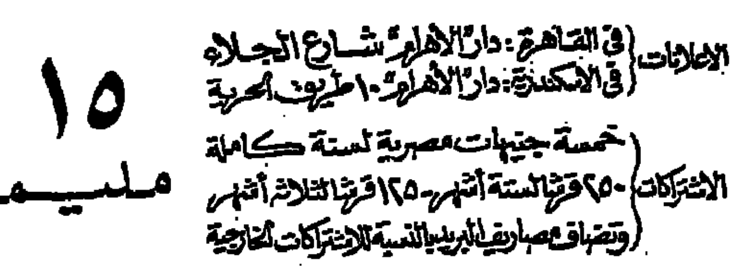
الجمعة
٢٤ يناير (كانون ثان) ١٩٦٩
٥ ذي القعدة ١٣٨٨
١٦ طوبة ١٦٨٥
24 JAN 1969
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٥ — العدد ٢٩٩٩٥

الأهرام



الاعلانات { فى القاهرة : دار الأهرام شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار الأهرام ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات { خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا الستة أشهر — ١٢٥ قرشا الثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار "الأهرام"
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٤٤٤٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٣٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الاهرام القاهرة

الأمم المتحدة تستعد لاجتماع الدول الأربع الكبرى لبحث الأزمة

دوائر المنظمة الدولية تتوقع موافقة أمريكا على الاجتماع — الذى اقترحته فرنسا ووافق عليه الاتحاد السوفيتى بالفعل — وبعدها تأتى موافقة بريطانيا

يارنج يطير الى نيويورك ليكون على اتصال بالاجتماع الذى يبدأ فى أوائل فبراير ويحضره مندوبو الدول الأربع الكبرى أعضاء مجلس الأمن

المبعوث الدولى اجتمع بوزير خارجية اسرائيل سرا فى جنيف قبل أن يطير الى الأمم المتحدة

الامم المتحدة فى ٢٣ — لمراسل « الاهرام » الخاص — تجرى الاستعدادات الآن فى الامم المتحدة لعقد اجتماع رباعى لبحث أزمة الشرق الاوسط : وهو الاجتماع الذى اقترحته فرنسا وأعلن الاتحاد السوفيتى موافقته عليه بالرغم من أن أمريكا لم تحدد موقفها حتى الآن : الا أن الرأى السائد فى المنظمة الدولية أن وزارة الخارجية الأمريكية أقرب الى قبول الاقتراح الفرنسى .

ومن المنتظر ان تعلن امريكا خلال الاسبوع القادم — بعد ان تكون الحكومة الجديدة قد درست الموقف من جميع نواحيه — موافقتها على الاشتراك فى الاجتماع . اما بريطانيا فسيكون موقفها انعكاسا لموقف امريكا .

وقد أعلنت الحكومة الفرنسية جدول اعمال لهذا الاجتماع من ثلاثة بنود :

١ — بحث تفاصيل الوضع الآن بالنسبة لقرار مجلس الامن .
٢ — دراسة الاجراءات التى يتحتم اتخاذها لمنع الموقف من ان يتدهور بصورة اخطر .
٣ — مناقشة الوسائل الممكنة لتنفيذ القرار ، بما فى ذلك المقترحات التى تقدم بها الاتحاد السوفيتى الى الدول الكبرى .

ونظرا لهذه التطورات ، فان السفير جونار يارنج — المبعوث الدولى للشرق الاوسط — سيطير الى نيويورك يوم الاثنين القادم ، ليكون على اتصال وثيق بهذا الاجتماع .

وتقول دوائر الامم المتحدة ان هذا الاجتماع ربما يكون آخر محاولة فى سبيل الوصول الى حل سياسى للازمة .

وقد عرف اليوم فقط ان اجتماعا سريا عقد فى جنيف يوم ١٤ يناير الحالى بين يارنج وابا ايبان وزير خارجية اسرائيل ، وقد تم هذا الاجتماع بطلب من يارنج .

وكانت صحف اسرائيل هى اول من اذاع انباء هذا الاجتماع ، ولكنها زادت عليه ان اجتماعا سريا آخر قد عقد بين يارنج والسيد محمود رياض . وبعد ذلك اذاعت وزارة الخارجية الاسرائيلية بيانا رسميا اكدت فيه نبأ اجتماع يارنج وايبان ، ولكن الوزارة قالت انها لا تعلم شيئا عن اجتماع آخر بين يارنج واى من السياسيين العرب .

وفى القاهرة اصدر الدكتور محمد حسن الزيات المتحدث الرسمى باسم الجمهورية العربية ، بيانا رسميا نفى فيه ان السيد محمود رياض قد اجتمع اخيرا فى سويسرا بالدكتور يارنج . □

القاهرة تبلغ يوثانت وجهة نظرها فى رد جونسون

الامم المتحدة فى ٢٣ — من ليفون كشيشيان — اجتمع السيد محمد عوض القونى مندوب الجمهورية العربية المتحدة مع السكرتير العام للامم المتحدة يوثانت وقدم اليه مذكرة تتضمن وجهة نظر الجمهورية العربية فى رد الولايات المتحدة على الاقتراحات السوفيتية بجدول زمنى لقرار مجلس الامن .

لندن ردت على موسكو

لندن فى ٢٣ — و.ا.ف — سلم مايكل ستيوارت وزير الخارجية البريطانية بعد ظهر اليوم رد الحكومة البريطانية على المذكرة السوفيتية حول تسوية أزمة الشرق الاوسط الى مستر بيانشيف القائم باعمال السفارة السوفيتية فى لندن .

مناورات اسرائيلية فى مرتفعات جولان

نيويورك فى ٢٣ — من جيمس فيرون [خاص — ن.ى.ت] — قام اللواء الاسرائيلى ... فى مرتفعات جولان السورية خلال اليومين الاخيرين ، بآخر عملية فى سلسلة المناورات التى قامت بها القوات الاسرائيلية منذ ستة اسابيع .

بدأت هذه المناورات على بعد ٥ اميال من خط وقف اطلاق النار جنوب غربى اريحا .. بقصف مدفعى مفاجئ يهدف الى اختراق حلقات من المواقع الدفاعية التى كان ... البريطانيون قد شيدوها اساسا ... الحرب العالمية الثانية لحماية القدس ... من هجوم كان من المحتمل ان يقوم به المارشال روميل .

استخدمت القوات الاسرائيلية الذخيرة الحية ... طائرات سكايهوك والسوبر ميستير ... على ارتفاع منخفض فوق المرتفعات لنشر خطوط النيران والمتفجرات فى مناطق الهدف ، ثم ... دبابات شيرمان الامريكية الصنع وهى ... النار على الاهداف . وخلال الهجوم ... دخلت الدبابات الوادى من قطاعين ، ... المدرعات نصف الجنزير التى تضم ... المراكب .

ألون يطالب بقرى يهودية فى الضفة الغربية وسيناء

تل ابيب فى ٢٣ — سرـ اقترح ايجال الون نائب رئيس وزراء اسرائيل ، اقامة قرى يهودية فى بعض مناطق الضفة الغربية وسيناء ، كما اقترح اقامة مدينة جديدة فى منطقة الخليل . وقال انه يؤيد اقامة ما اسماه « بالكيان الفلسطينى » كاقليم عربى يتمتع بحكم ذاتى فى الضفة الغربية لنهر الاردن .

(البقية صفحة ١٢ عمود ٤)

فرنسا تسلح الكويت

الكويت فى ٢٣ — ر — اعلن بيير ميسمير وزير الدفاع الفرنسى فى مؤتمر صحفى [قبل مغادرته الكويت اليوم] ان فرنسا مستعدة لتزويد الكويت بالاسلحة وانه يامل ان يتم قريبا توقيع اتفاق للتسليح بين الكويت وفرنسا .

واشار وزير الدفاع الفرنسى الى الحظر الفرنسى الشامل على الاسلحة الى اسرائيل فقال ان حكومة تل ابيب لم تطلب بعد اعادة المبالغ التى دفعتها من ثمن الطائرات الميراج . وقال انه اذا اعادت فرنسا تلك المبالغ الى اسرائيل فانه سيكون من حق فرنسا حرية بيع تلك الطائرات الى اى دولة .

.. وتبحث تسليح لبنان .

واشار ميسمير الى مهمة البعثة العسكرية الفرنسية الموجودة فى لبنان الآن فقال انها تجرى محادثات بشأن تامين الاجراءات الدفاعية فى حالة تعرض لبنان للعدوان .

وجاء من باريس ان ميشيل دبريه وزير الخارجية الفرنسية صرح أمام لجنة الشئون الخارجية فى البرلمان ، بأن فرنسا قد ترسل اسلحة الى لبنان لاغراض الدفاع .



فلاديمير شاتالوف — ايفجينى خرانوف — بوريس فولينوف — اليكسى يليسييف

اطلاق الرصاص

على رواد الفضاء السوفيت أثناء ذهابهم لحفل تكريمهم

موسكو فى ٢٣ — وكالات الانباء — جرت محاولة لاغتيال رواد الفضاء السوفيت الاربعة الذين قاموا بتجارب هامة فى الاسبوع الماضى . وقد اطلق شخص مجهول ٥ رصاصات من مسدسين كان يحملهما معه ، على سيارة أبطال الفضاء وهى تشق طريقها الى الكرملين أمس حيث اقيم احتفال ضخم لاستقبالهم . ولم يصب احد من الرواد ، ولكن الرصاص اصاب سائق السيارة واحد رجال البوليس المرافقين للموكب ، كما أصيب رائد الفضاء بيروجوفوى من تطاير شظايا زجاج السيارة . وقد قبضت الجماهير على الجانى على الفور ، وسلمته لرجال البوليس . ووصف الجانى فى بيان رسمى انيع اليوم « بانه مضطرب عقليا ومصاب بانفصام فى الشخصية » .

وكان رواد الفضاء الاربعة الذين قاموا بتجربة الالتحام المثيرة فى الفضاء بين سويوز — ٤ وسويوز — ٥ فى ١٤ يناير الجارى ، وهم : فلاديمير شاتالوف وبوريس فولينوف ويفجينى خرونوف واليكسى يليسييف ، قد طاروا أمس من قاعدة بايكونور لابحاث الفضاء فى وسط آسيا الى موسكو للاشتراك فى الاحتفال الشعبى والرسمى الذى أقيم لهم فى الكرملين . وكان فى استقبالهم الرئيس نيكولاى بودجورنى رئيس جمهوريات الاتحاد السوفيتى وليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعى السوفيتى ولم يشهد الاحتفال اليكسى كوسيجين الذى كان يمضى فترة اجازة .

وقد وقع الحادث حوالى الساعة الثانية بعد الظهر بتوقيت موسكو ، بينما كان الموكب يتقدم من مطار فونوكوف نحو بوابة الكرملين ، وكان الرواد الاربعة يستقلون سيارة « زيم » كبيرة مكشوفة ، يتبعهم رتل من السيارات يضم أقاربهم وبعض كبار الزعماء السوفيت ، عندما برز شخص مجهول — قالت بعض وكالات الانباء انه امرأة — من بين صفوف الجماهير المحتشدة على جانبى الطريق عند بوابة بوروفتسك — احدى بوابات الكرملين — واطلق رصاص مسدسيه اللذين كان يحملهما معه . وقالت المصادر المطلعة ان الرصاصات الاربع او الخمس التى اطلقها المعتدى ، لم تصب السيارة الاولى التى كان يستقلها رواد الفضاء الاربعة ، ولكنها اصابت السيارتين التاليتين لها فى الموكب ، وكانتا تحملان بعض أقارب المحتفى بهم وعددا من رواد الفضاء الاخرين . اما بريجنيف وبودجورنى وغيرهما من الزعماء السوفيت فكانوا يستقلون سيارات أخرى غير بعيدة فى الموكب من سيارة رواد الفضاء .

وقد تكتمت السلطات السوفيتية الحادث حين وقوعه حتى لاتنصرف انظار الجماهير اثناء

(البقية صفحة ١٢ عمود ٤)

بصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

العدو

الى أين وصل .. وما هى خطوته القادمة ؟ !

يدخل الصراع العربى — الاسرائيلى الان مرحلة بالغة الخطورة ، واخطر ما فيها اننا امام عدو عصبى اوشك ان يصل الى حافة اليأس من تحقيق هدف ظنه فى يوم من الايام داخل قبضة يده فعلا ، وليس فى متناولها فقط !

فاذا ما اضيف الى ذلك ، ان هذا العدو العصبى القريب من حافة اليأس ، مدجج بالسلاح من رأسه الى اخمص القدم — استطعنا ان نتصور ماذا نستطيع ان نتوقع منه ، وبالتالى امكننا ان نقدر ونحسب خطواته التالية!

□

ولقد يلزمنا شىء من **التحديد** قبل ان نمضى من هنا ...

اذ انه لا يكفى ان نقول بان عدونا «عصبى» وبانه على «**حافة اليأس**» لكى تكون تلك **مسلمات** نقبلها كأساس نبنى عليه حديثا طويلا ومتشعبا عن عدو اصبح صراعنا معه هو صراع الحياة نفسها ، وانما لابد ان تكون المسلمات التى يبدأ منها وينبنى عليها الحديث ، موضع اتفاق علمى وعقلى لا دخل ولا دور فيها للعواطف او للخرافات الاسطورية !

واذن : **فهل العدو عصبى فعلا وما الذى يجعله كذلك ؟**

وهل العدو على حافة اليأس حقيقة وما الذى اوصله الى هذه الحافة ؟

ولقد اشرت بسرعة الى الاسباب فى السطور الاولى من هذا الحديث حينما قلت ان العدو « لم يحقق هدفه — من كل ما قام به — بعد أن ظن هذا الهدف فى يوم من الايام داخل قبضة يده ، وليس فى متناولها فقط » .

لكن المسألة قد تحتاج الى تفصيل اكبر نبدؤه بسؤال أساسى :

— ماذا كان هدف العدو .. ؟ هذا الذى لم يتحقق ، بعد ان ظنه العدو داخل قبضة يده وليس فى متناولها فقط !

سوف اترك هذا السؤال العملى معلقا لبضع دقائق استذكر فيها مناقشات واسعة اجريتها مع **الماريشال مونتجمرى** القائد البريطانى الذائع الصيت والمع نجوم الحرب العالمية الثانية بانتصاره على روميل ، ورئيس هيئة اركان حرب القوات الامبراطورية البريطانية بعد الحرب ثم قائد قوات حلف الاطلنطى بعد ذلك ، واظن ان الرجل بالعلم وبالتجربة من اكثر الناس معرفة بشئون الحرب والاستراتيجية .

ان تلك المناقشات مع مونتجمرى دارت على امتداد يومين كاملين من شهر مايو سنة ١٩٦٧ وكان مونتجمرى قد عاد الى العلمين فى ذكرى مرور خمس وعشرين سنة على ذكراها ، وكان الاهرام بين منظمى هذه الرحلة مع « الصنداى تيمس » البريطانية وهكذا كنت ، مع رئيس تحريرها « دنيس هاملتون » رفاقا طول الوقت لمونتجمرى يناقشنا ونناقشه بحضور اشهر جنرالاته الذين زاملوه فى المعركة وفى رحلة العودة اليها وابرزهم « الجنرال سير اوليفرليس » رئيس اركان حربه « والبريجادير مانرينج » مدير عملياته ...

واستذكر من احاديث **مونتجمرى** فى ذلك الوقت قوله :

— « هناك فارق كبير بين القتال ، والحرب .

يستطيع طرف من الاطراف فى اى صراع ان ينتصر فى القتال ولكن ذلك لا يعنى تلقائيا انتصاره فى الحرب » .

ويستطرد مونتجمرى ليقول :

— واذا لم يستطع الطرف الذى ينتصر فى القتال ان يحقق السلام اذن فهو لم يكسب الحرب ، لان السلام هو الهدف النهائى للحرب » .

ثم يقول مونتجمرى :

— لابد ان نفرق بين اشياء ثلاثة :

للتاكتيك ، والاستراتيجية ، والاستراتيجية العظمى .

التاكتيك هو كسب المعارك ضد جيش الطرف الاخر .

والاستراتيجية هى تحطيم جيش الطرف الاخر .

والاستراتيجية العظمى هى كسب السلام وهو الهدف النهائى للحرب .

ثم يضيف مونتجمرى للتأكيد:

— الاستراتيجية العظمى هى استخدام كل الموارد المتاحة لطرف من الاطراف فى الصراع ، واستخدام هذه الموارد بكل الوسائل ، لتحقيق السلام وضمانه لصالح هذا الطرف ...

واذا لم يستطع ذلك فانه يكون فى الحقيقة قد خسر فى **الحرب** برغم انتصاراته فى **القتال** » .

□

وفى الحقيقة فان ما يقوله مونتجمرى فى هذا الحديث ، هو تعبير جديد ، عن سؤال قديم صاحب تاريخ التفكير السياسى منذ أيام **الاسكندر الاكبر** وربما من قبلها ، وهو السؤال عن الغاية النهائية للحرب وهل هى: **الانتصار أو السلام ؟**

ثم استقر العلم الحديث على اجابة نهائية اكدتها التجارب العنيفة والدامية على مسار

البقية صفحة ٣

تقرير الفريق فوزى يقدم لمجلس الأمة يوم الثلاثاء

علم مندوب « الاهرام » أن الفريق اول محمد فوزى وزير الحربية ، سيقدم تقريره العسكرى الى مجلس الامة يوم الثلاثاء القادم .

ومن المنتظر ان تبدأ الجلسة فى ذلك اليوم علنية ، يتم فيها تشكيل لجان المجلس من الاعضاء ، ثم تتحول بعد ذلك الى جلسة سرية ، يتحدث فيها الفريق اول محمد فوزى ويرد على اسئلة الاعضاء .

تأجيل المجلس الفلسطينى لحمل المنسحبين منه على العودة

يحتمل ان يتأجل اجتماع المجلس الوطنى الفلسطينى بضعة ايام ، بدلا من اول فبراير ، بعد ان حدثت تطورات مفاجئة فى عمان عقب اعلان تشكيل المجلس الجديد من ١٠٥ اعضاء ويرجع التأجيل الى انسحاب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بشقيها [ولهما ١٢ مقعدا] من المجلس ، وكانت قيادة جيش التحرير الفلسطينى [ولها ٦ مقاعد] قد اعلنت انسحابها قبل ذلك . وصرح مصدر فى منظمة تحرير فلسطين ، بان الجهود تبذل لحمل المنسحبين على العدول عن موقفهم ، الامر الذى قد يترتب عليه تأخير انعقاد المجلس اياما . وقال ان اللجنة التنفيذية للمنظمة تأمل ان تنجح مساعيها فى ذلك ، والا فان المجلس سيدعى للانعقاد فى اقرب وقت تمشيا مع لائحته التى تسمح بانعقاده بالاغلبية

موضوعات الاهرام الخاصة عن: القاهرة

يواصل الاهرام اليوم نشر موضوعاته الخاصة عن القاهرة فى مناسبة عيدها الالفى .. الموضوع من نوع جديد هو : القاهرة كما وصفها الرحالة العرب والاجانب عبر عصور مختلفة من تاريخها

(ص ٦ و ٧)

محطة ثانية لرصد الاقمار انشاؤها فى « ابوسمبل »

يجرى الان الاعداد لانشاء محطة ثانية لرصد الاقمار الصناعية فى سماء الجمهورية العربية ، وينتظر ان تقام فى ابو سمبل ، وكانت المحطة الاولى قد انشئت فى حلوان . ويزور القاهرة الان العالمان السوفيتيان فيتالى جريجورفسكى وفيراجو ، عضوا اكاديمية العلوم السوفيتية وخبيرا الاقمار ، للاتفاق على انشاء المحطة الجديدة . وقد سافرا الى اسوان لاختيار انسب موقع للمحطة ، يرافقهما الدكتور محمود خيرى مدير المراصد والدكتور عدلى سلان استاذ الفلك .

تعديل وزارة لبنان بعد ادخال ٤ وزراء جدد

بيروت فى ٢٣ — وكالات الانباء — انتهت الازمة الوزارية اللبنانية بتعيين اربعة وزراء جدد بدلا من الذين استقالوا لان حزب الرئيس الاسبق كميل شمعون لم يمثل فيها . وعدل السيد مجدلانى نائب رئيس الوزراء عن موقفه حيث كان ينوى الاستقالة . وقد تم تعديل فى المناصب الوزارية باسناد وزارة الخارجية الى السيد رشيد كرامى رئيس الوزارة الذى احتفظ لنفسه بمنصب وزير المالية . وتعد الوزارة بشكلها الجديد ممثلة لجميع الاراء فى لبنان .

وصرح السيد كرامى بان وزارته ستكون حكومة عمل تنفذ مطالب الشعب فى التجنيد الاجبارى وتقوية قرى الحدود وخدمة قضية فلسطين والتعاون مع الدول العربية .

رد فعل حاد للمذكرة الأمريكية

واشنطن تصفه بأنه « ركلة وداع » لجونسون

واشنطن فى ٢٣ — من هيدريك سميث [خاص للاهرام — ن. ى. ت] — فوجئ المسئولون الامريكيون بحدة رد الفعل فى مصر للاراء التى تضمنتها مذكرة حكومة الرئيس الامريكى السابق ليندون جونسون بشأن الشرق الاوسط . وأكد المسئولون فى الحكومة الامريكية ان «الاهرام» نشر صورة صحيحة للمذكرة الامريكية التى قدمت الى الاتحاد السوفيتى يوم الاربعاء الماضى .

وأعلن مسئولون أمريكيون ان الولايات المتحدة نفسها هى التى بعثت بصورة من مذكرتها الى حكومة الجمهورية العربية وحكومات أخرى .

وقد كانت هذه المذكرة موضع نقد شديد فى الصحف المصرية ووصف « الاهرام » — وهو أكثر الصحف تأثيرا فى العالم العربى — المذكرة الامريكية بأنها متطرفة فى عدائها للعرب ، واتهم الرئيس جونسون بانه يتخذ موقفا معاديا للعرب يدعو الى اكثر من الكراهية .

وفسر المسئولون الامريكيون ذلك النقد بانه « ركلة وداع » لحكومة جونسون ، ولاحظوا ان الدول العربية أعربت بالفعل عن أملها فى عهد جديد لتفاهم عربى أمريكى أفضل فى ظل حكومة الرئيس الجديد ريتشارد نيكسون .

واعترفت دوائر واشنطن بان وليام روجرز وزير الخارجية الجديد كان قد اطلع فقط على مضمون المذكرة الامريكية قبل ارسالها ، ولكن لم يطلب منه الموافقة عليها وكان أحد المسئولين الامريكيين قد نصح حكومة جونسون بقوله « لا اعتقد انه يجب عليكم أن تورطوا الحكومة الجديدة فى تلك المذكرة » .

طلب سجن سائق الاتوبيس ١٠ سنوات ومحاكمته فى ٢ فبراير

قررت النيابة العامة تقديم سائق الاوتوبيس الذى سقط فى النيل ، الى محكمة أمن الدولة يوم ٢ فبراير القادم ، وطالبت بمعاقبته بالسجن ١٠ سنوات .

وقد اذيع قرار اتهام السائق أمس ، ووجه الى السائق ثلاث تهم هى : التسبب خطأ فى موت ٢١ شخصا نتيجة رعونته واهماله ، واخلاله اخلالا جسيما بما تفرضه عليه اصول مهنته — التسبب خطأ فى اصابة ٩ — التسبب بغير عمد فى اصابة احدى وسائل النقل العام فى حادث ادى الى تعريض الركاب للخطر .

ويبلغ عدد الشهود فى القضية ١٩ شاهدا . بحث على نور الدين النائب العام قرار الاتهام امس مع حلمى العزاوى المحامى العام لاستئناف القاهرة ، واحمد شوقى المليجى رئيس نيابة وسط القاهرة ، ثم اذيع القرار .

الطقس شتوى عادى الامطار عزلت حيا فى الاسكندرية

ينتظر ان يستمر التحسن التدريجى فى حالة الجو من اليوم ، ولمدة ثلاثة ايام مقبلة على الاقل ، يسود الجمهورية خلالها طقس شتوى عادى ، مع فرصة لسقوط الامطار على الساحل . اما فى الداخل فتنعدم الامطار ، ويظل الطقس ملحوظ البرودة ليلا ، دافئ نسبيا نهارا .

وقد سقطت على الاسكندرية امس امطار غزيرة لليوم الرابع ، فى نوة الفطاس التى تستمر اسبوعا . مما ادى الى عزل حى سموحة عن المدينة ، وتعذر الوصول اليه ، وتسبب فى انقطاع التيار الكهربائى لليوم الثانى ، وكذلك عزلت الامطار مصنعا للمكرونة فى عزبة التيرو بمحرم بك ، ومصنعا آخر لعلب الكرتون ، وقد منح عمال المصنعين اجازة حتى يوم السبت . «النشرة الجوية»

عبد الناصر يتكلم غدا

فى افتتاح مؤتمر نصرة الشعوب العربية

يلقى الرئيس جمال عبد الناصر كلمة فى افتتاح المؤتمر العالمى الثانى لنصرة الشعوب العربية ، الذى يبدأ جلساته مساء غد ، ويستمر ثلاثة أيام

ويرأس وفد الجمهورية العربية المتحدة السيد انور السادات عضو اللجنة التنفيذية العليا ، ويضم الوفد ٢٤ عضوا ، يمثلون مختلف التنظيمات السياسية والنقابية والمؤسسات الثقافية والاجتماعية . ويشترك فى المؤتمر عدد كبير من الشخصيات العالمية ، فى مقدمتهم ارنولد توينبى المؤرخ البريطانى ، وشولوخوف الكاتب السوفيتى وفالنتينا تريشكوفا رائدة الفضاء ، وكريشنامينون وزير الدفاع الهندى السابق ، والسيدة باندرانيكا رئيسة وزراء سيلان السابقة وسليمان النابلسى رئيس وزراء الاردن السابق ، ومايكل فوت عضو مجلس العموم البريطانى عن العمال ، وانتونى ناتنج الوزير البريطانى السابق . كما يشترك فيه ادمون ميشليه ولوى ترنوار وروبير بيرون من الوزراء السابقين فى فرنسا ، وجاك بيرك الكاتب الفرنسى ، وذلك غير عدد من زعماء الاحزاب والقادة السياسيين فى قبرص وبولندا وايطاليا والمانيا الغربية وبلجيكا وباكستان .

هكذا من الأجمل

البحرية الأمريكية تنذر بتقديم قائد بويبلو للمحاكمة

القائد يصر على ذكر جميع التفصيلات رغم تحذيره

كورونارد [كاليفورنيا] فى ٢٣ — وكالات الانباء — اعلنت البحرية الامريكية اشتباهها فى ان لويد بوتشر قائد سفينة التجسس الامريكية « بويبلو » قد انتهك القانون البحرى عندما عصى الاوامر الصادرة اليه بعدم ترك بحارته يقعون اسرى فى ايدى قوات كوريا الشمالية .

وقد ابلغ بوتشر — اثناء التحقيقات التى تجريها معه البحرية الامريكية — بانه قد يقدم للمحاكمة بهذه التهمة ووجه اليه تحذير من ان كل كلمة سيقولها خلال التحقيقات قد تؤخذ ضده خلال المحاكمة .

ولكن بوتشر اعلن فى التحقيق انه سيواصل الادلاء بجميع التفصيلات وسيذكر الحقيقة كاملة بشأن حادث اسر سفينته فى كوريا الشمالية . وقال انه لم يكن يستطيع ان يبدى اى مقاومة بعد ان صعد رجال البحرية الكورية فوق ظهر بويبلو . وانه استسلم بسفينته لزوارق الطوربيد الكورية بعد ان اطلقت نيرانها على « بويبلو » وتعقبتها حتى اخلت ميناء ونسان فى كوريا الشمالية .

واضاف بوتشر ان مقاومته للبحرية الكورية كانت تعنى سقوط قتلى من بحارته دون داع .

ووصف قائد « بويبلو » كيفية وقوع سفينته فى الاسر بينما كانت اجهزة اللاسلكى فيها توجه نداءات بطلب نجدة الطائرات الامريكية لها وفى الوقت الذى اخذ فيه بحارته يحاولون احراق وتدمير المعدات والوثائق السرية على ظهر السفينة . وقال انه فهم من الردود التى تلقاها على نداءات طلب النجدة ان النجدة فى طريقها الى السفينة « ولكنها لم تصل ابدا » رغم ان نداءاته ابلغت الى « جميع السلطات » .

وقال بوتشر انه حاول الافلات من سفن بحرية كوريا الشمالية بالخروج الى عرض البحر ولكن السفن الكورية « كانت اسرع بكثير » . كما ابلغ هيئة التحقيق البحرية ان ضابط المخابرات على ظهر « بويبلو » قال له ان البحارة لم يستطيعوا اتلاف جميع المواد والمعدات السرية الالكترونية على ظهر السفينة .

واعترف قائد سفينة التجسس الامريكية بانه عندما استسلم ورجاله لبحرية كوريا الشمالية سلم كمية من اكثر المعلومات سرية .

وكان بوتشر قد اعلن فى التحقيقات ان الحكومة الامريكية تتحمل مسئولية الحادث . لانها ذكرت انه لن يواجه الا مخاطر محدودة فى المنطقة . ☐

هجمات أخرى لثوار فيتنام على دانانج

سايجون فى ٢٣ — وكالات الانباء — شن الثوار الفيتناميون هجوما بالصواريخ امس على اربع قواعد عسكرية امريكية محيطة بقاعدة دانانج وهى اضخم القواعد الامريكية على الاطلاق فى فيتنام الجنوبية .

ولم تذع القيادة الامريكية تفصيلات الخسائر التى اصابت هذه القواعد واكتفت بوصفها بانها خسائر « خفيفة » فى الارواح والمنشآت .

وقد وقعت هذه الهجمات بالصواريخ عقب هجوم كان قد شنه الثوار على قاعدة دانانج الجوية الرئيسية امس .

ووصفت السلطات العسكرية الامريكية قصف دانانج بالصواريخ عيار ١٢٢ ملليمترا بانه اخطر عملية ضد دانانج وقاعدتها الجوية منذ عدة شهور . وكانت المصادر الامريكية قد سبق ان اعلنت ان دانانج واحدة من خمس قواعد وافقت فيتنام الشمالية على وقف العمليات ضدها فى فيتنام الجنوبية عندما قررت الولايات المتحدة وقف غاراتها على فيتنام الشمالية فى نوفمبر الماضى . ☐

■■■■

محادثات الملك حسين مع ويلسون وستوارت

لندن فى ٢٣ — ر — قالت المصادر المطلعة ان الملك حسين ، ملك الاردن ، سيجرى محادثات مع هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا ومايكل ستيوارت وزير الخارجية حول الموقف فى الشرق الاوسط قبل عودته الى عمان يوم الاربعاء القادم .

■■■■

بوتفليقة يسافر الى ليبيا

الجزائر فى ٢٣ — ر — اذاع راديو الجزائر اليوم ان السيد عبد العزيز بوتفليقه وزير خارجية الجزائر سيسافر يوم الثلاثاء المقبل الى طرابلس لتبادل وثائق التصديق على معاهدة الصداقة والتعاون بين ليبيا والجزائر .

■■■■

تغيير المحلفين فى قضية سرحان بشارة

لوس انجليس فى ٢٣ — وكالات الانباء — استطاع الاتهام والدفاع فى قضية سرحان بشارة سرحان المتهم باغتيال روبرت كيندى اخراج ثلاث محلفات من هيئة المحلفين وأن يضم اليها بدلا منهن رجلين وسيدة . ومما يذكر أن نصف عدد المحلفين الاثنى عشر قد تغير منذ دخل التحقيق أسبوعه الثالث يوم الثلاثاء الماضى .

نيكسون يواجه متاعب فى اختيار مساعديه

الديموقراطيون يشغلون معظم المناصب الكبرى

واشنطن فى ٢٣ — وكالات الانباء — سيواجه الرئيس الامريكى المنتخب ريتشارد نيكسون بعض المتاعب فى العثور على اشخاص — من الطراز الذى يريده — لشغل بعض المناصب الكبرى فى حكومته . ولم يعثر نيكسون حتى الان الا على عدد من هؤلاء الاشخاص لشغل ثلث هذه المناصب الكبرى فى الحكومة .

واكد رونالد زيجلر المتحدث الصحفى باسم البيت الابيض امس ان نيكسون اثار هذه المشكلة فى اول اجتماع عقده لوزارته .

ومن ناحية اخرى صرح روبرت مايو مدير الميزانية الجديد فى حكومة نيكسون بان الحكومة ستحاول تخفيض ميزانية عام ٦٩ التى وضع مشروعها جونسون وتدعو الى انفاق ١٥٥٫٣٠٠ مليون دولار ومبلغ اضافى مقداره ٣٤٠٠ مليون دولار .

وتردد انه من المحتمل ان مايو قد يحاول اتخاذ اجراء لخفض او الغاء ضريبة الدخل الاضافية وهى ١٠٪ . على ان مايو صرح بانه على ضوء الظروف الاقتصادية والمالية فان الضريبة الاضافية ستستمر .

وقد اجتمع دافيد كيندى وزير الخزانة مع نيكسون للتشاور بشأن الاجراءات اللازم اتخاذها لمواجهة الضغوط التضخمية .

واعلن هيربرت كلين المتحدث باسم البيت الابيض ان نيكسون لا ينوى السفر فى المستقبل القريب إلى خارج الولايات المتحدة . ☐

قرض بـ ١٩٠ مليون روبل من الاتحاد السوفيتى لباكستان

روالبندى فى ٢٣ — أ.ب — أعلن اليوم ان باكستان ستحصل على قرض من الاتحاد السوفيتى قدره ١٩ مليون روبل كمساعدة اقتصادية وفنية .

■■■■

غرق ٥٠ باكستانيا فى صدام بين زورقين

دكا [باكستان] فى ٢٣ — ى.ب.أ — يخشى أن يكون نحو ٥٠ شخصا قد ماتوا غرقا فى حادث تصادم بين زورقين فى نهر بوريجانجا بالقرب من دكا . وصرح البوليس بأن الاصطدام أدى الى غرق احد الزورقين وكان يقل اكثر من ١٠٠ شخص

■■■■

اصابة ١٦٠ طالبا فى معركة جامعة طوكيو

طوكيو فى ٢٣ — و.أ.ف — اصيب اكثر من ١٦٠ طالبا أثناء المعركة التى نشبت أمس فى جامعة طوكيو بين فريقين متنافسين من الطلبة .

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

٦ الافتتاح والقرآن الكريم ٦٫٣٠ حديث الصباح ٧٫١٠ وراء هذا النبأ ٧٫١٢ رسائل ٧٫٢٥ اقوال الصحف ٧٫٣٠ غناء ٧٫٤٠ طريق السلامة ٧٫٤٥ غناء ٧٫٥٠ كلمات من نور ٧٫٥٥ غناء ٨ الانباء ٨٫١٠ همسة عتاب ٨٫١٥ غناء ٨٫٢٥ مختارات ٨٫٣٥ غناء ٨٫٥٥ نورا ٩ الى ربات البيوت ٩٫٣٠ حديث الاطفال ١٠ مايطلبه المستمعون ١١ الطريق النور ١١٫١٠ اذاعة خارجية (صلاة الجمعة) ١٢٫٢٠ غناء ١٢٫٣٠ ١٢٫٢٥ الانباء ١٢٫٣٥ برنامج ٤٦١١٢٠ (السؤال) ١٢٫٥٠ انغام بلدنا ١ وراء الاغانى ١٫٣٠ على الناصية ٢٫٣٠ الاخبار ٢٫٤٥ التعليق ٢٫٥٥ قسم ٣٫٠٠ ملحمة شعبية ٤ رسائل المستمعين ٤٫٥ غناء ٤٫١٥ الصحافة العربية تقول ٤٫٢٥ غناء ٤٫٣٠ بعد التحية والسلام ٤٫٣٥ غناء ٤٫٥ نقدم هذا المساء ٥ نشرة الاخبار ٥٫١٥ تمثيلية ٥٫٣٠ غناء ٥٫٤٥ نحن معك ٦ برنامج خاص ٦٫٣٠ كلمات ومواقف ٦٫٣٥ غناء ٦٫٤٥ مع ٤٦١١٢٠ ٧٫٢٥ ٧٫٤٠ غناء ٧٫٤٥ غناء ٨ القرآن الكريم ٨٫٣٠ الاخبار ٨٫٤٥ نحن والعالم ٨٫٥٥ غناء ٩٫١٥ عالم المسرح ٩٫٤٥ غناء ١٠ الانباء ١٠٫٥ رحلة الى الشباب ٧ الانباء ١٠٫٢٠ غناء القضاء ١٠٫١٥ غناء ١٠٫٣٠ آفاق عالمية ١٠٫٤٥ غناء ١٠٫٥٠ لغتنا الجميلة ١١ الانباء ١١٫٢٠ غناء ١١٫٣٠ يوميات الاسبوع ١٢٫٠٠ الاسبوع فى ساعة ١٫٣٠ الانباء ١٫٥٠ القرآن الكريم ١٫٥٥ ختام

الكويت ٧ الجزيرة العربية ٧٫٣٠ غناء ٧٫٤٠ الموسوعة الاسلامية ٧٫٤٥ القرآن الكريم ٨ الانباء ٨٫٢٠ غناء وموسيقى ٨٫٤٥ امة العرب ٨٫٥٥ غناء ٩٫٣٠ صباحية ٩٫٤٥ غناء ١٠ وجهة نظر ١٠٫٥ غناء ١٠٫٣٠ الانباء ١٠٫٤٥ اسماء فى الاخبار ١٠٫٥ نشيد ١١ لقاء مع المستمعين ١١٫٣٠ مسلسلة دنيا ١١٫٤٥ غناء ١٢ من هنا وهناك ١ الانباء ١٫١٠ غناء ١٫١٥ نشيد ٢٫١٥ الانباء ٢٫٣٠ يارب يارب ٢٫٢٥ المصحف المرتل ٢٫٣٠ ختام .

الشرق الاوسط

٦ الافتتاح ٦٫٥ القرآن الكريم ٦٫١٠ عزف منفرد ٦٫٣٥ غناء ٦٫٤٥ ابواب السماء ٦٫٥٥ غناء ٧ الانباء ٧٫٥ غناء ٧٫١٠ اغاريد الصباح ٧٫٢٥ غناء ٧٫٣٠ كلمة من مستمع ٧٫٣٥ غناء ٧٫٤٥ للنساء فقط ٨ ختام ٢ الافتتاح والقرآن الكريم ٢٫٩ لعلى ما عندنا ٢٫١٩ مايطلبه المستمعون ٣٫١٠ غناء ٣٫٢٠ للنساء فقط ٣٫٤٠ باقة من الالحان ٤ الموجز ٤٫٢٠ للصغار فقط ٤٫٣٠ اما غريبة ٤٫٤٥ غناء ٥ الموجز ٥٫٥ غناء ٥٫٢٠ قرات وسمعت ورأيت ٥٫٢٠ ابجد هوز ٥٫٣٠ محكمة الفن ٥٫٥٥ خمسة رياضة ٦ مسلسلة ٦٫٣٠ موسيقى ٦٫٣٢ غناء ٧ الموجز ٧٫٥ غناء ٧٫١٥ روضة الاطفال ٧٫٢٠ غناء ٧٫٤٠ خمسة لصحتك ٧٫٥٠ من المطار ٧٫٥٥ موسيقى ٨ الموجز

الشعب

٤ الافتتاح ٤٫٥ بلدنا ٤٫١٥ مسلسلة ٤٫٣٠ مجلة الشباب ٥ الامام الشافعى ٥٫١٥ محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥٫٤ العمال والصناعة ٥٫٢٥ التعليمية ٦٫٣٠ بين الماء ٦٫٤٥ محطة مع النفس ٧٫٥ غناء ٧٫١٠ المجلة ٧٫٢٥ آلام جحا ٧٫٣٠ ٧٫٣٥ غناء شعبى بلادى ٨ شاعر الشعب برامج تعليمية ٨٫٤٥ يسالونك ٩٫٠٠ الرسول ٩٫١٥ القرآن ٩٫٣٠ النشرة العسكرية برنامج تعليمية ١٠٫٥٥ مختارات شعرية الاخبار ١٢٫٣٠ عزف ١٢٫٥٠ تصبحوا على خير

السودان

٦ الافتتاح ٦٫٥ القرآن ٦٫١٠ نورفى طريق الحياة اغنيتان ٦٫٤٠ ٦٫٥٥ عناوين الصحف ٧٫١٥ الاخبار ٧٫٢٥ رسائل الجبهة ٧٫٣٠ فنلتية ٧٫٥٠ معالم ختام ٢ الافتتاح ٢ القرآن الكريم ٢٫٢٠ ٢٫٤٥ مع الصحف

برنامج التليفزيون

القناة ⑤

القناة ⑦

القناة ⑨

٦ الافتتاح والبرامج ٦٫٥ حلقة اجنبية ٧٫٣٠ الاخبار مسلسل شرقى ٨٫٥ فيلم السهرة ٨٫٣٠ الانباء ١٠ الاخبار ١٠٫١٥

أين تذهب — ملاهى • سينما • فنادق • مطاعم

★ القاهرة — المسارح والملاهى ★

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وابو الهول ٨٥٢٨٨٠ — ٢٧٥٥٣ الليلة باللغة الانجليزية الساعة ٧ م

★ القبة السماوية (البلانتريوم) ت ٨١٦٢٣٦ سراى النصر بارض المعارض بالجزيرة قصة السماء لايسمح بالدخول بعد بدء العرض

★ مسرح الريحانى ٩١٣٦٩٧ الليلة عطلة

★ مسرح عمر الخيام ٨١٩٨٧٢ بالزمالك فرقة المسرح الضاحك تقدم « مطار الحب »

★ اوبرج الاهرام ٨٥٢٦٧٧ استعراض لاسفيجاس «هذا هو الحب» ضحك ورقص وغناء وفانتزى وسكى • رقص شرقى ناهد صبرى ..

★ القاعة الذهبية بالاوبرج ت ٨٥٢٦٧٧ الاوركسترا الايطالى تونى روسى (بدون رسم دخول)

★ مسرح شهرزاد ٥٨٨٨٣ شكوكو غانم العزبى فايزة على سونيا كهرمانة عزيزة

★ مسرح الحرية ت ٢٧٤٦٧ فرقة الفنانين المتحدين تقدم سيدتى الجميلة المهندس شويكار

★ المسرح الحر بالزمالك يقدم (ميرامار) قصة نجيب محفوظ

★ ستريو تامرينا ٨٥٠٨٧٤ اول شارع الاهرام بالجيزة عشاء • اتنين اوركسترا

★ ستريو المطار عشاء • تسجيلات الراقصة ليلى سلطان بدون رسم دخول

★ كازينو المقطم العالمى ت ٩٢٢٨٨٣ روليت بكاراه ملحق الثلاثاء

★ ستريو كلوب الهرم ٨٥١٢٢٢ — ٢٤٠٢٠ موسيقى راقصة • غداء وعشاء

★ مسرح الازبكية ٩١٧٧٨٣ المسرح القومى يقدم ٨٫٤٥ م الفرافير

★ السيرك القومى بالعجوزة يقدم اقوى برامجه الجديدة الساعة ٨٫٣٠ مساء

★ سيدرويش باسكندرية المسرح الكوميدى يقدم مساء على جناح التبريزى وتابعه قفه

★ مسرح الجمهورية المكيف المسرح الكوميدى ٨٫٤٥ م الصعلوكة

★ مسرح القاهرة للعرائس مسرح الاطفال ٦ مساء يقدم الامير الطائر الجمعة والاحد ١٠٫٣٠ صباحا

★ مسرح محمد فريد ٤٠٢٠٤ مسرح الحكيم يقدم ٨٫٤٥ م بلدى يا بلدى

★ القاهرة — الفنادق والمطاعم ★

★ الحاج زكى السماك وولده امام مسجد ابو العلا ت ٥٤٦٢٠ سمك • كباب

★ الاسكندرية — دور السينما ★

★ أمير ت ٢٧٦٩٣ الوان من الحب سكوب الوان ج• هكستابل • استراندرسون ٤ حفلات يوميا

★ لاجيتيه ت ٧٤٢٢٥ قوة الحياة • الوان الرحلة الخطيرة • الوان

★ ريو ت ٢٩٠٣٦ حبيبتى .. للكبار جولى كريستى

★ راديو ت ٣٠٢٨٢ اين الحب

★ رويال ت ٢٦٣٢٩ غرام وحيرة هيليمليز • تريفورهاورد

★ رينس ت ٢٩٠٤٨ السيرك جحيم الغضب

★ سبورتنج ت ٧١٩٨٩ السيرك حافة الهاوية

★ ريالتو ت ٢٤٦٩٤ تحطيم الساحل الفولاذى لويد بريدجس

★ الهمبرا ت ٢٩٠٥٤ القائد فانتوماس قاهر سكوتلانديارد

★ اوديون ت ٧١٨٦٦ باندوليرو قابلت غجرا سعداء

★ مسرح بارك للافراح محطة الرمل ارخص وارقى المسارح

سهرات الليلة

اوركسترا شنكوى اميتى فنانة الرقص الشرقى سهير مجدى كل ليلة عدا الثلاثاء والاربعاء

رجاء يوسف • سهير صبرى عصام وحيد • فرج العربى نعيم حمدى • اشرف • ثنائى نبيل سماح اكروبات رستم

عشاء راقص مع الفرقة الموسيقية لبيتى ديليل ونجمة الرقص الشرقى وفاء كامل وجو النيل الساحر

★ القاهرة — دور السينما ★

★ كايرو بالاس ٥٢٧٤١ الوان من الحب سكوب الوان ج• هكستابل • استراندرسون

★ ميامى مكيفة ٧٨٥٤٣ وادى الموت صباح

★ ديانا ت ٧٧٥٧٤ النصابين الثلاثة فريد شوقى • نبيلة • طروب

★ شبرا بالاس ٩٤٠٧٤٨ بنت من البنات • م. الخطيب اجازة بالعافية • المهندس

★ مصر ت ٨٢٤٢٨٨ مجرم تحت الاختبار • ليللى هارب من الايام فريدوسميرة

★ الاهلى ت ٩٠٦٨٩٦ ارض النفاق • شويكار افراح • حسن يوسف • نجلاء

★ وهبى ت ٩٠٨٨٥٧ ارض النفاق • شويكار جعلونى مجرما • فريد وهدى

★ رينس عماد الدين ٧٧٦٥٨ خداع الشيطان القارة المفقودة

★ ريفولى ت ٧٧٢٤٩ طرزان والنهر العظيم مايك هنرى • جاك مورى

★ اوبرا ت ٩١٤٢٤٣ اسبوع الفيلم السوفيتى اليوم • هروب المغول

★ رمسيس ت ٤٨٤٥٥ عملية تهريب عبر البحر الابيض • رود تايلور

★ راديو ت ٧٧٥٦٢ مدرسة المشاغبين سيدنى بواتييه

★ قصر النيل ت ٧٧٥٦١ الخريج • للكبار فقط آن بالكروفت • د. هوفمان

★ اوديون ت ٤٥٧٩٧ مهرج السيرك سكوب الوان

★ الشرق بالسيدة ٨٤٩٣١١ مؤامرة فى فينيسيا اين كنت عندما ساد الظلام

★ كابيتول عماد الدين وادى الموت نقابة المجرمين

★ سهير بالعباسية ايام الانتقام سكوب الوان المسدس الرهيب • الوان

★ مصر الجديدة — دور السينما ★

★ نورماندى ت ٨٦١٢٥٤ بطل اريزونا عاشق بالاكراه

★ الحرية ت ٨٦٤٢٦٣ الماجين الثلاثة اكرم رجل فى العالم

★ بالاس الشتوى ٨٧٢١٦٨ باندوليرو اثنان على الطريق

★ روكسى ت ٨٧٣٣٤٤ الانثى والثعلب الوان للكبار كيرتولينا • آن هيود .

مراكز اصلاح : التليفزيون والراديو والجرامفون

★ الشركة المصرية للمعدات الكهربائية ★

★ شاهر / ستتريك ★

بسرعة واتقان يتم اصلاح جميع اجهزة التليفزيون — الراديو — البيك آب — الريكوردر

* بالقاهرة ٢٣ شارع ٢٦ يوليو * بطنطا ميدان الجمهورية * بالاسكندرية طريق الحرية أمام سينما ريو

★ خدمات شركة أسطوانات صوت القاهرة ★

★ لصيانة اجهزة الجرامفون ★

* القاهرة ٥٨ ش عبد الخالق ثروت ت ٩١٨٤٧٣ بالعتبة
* الاسكندرية ٢ مبنى الاذاعة المحلية ٦٨١٧٤ بباكوس
خدمة مثالية قطع غيار متوافرة .. بالضمان مجانا . وباجور زهيدة خارج الضمان

★ الاسكندرية ★

* صلاح الدين للتليفزيون اصلاح بالمنازل ت ٣٤٣٥٤
* الخدمات المنزلية للتليفزيون والاصلاح بمنزلك ت ٦٧٦١٢

★ صيانة التليفزيون ★

* المكتب الهندسى الصناعى ١٨ هدى شعراوى ت ٣١٦٥٨
* المركز العلمى للاجهزة الكهربائية والالكترونية ت ٥٠٢٠٦
* بيت الراديو والتليفزيون القبة ٨٢٠٦٤٠ الدقى ٨١٨٤٩٥

★ مصر الجديدة ★

* حامد للتليفزيون مصر الجديدة ومدينة نصر ت ٨٦٦٣٦٤
* مركز الكترو هاوس للتليفزيون ٩ ش المماليك ت ٨٧٢٨٤٨

★ خدمات شركة بنها للصناعات الالكترونية ★

الحربية والمدنية

* مركز خدمة الراديو ٤ شارع الشواربى بالقاهرة ٧٤٠٤٣
* مركز بيع الراديو والتليفزيون وخدمة التليفزيون ميدان رمسيس . عمارة التامين داخل الممر ت ٤٩٧٥٣ — ٤٩٧٨٦
* خدمة سريعة — قطع غيار متوفرة ..

الخدمة الليلية بصيدليات "شركة الجمهورية للأدوية"

★ القاهرة ★ * فرع العتبة — ميدان العتبة ت ٩١٠٨٢١ * فرع باب اللوق بشارع مظلوم ت ٥٨١٢٥
* فرع شبرا ٨٧ [أ] ش شبرا ت ٩٤٠٧٨٢ * فرع حلوان [أمام البوستة] ت ٣٨٠١٨
* فرع الزمالك ٢ ش شجرة الدر ت ٨١٦٤٢٤

★ الاسكندرية ★ * فرع الاسعاف : ميدان المنشية ت ٢٥٧٧٣ | * فرع سعد زغلول ٢٤ سعد زغلول ت ٢٠١٥٤

ستريو ومطعم نايت كلوب تكييف هواء • عشاء راقص خدمة ممتازة

بصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

العدو .. الى أين وصل .. وما هى خطوته القادمة ؟ !

بقية المنشور فى صفحة ١

...يخ الانسانى عبر عصور ... وتتلخص هذه الاجابة فى

« الحرب ليس هدفها مجرد النصر العسكرى ، ولكن هدفها هو تحقيق السلام ، سواء كان ذلك بواسطة التفاوض مع عدو الامس والوصول معه الى حل وسط اذا كان ذلك ضروريا .. او ارغامه على الخضوع ارغاما كاملا بواسطة تحطيم ارادته اذا كان ذلك ممكنا .

والارادة هنا ليست لفظا انشائيا وانما الارادة هى الامكانيات المادية والمعنوية التى تستند عليها قوة اى طرف فى فرض ما يريد او رفض ما لا يريد » .

اذا ما تركنا هذا التحديد ...رى ، عائدين الى السؤال ...لى الذى تركناه معلقا قبل ...ق وهو :

— ماذا كان هدف العدو ...رائيلى ؟ هذا الذى لم يتحقق ، ان ظنه العدو داخل قبضة وليس فى متناولها فقط ؟ .. فاننا سنجد ، على ضوء ...ديد النظرى الذى سبق ...لى :

١ — ان العدو الاسرائيلى ، فى مواجهة يونيو سنة ١٩٦٧ كسب القتال ولم يكسب الحرب .

٢ — ان العدو لم يكسب الحرب لانه لم يستطع تحقيق السلام وضمانه لصالحه .

وبالتالى فاننا نستخلص من ذلك حقيقة هامة هى :

« ان نتيجة انتصار العدو فى معارك سنة ١٩٦٧ ، هى نتيجة معلقة فى الهواء ، برغم كل المساحات الواسعة التى احتلها من الارض بعد تلك المعارك » .

لقد انتصر هذا العدو فى القتال ..

ولكن هذا العدو لم ينتصر فى الحرب ..

لانه لم يستطع تحقيق السلام الذى يضمن مصالحه :

▶ لا استطاع فرضه بالقوة المطلقة على العرب .

▶ ولا استطاع اقناعهم به طواعية برغم كل ما مارس ويمارس عليهم من الضغوط .

□

ولقد نسأل استكمالا للبحث :

— ولماذا لم يستطع العدو ؟

والرد :

— ان السلام — سواء فى حالة فرضه بالقوة المطلقة او فى حالة الاقتناع به طواعية — ليس معنى مجردا .

وانما السلام فى الحالتين ، لا يمكن الا ان يكون تعبيرا دقيقا ، عن علاقات القوة بين اطراف الصراع .

والقوة هنا هى القوة الحالية والمحتملة ، طبيعيا واقتصاديا وحضاريا وعسكريا لدى كل طرف من اطراف الصراع .

ولم تكن النتيجة التى انتهى اليها القتال فى معارك شهر يونيو سنة ١٩٦٧ تعبيرا دقيقا عن علاقات القوة بين العرب واسرائيل .

وبالتالى فانها لم تكن النتيجة التى يمكن ان يعبر عنها اى شكل من اشكال السلام :

لا السلام الذى يفرض بالقوة المطلقة ، ولا السلام الذى يأتى طواعية مهما كانت انواع الضغوط من اجله !

وهكذا فان انتصار اسرائيل فى القتال فى يونيو سنة ١٩٦٧ لم يتحول الى انتصار فى الحرب

▶ لم تستطع اسرائيل ان تفرض سلامها على العرب .

▶ وبقى فى استطاعة العرب ان يرفضوا سلام اسرائيل فضلا عن استمرارا تزايد قدرتهم على تغيير الوضع الذى انتهى اليه القتال فى يونيو سنة ١٩٦٧ .

ولقد حاولت اسرائيل بعد انتهاء المعارك ، ان تنفذ بالعمل السياسى من اية ثغرة عربية ، لكى تصل الى تحويل الانتصار فى القتال الى انتصار فى الحرب ، ولكن كل محاولاتها لم تصل حتى الان الى نتيجة يتحقق لها معها فرض السلام .

وبقى — حتى الان — فى استطاعة العرب ، برغم كل الجراح والالام ، ان يواصلوا موقف الرفض :

▶ حاولت اسرائيل مع مصر فور انتهاء المعارك وبينما الشعور بالصدمة مازال غالبا — ان تدخل الى مصر من باب الانهيار النفسى بعد الانهيار العسكرى — ولكن مصر لم تفتح بابا ولا نافذة ولا ثقبا .

▶ وحاولت اسرائيل مع الاردن معتقدة انها الحلقة الاضعف فى السلسلة العربية ، وانها اذا قطعت الخيط العربى فى ناحية انفرط العقد العربى كله فى كل ناحية — لكن الاردن برغم كل ظروفه لم يتح لاسرائيل ما تصورته ممكنا .

▶ ثم حاولت اسرائيل مع الفلسطينيين ، باعتبار ان فلسطين هى اساس القضية ، فاذا هى توصلت الى حل مع اهلها — الواقعين تحت الاحتلال — فان العرب خارج فلسطين سوف يفتقدون اساس القضية ، ولكن جماهير فلسطين ، قوى الشعب ومنظمات المقاومة ، كانوا — برغم الاحتلال الكامل لوطنهم — فى خير موقف منذ سنة ١٩٤٨ ، فلقد اصبحوا فى نهاية الامر وجها لوجه مع العدو مباشرة ، بغير حواجز من الدول العربية الاخرى وبغير وصاية تسبغها عليهم تفضلا او تطفلا !

▶ ثم عادت اسرائيل الى مصر مرة اخرى ...

من حيث بدأت محاولاتها ... رجعت اليها ثانية !

□

لماذا مصر بالذات ؟

لاكثر من سبب بديهى :

اولا — لاننا اذا كنا نقول ان « السلام لا يمكن الا ان يكون تعبيرا دقيقا عن علاقات القوة الحالية والمحتملة ، طبيعيا واقتصاديا وحضاريا وعسكريا بين اطراف اى صراع » ... فان مصر فى الصراع ما بين القوة العربية والقوة الاسرائيلية هى القسم الاكبر من القوة العربية ، خصوصا فى النطاق المباشر من ساحة هذا الصراع .

ان النطاق المباشر من هذا الصراع عليه من حول اسرائيل كل من : مصر ، والاردن ، وسوريا ، ولبنان الذى دخل فيه اخيرا بعد الغارة على مطار بيروت .

وفى هذا النطاق فان حجم ووزن القوة المصرية الحالية والمحتملة هو القسم الاكبر من القوة العربية .

وثانيا — لان القيادة المصرية الحالية ، والممثلة فى جمال عبد الناصر ، لها دور عربى يمتد خارج الحدود المصرية ، ثم انها القيادة المؤثرة فى الجولة الراهنة من الصراع العربى الاسرائيلى الذى تعددت جولاته من سنة ١٩٤٨ الى سنة ١٩٥٦ الى سنة ١٩٦٧ .

□

ولربما كانت الاجابة على هذا السؤال « لماذا مصر بالذات ؟ » هى التى دعت الجنرال « موسى ديان » وزير الدفاع الاسرائيلى الى ان يقف قبل ايام يقول :

— « اننى على استعداد لان ادفع اى ثمن مهما كان غاليا فى سبيل السلام مع مصر . ان مفتاح السلام الحقيقى هناك فى القاهرة ! »

وقبل تصريح « موسى ديان » كان دين راسك وزير الخارجية الامريكية السابق ، فى حكومة ليندون جونسون قد تقدم باقتراح الى محمود رياض وزير الخارجية المصرية مؤداه :

« ان اسرائيل على استعداد للانسحاب من سيناء فورا فى سبيل تسوية مع مصر » .

ثم تساءل دين راسك فى هذا اللقاء مع محمود رياض :

« ان ازمة الشرق الاوسط يمكن ان تحل بالتقسيط .. اى يمكن حلها على دفعات وليس على دفعة واحدة .

والتنفيذ العملى لذلك ان تتحول الازمة الى تسويات منفصلة بين اسرائيل وبين كل دولة عربية من الدول المحيطة بها على حدة .

واسرائيل تريد ان تبدأ مع مصر .

واذا لم تكن مصر تريد ان تكون البادئة فان اسرائيل على استعداد لان تحاول مع الاردن على شرط اساسى هو ان تتعهد مصر بان لا تعرقل هذه المحاولات بواسطة اى نوع من انواع الضغط ضد الملك حسين » .

ولعل رفض مصر لكل هذه المقترحات جميعها كان وراء الموقف العصبى الذى عكسته المذكرة الامريكية الاخيرة — التى رد بها الرئيس السابق ليندون جونسون على الحكومة السوفيتية — التى جربت تحريك الازمة من جمودها وركودها عن طريق اقتراح جدول زمنى لتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر بتاريخ ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

وهذه المذكرة التى تعكس عصبية الولايات المتحدة هى فى الحقيقة مجرد ترجمة لعصبية اسرائيل واقترابها من حافة اليأس وهى حالة تعكسها ايضا غارة اسرائيل على مطار بيروت ، ورد فعل اسرائيل الاحمق ضد الجنرال ديجول بعد قراره بحظر تصدير الاسلحة اليها ، وتصريحات وزير الخارجية الاسرائيلى آبا ايبان ومندوب اسرائيل الدائم فى الامم المتحدة جوزيف تكواه وكلا الاثنين لم يتورع عن سب الامم المتحدة وتحقيرها علنا وعلى رءوس الاشهاد !

وانن فنحن فعلا امام عدو عصبى أوشك ان يصل الى حافة اليأس من تحقيق هدف ، ظنه فى يوم من الايام داخل قبضة يده فعلا ، وليس فى متناولها فقط !

ولكن ما الذى يستطيع هذا العدو ان يفعله ؟

....

....

قبل اى محاولة للرد على هذا السؤال لابد من الاشارة أولا الى بعض نقط :

١ — ان العرب فى موقف غير طبيعى ، لانه موقف صعب ، جزء من أراضيهم محتل وكل قواتهم محتشدة والانتظار ثقيل ، خصوصا مع الاحساس بالمرارة .

ولكن اسرائيل ايضا فى موقف غير طبيعى ، وهو موقف صعب هو الاخر ، ذلك انها انتشرت بأوسع مما تستطيع قواتها ان تغطيه ، والانتظار مرهق بالنسبة لها ، خصوصا مع تصاعد عمليات المقاومة فى داخل الارض المحتلة ومع كل الاحتمالات المتفجرة على خطوط وقف اطلاق النار .

٢ — ان كلا من الطرفين على جانبى خط المواجهة ، يحاول الخلاص من هذا الموقف غير الطبيعى ، الصعب لاحدهما والمرهق للاخر .

العرب يحاولون وسوف يحاولون اكثر بالضرورة .

واسرائيل تحاول وسوف تحاول اكثر بالضرورة ايضا .

٣ — ان اسرائيل لم يعد فى طاقتها ان تقوم بعمليات غزو اوسع تحتل فيها اراضى جديدة .

اختراق الخطوط المصرية مستحيل عسكريا وطبيعيا .

واختراق الخطوط الاردنية — على فرض حدوثه — معناه انتشار أوسع ، ومعناه مقاومة أشد .

ورفع قيمة الرهان ليس ضمانا المقامر حتى على موائد اللعب ، بصرف النظر عن ساحات الحرب !

٤ — ومع ذلك فالهدف الاساسى — كما اوضحنا من قبل — يبقى برغم اى شىء — هو مصر ، ومصر وحدها قبل اى بلد آخر من بلاد النطاق العربى الاول المحيط باسرائيل مباشرة .

....

....

وبعد هذه النقط يبقى نفس السؤال معلقا وهو :

— ولكن ما الذى يستطيعه العدو ؟

□

والرد على هذا السؤال هو :

— هناك حالتان : المواجهة الواسعة ، والمواجهة المحدودة .

▶ وفى حالة المواجهة الواسعة فان العدو سوف يستعمل ضد مصر اقوى ما يملكه من الاسلحة للضرب ، بغير محاولة للغزو لا يقدر عليها !

والسلاح الاقوى الذى يملكه العدو فى هذه الحالة هو : الطيران .

▶ وفى حالة المواجهة المحدودة فان العدو سوف يستعمل ضد مصر سلاحا آخر .

ولكى نصل الى تحديد هذا السلاح الاخر ، فاننا يجب ان نطرح سؤالا جديدا عن :

« — ما هو السلاح الاقوى الذى يملكه العدو فى حالة المواجهة المحدودة » ؟

□

وتحتاج الاجابة على هذا السؤال الى نظرة على أوضاع العدو وعلى أساليبه وما رأيناه منها فعلا .

ومثل هذه النظرة تظهر انه بين نقط امتياز العدو ما يلى :

١ — مخابرات من الدرجة الاولى يشرف عليها الان الجنرال « آرون ياريف » .

٢ — كفاءة فى استخدام السلاح ، وذلك ضرورى بالنسبة لعدو قليل العدد يواجه كثرة عددية لا قبل له بها ، ومن هنا فان السلاح فى يد الجندى من جنوده يجب ان تكون له فاعلية مضاعفة ، بحيث يمكن تعويض النقص فى العنصر البشرى بكفاءة فى اطلاق النار تسد الفجوة او تزيد .

٣ — اهتمام بالاستعمالات الجديدة للهيلوكوبتر جاء به « الجنرال موسى ديان » من حرب فيتنام ، حيث اصبحت الهيلوكوبتر هى سلاح الفرسان الطائر .

كانت الخيالة فى الماضى هى سلاح الفرسان الذى يتقدم الهجوم .

ثم أصبحت الدبابات هى الفرسان الميكانيكية .

ثم جاء الدور على الهيلوكوبتر لتكون الفرسان الطائرة .

٤ — مقدرة على فنون الحرب النفسية واستيعاب كامل لكل وسائلها .

□

وفى حالة مواجهة محدودة فان النظرة على هذا كله توحى على الفور — ويعزز ذلك ما رأيناه فعلا من أساليب العدو — ان سلاحه سوف يكون سلاح الغارات المفاجئة على نحو ما حدث فى مطار بيروت فى لبنان مثلا ، او على نحو ما حدث فى محطة المحولات بنجع حمادى فى مصر — فى مثال آخر .

□

والغارة على مطار بيروت نموذج يمكن ان تجرى عليه دراسة تفصيلية لفلسفة العدو فى سياسة الغارات واستخدامه لنقط تفوقه من اجل احكام تنفيذها :

١ — مخابرات العدو كانت تعرف كل شىء عن مطار بيروت ، بما فى ذلك ان خريطته الكاملة كانت تحت يدها ، كذلك كانت تعرف انه ليس لديه دفاع عن المطار على الاطلاق .

واذن فالمخاطرة معدومة أو شبه معدومة ... خصوصا اذا جرى التنفيذ بالمفاجأة وتأثيرها .

لم تكن مسألة جسارة كما حاول العدو ان يصورها ، وانما كانت المسألة مسألة معلومات دقيقة ، لم تعد الجسارة بعدها عاملا يحسب حسابه ، لان الجسارة لا تكون الا مع المخاطرة بمواجهة المجهول .

٢ — عدد قليل من الافراد يستطيعون بحسن استخدام النيران احداث اكبر قدر ممكن من الاضرار ، فى اسرع وقت ، خصوصا مع انعدام حساب المخاطرة .

٣ — الفرسان الطائرة ، طيارات الهيلوكوبتر ، تستطيع ان تصل الى بعيد ، وتصل بسرعة وتحط فى قلب منطقة الهدف ثم تقلع منها تاركة وراءها انفاسا مبهورة من الدهشة مروعة بالمفاجأة .

٤ — ثم استغلال نفسى يحاول ان يخلع قلب العرب من الرعب بأن اسرائيل تستطيع ان تمد ذراعها الى اى مكان ، وتستطيع ان تضرب فيه دون خشية .

ولست أعتقد ان اسرائيل — من وجهة نظرها — اخطأت فى حساب عملية مطار بيروت فلقد أرادتها للتأثير على الراى العام العربى بصرف النظر عن اى رد فعل لدى الراى العام العالمى ، كذلك أرادتها لاحداث انقسام فى لبنان يقوى وجهة نظر القائلين بعزلة لبنان وعدم ارتباطه بالمصير العربى .

وان لا تتحقق اهداف اسرائيل من الغارة شىء ، وان امرها — من وجهة نظرها — كان محسوبا شىء آخر غيره !

□

من هنا فان أسلوب الغارات على هذا النحو هو ما يجب ان نتوقعه فى مرحلة المواجهة المحدودة ، ولابد ان نتوقعه بطريقة اشد وأعنف لسببين :

أولهما — ان فى مصر بالذات أهدافا حيوية تعتبر اصابتها مطلبا مقصودا ؛

وثانيهما — والاهم فى هذه المرحلة — هو ان غارة من هذا النوع لا تصيب هدفها المطلوب المقصود فحسب ، وانما هى تتعدى ذلك النطاق لكى تصيب النظام السياسى كله .

والمنطق هنا سهل : ذلك ان النظام السياسى فى مصر عانى من عدوان على حدود الدولة ، لكنه ما زال ممثل ارادة الصمود فى المعركة امام شعبه ؛ فاذا حدث ما يظهر عجزه ، او ما يمكن تفسيره أو أظهاره بمظهر العجز عن حماية قلب الدولة ؛ اذن فان الامور تتحرج .

واذا حدث ذلك ، فقد تهتز الاوضاع فى مصر .

واذا اهتزت الاوضاع فى مصر ، فلعل اهتزازها واصل الى اخراج مصر من خط النطاق الاول والمباشر مع العدو ومن ثم يصبح الباقى كله سهلا وتصل الحرب الى نهايتها بانتصاره لانه سيكون فى وضع يمكنه من فرض السلام الضامن لصالحه .

□

ثم أضيف شيئا الى ما قلت :

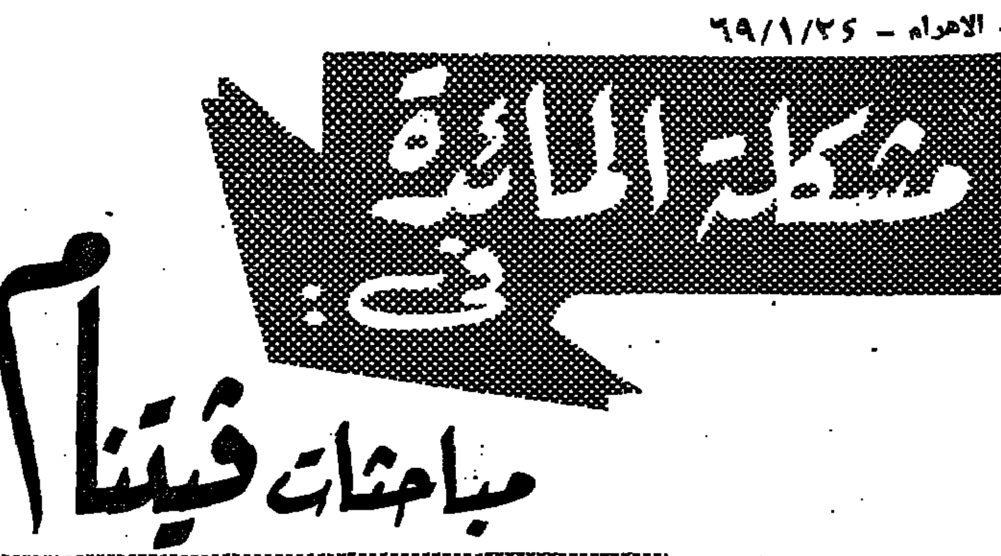
— اكاد اقطع بأن ذلك هو اتجاه التفكير السائد فى اسرائيل الان !

ثم أعود الى نفس العبارة التى بدأت بها هذا الحديث :

— ان الصراع العربى — الاسرائيلى الان يدخل مرحلة بالغة الخطورة وأخطر ما فيها اننا أمام عدو عصبى أوشك أن يصل الى حافة اليأس من تحقيق هدف ظنه فى يوم من الايام انه داخل قبضته فعلا وليس فى متناولها فقط !

فاذا ما أضيف الى ذلك ، ان هذا العدو العصبى القريب من حافة اليأس مدجج بالسلاح من رأسه الى اخمص القدم — استطعنا ان نتصور ماذا نستطيع ان نتوقع منه ، وبالتالى امكننا ان نقدر ونحسب خطواته التالية ... لكى نهزمها ... ولكى يظل انتصار العدو فى ميدان القتال بعيدا عن ان يكون انتصارا فى الحرب .. حتى تتيح لنا قدراتنا تحقيق سلام آخر غير سلامه ! □

محمد حسنين هيكل



مشكلة المائدة في مباحثات فيتنام

شعرة الخلاف التي تفصل بين : مواقف الاطراف المعنية في محادثات باريس الموسعة

إلى أي حد يتعاطف نيكسون مع آراء مستشاره لشئون الامن القومي لتسوية حرب فيتنام

أمريكا – سايجون – جبهة التحرير – هانوي

١ ٢ ٣

١ الاقتراح الامريكي
٢ اقتراح هانوي
٣ الحل الوسط الذي تم الاتفاق عليه اخيرا

بقلم
سلامة أحمد سلامة

بعد اكثر من شهرين من المباحثات « المضنية » التي شهدتها باريس حول مشكلة فيتنام ، والتي تركز الخلاف بين الاطراف المعنية خلالها حول « شكل » المفاوضات الحقيقية التي ستتناول اقرار السلام في فيتنام .. نجح المتفاوضون اخيرا في عبور هوة لم تزد عن حجم الشعرة في ظاهر الامر ، ولكنها في الحقيقة اكبر حجما في مغزاها السياسي وامكن الاتفاق على شكل مائدة المفاوضات وترتيب جلوس الاطراف المتفاوضة حولها .

وعلى قدر اهمية الاتفاق حول شكل مائدة المفاوضات ، وبرغم ماقد يبدو من « تفاهتها » ، الا ان الشهور الطويلة المتباطئة التي مضت حتى تم الوصول الى هذا الاتفاق ، قد كشفت عن المدى الذي يمكن ان تبلغه المفاوضات حول « الموضوع » .. وهل يستطيع نيكسون او بعبارة اخرى : هل يرغب نيكسون – في عهد حكومته الجديدة – ان يضع نهاية للحرب في فيتنام ؟

ولم تكن « شعرة » الخلاف التي فصلت بين مواقف الطرفين : الوفد الامريكي ومن ورائه حكومة فيتنام الجنوبية التابعة من ناحية ، ووفد هانوي ومن ورائه جبهة تحرير فيتنام الجنوبية من الناحية الاخرى ، هي مجرد الشكل الملموس للمائدة المفاوضات .. وهل تكون مستديرة أو مربعة أو مستطيلة ؟ وهل يجلس الوفد الامريكي وحده ، في مواجهة وفد فيتنام الشمالية وحده ، ثم يجلس وفد فيتنام الجنوبية في مواجهة وفد جبهة التحرير الوطنية الفيتنامية ، أم تكون هناك وفود مشتركة من جانبي الخلاف .. لم يتخذ كل وفد « هوية » مستقلة اثناء المفاوضات .. وأي اللغات تستخدم خلال المناقشات وأيها يستخدم في الوثائق الرسمية والمذكرات .. وما هو ترتيب المتحدثين ؟ من يبدأ أولا ومن يكون الاخير .. كل هذه المشاكل التي دار حولها نقاش استغرق ٧٧ يوما ، لم تكن مجرد « توافه » كما يظن ، ولكنها في الحقيقة تعكس ابعاد الخلاف السياسي في وجهتي النظر حول قضية فيتنام بأسرها ، وموقف كل طرف منها ، وتؤثر بالتالي على احتمالات التسوية السلمية التي يمكن ان تسفر عنها على المدى القريب أو البعيد .

منذ بدء المباحثات

ومنذ اعلن جونسون في ٣١ مارس الماضي وقف الغارات جزئيا على فيتنام الشمالية ، واستعداد امريكا للدخول في مباحثات للسلام ، أمكن بدؤها بالفعل في ٣ مايو بين وفد امريكي ووفد من هانوي .. لم تتقدم هذه المباحثات – بسبب عدم جدية امريكا في موقفها واصرار المؤسسة العسكرية الامريكية على مواصلة الحرب في فيتنام – غير خطوة واحدة ، اتخذها الرئيس جونسون بكرها حين اعلن في ٣١ اكتوبر قبول وقف الغارات الشامل على فيتنام الديمقراطية ، التي قبلت بدورها عدم استخدام المناطق المنزوعة السلاح في شن هجماتها .. كما اتفق على بدء مباحثات موسعة في باريس تشترك فيها الى جانب وفدي امريكا وفيتنام الشمالية وفدان يمثلان كلا من جبهة التحرير الوطنية في فيتنام الجنوبية ، وحكومة سايجون التابعة لامريكا .

واتضح من توقيت القرار الذي أعلنه جونسون حينذاك ، أن الهدف الاساسي منه هو اعطاء جرعة قوية من التأييد للمرشح الديمقراطي في انتخابات الرياسة الامريكية التي أجريت في ٥ نوفمبر ، واغراء الناخبين الامريكيين بأن الحزب الديمقراطي قادر على اعادة السلام في فيتنام .

وقد كان الظن ، ان تبدأ محادثات السلام الموسعة التي تشترك فيها الاطراف الاربعة بعد ذلك بأيام ، أي في الاسبوع الاول من نوفمبر ، ولكن الخلاف « الظاهري » أو « الحقيقي » الذي نشب بين واشنطن وتابعتها سايجون حول أهداف المفاوضات وما يمكن ان تؤدي اليه من تصفية اجهزة الحكم الفاسدة في فيتنام الجنوبية ، وما قد يترتب عليها من متطلبات اظهار وجوه جديدة تقوم على تنفيذ المرحلة القادمة من السياسة الامريكية في فيتنام ثم انتهاء معركة انتخابات الرياسة الامريكية بفوز المرشح الجمهوري ريتشارد نيكسون ، ودخول حكم جونسون مرحلة النزع الاخير بكل ما يصحبها من شلل فكري وسياسي .. فضلا عن الامل الكامن كالسراب في عقول القادة العسكريين الامريكيين في احتمال تحقيق نصر عسكري في فيتنام كل ذلك حدا بالمفاوضين الامريكيين في مباحثات باريس الى عرقلة الدخول في صلب الموضوع ، والاستفادة من الوقت الممتد امامهم حتى تولى نيكسون الحكم ، ووصول فريق جديد من المفاوضين الامريكيين الى باريس ، في محاولة اعتصار أي مكسب سياسي سريع يتوج عهد جونسون الذاوي ، ويحدد – ولو لمرحلة – طريق التسوية السياسية لمشكلة فيتنام .

مشكلة المائدة

ومن هنا كان اصرار الوفد الامريكي على ان تكون مائدة المفاوضات مستطيلة الشكل . بحيث يجلس الوفد الامريكي ووفد سايجون جنبا الى جنب في ناحية ويجلس وفد هانوي ووفد جبهة التحرير الفيتنامية في الناحية الاخرى . وهو ما يؤكد وجهة النظر الامريكية في ان المشكلة الفيتنامية محصورة في وجود « ثوار » أو « متمردين » يهددون حكومة فيتنام الجنوبية « المستقلة » وان السلام الممكن – في نظرهم – هو ان توقف حكومة هانوي مساعداتها لهؤلاء الثوار حتى يستتب السلام في فيتنام الجنوبية ويمكن حينئذ ان تسحب امريكا بعض قواتها وتتوقف عدوانها نهائيا ضد فيتنام الشمالية . وهو امر يجرد جبهة التحرير الوطنية – كما هو واضح – من كل حقوقها وصفتها الشرعية ، ويؤمن ظهر العصبة غير الشرعية الحاكمة في سايجون .

وفي مقابل هذا كان اصرار وفد فيتنام الشمالية على ان تكون المائدة مربعة أو مستديرة ، بحيث يجلس كل من وفد الوفود الاربعة في ناحية ، تعبيرا عن استقلال هذه الاطراف ، وضمانا لان كل وفد منها يمثل نفسه في المفاوضات على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى ، دون فرق في حق الرأي والتصويت والاقتراع والاعتراض على كل ما يطرح من مشاكل للمناقشة . وهو وضع للمشكلة الفيتنامية في ابعادها الحقيقية ، يحفظ للشعب في فيتنام الجنوبية حقه في تقرير مصيره على أساس سياسي عادل .

وبالرغم من ذلك ، وبعد ان توصل الطرفان الى حل وسط ، واتفق على ان تكون المائدة مستديرة ، يجلس في جانب منها وفدا هانوي وجبهة التحرير الفيتنامية وفي الجانب الاخرى وفدا امريكا وحكومة سايجون ، اصر الجانب الامريكي على استخدام تعبير « جانبنا » ويعني به امريكا وسايجون ، « والجانب الاخر » ويعني به هانوي وجبهة التحرير . واصر وفد فيتنام الشمالية على ان الوفود الاربعة ستجلس معا حول المائدة المستديرة . كما اتفق على الا تكون هناك اعلام مميزة ، أو بطاقات تحمل اسماء الوفود . وستكون الانجليزية والفيتنامية هما اللغتان الرسميتان ، والفرنسية هي لغة العمل والمناقشة .

الاقوال والافعال

على ان مشكلة « المائدة » التي تعثرت المباحثات حولها طويلا ، لن تكون على وجه التحقيق أعسر المشاكل وأعصاها في مباحثات باريس . ولكن التغلب على هذه المشكلة – على اية حال – قد وضع السياسة الامريكية خلال الشهور القادمة ، أو وضع الرئيس الجديد ريتشارد نيكسون على وجه التحديد امام احدى المواد الرئيسية في جدول امتحانه الحافل . وهو ملزم بطبيعة تطور المشكلة ، وبطبيعة التغير الذي طرأ على السلطة التنفيذية الامريكية ، وبطبيعة الوضع السياسي العالمي ، أن يقدم اجابة تكشف عن قدراته العقلية والسياسية .

وازاء مشكلة فيتنام – شأنها شأن عديد من المشاكل الهامة الاخرى – لم يكشف نيكسون في خطبه الانتخابية أو تصريحاته التي ادلى بها هنا وهناك، من موقف محدد او مشروع جديد اوفكرة واضحة ، تشي بالاتجاه الذي ستسلكه حكومته في مباحثات السلام في باريس، وكل ما التزم به نيكسون امام الشعب الامريكي هو رغبته في تحقيق سلام « مشرف » – لامريكا بطبيعة الحال – في فيتنام . وقد يكون من السابق لاوانه ان يحكم أحد على مانوي نيكسون عمله في هذا الصدد ، وما اذا كان سيسهم بجهد جديد في « صنع » سلام حقيقي في فيتنام ، أم سيؤثر مغازلة السلام والحديث عنه مثل سلفه ليندون ب . جونسون .

على ان الافعال قد تغني عن كثير من الاقوال ، ولعلها تكشف عن الحقيقة أكثر مما تومىء به الكلمات . ومن هنا كان القرار الذي اتخذه نيكسون بابقاء السفير الامريكي الزورث بانكر الذي عينه جونسون في سايجون من ناحية ، وتعيين هنري كابوت لودج السفير الامريكي السابق في سايجون والذي اسهم بقدر كبير في تشكيل سياسة العنف والضراوة التي ميزت العدوان الامريكي في فيتنام خلال السنوات الاخيرة ، رئيسا للوفد الامريكي في مباحثات باريس ، يوحي بأن السياسة الامريكية في فيتنام لن تشهد تغييرا ينكر في خطوطها الاساسية عن سياسة جونسون . وبتدر مارحبت سايجون بتعيين كابوت لودج وامتدحته ، بقدرما ابدت دوائر جبهة التحرير الوطنية في فيتنام توجسها وتشاؤمها واعلنت ان تعيين لودج هو بمثابة تأكيد لعزم حكومة نيكسون على الاستمرار في سياسة « الاستعمار الجديد » التي تنتهجها في فيتنام خصوصا وأن لودج عرف بصداقته الشخصية ودفاعه الحار عن نيجوين كاوكي نائب رئيس حكومة فيتنام الجنوبية ورئيس وفد مباحثات سايجون . وسبق في تصريحات له – بعد أن ترك منصبه كسفير لبلاده في سايجون – ان اعرب عن اعتقاده بأن حرب فيتنام لن تنتهي عن طريق المفاوضات بل ستخمد جذوتها تدريجيا متى ايقن المناضلون الفيتناميون من جدوى القتال .

كيسنجر وفيتنام

غير أن بعض المتفائلين يرون في اختيار نيكسون لرجل مثل هنري كيسنجر الاستاذ بجامعة هارفارد ، كمستشار للرئيس الامريكي لشئون الامن القومي ، الذي سبق ان كتب بكثير من التفصيل والاعتدال عن مشكلة فيتنام ، نوعا من الموازنة بين الصقور واليمام في سياسة السكان الجدد للبيت الابيض .

وكان كيسنجر قد كتب في آخر مقال له عن مشكلة فيتنام ظهر في العدد الاخير من مجلة « السياسة الخارجية » الامريكية ، يهاجم سياسة جونسون في فيتنام ، ويدعو الى خطة جديدة لتحريك مباحثات باريس من ركودها . **ويقوم اقتراح كيسنجر على ان تسير مباحثات باريس في محورين او خطين متوازيين . حوار يجري بين امريكا وهانوي للاتفاق بين الطرفين على انسحاب قواتهما يتم على مراحل ، مع مايتصل بذلك من موضوعات اخرى مثل الاتفاق على ضمانات لحياد لاوس وكمبوديا . وحوار آخر يجري بين سايجون وجبهة التحرير الفيتنامية حول تحديد مستقبل البناء السياسي الداخلي لفيتنام الجنوبية .**

وهو اقتراح في نظر كيسنجر يسوق بمعنى واشنطن من متاهات البحث عن حل سياسي للحرب الفيتنامية . ويخفف في الوقت نفسه من الضغوط الخارجية التي تؤثر على الموقف الداخلي في فيتنام الجنوبية . والاعتراض الذي يثيره انصار سايجون على هذا الاقتراح ، هو انه سيضع حكومة « ثيو – كي » المتداعية في فيتنام الجنوبية ، في موقع مكشوف ، او في العراء ان صح هذا التعبير ، بغير سند من القوات الامريكية . وسيصبح من المحتم على هذه الحكومة أن تجد طريقها بمفردها من خلال التفاوض مع جبهة التحرير الوطنية .

نهاية بعيدة

ولا يتوقع كيسنجر ايضا مع في تحليله للموقف في فيتنام – ان تشهد حرب فيتنام نهاية قريبة كما يتنبأ كليفورد وزير الدفاع في حكومة جونسون ، او ان تخمد جذورها تدريجيا بسبب بأس المناضلين الفيتناميين من النصر كما تنبأ هنري كابوت لودج ، بل يعتقد أنها ستطول قبل ان يتفق الطرفان على وقف اطلاق النار . وفي رأيه ان « صيغة » الاتفاق على وقف اطلاق النار هي التي ستحدد شكل الاتفاق على تسوية مشكلة فيتنام . ويستبعد كيسنجر ايضا ان يكون تشكيل « حكومة ائتلافية » تضم الجهات المتعارضة في فيتنام الجنوبية ، بما فيها جبهة التحرير الوطنية الفيتنامية ، هي الشكل الملائم لمستقبل الحكم في فيتنام الجنوبية في ظل اية تسوية ، لانه – في رأيه – لايحتمل ان يقوم ائتلاف بين أحزاب او عناصر لم يجمعها غير صراع دموي عنيف طوال ٢٥ عاما . ويقترح كيسنجر تشكيل لجنة مشتركة تضم جميع الاطراف في فيتنام الجنوبية ، تقوم على الاشراف على اعادة التكامل الداخلي للبناء السياسي للبلاد ، بما في ذلك اجراء انتخابات حرة . ولا بأس – في نظره – من وجود دولي على نحو من الانحاء يشبه مؤتمر جنيف الذي اسفر عن اتفاقية جنيف عام ١٩٥٤ ، بدعم النوايا الطيبة ويضمن تنفيذ الاتفاقيات الخاصة بفيتنام من جميع وجوهها .

ولكن الى اى حد يتعاطف الرئيس الامريكي الجديد نيكسون مع هذه الاراء **في جملتها او تفصيلاتها .. والى اى حد يبقى كيسنجر نفسه وهو في قلب البيت الابيض في موقع السلطة ، مخلصا لارائه التي ابداها وهو بعيد عن السلطة! .. هذا ماسوف تكشف عنه الاسابيع القليلة القادمة ، عندما تستقر حكومة نيكسون فوق سرج الحكم ، وتدخل مباحثات باريس – التي اتفق على ان تظل بعيدة عن عيون الصحافة العالمية – مرحلتها الدقيقة الحاسمة** □

ديجول يواجه حملات هجوم عنيفة تحمل بصمات إسرائيل والصهيونية

اعداد
محمود عطا الله

كموجة من موجات برد الشتاء القارس .. بدأت تهب على قصر الاليزيه بباريس – حيث مقر الرئيس الفرنسي شارل ديجول – موجة من حملات هجوم عنيفة تحمل بصمات الاحتجاج على قرار فرنسا الخاص بفرض حظر شامل على تزويد اسرائيل بجميع انواع الاسلحة الفرنسية وبحثا وراء مصدر هذه الموجة اتضحت حقيقة النشاط السياسي المنظم الذي تقوم به الاجهزة الصهيونية من اجل اسرائيل في الخارج .. والذي تركز اخيرا ضد ديجول متخذا شكل حملات هجوم واسعة النطاق شملت مجالات عديدة داخل فرنسا وخارجها ورغم موقف فرنسا الصريح – والواضح – من العدوان الاسرائيلي على الدول العربية فان النشاط الصهيوني يسير في تياره معتمدا على قواعد انطلاق ارسلها بمرور الايام ، ومندفعا وراء امل التأثير على مركز ديجول وشعبيته .

والواقع انه منذ خريف عام ٦٧ وعقب العدوان الاسرائيلي مباشرة حدد الرئيس ديجول بوضوح موقف فرنسا من العدوان. ثم قرر بعد ذلك حظر بيع طائرات الميراج الفرنسية الى اسرائيل . وتعرض خلال هذه الفترة لحملات نقد صهيونية . ولكن هذه الحملات اتخذت شكلا جديدا – اكثر عنفا واكثر تنظيما – بعد ان قرر فرض الحظر الشامل على تزويد اسرائيل بجميع انواع الاسلحة الفرنسية . وهذا الشكل الجديد يؤكد في واقعه مدى شعور اسرائيل والصهيونية بخطورة القرار الفرنسي .

ولا شك ان الهدف الرئيسي من هذه الحملات الاخيرة هو التأثير على مكانة ديجول داخل فرنسا وخارجها . وذلك عن طريق الضغط الدعائي الملح على الرأى العام الفرنسي بأمل الاقتناع بوجهة النظر الصهيونية ومعارضة ديجول . ولقد كشف عن هذا الهدف كاتب صهيوني يدعى فريد جولد ستاين اشار في مقال نشره بصحيفة « جويش كرونيكل » الى انه ليس من المحتمل ان تنشب ازمة سياسية في فرنسا حول اسرائيل ولكن يوسع اسرائيل مداومة الاتصال بالرأى العام الفرنسي وانتظار « اختفاء » الجنرال ديجول نهائيا من على المسرح السياسي .

ولعل الظاهرة اللافتة للنظر ان الاجهزة الصهيونية تركز حملتها ضد ديجول مستخدمة نظرية جديدة صنعتها بنفسها **وتدور حول أن قرار الحظر الشامل يضر بمصالح فرنسا واقتصادياتها اكثر مما يضر بجيش اسرائيل وتسليحه** . ولم يكن غريبا ان تكون اسرائيل هي التي صدرت هذه النظرية الى الخارج على صفحات جرائدها كجريدة « عال هامشمار » التي نشرت مقالا بعنوان « ديجول يقلق المستثمر » قالت فيه انه رغم ان ديجول قد اوقف صفقات الاسلحة لاسرائيل الا انه اوقف ايضا تدفق مئات الملايين من الدولارات على الخزانة الفرنسية . واضافت ان فرنسا تتردى اليوم في مشاكل مالية خطيرة ولقد كانت اسرائيل تغذي شركات ومصانع فرنسا بالاعمال وفي حدود مالية كبيرة ومن الواضح ان وقف هذه الاعمال سيؤدي « الى بطالة والى سخط بين العمال بل وربما الى اغلاق بعض المصانع » .

الشعار الصهيوني لتهديد فرنسا

وتلقفت المنظمات الصهيونية في الخارج هذه النظرية لتبلورها وتصنع منها اطارا **لشعار جديد يدعو الى « مقاطعة يهودية عالمية لفرنسا » تهدف الى التأثير على اقتصادياتها** . والواقع ان هذا الشعار قد كشف علنا النقاب عن وسيلة تقليدية كانت تستخدمها المنظمات الصهيونية على نطاق واسع من اجل كسب التأييد لاسرائيل وهي وسيلة الضغط عن طريق المقاطعة . فقد كانت هذه الوسيلة تستخدم سرا حتى لا تشوه الصورة التي كانت تحاول رسمها لاسرائيل في اذهان الرأى العالمي وهي أن اسرائيل لا تناصب أحد العداء ولا تقاطع احدا . بل تعمل من اجل السلام والتقارب مع جميع الشعوب والدول . وكانت تستخدم سياسة المقاطعة العربية للشركات التي تتعامل مع اسرائيل كمادة للمقارنة . ولكن جاء هذا الشعار ليؤكد المعالم الحقيقية للسياسة الاسرائيلية والصهيونية .

ولئن كانت المنظمات الصهيونية قد وقعت في بعض هذه الاخطاء الدعائية الا انها استخدمت في ترويج شعاراتها الجديدة وسائلها التقليدية . وهذه الوسائل وضعت من اجلها مخططات مرسومة وارست من اجل الانطلاق بها قواعد ثابتة في اتجاه متعددة من العالم . والحقيقة انه من خلال الحملات الصهيونية الحالية ضد ديجول برزت هذه الوسائل كما برزت حقيقة النشاط الصهيوني ومواقعه في فرنسا . فقد كانت أوجه النشاط الصهيوني في هذه الحملات رغم ترابطها في خيط واحد موزعة كالتالي .

■ **نشاط اعلامي** المعروف ان الحركة الصهيونية منذ زمن طويل وضعت استراتيجيتها الاعلامية على اساس ان تصبح اسرائيل « موجوده في الخارج » عن طريق فرض سيطرتها على اجهزة الاعلام الرئيسية في الدول الغربية المختلفة . وبالنسبة لفرنسا فان الاجهزة الصهيونية تسيطر على مجموعة ضخمة من الصحف والاذاعات الاهلية . ويتزعم هذه السيطرة صهيوني يدعى مارسيل بليستاين وهو يتخفى تحت اسم « بلانشر » ويشرف على ثلاث محطات اذاعية وعلى شركة الاعلانات الصحفية التي تمتلك امتيازات الاعلانات في صحف عديدة منها « فرانس سوار » و « بارى بريس » .

ذلك الى جانب مجموعة ضخمة من الصحف والمجلات الاسبوعية يصدرها يهود فرنسيون باللغة الفرنسية كمجلة « منوت » التي تمثل وجهة نظر اقطاب المال والصناعة والصحافة اليهود في فرنسا ونشرة « باريس » للاستعلامات وهي اسبوعية ورئيس تحريرها يهودي صهيوني يدعى بيير لازروامي . وهناك صحف اخرى تصدر باللغة العبرية ومنها « اونزرستيم » و « اربيتزت وورت » وتقوم هذه الاجهزة بعملية الخلط بين شعار العداء للسامية وبين انتقاد سياسة اسرائيل العدوانية بمعنى اتهام من يعادي سياستها بمعاداة السامية .

ولقد استخدمت اجهزة الدعاية الصهيونية هذا الاسلوب ذاته كخط رئيسي في حملاتها ضد ديجول وحكومته . فقد اعتبرت هذه الاجهزة قرار ديجول اتجاها من جانبه لمعاداة السامية . ولقد اتهم ديجول صراحة بانه يعمل على تحريك شعور اللاسامية لدى الشعب الفرنسي . وهذه ليست أول مرة يتهم فيها هذا الاتهام فقد سبق ان تعرض له في اعقاب حرب يونيو . وكان اول من وجهه له كاتب صهيوني يدعى ريمون أرون صدر له كتاب بعنوان « ديجول ... اسرائيل واليهود » وكان محور الكتاب يدور حول هذا الاتهام . ثم صدرت بعد ذلك في فرنسا عدة كتب تحمل نفس الاتهام لديجول وقد جاءت هذه الكتب لتؤكد ان فرنسا تضم مجموعة من المثقفين اليهود الفرنسيين الموالين لاسرائيل ومنهم جين بلوش ميشيل ومان سبيري .

وقد اعترف ليتول وزير الاعلام الفرنسي بان الانتقادات الحادة التي تعرض لها ديجول بسبب قراراته في الصحف الفرنسية ترجع الى وجود نفوذ اسرائيلي ملموس في دوائر الاعلام . وقال « لقد شعرنا بهذا النفوذ في وسائل الاعلام الفرنسية » . ثم اعلن بعد ذلك كلود بورديه عضو الحزب الاشتراكي الموحد في مقال نشرته صحيفة « لوموند » الفرنسية ان الدعاية الاسرائيلية نجحت في تعميم ان فكرة معارضة سياسة اسرائيل معناها مناهضة السامية وان الجزء الاكبر من العاملين في الصحافة الفرنسية « شرب » نظريات الدعاية الصهيونية .

ولا شك ان تأثر بعض الصحف والاذاعات الفرنسية بمثل هذه النظريات واعتراضها على قرار ديجول كشف عن محاولة من جانب الاجهزة الصهيونيه لاظهار مدى تأييد الرأى العام الفرنسي تجاه اسرائيل . ولقد حاولت فعلا بعض الصحف الفرنسية – الى جانب الصحف الاسرائيلية بالطبع – الى ادعاء ان ديجول قد اتخذ هذا القرار منفردا رغم معارضة الرأى العام الفرنسي بل ومعظم اعضاء الحكومة الفرنسية له . ومن هنا كانت محاولة النيل من مكانة ديجول وشعبيته .

■ ■ **نشاط سياسي** وهذا النوع من النشاط مرتبط في حقيقته بالنشاط الاعلامي من حيث الوسائل التي استخدمت لنشر الجوانب السياسية من حملات الدعاية . والجانب الاول من هذا النشاط يتمثل في استخدام مجموع من الساسة الفرنسيين معظمهم من اليهود ولهم ارتباطات باسرائيل وبالاجهزة الصهيونية في الخارج. فالمعروف ان البرلمان الفرنسي الحالي يضم سبعة نواب من اليهود منهم مارسيل داسو صاحب مصانع طائرات الميراج الفرنسية والذي يشتهر بميوله الصهيونية . ورغم ان معظم هؤلاء النواب ينتمون الى الحزب الديجولي الا ان امكانية التأثير عليهم من جانب الاجهزة الصهيونية لمعارضة ديجول اتضحت خلال الايام الاخيرة . ذلك الى جانب مجموعة اخرى من الساسة – يتولى بعضهم مناصب وزارية – ورجال الاحزاب خاصة الاحزاب المعارضة .

والحقيقة ان معظم هؤلاء الساسة ذوي الميول الصهيونية ينتمون الى جمعية اسمها جاك سوستيل الذي كان احد زعماء حركة الاحتجاج ضد منح الجزائر استقلالها واسم هذه الجمعية « جمعيه التضامن الفرنسي الاسرائيلي » . وهذه الجمعية تعد احد مواقع النشاط السياسي الصهيوني في اسرائيل . وقد عقدت منذ ايام اجتماعا كبيرا حضره مجموعة من الساسة الفرنسيين المؤيدين للصهيونية واتخذوا قرارا بمطالبة الحكومة الفرنسية برفع الحظر عن الاسلحة لاسرائيل .

وثمة جانب آخر للنشاط السياسي الصهيوني ضد فرنسا ويتمثل في تنظيم مجموعة من المظاهرات اشترك فيها عدد من الشباب الصهيوني . وكانت الاولى في تل ابيب واتجهت الى مقر السفارة الفرنسية حيث كان المتظاهرون يحملون لافتات معادية لفرنسا ويهتفون هتافات احتجاج ضد القرار . وكانت الثانية في باريس حيث نظم بعض الشباب الصهيوني مظاهرة امام مبنى اذاعة « راديو اوروبا » في الوقت الذي كان فيه ميشيل دوبريه وزير الخارجية يلقى بيانا اذاعيا .

ووسط هذه الجوانب كانت تجرى عملية منظمة لترويج الاشاعات لتشويه موقف فرنسا من سياسة اسرائيل العدوانية واظهاره بمظهر التحيز ضد اسرائيل . ومن هذه الاشاعات ما رددته بعض المصادر الاسرائيلية في باريس من ان فرنسا عرضت طائرات الميراج الخمسين التي صنعت لحساب اسرائيل على ماليزيا لشرائها . واحيانا اخرى تردد انها عرضتها على بعض الدول العربية .

محاولات مقاطعة السلع الفرنسية

■ ■ ■ **نشاط اقتصادي** والهدف الاساسي من وراء هذا النوع من الانشطة المختلفة هو محاولة توجيه ضربة مؤثرة للاقتصاد الفرنسي عن طريق تنظيم حملة عالمية لمقاطعة المنتجات الفرنسية . وقد اتضحت معالم هذا الهدف في الولايات المتحدة اولا حيث رفع هذا الشعار . ففي نيويورك قامت مجموعة من الشباب الصهيوني بمسيرة امام القنصلية الفرنسية ثم بمسيرة اخرى امام مصانع رينو الفرنسية في اتجلوود بولاية نيوجيرسي وهم يحملون لافتات يطالبون فيها بمقاطعة المنتجات الصناعية الفرنسية خلال عام ٦٩ .

وفي الوقت نفسه قامت جميع الصحف اليهودية الصهيونية في الولايات المتحدة وكذا وبريطانيا بالدعوة الى مقاطعة السلع الفرنسية مقاطعة كاملة وبمطالبة وكالات السياحة بعدم تشجيع السياح بالسفر الى فرنسا .

كما عقدت مجموعة من المنظمات اليهودية الصهيونية في الولايات المتحدة اجتماعات قررت فيها تنظيم حملات لخلق رد فعل مؤثر للقرار الفرنسي عن طريق حظر سفر اليهود الامريكيين لفرنسا كسياح او استخدام وسائل النقل الفرنسية الى جانب مقاطعة السلع الفرنسية في الولايات المتحدة تماما حتى يرفع الحظر على الاسلحة لاسرائيل وكذلك اقناع اليهود ببيع ماليديهم من فرنكات فرنسية للتأثير على مكانة الفرنك . ولقد بدأت شركة اير فرانس تتعرض في الولايات المتحدة لحملة مقاطعة عنيفة من جانب الصهيونيين الامريكيين .

ومن جانب آخر بدأت الاجهزة الصهيونية في فرنسا في استخدام نفوذها داخل مجالات رجال المال الفرنسيين الذين يشكل اليهود الموالون لاسرائيل كبيرة منهم للقيام بدور ايجا[بي] الضغط على الحكومة الفرنسية اقن[اعها] للتراجع عن قرارها . وقد عقد في المحتله منذ ايام مؤتمر حضره .. اصحاب الملايين وزعماء اليهو[د] فرنسا وعلى رأسهم البارون دي رو[تشيلد] احد كبار رجال البنوك في اوروبا تأييدهم لاسرائيل ومعارضتهم لقرار د[يجول] .

ولم يقتصر هذا النشاط على الاعمال فقط بل امتد الى اتحادات في فرنسا . فقد بدأت الاجهزة الص[هيونية] التحرك داخل هذه الاتحادات لتأليب الرأي العام العمالي ضد القرار عن [طريق] ترويج الادعاءات حول الاخطار التي [تهدد] الاقتصاد الفرنسي وبالتالي العمالة الـ[فرنسية] من جراء ما اسمته بوقف تدفق الدولارات – قيمة الاسلحة على [اسرائيل] ووقف العمل في مصانع انتاج [هذه] الاسلحة .

■ ■ ■ ■ **نشاط ديني** ويقوم النشاط اساسا على استخدام اليهودية سواء في فرنسا او خا[رجها] لاقناع اليهود بالموقف المعارض مـ[ن] ديجول وتكتيل مجموعات الطوائف ا[ليهودية] ضد الحكومة الفرنسية .. ففي [...] امر جميع الحاخامات اليهود على [...] المعابد اليهودية في هذا النشاط الحاخامات أثناء ممارسة طقوسهـ[م] بقراءة بيان أعده جاكوب كابلا[ن] حاخامات فرنسا اعرب فيه عن لقيام حكومة فرنسا بمهمة حرمان مما اسماه حقها في الدفاع عن [نفسها] واعلن البيان ان يهود فرنسا يـ[شاطرون] اسرائيل شعورها بالمرارة . وينتـ[هي] بنص من التوراة على لسان النبي اسحق يقول « من اجل حب صهـ[يون] فانني لن ابقى صامتا » .

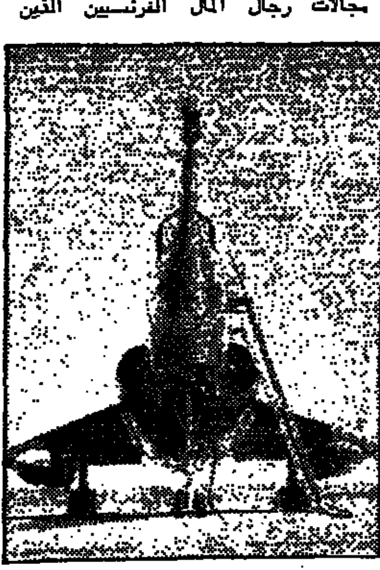
وكان هذا البيان كافيا لكي [تبدأ] الاجهزة الصهيونية في ترويج ما [يسمى] بمعارضة الطائفة اليهودية في فر[نسا] وعدد افرادها نحو ٥٢٢٫٠٠٠ يهـ[ودي] لقرار ديجول . ذلك مع العلم [ان] نفسه كان احد الذين اتهموا ديـ[جول] نوفمبر عام ٦٧ بانه فتح الباب [امام] حملة معادية للسامية ضد [اليهود] الفرنسيين .

وفي الولايات المتحدة برز الاتجـ[اه] ولكن على نطاق اوسع نتيجة [للفارق] الواضح بين تعداد اليهود في فر[نسا و] الولايات المتحدة وبين قدرة تأثير الصهيونية بين كل منهما . وقـ[ام] اتحاد المعابد العبرية الامريكية [وهو] مجموعة من المعابد اليهودية وتر[...] وقد اشترك مع وفود اخرى مثـ[لت] منظمات يهودية . وقام الوفد [بمقابلة] السفير الفرنسي وتبليغه احتجاج [اليهود] الامريكيين » على قرار الحظر .

دور الشعب الفرنسي في مواجهة الحملات

والواقع ان هذه الموجة العنيفة [التي] يتعرض لها ديجول والتي شنتها اسرائيل والمنظمات الصهيونية في [فرنسا] طبقا لمخططات محددة لا يمكن [ان ...] لحظة في مدى ترابط الشعب [الفرنسي] والتفافه حول رئيسه ديجول . [و]ما اكدته نتائج الانتخابات الفرنسية التي جرت في وقت اجتاحت فيـ[ه ...] مظاهرات احتجاج ضخمة وا[...] عنيفة اتخذت شكلا اشبه بالثو[رة ضد] السياسة الديجولية . ولكن [...] **الانتخابات جاءت بعد ذلك لتؤكد [تأييد] الشعب الفرنسي لديجول .** ولذ[لك فان] وجود بعض العناصر الصهيونيـ[ة في] فرنسا وبين اجهزتها الإعلامية [الى] جانب من الرأى العام الفرنسي [ازاء] اسرائيل لا يعني – مطلقا احتما[ل] مثل هذه المعارضة الشعبية – الـ[تي] الاجهزة الصهيونية تضخيمها – [ضد] ديجول . فالمعروف ان مشـ[كلة الولاء] المزدوج لا تعاني منها فرنسا بقـ[در ما هي] الواضح في الولايات المتحدة . [ف...] حتى ولو كان يهوديا مواليا لاسرا[ئيل يعتبر] نفسه دائما فرنسيا في المقام [الاول] . وعلى هذا الاساس فان مكانة [ديجول] في فرنسا وشعبيته الفائقة [ليس من] المعتقد ان تكون محل شك في [وقت] من الاوقات .

وتأكيدا للواقع فان ديجول [اعلن] صراحة – وبوضوح – موقفه [موقف] فرنسا من العدوان الاسرائيلي علـ[ى الدول] العربية وامتدادا لهذا الموقف جـ[اء] الحظر الشامل على تزويد اسرا[ئيل بكافة] انواع الاسلحة الفرنسية . و[ان] ما تعرض له ديجول من حملات سواء داخل فرنسا او خارجها خلا[ل الفترة] التي تلت العدوان لم تأخذ هذه [الحملات] شكل التهديد لمكانته ولشعبيته كـ[ما لم تأخذ] شكل المعارضة السياسية المؤثر على المستوى البرلماني او الـ[...] الحكومي او الشعبي . وفي الو[قت نفسه] لم يحدث ان تراجع ديجول عن ا[لمواقف التي] اتخذها ازاء اسرائيل وسياستها الـ[عدوانية] . **وحتى مع تزايد عنف الحملات الـ[حالية] ضد ديجول بعد قراره الاخير فـ[ليس من] المتوقع ان تتخذ أي شكل مؤثر أو**



طائرة « الميراج » التي يسري عليها قرار حظر تزويد اسرائيل بالاسلحة



الدبـلـومـاسـيـة

حقيقتها · أبعادها · أهدافها

حقيقــة الدور الذى يقـوم به الدبلوماسى ؟
هل الدبلوماسية مهنة لابد لمن يزاولها ان تكون لشخصيته مقومات خاصة ؟
صور كثير من الناس ان الدبلوماسية فن يقوم ، فى اغلب الاحيـان ، على ...اط الخفى ، والاتصالات المريبة : والغش ، والـكذب ، والتجسس ، ...ر ، والتعامل مع النـاس بنفس الطريقة التى يتعامل بها لاعب «البوكر» ...ن يجلسون معه حول مائدة القمار ، وذكر انصاف الحقائق ..
...رجع هذا التصور الى الدبلوماسية ذات الوجهين التى كان يتبعهـا لويس ...سى عشر ، والمعاهدات السرية التى عقدت فى اوربا خلال القرن التاسـع ، كما يرجع الى ما يبذله فى عصرنا هذا الجواسيس والعملاء الثوريون من ... مريب فى كثير من انحاء العالم .
لكن من المحقق ان هــذا التصور ينطوى على شىء غير قليل من المبالغة ، ان مما لاشك فيــه بوجــه عام ان الدبلوماسية تعنى ، اولا وقبل كل شىء : ...م والتوصل الى تسويات عن طريق التفاوض ، وهذا يتطلب توافر الثقة الى ...بير .
الواقع ان كثيرين من الدبلوماسيين المحترفين يقيمون لهذه القيم كبير وزن ، ...كفون عن محاولة ابراز اهميتها .
...درى بالذكر هنا ان شهرة السياسى البريطانى السير « هنرى ووتون » ذاعت ...ن قال ، ذات يوم ، فى لهجة لا تخلو من المرح : « ان الدبلوماسى رجل شريف ... فى الخارج ان يكذب لصــالح بلاده » . وكان من جراء هذا التصريح ...فض الملك جيمس الاول ان يستعين به فى الحكم مرة اخرى ، قائلا : « كيف ... حكومة ما ان تصدق كلام رجل غير شريف فى حالة الحرب ، او اذا اجرت ...ضات لعقد معاهدة هامة ؟ »



الامم المتحدة او «السوق الدبلوماسية» على حـد تعبيـر بعـض المعقبين السياسيين الامريكيين وعلى راسهم شيخهم وعميدهم ؟ وولتر ليبمان «

ماهى طبيعة الدور الذى يقوم به الدبلوماسى المحترف ؟

تأليف
فريد جـرين
تلخيص وتحليل
جورج عزيز

...ا كانت العلاقات التى تقوم على سوء ... وانعدام الثقة ، تفقد اهميتها ، فقد حرص كثير من الساسة على ...يضعوا « قواعـد سليمة » لمسلك ...وماسى . ويرجع ذلك الى عام ١٤٣٦ ...اشـاد « برناردى روزيبل » بقيم ...ر ، والصدق ، والاخلاص ، وتبادل ... فى المضمار الدبلوماسى ، قائلا ان ...ن الغش ، والضغـط ، واللف ...وران ، والبعد عن الحقيقة لايمكن ان ... مجدية فى هذا المجال ، ومـن ...بعد جدا ان تؤدى الى اية نتائج ...ة .

...كان الراى عند « ارمولاو باربارو » ...ه من الساسة الايطاليين ان الفشل ...يع الذى انتهت اليه الدبلـوماسية ...المالية عند نهاية ذلك القرن ، اوضح ... اخرى انه يجب على الدبلوماسى ان ... على الدوام بمنجى من اساليب ...ش والخداع ، وان يبذل قصارى جهده ... سبيل كسب ثقة من يتعامل معهم من ...ن ولاسيما الدبلوماسيين انفسهم .
...بعــد ذلك جاء سياسيون مثــل ...بيو دى فيرا » فى سنة ١٦٢٠ ، ... كاليير » فى سنة ١٧١٦ . اللذين يؤكـدان فى كـل مناسبــة ان ...وماسية التى تستند على التمويه ...عب بالالفاظ والمعانى ، و « تخييب ...ن » ، لابد ان تفشل آخر المطاف .
...منذ مدة تحـدث السياسى البريطانى ... رولد نيكلسون » فى هذا الموضوع ، ذاهبا الى ان الذمة والصــدق ... مقدمة الفضائل التى يتعين عــلى ...وماسى ان يتحلى بها .

مظاهر الصدق فى المجال الدبلوماسى

...ل فى مقدمة مظاهر الصدق فى ... الدبلوماسى هو ان يحرص السفير ... وزير المفوض على ان يوضـح اية ...ة يعرضها على الدولة التى يمثل ... فيها وهو يعلم ان حكومتها لن تقبلها ...ير مشقة او لا تميل الى « هضمها » ... الاطلاق ، على نحو واضح ، مالمكن ... لايحدث ـ من جراء سوء الفهم او ... التمنى ـ مـا يمكن ان يضر ...قات بين البلدين او يثير ازمة قـد ...ن لها اى مبرر على الاطلاق .
...يقل عن ذلك دقة واهمية واجب ...ـ الاول وهو ان يبعث الى حكومته ...ر دقيقة وامينة عن الحالة فى البلاد ... يعمل بها ، وان يحرص ، وهو يكتب ... ، على النزاهة المطلقة فى بسط ...ى له ان يجمعه من معلومات ، ...ت ، ووجهات نظر من هنا وهناك .
...ن ان الامر فى الدول الدكتاتورية قد ... الى حد كبير ، اذ ان ثمة شواهد ...ة عديدة على ان كثيرين من سفراء ...لدول فقدوا مناصبهم لانهم تحروا ... والواقعية فى تقاريرهم !! او ...ا الموقف فى البلاد التى يعملون بها ...حو يغاير الصورة التى يمكن ان ...كام بلاده قد كونوها عن الحالة فى ...لاد !!
... ذلك ان وزارة الخارجية الالمانية ... وزنا يذكر فى عامى ١٩١٤ و ١٩٣٩ ... ريطانيا او رغبتها واستعدادها ... غمـار الحرب ، وكانت ترفض ... بالتقارير التى كانت تتعارض مع ... نظرها وكان « فون ريبنتـروب ... الالمانى فى لندن قبيل الحرب ... الثانية ، قد اشرب وجهة النظر ... فى كل شىء الى حد جعله يعتقد ... جازما ان دخول بريطانيا الحرب ...ع المستحيلات !!
...د علمت التجـربة والممارسـة ...اسيين المخضرمين ان يعرفـوا ... ، وان يحرصوا اشد الحرص ... يكون مسلكهم سليما لاغبار ... والا يسعوا الا الى الغاية التى ... ان فى مقدورهم بلوغها دون ... الى اى لف ودوران ، او الى ... مريبة قـد تكون وخيمـة ...

...هات الجديدة الدبلوماسية

...لراى عند كثير مـن هؤلاء ...ماسيين المخضرميـن ان ...سية) او السياسة) هى « فن ... بيد ان ثوريا مثل لينين ، او ...ثل ديجول ، ممن يؤثرون ان ... التيارات المعاصرة ، يعتقد ان ...بلوماسيين المخضرمين لا يدركون

دبلوماسية « القمة » والاتجاهات الجديدة للدبلوماسية فى القرن العشرين

انه لابد للدبلوماسية فى عصرنا هذا ان تتجه اتجاها جديدا ، وان الاكتفـاء بـ « فن الممكن » قد لايؤدى فى كثير من الاحايين الى اية نتائج على الاطلاق .
والقواعد التى يتصرف على اساسها الدبلوماسيون يجب ان تتضمن امرا هاما هو ان يعرف الدبلوماسى اغـراضه واهدافه ، وان يرتبها بحسب اهميتها . واهم من هذا وذاك ان يفرق واضع السياسة والدبلوماسى بين اهدافه الهامة الاساسية وسائر الاهداف الاخرى الاقل اهمية ما استطاع الى ذلك سبيلا .
مثال ذلك ان الفوضى الذهنية التى عمت الدوائر الحاكمة فى واشنطن وما اقترن بها من وجهات نظر سيـاسية متعارضة بشأن الحرب الكورية ، اثارت امام حكومة الولايات المتحدة صعابا جمة من عام ١٩٥١ حتى عام ١٩٥٣ ... هل كانت الولايات المتحدة تستهدف انقاذ كوريا الجنوبية ، وتأكيد نظرية الامن الجماعى ؟ ام كانت تريد ان توحد تلك البلاد ، ومعاقبة كوريا الشمالية اشد العقاب ؟ هذه الاسئلة وغيرها ما ابرحت بغير جواب .. ومازالت تحير كبـار المفكرين السياسيين الامريكيين !

اساليب التفاوض لتحقيق تسويات

وفى وسع الدبلوماسى غير المحنك ان يفيـد من المذكرات التى يضعها كبـار الدبلوماسيين المخضرمين ذوى الخبرة والتجربة . ومن بين القواعد والاصول التى يتمسك بها هؤلاء الدبلوماسيون الامتناع بقدر المستطاع عن اهانة العدو واذلاله قبل التفاوض معه ، او التهديد باتخاذ اجراءات عسكرية ضده اثناء المفاوضات .
ومع ذلك فقد وفق ادولف هتلر ، فى الثلاثينات ، فى اتباع هذه الاساليب ، ومعروف انه فعل ذلك لانه كان يستهدف تقويض نظام ، لا الوصول الى تسويات يمكن ان يكتب لها الدوام والاستمرار .
وبين هذين الطرفين المتباعدين فى السلك الدبلوماسى نجد الاساليب التى كان يتبعها بسمارك وخروشوف ، اللذان كانا ينفعلان اشد الانفعال اثناء المساومات ، ثم لايلبثان ان يستردا هدوءهما اذا انت انفعالاتهما الى تصلب المعارضة وتشددها فى موقفها .

الاعتراف بمصالح الخصم

وعلى الدبلوماسى ان يفضى الى حقيقة مصالح الخصم مثلما يهتم بمصالح بلاده هو . غير ان ذلك يصبح امرا شديد الصعوبة عند التعامل مـع خصـم ايديولوجى لا يدخر وسعا فى سبيل تمجيد نظـام جـديد . ولـكن فى وسـع الدبلوماسيين ان يجدوا ، فى بعض الظروف ، المسائل التى يـريدون التفاوض فيها دون الدخول فى تفاصيل ومتاهات دبلوماسية وذلـك لييسروا للوصول الى التسويات المنشودة .
ومما يذكر فى هذا الشأن ان دول الغرب تمكنت من الوصول الى تسوية للنزاع الكورى فى سنة ١٩٥٣ ، واتفقت مع الاتحاد السوفييتى والصين الشعبية على تقسيم فيتنام فى سنة ١٩٥٤ .

الحيل والمناورات

وثمـة وسـائل وحيـل ومنـاورات دبلوماسية مختلفة للتعجيل بالوصول الى تسوية او تعزيز مركز هذا الجانب او ذاك فى مضمار المساومة . مثال ذلك : عقد مؤتمر صحفى فى وقت معين بالذات للادلاء بتصريحات ذات مغزى خاص ، او اشاعة انباء تثير القلق والاهتمام ـ او تثير التفاؤل والاستبشار . وكثيرا ما يؤدى التقدم باقتراح جديد مفاجىء ـ او ادخال تعديلات على شروط التفاوض او مطالب هذا الجانب او ذاك الى تذليل عقبات كاداء ، والخروج من ازمـات شديدة التعقيد والالتواء .
ومع ذلك فثمة خطر قد تنطوى عليه المناورات المفاجئة ، وخاصة اذا جعلت هذه المناورات الدبلوماسى يبدو شديد الدهاء والبراعة فى الاخذ والرد ، ذلك ان هذا الدهاء الذى يبديه الدبلوماسى قد يكره حتى المتعاونين معه على الارتياب فى امره . ومما يذكر هنا ان البريطانيين كانوا يعدون جون فوستر دالاس وزير خارجية الولايات المتحدة الاسبق مفاوضا لايمكن الاطمئنان اليه ، لانه كان ، فيما يبـدو ، يتـلاعب بالالفـاظ ، ويدلى بتصريحات متباينة فى اماكن مختلفة حول موضوع واحد .. وقد تجلى تلاعبه هذا اكثر ما تجلى اثناء ازمة السويس فى سنة ١٩٥٦ .

انواع من الدبلوماسية

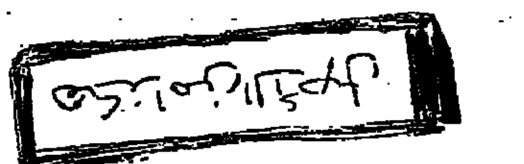
ولقد اثيرت منذ بداية هذا القرن مناقشـات عـديدة ومستفيضة حول شتى الاساليب التى يجب ان تتبع فى المضمار الدبلوماسى . ولكن مع اندلاع الحرب العالمية الاولى بدأت المناقشات تتركز حول مزايا وعيوب الدبلوماسية المكشـوفة والدبلوماسية السرية .
ثم اصبحت للدبلوماسية ابعاد جديدة بعد ان كثرت المؤتمرات وتعددت المنظمات والهيئات الدولية . ثم جاءت « دبلوماسية القمة » التى استبعـدت من ميدانهـا كثيرين من الدبلوماسيين المحترفين »
وغير خاف ان الاخذ بـالاساليب الديمقراطية واقامة كبير وزن للـراى العالمى قـد قضيـا على « السرية التاريخية » التى كانت تحيط بالمفاوضات الدبلوماسية فى الماضى . بيد ان ذلك لم يحدث فجأة قبل عام ١٩١٤ ، بدليل ان الجمهورية الفرنسية الثالثة رفضت بشدة ان تطلع برلمانها او الشعب الفرنسى على المفاوضات التى اجرتها والمعـاهدات السرية التى عقدتهـا . وبدليـل ان « جراى » وزير خارجيـة بريطانيا لم يطلع البرلمان أو حتى بعض زملائه من اعضاء مجلس الوزراء على كثير من اسرار التعاون الانجليزى الفرنسى ابان تلك الحرب .
ومع ذلك حدث خلال القرن التاسع عشر ان كانت بريطانيا وامريكا قد بـدأتا الابتعاد عن الدبلوماسية السرية فـى مجالين هامين : فاولا عمـدت حكومتا البلدين الى عرض كل المعاهدات على شعبيهما ، وهو اجراء اضطرتا اليه نظرا لضرورة موافقة السلطة التشريعية على المعاهدات لتصبح نافذة . وثانيا لم تطبق الحكومتان طريقة اضافة مواد سرية الى المعاهدات المعلنة ، وهو اسـلوب كان شائعا فى القارة الاوربية ، اذ كانت دول تلك القارة تعتمد على السرية التامة فى عقد المعاهدات ، وبذل الوعود الخاصة بالمساعدات العسكرية ، والسيطرة على المستعمرات ، وتقسيم مناطق النفوذ . معنى ذلك ان ساسة الدول الاوربية كانوا يعملون فى جو غريب لان احدا منهم لم يكن يعرف على التحديد ما يفعلـه حلفاؤه ! بل لقد زادت الحكومة الالمانية اذ ذاك الطين بلة اذ كثيرا ما كانت تعين الجـواسيس لكى يتجسسـوا علـى دبلوماسييها !

الدبلوماسية المكشوفة

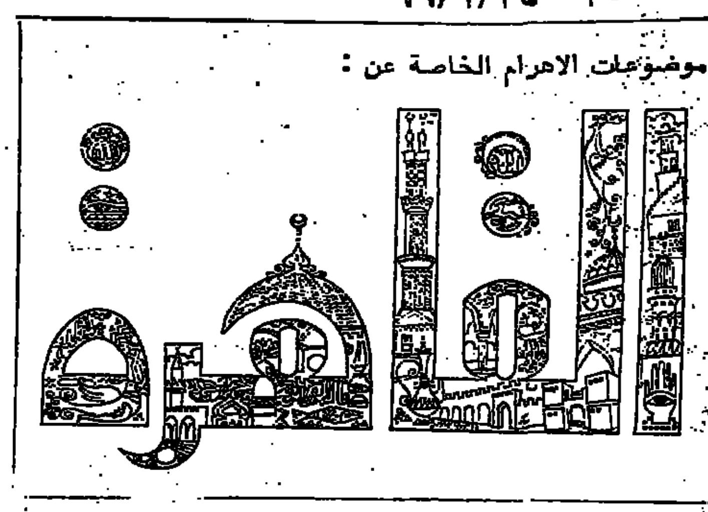
ولقد اظهرت التجارب المريرة التى مرت بها الدول صاحبة الشأن ابان الحرب العالمية الاولى الصعاب التى تنطوى عليها الدبلوماسية السرية ، والمشاكل الملتوية التى كثيرا ما تتسبب فيها : من ذلك مثلا ان القرار الذى اتخذته الدول الاوربية الكبرى بخوض غمار تلك الحرب كانت له صلة ما بمعاهدة سرية قائمة . ثم حدث فى عام ١٩١٨ ان نشر البلشفيك الاتفاقات السرية التى عقدها الحلفاء فى عامى ١٩١٥ و ١٩١٦ بشأن توزيع الغنائم الاقليمية فيما بينهم بعد النصر . وكان من جراء ذلك ان دعا الرئيس الامريكى وودرو ويلسون اذ ذاك الى عقد اتفاقات ومعاهدات مكشوفة ، وبعيدة كل البعد عن السرية .
وكان الدبلوماسيون الذين اخـذوا بوجهة نظر ويلسون يذهبون الى ان الدبلوماسية المكشوفة من شأنها ان تحول دون نشوب حرب عالمية اخرى . وعبثا حاول الدبلوماسيون المعارضون ان يثبتوا ان الدبلوماسية المكشوفة تجعل اجراء المفاوضات امرا عسيرا ، وفى هذا قالوا ان وودرو ويلسون نفسه لجأ الى ضرب من « الدبلوماسية السرية » فى عامى ١٩١٨ و ١٩١٩ حين انفرد بنفسه رفض الاتصال بمستشاريه فى كثير من الاحايين منذ شروعه فى وضع شروط الصلح مع سائر زعماء الدول المنتصرة فى فرساى .
على انه ينبغى ان يلاحظ هنا ان المفاوضات والاتفاقات السرية لم تختف قط من المسرح الدولى ، وآية ذلك المعاهدات الروسية والالمانية التى عقدت فى عامى ١٩٢٢ و ١٩٢٥ .
ومع ذلك ايقنت معظم دول العالم اذ ذاك ان فجر الدبلوماسية المفتـوحة المكشوفة قد بزغ فعلا بانشـاء عصبة الامم ، ذلك انه كان على كل الدول ان تسجل لدى العصبة كل ما تعقده من اتفاقات ومعاهدات حتى تصبح رسمية ومحترمة دوليا .
ثم جاءت الامم المتحدة فى عام ١٩٤٥ لتصبح « سوقا للدبلوماسية » ، على حد تعبير بعض المعقبين السياسيين الامريكيين وعلى راسهم شيخهم وعميدهم وولتر ليبمـان . والواقـع ان الجمعيــة العامة « سـوق » بمعنى الكلمة ، ففيها تلقى الخطب المسهبة ، والبيـانات المستفيضــة . وفيها تدور المناقشـات الطويلة حول المشكلات الدولية الحيوية ، وتتقـــدم التوصـيـات ، وتجـسرى الاقتراعات .. ويتم هذا كله على مرأى ومسمع من الراى العام .
وغنى عن الذكر ان هذا كله ييسر للدبلوماسيين الافضاء الى حقيقة واسرار كثير من المشكلات الدولية ، ومن ثم لا يجدون انفسهم مكرهين على الالتجاء الى الاتصالات المريبة لكى يحصلوا علـى المعلومات والبيانات التى يكونون فـى حاجة اليها .

دبلوماسية « القمة »

اما دبلـوماسية « القمة » فيـرجع عهدها الى القرن السادس عشر ، ايام حكم هنرى الثامن ، وفرنسيس الاول ، وشارل الخـامس ، الذيـن عقـدوا مؤتمر « قمـة » : بيد ان مؤتمرهم لم يسفر عن اية نتيجة . وفى سنة ١٨٠٧ اجتمع نابليون واسكندر الاول ، ومع ان اجتماعهما كان مثيرا فقد ادى الى نتائج سيئة للغاية . وفى سنة ١٩٠٥ عقد آخر ملوك روسيا والمانيا مؤتمرا لعقد تحالف بين الدولتين . واعتمد الرئيس الامريكى وودرو ويلسون على « مؤتمرات القمة » للتفـاهم مع الدول الحليفـة الاخـرى الظافرة ، وذلك فى فرساى خلال عام ١٩١٨ . وفى الثلاثينـات عقـد هتلر وموسولينى عدة مؤتمرات قمة كتب لها التوفيق .
وقبيل نشوب الحرب العالمية الثانية عقد مؤتمر ميونيخ المشئوم فى عـام ١٩٣٨ ، وهو المؤتمر الذى اشترك فيه هتلر وموسولينى وتشمبرلن البريطانى ودالادييه الفرنسى . وفى الاربعينات عقد رؤساء الولايات المتحـدة وبـريطانيا والاتحـاد السـوفييتى مـؤتمراتهم الشهيرة .
واخيرا .. حين « اشتعلت » الحرب الباردة فى اعقاب تلك الحرب ، عقدت مؤتمرات قمة فى عامى ١٩٥٥ و ١٩٥٩ . وكان من جراء فشل مؤتمر القمة الرباعى الذى كان مقررا عقده فى باريس خلال عام ١٩٦٠ ان اشتد التوتر الدولى بسبب احتدام الحرب الباردة بين العملاقين الغريمين الامـريكى والسـوفيتى ومن ثم رأى الرئيس الامـريكى الـراحل جون كينـدى والرئيس السـوفييتى الاسبق خروشـوف عقد مؤتمر فى فيينا خـلال عام ١٩٦١ ■



موضوعات الاهرام الخاصة عن :



القاهرة في نظر الرحالة





صورة لاحد البولنديين

واحد من الفرسان العرب

فارس من المماليك وبيده معقلته الحربية

●● عبر تاريخ القاهرة العظيم قصدها كثيرون من الرحالة العرب والاجانب بعضهم جاءها للسياحة وبعضهم جاءها للدراسة وبعضهم جاءها في مهام رسمية .. ولقد سجل هؤلاء الرحالة صورة القاهرة كما رآها كل منهم في عصره .. وهذه ثلاث صور للقاهرة في عصور مختلفة تعطي لمحات من حياة العاصمة المجيدة ذات التاريخ العريق ●●



يمثل معاملة [illegible] البندقية وعلى راسهم دومينيكو تريفيزانو من عمل احد مصورى البندقية فى بداية القرن السادس عشر (بمتحف اللوفر)



[ناصر خسرو بالقاهرة]

زار مدينة القاهرة على مر عصورها كثير من الرحالة الذين سجلوا ما لاحظوه وما رأوه في كتب تصف لنا أحوال تلك المدينة العظيمة ذات الشهرة الذائعة الصيت وممن زار هذه المدينة في العصر الفاطمي — عصر تاسيسها ونشاتها — رحالة فارسي في بلاد خراسان دون ملاحظاته ومشاهداته عنها وعن المدن سماه ((سفر نامة)) اى قصة السفر .

وقد ترجم هذا الكتاب المستشرق الفرنسي « شارل شيفر » الى اللغة الفرنسية وصدر بباريس سنة ١٨٨١ م واعتنى به ونقله الى العربية الدكتور يحيى الخشاب وصدر بالقاهرة سنة ١٩٤٥ م .

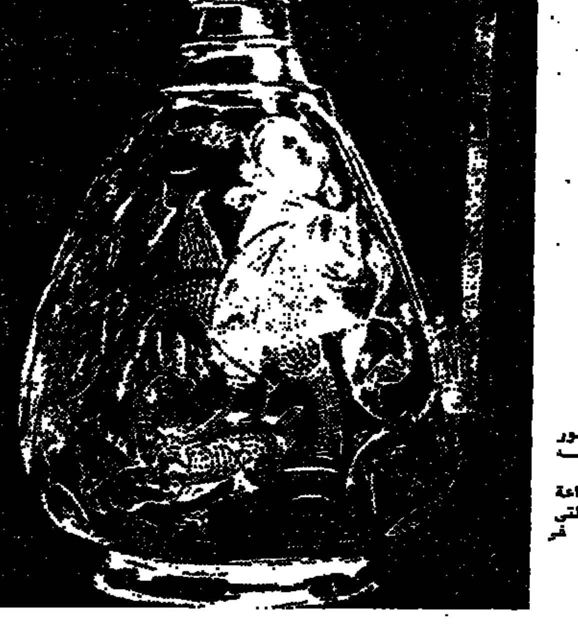
تاريخ حياته

ولد ناصر خسرو ببلدة من اعمال بلخ بخراسان سنة ٣٩٤ هـ [١٠٠٣ م] ، وتأدب احسن تأدب ، وقام في شبابه بأسفار عديدة في أنحاء ايران وتركستان والهند وبلاد العرب ثم استقر في منصب كبير بديوان السلاجقة بمدينة مرو وظل يعيش عيشة ترف وبطالة حتى سنة ٤٣٧ هـ [١٠٤٥ م] حين نراه يضحى بمنصبه ويبدأ حياة تقوى وسفر وعلم ، وقد سافر لتأدية فريضة الحج وقام برحلات طويلة في الشرق الادنى بين عامى ٤٣٧ : ٤٤٤ هـ [١٠٤٥ — ١٠٥٢ م] زار خلالها مصر واتصل ببعض رؤساء الشيعة الاسماعيلية في مصر ، ويبدو ان الخليفة المستنصر بالله احسن استقباله وكلفه بأن يدعو لمذهب الاسماعيلية في خراسان ولما رجع الى خراسان آخذ يدعو الى المذهب الفاطمي فاضطروه للفرار الى بلاد ماوراء النهر حيث توفى سنة ٤٥٣ هـ [١٠٦١ م] .

وقد زار ناصر خسرو مصر قبل « الشدة العظمى » وأقام بها عدة سنوات ودون مشاهداته بدقة واسهاب فوصف لنا الحياة والنهضة الفنية والصناعية في مدينة القاهرة وقد ذكر ناصر خسرو في كتابه سببا لتسمية القاهرة فقال : [وقد سمى المعسكر بالقاهرة لان ذلك الجيش كان قاهرا] وهو يخالف بذلك الاسطورة الشائعة التى ذكرها المقريزى وابو المحاسن بن تغرى بردى من ان هذا الاسم يرجع الى رمى أساس الاسوار حين كان — القاهر اى المريخ في الطالع .

وصفه لمدينة القاهرة وقصورها

ووصف ناصر خسرو قصور الخلافة الفاطمية وعظمتها فقال [ان قصر السلطان نفسه — يقصد الخليفة — فى وسط القاهرة ، وبينه وبين الابنية المحيطة به فضاء يفصله عنها ، ويحرسه في الليل خمسمائة حارس من الفرسان ، وخمسمائة حارس من الرجالة ، وللقصر اسوار عالية فلا يستطيع احد رؤيته من داخل المدينة ، بينما يبدو من خارجها كالجبل ، وبالقصر اثنا عشر الفا من الخدم والنساء والجوارى ... اما ابوابه — فله عشر بوابات فوق الارض وباب يقود الى ممر تحت الارض يعبره الخليفة راكبا ليصل الى قصر آخر] ويقصد القصر الغربى الصغير .

ابريق من البلور الصخرى عليه زخارف محفورة احد روائع الصناعة الفاطمية التى ذكرها ناصر خسرو فى رحلته

ابواب القاهرة

وقال من أبواب القاهرة [ان لمدينة القاهرة خمسة ابواب كبيرة : باب النصر وباب الفتوح وباب زويلة وباب القنطرة وباب الخليج] . هذا الكلام يخالف ما يذكره المقريزى في خططه من ان جوهر بنى للقاهرة أبوابا هى : باب النصر وباب الفتوح في الشمال وباب البرقية ، وباب القراطين [المحروق] في الشرق ، وباب زويلة ذو القوسين وباب الفرج في الجنوب ثم باب سعادة وباب القنطرة في الغرب ، فمن الغريب ان يغفل ناصر خسرو — وهو شاهد عيان — ثلاثة ابواب الا اذا كانت هذه الابواب قد تلاشت في زمنه

ويذكر ناصر خسرو انه لم يكن بالمدينة — اى القاهرة — سور محصن . ولذا فمن المعتقد ان السور الذى بناه جوهر الصقلى كان قد اندثر خاصة وان مادته كانت من الطوب وليست من الحجارة ، ومما تجدر ملاحظته ان ناصر خسرو قد اشار الى هذه الحقيقة في سياق كلامه ، غير انها ذات مغزى كبير لعلماء الآثار اذ انها توضح بعض الاسباب التى دفعت امير الجيوش بدر الجمالى وزير الخليفة المستنصر بالله الى ان يبنى من جديد سورا بالحجر .

ويستطرد ناصر خسرو في وصف ابنية القاهرة فيشير الى ضخامتها اذ ينعتها بأنها كانت أعلى الاسوار المحصنة وفي كل منها خمس او ست طبقات « فكأنها القلاع الضخمة » وانها بنيت بناء نظيفا محكما وفصل بعضها عن بعض بحدائق ترويها مياه الابار .

ويتكلم ناصر خسرو عما شاهده بالقاهرة من الخانات والحمامات والدكاكين فيقول [واضيف فيها مالا يقل عن عشرين الف دكان كانت كلها ملكا للسلطان وكثير منها يؤجر بعشر دنانير في الشهر] .

صناعات الفسطاط

وانتقل ناصر خسرو بعد ذلك الى وصف مدينة الفسطاط حيث كانت الحركة التجارية والصناعية ، ويصف عظمتها فيقول [ويصنعون بمصر الفخار اى الخزف من كل نوع وهو لطيف وشفاف بحيث اذا وضعت يدك عليه من الخارج ظهرت من الداخل ، وتصنع منه الكؤوس والاقداح والاطباق وغيرها ، وهم يلونونها بحيث يشبه البوقلمون — وهو يقصد هنا الخزف ذا البريق المعدنى الذى ازدهر ازدهارا عظيما خلال تلك الفترة وطليت تحفه بأكاسيد معدنية جعلتها كلون الذهب ويعطى بريقا مثله ، اما ما يقصده هنا بالبوقلمون فهو قماش متعدد الالوان اشتهرت به مدينة تنيس بالوجه البحرى .

ويستطرد ناصر خسرو في ذكر هذا النوع من الخزف فيقول [فيظهر بلون مختلف في كل وجهة تكون بها . ويقول « ويصنعون بمصر قوارير كالزبرجد في الصفاء والنظافة ويبيعونها بالوزن .

ويستطرد في الكلام عن الصناعات فيقول [ورأيت كذلك معلمين مهرة ينحتون بلورا غاية في الجمال ، وهم يحضرونه من المغرب ، وقيل انه ظهر حديثا عند بحر القلزم ، بلور الطف واكثر شفافية من بلور المغرب . وهو يقصد بذلك البلور الصخرى او الكريستال وقد وصلتنا منه تحف فاطمية في غاية الجمال

وتكلم ناصر خسرو عن مبانى مدينة الفسطاط فذكر ما فيها من بيوت شاهقة وجوامع كبيرة وحدائق غناء . كما اطنب وستفاض في اسواقها وازدحامها ووصف مافيها من محال وحوانيت . وقد لفت نظره ان التجار كانوا يبيعون بأثمان محددة ، كما انهم يضعون مايبيعونه في اوان من الخزف بدلا من الورق — وهذا دون مقابل — وإن دل هذا على شىء فانما يدل على تقدم صناعة الخزف وانتاج المصانع كميات كبيرة .

وختم ناصر خسرو وصفه ؛ بأنه رأى في مصر والقاهرة ثروة عظيمة واموالا غزيرة لو اراد وصفها لم يصدقه احد في بلاد العجم .

وقد ارجع ناصر خسرو رخاء مصر في تلك الوقت وما يسودها من امن الى الدولة الفاطمية ومذهبها الاسماعيلى ، وذكر ان هذا المذهب كفيل بانقاذ العالم الاسلامى مما كان يسوده من فتن في ذلك الوقت ولذلك لانعجب ان نجده يعتنق هذا المذهب ويدعو له ويبشر به □



طبق من الخزف ذى البريق المعدنى مزين برسم غزال احد المصنوعات المزدهرة في ذلك العصر التى ذكرها ناصر خسرو في رحلته

طبق من الخزف ذى البريق المعدنى الفاطمى عليه رسم حيوان خرافى احد المصنوعات المزدهرة التى ذكرها ناصر خسرو في رحلته

[رحلة فون هارف]

في حوالى سنة ١٥٠٠ ميلادية أهدى أحد الرحالة الالمان الى أمين مقاطعة كولونيا كتابا يتضمن اخبار رحلة قام بها الى القاهرة وبلدان الشرق اثناء حجه الى بيت المقدس .

ولقد كان كثير من الحجاج الاوربيين في العصور الوسطى يغتنمون فرصة السفر الى بيت المقدس للمرور على القاهرة وبعض بلدان المشرق والوقوف على حضارتها وليشهدوا ، منافع لهم . ومن بين هؤلاء الحجاج الفارس الالمانى أرنولد فون هارف الذى أشرنا اليه وكان قد غادر موطنه كولونيا بألمانيا في شهر نوفمبر سنة ١٤٩٦ ميلادية في رحلة دامت ثلاث سنوات اشتمل فيها بالاضافة الى بيت المقدس مصر وبعض بلاد الشرق الاوسط ثم عاد الى بلاده في شهر اكتوبر سنة ١٤٩٨ ميلادية وكان فون هارف يدون مذكراته وملاحظاته ومشاهداته أثناء رحلته . وفي ضوء هذه المذكرات اتم أرنولد فون هارف كتابه الذى أهداه بعد عودته الى أمير مقاطعة كولونيا على أن يكون هديا لزملائه من الحجاج الالمان ، وقد طبع هذا الكتاب في كولونيا سنة ١٨٦٠ ميلادية وتحتفظ مكتبة متحف الفن الاسلامى بالقاهرة بنسخة من هذا الكتاب أول من عرف بها الدكتور محمد مصطفى سنة ١٩٥٥ .

ويهمنا من هذه الرحلة ما تقدمه من وصف للقاهرة ومجتمعها اثناء زيارة فون هارف لها في عهد السلطان الناصر ابي السعادات محمد بن قايتباى ٩٠١ هجرية [١٤٩٦ — ١٤٩٨ ميلادية] وقد استقل فون هارف الى القاهرة مـ تجارية ايطالية نقلته من رودس الى الاسكندرية ، ويصف فون هارف السفينة الى الميناء ومرورها مخفضة الشراع أمام قلعة السلطان قايتباى كان قد تم بناؤها في تلك الوقت ، وكيف حيا « حراس القلعة السفينة بطـ من مدافعهم لجابه عليها ربان السفينة بالمثل . وقد ركب فون هارف بعد سفينة نيلية من رشيد الى القاهرة حيث دفع ضريبة توازى ٥٪ ، مما مـ نقود ودفع التجار مثل ذلك الى جانب ١٠٪ من قيمة ما جلبوه معهم من بـ

الحياة في قاهرة المماليك

ومما هو جدير بالذكر ان فون هارف التقى في القاهرة باثنين من المما اصل المانى احدهما من مدينة بال والاخر من دانزج وقد ساعداه في جولاته ؛ كما استطاع بفضلهما أن يحصل على تصريح من سلطان مصر محمد بن قايتباى له الطواف ببقية اقاليم الدولة المملوكية ، وقد اهتم السلطان المملوكى بأمر الحاج ودعاه الى مقابلته بالقلعة وتحدث اليه في شئون السياسة الاوربية و التى اثارها شارل ملك فرنسا وما يعتزمه من غزو بلاد الشرق الاوسط ، فون هارف قلعة الجبل وما شاهده فيها من مبان وقصور ويذكر انه رأى المماليك وكان بها خمسمائة مملوك من الغلمان الصغار يتدربون على العسكرية ويتعلمون القراءة والكتابة العربية ويشرف على تعريبهم اثنان وثلاثون كما أشار الى أن الداخل الى القلعة يمر بثكنات عسكرية ، ومصانع للا والمسجد الكبير والاصطبل السلطانى حتى يصل الى الحوش السلطانى ، السلطان هناك ثلاث مرات من كل اسبوع ليحكم بين الناس ويستمع الى طلب وهو يجلس على دكة مرتفعة تعلوها مظلة مزركشة ، وقد رسم فون هارف ا وهو جالس تحت هذه المظلة التى كانت على هيئة قبة تتدلى منها ستا الدكة ويدور حول القبة افريز مزين بزخارف من معينات ويجلس السلطان فوق ثلاث محشوة وضعت فوق غطاء من القماش يتدلى حتى الارض وتزينه زخارف ويضع السلطان فوق رأسه عمامة مملوكية من تلك العمائم التى استحدثها محمد بن قلاوون في عصر المماليك ويقبض السلطان بيده اليمنى على عصا كالـ أشبه بالدبوس . وعن يمينه ويساره مملوكان من السلاح دارية تمنطق بسيفه وفوق رأس كل منهما عمامة تختلف الواحدة عن الاخرى وتبدو عمامة على يسار السلطان وكأنها لفة حول طربوش ويلبس كل من المملوكـ رجله يقال له « السقمان » وكان غالبا يتخذ من الجلد البلغارى الاسود كل منهما قباء ضيقا له أكمام واسعة وكمران بحلق وابزيم . وكان بالسلطان رجال الحاشية والقضاة والجند وتصادف اثناء زيارة فون هارف ـ أن وقعت ثورة اقبردى الدوادار الفاشلة ضد السلطان الناصر محمد بن قايـ اشار ابن اياس . الى هذه الثورة اشارات طويلة في حوادث سـ هجرية ذكر فيها ما حدث من هجوم المماليك على من كان من انصار اقبردى ـ السلطان حسن فأحرقوا بابها ودخلوا على من بالمدرسة من الامراء فهرب ـ الجلبان ما كان بالمدرسة من .. فشحتفوا الامراء والمماليك ونهبوا بسط أمـ والقناديل وخلعوا شبابيك القبة التى بالمدرسة وأخذوا رخامها [ابن اـ ص ٣٧١] .

يقول ابن اياس انه « لم يقع بمصر من يوم فتحها وعلم جرا مثل واقعة الدوادار فكانت من غرائب الوقائع وفي مدة المحاصرة كانت الاسواق والدكاكين مقفلة وامتنع البيع والشراء ولم تظهر في تلك الايام امرأة بالا ولا بالطرقات وكثر القتل والنهب وكانت القاهرة مائجة والناس في أمر مر ولم يقض على هذه الفتنة هروب اقبردى من القاهرة نهائيا بل استمر ا الجلبان في النهب وطمعوا في المدينة [القاهرة] وصاروا يدخلون الـ ويتهبون البيوت حتى نهبوا الربوع التى هى سكن العوام ثم توجهوا الى هـ ونهبوا كل مافيها ... واستمر النهب والقتل عمالا ثلاثة أيام متوالية ولا من يردهم عن ذلك والمدينة مائجة وكل من ظفروا به من جماعة اقبردى يقتـ قتله » .

ويقول فون هارف انه كان في ذلك الوقت في منزل الترجمان المملوكى كان هذا الترجمان من انصار اقبردى الدوادار فقد هاجم المماليك الـ منزل الترجمان ونهبوه ونهبوا متاع فون هارف الذى استطاع بمشقة بنفسه ويعد أن ابرز التصاريح التى حصل عليها من السلطان . وتصور هذ جانبا من الاضطرابات السياسية التى شاعت في القاهرة في اواخر عصر

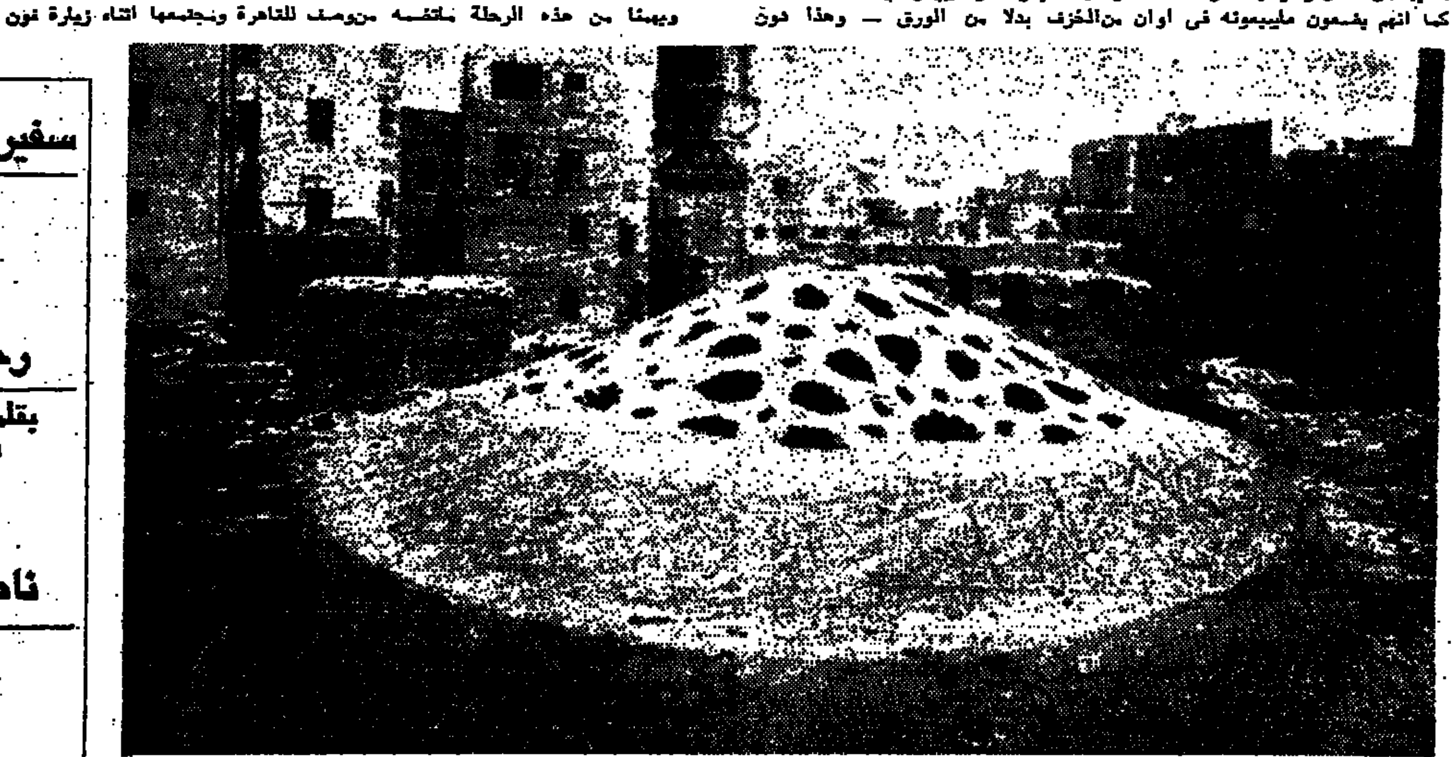
ويصف فون هارف الحياة في شوارع القاهرة فيقول انه يوجد اربعة وعشرون الف شارع وحارة منها ٢٤ شارعا رئيسيا طويلا يمتد أحد المطرية ويمر بالقلعة . وكانت هذه الشوارع ترش بالماء ثلاث مرات يوميا وكان شارع بوابتان عند طرفيه تغلقان ليلا ويقف عليهما الحراس وكان في كل مطبخ ومخبزان أو أكثر حسب طول الشارع وحاجة سكانه وكان أكثر الناس ا في بيوتهم بل يشترون مأكلهم من المطابخ العامة ومن المخابز وكان الدجاج أو الحمر يباع في الشوارع وكان متوفرا بالقاهرة لان البيض كان يفرخ في المدينة في أفران خاصة أو معامل للكتاكيت كما أن أهل القاهرة كانوا يأكلون من لحم الضأن والجمال ، وكان الماء يحمل من النيل في قرب من جلد الماء في الشوارع ويملأ الاغنياء بعض الازيار يضعونها أمام منازلهم وتصورهم منها المارة ، وكان بالقاهرة حمامات كثيرة للرجال والنساء وكانت أرضية الحمامات وجدرانها مكسوة بالرخام ويسقى الماء في غلايات كبيرة بـ بواسطة انابيب فخارية الى أحواض رخامية .

ويتحدث فون هارف عن نساء القاهرة فيشير الى تعدد الزوجات والتزام بالنفقة اليومية على زوجاته مع تخصيص خوادم على خدمتهن ويقرر فون للزوجة على الرجل حقوقا لا يستطيع التهاون في تأديتها والا شكته الى القاضى يتعرض للعقاب من أجلها ويعترف فون هارف صراحة بأن المرأة القاهرة اكثر من زميلتها الاوربية .

معالم القاهرة كما شاهدها فون هارف

وتحدث فون هارف بأسهاب عن معالم القاهرة التى شاهدها فذكر الـ والكنائس والشوارع والمدارس والاهرام ومقابر المماليك بصحراء قايتباى تحدث عن أسواق القاهرة ومخابزها ومطاعمها وحماماتها . واثمان ا والحاجيات . كذلك وصف العادات والتقاليد في القاهرة وتكلم عن الرجال وا وازيائهم والمماليك واسلحتهم ومعيشتهم واشار الى الاوقاف الخيرية وا الدينية والصوفية ووصف الاعياد والمواسم والحيوانات والطيور وقد زود وصـ من الرسوم التوضيحية ذات الاهمية الكبيرة ونقف من بعض الصور التى فون هارف على الزى التقليدى لنساء عصر الناصر محمد بن قايتباى [ص ٧ الرحلة] ويبدو الطربوش فوق رأسـ اشبه بالقبعة وتغطيه عصابة تضـ لم يشبك الجمالى محتسب القاهـ عصر قايتباى أن تكون طويلة بحيث عن ثلاثة أفرع ويبدو على نساء ذلك التعين ويرمز له تلك المسبحة فى اليسرى لاحداهن وفوق الوجه الحجاب اشبه بشكل الدانتلة كما فون هارف المكارى كغلام يتميز بلا في الملبس كما يبدو مكارى القدم يده اليمنى عصاته التى يسوق بها وفوق رأسه عمامة تلتف حول طاقية وفي بعض الصور [ص ١٠٤] صور لنا فون هارف أحد المحاربين ا من السلاح دارية بزيه الكامل و على طاقية فوق الرأس مصنوعة من وبيده اليسرى يقبض على دبوس يمسك بسيفه المقوس الذى به ويشد حول وسطه كمران ذا وابزيم وفي قدميه خف من الجلد [ـ والحق أن فون هارف صور نواحى بقاهرة المماليك في عهد السلطان بن قايتباى بكثير من الدقة حتى ليمكـ تعتبر هذه الرحلة حلقة من حلقات الـ الحضارى للقاهرة في القرن ١٥ ميلادي ■

سفير البندقية الى القاهرة
بقلم : مصطفى نجيب — امين المتحف الحربى
□□
رحلة فون هارف
بقلم د. عبد الرحمن فهمى — استاذ الاثار الاسلامية المساعد بجامعة القاهرة
□□
ناصر خسرو بالقاهرة
بقلم د. حسن الباشا — استاذ كرسى الفنون الاسلامية بكلية الاداب جامعة القاهرة



قبة الشيخ عبد الرءوف المناوى بالقاهرة وهى من القباب ذات الزخارف المفرغة













...ب من المماليك ...حلق بسيفه

سيدة بملابسها التقليدية تركب حمارا ليقوده غلامها

صورة للسلطان محمود قايتباى على عرشه (دكة فوقها مظلة مزركشة) ويقف على جانبه حارسان

أحد التجار من العوامل التجارية فوق جمله ويقوده تابع

صورة تمثل احد المماليك الجملكة واحد المسلمين والاتراك واليهود بملابسهم التقليدية

صورة تمثل الاتراك واليونانيين بملابسهم التقليدية

معدات فارس مملوكى

صورة الفارس وسير قوسه هارفه عند بدء رحلته للحج



سفير البندقية الى القاهرة

في يوم الاثنين ٢٣صفر سنة ٩١٨ هـ (١٠ مايو ١٥١٢م استقبل السلطان قانصوه الغورى فى القلعة بالقاهرة سفارة سياسية ارسلتها جمهورية البندقية للمفاوضة معه حول بعض المسائل التى تهم البلدين .

وقد ذكر المؤرخ ابن اياس قصة هذه السفارة وترك زاكاريا باجانى أحد افرادها وصفا لما دار فيها كما خلد أحد الرسامين البنادقة صورة استقبال قانصوه الغورى لها .

...د سبقت هذه السفارة بعض حوادث ادت الى تدهور العلاقات بين القاهرة ...ندقية ، مما حدا بحكومة البندقية الى ارسال هذه البعثة السياسية رغبة فى ...ة ما شاب العلاقات بين الدولتين ، واعادة المياه الى مجاريها .

...اء الاوروبيين على السفن المصرية

...دأ تدهور العلاقات عندما تزايد اعتداء الاوربيين على السفن المصرية فى ... الابيض المتوسط فى سنة ٩١٦ هجرية [١٥١٠] ميلادية . وحدث لخطر الاعتداءات فى جمادى الاخرة من العام نفسه [أغسطس ١٥١٠] ميلادية ...هاجم فرسان جزيرة رودس تساندهم أربع سفن من البندقية ، ...ولا مصريا على رأسه محمد بك أحد اقرباء السلطان ، وكان متجها الى الجون ...آسيا الصغرى لاحضار أخشاب . وقد اشتبكت القوتان فى معركة بحرية ...ب من ساحل قلعة ايلس ، كان من نتيجتها قتل محمد بك قائد السفن المصرية ...تيلاء الفرنجة على نحو ثمانى عشرة سفينة مصرية مشحونة بالسلاح وآلة ...ب .

كان حزن السلطان لهذه الخسارة شديدا ، حتى انه امتنع من الاكل يومين ...على هذا الاعتداء ببعض الاعمال الانتقامية ، كما أمر رهبان كنيسة القيامة ...س بأن يكاتبوا ملوك الفرنج ليردوا ما أخذوه من المراكب والسلاح .

...زداد غضب السلطان على الاوربيين ولا سيما البنادقة ، حين اكتشفت مكاتبات مرسلة من الشاه اسماعيل الصفوى خصم السلطان اللدود الى قناصل ...بين ، تحضهم على ان يكاتبوا ملوكهم بأن يهاجم الاوروبيون الدولة ...ية بحرا على ان يقوم الشاه من جانبه بغزوها برا ، فأمر بالقبض على ...ة الاوروبيين بالاسكندرية ودمشق وطرابلس ، وعرض هؤلاء على السلطان ...ن فى ٢٢ ذى القعدة سنة ٩١٦ هجرية ، فوبخهم وانذرهم بالشنق على حد ... ابن اياس .

...الاوروبيين من غضب القاهرة

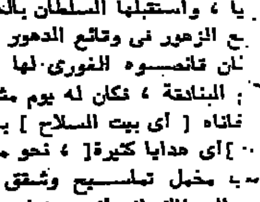
...دو ان لويس الثانى عشر ملك فرنسا اراد ان يستفيد من تدهور العلاقات بين ...ين والبنادقة ، فأرسل الى مصر بعثة سياسية كبيرة وصلت القاهرة فى المحرم سنة ٩١٨ هجرية [مارس ١٥١٢ ميلادية] . وقد وصف جيهان تينو ...مفرادها المقابلة التى تمت بين البعثة والسلطان .

...ن المعتقد ان ارسال فرنسا بعثة الى مصر حفز البندقية الى المبادرة الى ...سفارتها الى السلطان قانصوه الغورى . وربما كان الهدف من سفارة ...بة ، هو المفاوضة بشأن الافراج عن البنادقة الذين اعتقلوا بتهمة التجسس ...ب الشاه اسماعيل الصفوى وازالة سوء التفاهم الذى حدث بين القاهرة ...تية ، نتيجة استيلاء فرسان رودس على السفن المصرية وقتل قائدها ، ...فة الى محاولة استعادة البندقية لامتيازاتها التجارية فى مصر التى خافت ...تدها لصالح فرنسا .

...اء من البندقية الى الغورى

...ن على رأس هذه السفارة احد عظماء البنادقة الاكفاء ، وهو دومينيكو ...انو ، الذى صحب معه بعض اولاده ووصلت البعثة الى القاهرة محملة ...يا ، واستقبلها السلطان بالحفاوة والترحاب . ويصف ابن أياس فى كتابه ...ع الزهور فى وقائع الدهور » قدوم سفارة البندقية الى القاهرة ، واستقبال ...ان قانصوه الغورى لها فيقول : « حضر الى الابواب الشريفة قاصد ملك ... البنادقة ، فكان له يوم مشهود وأوكب السلطان فى ذلك اليوم وزين باب ...قاناه [أى بيت السلاح] باللبوس والسلاح ، ثم طلع القاصد وصحبته تقدمة ...[أى هدايا كثيرة] ، نحو من مائة حمال ما بين اوانى بللور وجوخ ومخمل ...ب مخمل تماسيح وشقق وحرير اطلس وغير ذلك أشياء حافلة » . ثم ... الى ذلك انه اشيع « ان قاصد الفرنج قد جاء يسعى عند السلطان فى ...قيامة التى بالقدس الشريف ، وكان السلطان قد أغلق بابها ومنع الفرنج من ...ب اليها بسبب ما تقدم منهم » .

...غادر تريفيزانو وأصحابه القاهرة فى ٢ أغسطس سنة ١٥١٢ ميلادية ، بعد ...ز مهمته بكثير من النجاح والتوفيق .



... باللوفر تمثل مقابلة الغورى السفراء

...نا من هذه الرحلة تلك الصورة التى تمثل استقبال السلطان قانصوه ...ن لدومينيكو تريفيزانو وأعضاء بعثته بالقاهرة .

...ت هذه الصورة فى أول الامر قاعة المجلس الاعلى بقصر الدوق ...نة ، ثم نقلت الى متحف اللوفر فى باريس على يد رونائيل تريشيت ، وظل ...خطأ انها من عمل جنتيلى بلينى [حوالى ١٤٢٩ — ١٥٠٧ ميلادية] ، ...تمثل استقبال السلطان محمد الفاتح لبعثة من البندقية ، الى ان ثبت ...وح انها تمثل سفارة تريفيزانو بالقاهرة فى سنة ١٥١٢ ميلادية ، وانها

جزء من لوحة « موعظة القديس مرقص فى الاسكندرية » من عمل جنتيلى بلينى واخيه جيوفانى (سنة ١٥٠٤ م

قبة ضريح خوند طولبيه زوجة الناصر محمد بن قلاوون بصحراء قايتباى بالقاهرة

لا يمكن ان تكون من عمل جنتيلى بلينى الذى توفى قبل ذلك فى سنة ١٥٠٧ ميلادية .

ومع ذلك فالصورة مرسومة حسب اسلوب البندقية فى بداية القرن السادس عشر ، ويرجح أنها من عمل أحد زملاء جنتيلى بلينى او احد تلامذته .

ويشاهد فى الصورة الحوش السلطانى بالقلعة ، حيث كان السلطان يستقبل السفراء الاجانب وغيرهم . ووراءه أعالى المبانى التى ربما تمثل ديوان الغورى ومبيوته بالقلعة ، والتى يقال انه جدد على هدمها بعد ذلك وبنى مكانها قصر الجوهرة ، كما تظهر مآذن بعض المساجد وكذلك أنواع من الاشجار والنخيل والنباتات ، وتبدو فى خلفية الصورة سماء القاهرة فى شهر مايو ، حيث تمت المقابلة ، تنتشر فيها هنا وهناك غلالات رقيقة من السحب التى لا تحجب زرقة السماء .

وتوضح هذه الصورة بعض جوانب مهمة من الفنون والعمارة والتقاليد الاجتماعية فى القاهرة فى أواخر عصر المماليك .

مراسم الاستقبال

كما انها تصور بعض مراسم استقبال السلطان المصرى فى القاهرة للسفراء فى الحوش السلطانى بالقلعة ، ويشاهد السلطان جالسا على دكة ، وخلفه يجلس اثنان من اتباعه ، وعن يمينه وشماله يصطف الامراء ، وأمامه يقف رسل البندقية يتقدمهم رئيسهم تريفيزانو ، وبينه وبين السلطان يقف الترجمان . وكان يقوم بمهمة الترجمة قبيل ذلك الوقت موظف اسمه تغرى بردى ، ذكر ابن اياس انه كان له دور مهم فى التاريخ السياسى فى ذلك العصر وفى تدهور العلاقات بين مصر والاوروبيين [ابن اياس حوادث سنة ٩١٧ هجرية] .

ومن اللاحظ ان عدد رسل البندقية هنا يكاد يتفق مع ما ذكره ابن اياس من عدد الاعضاء المهمين فى هذه السفارة كما ان هيئة تريفيزانو تشبه قريبة جدا مما جاء فى وصف ابن اياس له . ويقول ابن اياس فى هذا الصدد ما نصه : « فطلع القاصد وهو راكب فرس وقدامه سبعة أنفس من اخصائه وهم راكبون على خيول والباقى مشاة فكانوا نحوا من خمسين انسانا من جماعة القاصد الذين جاءوا صحبته ، وكان القاصد رجلا شيخا ذقن بيضاء وهو جسيم وعليه وقار ، وكان لابسا خلعة جر ذهب على حرير اصفر .. » .

وتقدم هذه اللوحة للدراسة نماذج كثيرة لازياء القاهريين فى ذلك العصر من ثياب وعمائم وطواقى وغيرها . ومما يلفت النظر هنا العمامة ذات الشعب او القرون التى يلبسها السلطان ، ويبدو ان هذه العمامة هى تلك التى وصفها ابن اياس بالتخفيفة الكبيرة او الناعورة وذكر انها « كانت فى مقام التاج لملوك مصر » فى عصر المماليك .

دكة السلطان الغورى

ومما له اهميته فى هذه الصورة أيضا رسم الدكة التى يجلس عليها السلطان الغورى ، ولقد ذكر بعض المؤرخين بصددها أنها كانت فى أول الامر تصنع من الخشب ، وكانت عوضا عن كرسى المملكة ، وكان يجلس فوقها السلاطين للمحاكمات ، وقد جلس فوق هذه الدكة الخشب جماعة كثيرة من الملوك ونفذوا عليها الاحكام السلطانية ، وكانت عوضا من كرسى المملكة ، ثم امر السلطان فى شهر ذى القعدة سنة ٩١٦ هجرية « بشيل الدكة الخشب ، وأن تبنى مكانها مصطبة بالحجر » ، وقد عز على الناس تغييرها ولم يتفاءلوا بذلك .

ونفذ أمر السلطان فبنى مكان الدكة الخشب مصطبة بالحجر الفص ، أى بكتل الدستور المنحوت وزخرفت بأنواع الرخام الملون الفاخر وطليت زخارفها البارزة والبست بالذهب ، وجعل لها افريز من الرخام الابيض وله رمانتان من الرخام وكسى الافريز بالذهب ونقش عليه اسم السلطان وصنع فوق هذه المصطبة وزرة من الرخام طولها اربع أذرع ، اى حوالى مترين . وكانت هذه المصطبة غاية فى الحسن . وقد قال بعض الشعراء فى هذه المناسبة ابياتا من الشعر منها :

قد جدد الاشرف سلطاننا
مصطبة اوصافها تحكه
رخامها شبهت الوانه
جواهر فى عقد مشتبكة
البسها الحسن لباس البها
حتى غدت تزهو على الدكة

ومن الطريف ان هذه اللوحة تشتمل على ظاهرة ترتبط بعادة من عادات السلطان الغورى ، اشار اليها المؤرخون وكان لها دور فى حياة القاهرة السياسية والادبية فى عصره ، ونعنى بذلك عناية المصور بأن يرسم فى لوحته كثيرا من الاشجار والنباتات مما يتفق مع ما ذكره ابن أياس عن اشتغال السلطان بغرس الاشجار وشتول انواع الازهار والرياحين حتى صار ذلك موضع تهكم عند الشاه اسماعيل الصفوى وشعبه فى ايران .

تعريض أسماعيل الصفوى بالغورى

ولقد اشار الشاه الى ذلك فى رسالة بعث بها الى السلطان الغورى ومعها رأس أزبك خان ملك التتار الذى انتصر عليه الشاه وقتله . وكان مما جاء فى هذه الرسالة بيتان من الشعر فيهما تهديد لجنود السلطان واشادة بانتصار الشاه على عدوه أزبك خان وشربه الخمر فى جمجمته ، وتعريض باشتغال الغورى بغرس الاشجار والازهار ، وقد جاء فيهما :

السيف والخنجر ريحاننا — اف على النرجس والآس
مدامنا من دم أعدائنا — وكاسنا جمجمة الراس

وقد أثار هذان البيتان ثائرة الشعراء المصريين فأجاب أكثر من مائتين منهم عليهما بشعر لم يعجب السلطان الغورى . ومما قيل فى هذه المناسبة ما قاله ابن الحجار وقد جاء فيه :

يا قائلا اف على نرجس — اف على الباغى على الناس
فان خير الناس من لا يرى — شرب دم المسلم فى الكاس

وقول الشيخ ناصر الدين بن الطحان :

شم الرياحين يزيد القوى — وشدة البطشة والباس
والفتك فى الحرب هو الفخر لا — لعق الدما كالكلب فى الراس

وقول ابن أياس :

من عاب للنرجس والآس — اف عليه فى الورى آسى
ومن يكون السيف ريحانه — لا رافة فى قلبه القاسى
من كان شرب الدم من شأنه — وكاسه جمجمة الراس
فذاك كالكلب العقور الذى — لا يختشى فى الناس من باس

شعار الغورى

ويرتبط بالسلطان الغورى فى هذه الصورة ايضا رسم رنوكه او شاراته ، وقد حرص الرسام هنا على ان يرسمها على جدار الحوش الذى يجلس فيه السلطان .

وكان اتخاذ الرنك من المراسيم المتبعة فى مصر المماليك . والرنك كلمة فارسية بمعنى اللون ، وقد استعملت للدلالة على الشارة او الشعار او العلامة التى يتخذها الشخص لنفسه وينفرد بها دون غيره

وكان الرنك يرسم على البيوت والاماكن المنسوبة الى صاحبه كالمطابخ وشون الغلال .. والمراكب وعلى قماش خيوله وجماله وعلى اسلحته وسائر أدواته . وكان لها تأثيرها فى تطور الرنوك أو الشارات الاوروبية .

ورسم المصور هنا رنك السلطان الغورى على هيئة دائرة يحف بها اطار مفصص ذى لون ازرق ، وهى مقسمة الى ثلاث مناطق افقية : الوسطى صفراء وتشتمل على صورة كأس داخلها رسم مقلمة او دواة ويحف بها من الجانبين رسم يشبه قرنين ، والمنطقة العليا حمراء وبها صورة بقجة مربعة ، والمنطقة السفلى سوداء وبها رسم كأس وجميع الادوات ملونة بألوان مختلفة . وقد ورد هذا الرنك على بعض تحفه التى وصلتنا غير انه يمتاز هنا بوجود الالوان .

قباب القاهرة

ولم يفت الرسام ان يمثل فى صورته بعض المعالم المعمارية والاجتماعية التى تتفق مع البيئة القاهرية ، فنجده يزود اللوحة ببعض المآذن التى تذكرنا دوراتها المتعددة ، وكذلك خصائصها الاخرى بمآذن المساجد القاهرية المشوقة التى وصلتنا من عصر المماليك .

كما اضاف الرسام قبابا من طرز مختلفة عرفتها القاهرة فى عصر المماليك والتى تعلو بعضها اشكال الأهلة التى ترمز الى الاسلام .

ومن انواع القباب التى رسمها المصور هنا ، قبة مضلعة تشبه فى بعض مميزاتها قبة تغرى بردى بالقاهرة ، التى ترجع الى سنة ٨٤٤ هجرية .

ومن ذلك ايضا طراز القبة ذات الزخارف المفرغة او المخرمة ، وقد عرف هذا النوع بالقاهرة ، ومن امثلته قبة ضريح صفى الدين جوهر بالركبية ، وترجع الى سنة ٧١٤ هجرية [١٣١٥ ميلادية] ، وقبة ضريح الشيخ عبد الرءوف المناوى ، وترجع الى سنة ١٠٣١ هجرية [١٦٢٧ ميلادية] . ومن الملاحظ ان هذا الطراز من القباب قد استخدم فى القاهرة بصفة خاصة فى العمائر المدنية ، ولا سيما الحمامات ومن نماذجه الباقية قبة قاعة محب الدين الموقع التى بنيت فى سنة ٧٥١ هجرية [١٣٥٠ ميلادية] ، وقبة حمام بالمسكن الملحق بسبيل خايربك بالتبانة وترجع الى سنة ٩٠٨ هـ [١٥٠٢ م] وقبة حمام سراى المسافرخانة بالقاهرة [١١٩٢ ميلادية] . ومن الملاحظ ان الزخارف المفرغة فى هذه القباب كانت فى معظم الاحيان تغطى بقطع من الزجاج الملون مما يكسبها منظرا جميلا لا سيما اذا شوهد من الداخل ، وقد تنفذ الضوء خلال الزجاج .

خوذ هارف فى دير القديسة ياسكاترين بسيناء

ومما تجدر الاشارة اليه ، ان هذا الطراز من القباب ذا الزخارف المفرغة قد عرف فى صعيد مصر منذ العصر الفاطمى كما يشاهد فى بعض قباب قوص واسوان .

بيوت القاهرة

ولم يفت المصور ان يزود لوحته برسم بعض المنازل التى تعيننا فى التعرف على شكل المنزل القاهرى فى عصر المماليك ، وما كان يشتمل عليه من عناصر خاصة .. وقد رسم المصور المنازل بأسقف مسطحة تناسب المناخ القاهرى القليل الامطار ، ومن الملاحظ ان بعض الاسقف عليه ظلات والبعض الاخر عليه حديقة سطح . ولقد عرف القاهريون حدائق السطح من قبل عصر المماليك ، اذ ذكر ناصر خسرو الذى كان فى القاهرة فيما بين سنتى ٤٣٩ ، ٤٤١ هجرية ، انه سمع من ثقة ان شخصا غرس حديقة على سطح بيت من سبعة أدوار ، ونصب فيها ساقية كان يديرها ثور ويرفع الماء الى الحديقة من البئر ، كما ذكر ان كثيرا من سقوف البيوت فى القاهرة اكثرها حدائق مشرقوان بعض القاهريين كانوا يزرعون الاشجار فى اصص ويشعونها فوق الاسطح [ناصر خسرو : سفرنامة ترجمة دكتور يحيى الخشاب] . ومن الملاحظ ان ظلات الاسطح وحدائقها تتفق مع حاجة القاهريين للاستمتاع بالهواء البارد فى صيف القاهرة الحار .

ومن مميزات المساكن القاهرية التى اثبتها المصور فى لوحته ، ستائر النوافذ الخشبية المخرمة التى تسمى بالمشربيات والتى كانت تسمح بدخول الهواء ، وفى الوقت نفسه تحجب من بداخل المنزل وبخاصة الحريم عن الاعين . وقد قسم المصور المشربيات هنا الى قسمين ، قسم سفلى غير مفتوح وقسم علوى يفتح بعض ضلفه .

ومن العناصر المعمارية القاهرية التى تفيد ايضا فى حجب من بداخل المنزل فى هذه الصورة ، المدخل المنكسر الذى يؤدى الى الحوش السلطانى ، وهو مدخل ذو تخطيط منكسر بزاوية قائمة يضطر الداخل فيه ان ينحرج الى يساره قبل ان يدخل الى الحوش او الفناء ، ويقصد من هذه المداخل فى حالة البيوت من غير شك ، صيانة اهل البيت من عيون الغرباء فى الخارج حتى فى حالة ترك الباب مفتوحا .

ولقد عرفت هذه المداخل فى القاهرة من قبل عصر المماليك ، اذ ثبت ان بعض الدور ، التى اكتشفت آثارها فى الفسطاط ، والتى ترجع الى العصور الاسلامية المبكرة ، كانت ذات مداخل منكسرة .

واستخدمت المداخل المنكسرة لضرورات دفاعية فى العمارة الحربية منذ العصور القديمة ، كما عرفت ايضا فى المساجد حيث يرجح انها استعملت هنا للملاءمة بين اتجاه الشارع وتخطيط المسجد ، بحيث يكون جداره القبلى فى اتجاه القبلة ، كما هى الحال مثلا فى جامع السلطان حسين وجامع المؤيد . غير انه من المعتقد ان المدخل المنكسر قد استعمل فى المنازل لاول مرة فى القاهرة او على الاصح فى الفسطاط .

وقد زود المصور مدخل الحوش — من الداخل بعقد مدبب ابلق يتألف من صنج بيضاء تتبادل مع صنج سوداء ، وفوقه شريط من الكتابة بخط نسخ مملوكى ، وفى اعلاه مظلة يحملها كابولان ، كما زود سور القصر الى يمينه بشرافات مدرجة ، ومن المعروف ان اقدم نماذج الشرافات الباقية فى القاهرة تتمثل فى جامع أحمد ابن طولون .

لمحات من مظاهر اجتماعية

هذا ولم يفت المصور ان يمدنا فى صورته بلمحات من بعض مظاهر الحياة الاجتماعية فى القاهرة فى هذا العصر كظاهرة اتخاذ الغزلان واستئناسها للترفيه والاستمتاع بمنظرها ، وصورة قرم يقود نسناسا كوسيلة للتسلية .

وعلى الرغم مما تقدم هذه الصور من معالم قاهرية مملوكية ، فانها تشتمل على بعض عناصر تبدو غريبة من البيئة القاهرية ، مثل الواجهة ذات السقف الجمالونى التى تذكرنا بواجهة رواق القبلة بالجامع الاموى بدمشق او بواجهة بعض البازيليكات ، واذا اضفنا الى ذلك الاسلوب الذى اضطر المصور ان يتبعه فى رسم بعض العناصر وتنسيقها وتلوينها لاعتبارات فنية وجمالية ، كان علينا ان نلتزم جانب الحذر عند دراسة هذه اللوحة ، كوثيقة تصور لنا جانبا من حياة القاهرة ومعالمها فى اواخر عصر المماليك . ومن الطبيعى ان الرسام لم يرسم هذه اللوحة على الطبيعة ، بل رسمها بعد عودته ، مستعينا ببعض الرسوم التى رسمها اثناء زيارته .

وربما اعتمد ايضا على بعض رسوم بعض المعالم الاسلامية المختلفة التى كان من عادة المصورين الاوروبيين فى ذلك العصر ان يحتفظوا بها ، بالاضافة الى رسوم اخرى ، ليستخدموها عند الحاجة اليها . وقد وصلنا بعض هذه الرسوم مجموعة فى كراسات فى متحف اللوفر فى باريس ، والمتحف البريطانى فى لندن . وينسب اهم هذه الكراسات الى بيزانلو والى جاكوبو بلينى ، ولو انه من المؤكد ان فنانين آخرين قد اسهموا فى عملها .

ومن المعروف ايضا ان جنتيلى بلينى قام اثناء اقامته فى استنبول سنة ١٤٧٩ — ١٤٨٠ ميلادية ، برسم بعض المناظر والمعالم والاشياء التى لفتت نظره فى هذه المدينة الاسلامية . وكان لهذه الرسوم اثر واضح فى الانتاج الفنى فى القرن السادس عشر ، ولا سيما فى البندقية . ولقد استفاد كثير من الفنانين الاوروبيين من هذه الرسوم فى عمل لوحاتهم ذات الموضوعات المتصلة بالشرق اذ زودوا صورهم بنماذج منها . كما استغلها جنتيلى بلينى نفسه ، كما يتضح فى لوحته « موعظة القديس مرقص فى الاسكندرية » ، المحفوظة فى متحف بريرا فى ميلان ، والتى بدأها جنتيلى فى سنة ١٥٠٤ ميلادية ، وأتمها اخوه جيوفانى بلينى من بعده ، حيث نرى فيها صور بعض الحيوانات والنماذج المألوفة فى الشرق الاسلامى . فضلا عن بعض العناصر المعمارية التى تذكرنا بمدينة القاهرة مثل المسلة المصرية والمنارة التى تشبه بدرجها الذى يلف حولها من الخارج مئذنة جامع ابن طولون بالقاهرة .

حكام اوروبا يطلبون صورا للقاهرة :

ويبدو ان جنتيلى بلينى كان على صلة بالقاهرة ، اذ طلبه منه فرنشيسكو جونزاجا ، حاكم مانتوا ان يرسل اليه رسما لها .

على أنه مهما كان مقدار الحذر او التجاوز الذى يمكن أن نقدره فى صورة استقبال قانصوه الغورى لدومينيكو تريفيزانو فى القاهرة ، فانه مما لا شك فيه انها تفيدنا الى حد ما فى التعرف على بعض الجوانب المعمارية والفنية والاجتماعية فى حياة القاهرة فى اواخر عصر المماليك . ☐

هكذا من الأصل

١٥٠ مليون ج حجم التجارة مع روسيا
تصدير ثلاجات ومعدات صناعية لأول مرة

تم اعداد اكبر اتفاق للتبادل التجارى سيتم توقيعه بين الجمهورية العربية والاتحاد السوفييتى ، وبمقتضاه يرتفع حجم التبادل بين البلدين هذا العام الى اكثر من ١٥٠ مليون جنيه استلينى مقابل ١٣٠ مليونا فى العام الماضى .

وقد اعد هذا الاتفاق فى المباحثات التى بدأت منذ ١٦ يناير الحالى بين الوفد المصرى برياسة السيد محمد شديد رئيس مؤسسة التجارة والوفد السوفييتى الذى وصل الى القاهرة برياسة السيد اليختوف نائب وزير التجارة الخارجية .

ويتضمن الاتفاق الذى سيعتمد بالقاهرة فى نهاية الاسبوع القادم ان تقوم الجمهورية العربية بتصدير ما قيمته ٣٠ مليون جنيه وغزل قطن ومنسوجات قيمتها ٢٠ مليونا ، وثلاجات مصرية وقطع غيارلها قيمتها ١٠ ملايين واثاث من الاخشاب والمعادن قيمتها ٤ ملايين ، ومشروبات كحولية قيمتها ٤ ملايين جنيه الى جانب ١/٢ مليون طن من المنتجات البترولية .

كما ستقوم لاول مرة بتصدير معدات صناعية وقطع من الصلب والحديد الخاصة بمعدات الحراريات والسيارات والكابلات والسلاسل قيمتها ٦ ملايين جنيه استرلينى ، بالاضافة الى صفقات ضخمة من السلع التقليدية كالقطن وغير التقليدية والوسيطة .

ويتضمن الاتفاق ايضا قيام الجمهورية العربية بتسديد الالتزامات والاقساط المطلوبة للاتحاد السوفيتى خلال العام القادم كاملة وتبلغ ٢٥ مليون جنيه .

اما الصادرات السوفيتية فتشمل ٥٠٠ الف طن قمح ، الى جانب عدد من السلع الصناعية والكيماوية .

ومن المقرر ان يعقد السيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد اجتماعا غدا [السبت] مع الوفد السوفيتى لمناقشة الصورة النهائية للاتفاق ، ووضع جداول السلع المتبادلة بين البلدين ، وبحث امكانيات دعم التعاون الاقتصادى على نطاق واسع خلال المرحلة القادمة .

ويشكل الجانب المصرى فى هذه المباحثات من السادة : عبد الحميد بهجت مدير التمثيل التجارى ومحمد كامل عاتوس مدير مؤسسة التجارة ، ومحمد الشاذلى مدير مؤسسة القطن وعزيز كمال نائب مدير مؤسسة البترول ، ومحمد حسن هلال المدير العام بوزارة الصناعة ...

١٠ ملايين جنيه النشاط التجارى مع افريقيا

بلغ حجم نشاطنا التجارى مع ... الافريقية خلال النصف الاخير ... ٦٨ ما يقرب من ١٠ ملايين جنيه عمليات تصدير بلغت قيمتها ٦ ... وواردات بأربعة ملايين . وقال محمد شتا مراقب عام التصدير ... النمر للتصدير والاستيراد بالـ... الافريقية تامت خلال هذه الفترة ... سلع جديدة هى الارز وبعض ... الصناعية والاسمنت بجانب الـ... التقليدية لهذه الاسواق ... المنسوجات والغزل والمنتجات ...



الدولة

الاحتفاظ لطلبة الطيران بأماكنهم فى الجامعات والوظائف التى كانوا يشغلونها

صدر قرار جمهورى يسمح لطلبة الكلية الجوية — فرع الطيران — الذين سبق ان قيدوا بالجامعات والمعاهد العليا ثم تقدموا للكلية الجوية وقبلوا بها ، بالاحتفاظ لهم باماكنهم السابقة فى الجامعات والمعاهد العليا وذلك حتى تخرجهم من الكلية الجوية .

كما يقضى القرار بأن يحتفظ ايضا لهؤلاء الطلبة بالوظائف التى كان يشغلها بعضهم فى الحكومة او المصالح وما لهم من حقوق ومزايا (ترقيات او علاوات دورية وغيرها) . ويستمر تقاضيهم لمرتباتهم وتعويضاتهم التى لها صفة الدوام من الجهة التى كانوا يعملون بها عند التحاقهم بالكلية الجوية ولحين تخرجهم منها .

اما غير المعينين منهم والعاملون فى القطاع الخاص وذوو المهن الحرة فيمنحون مكافآت شهرية تعادل اول مربوط درجة زملائهم من حملة مؤهلاتهم المعينين بهذه الجهات حتى تخرجهم من الكلية كما نص القرار على أن يمنح حملة المؤهلات العليا بعد تخرجهم رتبة الملازم طيار ، ومن يكون منهم صالحا للعمل يمنح علاوة مؤهل قدرها ١٠ جنيهات شهريا .

السادات يستقبل سفير فرنسا فى القاهرة

استقبل السيد انور السادات عضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى امس مسيو فرانسو بيبو سفير فرنسا فى القاهرة .

على صبرى يستقبل سفيرى المجر والنمسا

استقبل السيد على صبرى عضو اللجنة التنفيذية العليا بمكتبه امس السيد كارولى ساركا سفير المجر فى القاهرة .

كما استقبل السيد ستاديت سفير النمسا .

وزير السياحة التركى تنتهى زيارته اليوم

يغادر القاهرة ظهر اليوم السيد نهاد كورشاد وزير السياحة التركى بعد ان قضى اسبوعا فى زيارة للمناطق السياحية بالاقصر واسوان بدعوة من الدكتور حافظ غانم وزير السياحة .وقد اجتمع وزير السياحة التركى امس بالدكتور محمود فوزى مساعد الرئيس للشئون الخارجية والسيد محمود رياض وزير الخارجية حيث بحث تطورات الموقف فى الشرق الاوسط وتدعيم العلاقات بين البلدين .

مساهمة رمزية من قطر فى الصندوق العربى

صرح السيد على جيدة رئيس وفد قطر فى المجلس الاقتصادى العربى بأن حكومته تعمل على مزيد من التعاون مع الجامعة العربية ، وقد قدمت مساهمة رمزية فى راس مال الصندوق العربى قدرها نصف مليون دينار كويتى .

واضاف رئيس وفد قطر بأن حكومته حرصت على أن يكون اجتماع مؤتمر مقاطعة اسرائيل فى قطر لتحذر الشركات المختلفة ...

طائرة دى لونكل عادت الى القاهرة بسبب الجو

...

الغاء قيود الشراء على سلع السوق الحرة للقادمين الى القاهرة

■ المشكلات الجمركية بين مصلحة الجمارك والسوق الحرة فى مطار القاهرة تم بحثها فى اجتماع عقده الدكتور عبدالعزيز حجازى وزير الخزانة وحضره وكلاء وزارة الخزانة والاقتصاد والتموين ومدير الجمارك ورئيس مجلس ادارة الطيران العربية ..

تقرر اطلاق حرية الشراء للركاب القادمين الى مطار القاهرة من السوق الحرة دون قيود الرسوم الجمركية التى كانت سببا للشكوى فى الايام الاخيرة

وقد تم الاتفاق على ذلك فى الاجتماع الذى عقده أمس الدكتور عبد العزيز حجازى وزير الخزانة وحضره وكلاء وزارات الاقتصاد والخزانة والتموين والسياحة ومدير عام النقد ورئيس مؤسسة الطيران وخبراء الجمارك والنقد . وكان النظام المتبع حاليا بأن يدفع المشترى رسوما جمركية على أية بضائع يشتريها من السوق الحرة الموجودة فى منطقة الوصول فما زاد على العشرين جنيها المسموح باستيرادها مع الراكب . وقد اتفق بعد مناقشة مختلف زوايا الموضوع على :

١ — اضافة نسبة محدودة من الرسوم الجمركية على اسعار هذه البضائع يتم على اساسها البيع بحيث لا تؤدى الى ارتفاع اسعارها مما يؤثر على حجم المبيعات ، ويكون سداد الثمن كله بالعملة الصعبة .

وقد صرح السيد عبد الرحمن عنان رئيس مؤسسة الطيران العربية بأن المؤسسة تيسيرا منها ستتنازل عن جزء من ارباحها على هذه المبيعات بحيث تكون الزيادة فى الواقع ضئيلة .

٢ — تسدد ادارة السوق الحرة الى خزينة الدولة حصيلة الرسوم الجمركية المضافة بالعملة الصعبة

٣ — لا يدفع المشترى فى صالة جمرك الوصول أية رسوم جمركية على السلع التى اشتراها من السوق ولا تدخل من بين الهدايا المسموح بها للمواطنين فى حدود الـ ٢٠ جنيها .

وقد اثارت هذه النقطة الاخيرة فكرة نقل السوق الى خارج المنطقة الجمركية بحيث يتم البيع للركاب بعد خروجهم من الدائرة الجمركية ما دام الشراء غير مقيد بحدود او رسوم . وستقوم لجنة فرعية ...

... حسين الجبالى مدير جمرك مطار القاهرة بأن لجنة تنسيق العمل فى المطار قررت أمس عدم تفتيش حقائب السياح وتحصيل رسوم جمركية على الامتعة الشخصية التى يحملها السائح معه طالما ان هذه الامتعة تتناسب مع مركزه الاجتماعى ولا يحمل بضائع لها صفة تجارية .

٣/٤ مليون ج لانشاء مصارف

تقرر تخصيص ٧٥٠ الف جنيه لانشاء مصارف قاطعة لوقاية الاراضى المنخفضة المجاورة لمناطق الاستصلاح الحديثة ، من اضرار تسرب المياه اليها من المناطق العالية ، ويؤخذ هذا المبلغ من المليونى جنيه التى اعتمدها مجلس الوزراء لمشروعات الزراعة والرى .

وتقرر انشاء المصارف المغطاة فى اراضى زراعة القصب التى تدهورت خصوبتها ومساحتها ٥٤ الف فدان بقنا والفيوم وتنفيذ مشروعات الصرف العام العاجلة فى مساحة ١٩٣ الف فدان بمختلف المحافظات

تنسيق رغبات الانضمام للجان مجلس الامة

... الخاصة بالمجلس ، وتنسيق رغبات الاعضاء بالنسبة للانضمام الى لجانه العشر .

وستبدأ المجموعات الاقليمية فى عقد اجتماعاتها — فى الاسبوع الثانى لشهر فبراير — لاختيار ممثليها فى اللجنة الدائمة للمجلس .

دراسات لوكلاء النيابة فى المركز القومى للبحوث

مؤتمر للكتاب العربى

خطة جديدة متكاملة لنشر الدعوة الاسلامية محليا

الضبطية القضائية لاطباء الصحة

زيادة صادرات الارز الى الاردن

مشروع تنظيم الاسرة

التوسع فى انتاج المصابيح الكهربائية

قرار هام للمجلس الاقتصادى

انشاء غرفة تجارية مشتركة بين الدول العربية وفرنسا مقرها باريس

أصدر المجلس الاقتصادى العربى قرارا هاما أمس بانشاء غرفة تجارية مشتركة بين الدول العربية وفرنسا ويكون مقرها فى باريس ، لدعم العلاقات الاقتصادية بين فرنسا والعرب . وقررت حكومة ابوظبى ان تتحمل من الدول العربية نصيبها فى انشاء هذه الغرفة واعلن رئيس وفدها السيد أحمد خليفة السويدى ان حكومته تقدم ٢٠٠ الف دولار نصيب العرب فى ميزانية الغرفة .

وعلم مندوب « الاهرام » ان المجلس الاقتصادى لم يتمكن فى اجتماعه أمس من اتخاذ قرار عملى فى مشروع الصندوق العربى للانماء الاقتصادى ، وهو المشروع الذى سبق ان أخذ موافقة اولية ...

ارسال فواتير التليفونات لمشتركى سنترال رمسيس والاوبرا

الموقف من الاستعمار الجديد تبحثه الندوة الطلابية العالمية

مناقشة مشروع انشاء المجالس الشعبية والتنفيذية فى الاتحاد الاشتراكى

أخبار

تأشيرة الخروج للحج عن طريق الدعوات الشخصية

مشكلة

الكتاب المصرى

أزمته فى سوق الثقافة العربية

ربما كان يبدو الامر أكثر توافقا ولياقة . لو ان الحديث عن الكتاب المصرى اليوم جاوز أزمته الراهنة . بالامس فقط جرى افتتاح أول معرض فى مصر للكتاب العالمى . اشترك فيه الناشرون العرب والناشرون الاجانب بهدف لا اختلاف عليه وهو ترسيخ مكانة الكتاب العربى فى سوق الثقافة العالمية.

كان ينبغى للحديث وفق هذه المناسبة ان يكون اكثر احتفاء وان يجعل نفسه اليوم من أجل ان يضع فى ضوء الكلمة صورة للكتاب المصرى تبدو أكثر توافقا مع مزيج الانوار التى تغمر الان واجهات معرضه فى الجزيرة . لكن الكتاب المصرى فى أزمة حقيقية . أزمة تتهدد مستقبله كصناعة وتختلف من حولها وجهات نظر القائمين عليه والمشتغلين بصناعته .

مشكلة الكتاب المصرى . ان التفوق العظيم الذى وصلت اليه صناعة الطباعة فى العالم تكاد تفقده الان حتى عن ان يتمكن من المحافظة على كيانه فى السوق المصرية وتجعله نهبا لسلسلة من عمليات التزوير المنظمة النشيطة التى تأكل فى النهاية حصاده وجهده لصالح قلة من بعض الناشرين المغامرين .

والازمة ليس مردها الاخرون فقط . ان الجانب الاساسى من المشكلة مصرى مائة فى المائة .

فى كثير من الاحوال لم يستطع جهدنا أن يهيىء للكتاب المصرى فرصة أن يكون حسه اكثر توازنا مع المتطلبات الحيوية لجماهير المثقفين العرب .

فى كثير من الاحوال ايضا لم يتمكن جهدنا من ان يصل بالكتاب الجيد حتى الى الايدى المستهلكة التى تنشده على امتداد وحدة اللسان العربى فى العالمين العربى والاسلامى : كان جهد المزورين اسرع من جهدنا ..

نحن بالفعل الذين مكنا من ذلك لقد وضعنا امام صناعته عراقيل النقد وقيود الجمارك فالتوى طريقه وصار واحدا من ادات تهريب العملة وسوقها الرائجة

اننا أيضا لم نمكن الجهود العاملة فى ميدانه [القطاعين العام والخاص] من ان يتناغما خطة تهدف مصالحهما المشترك ومصالح الكتاب

والامر الغريب بالفعل . انه على الجانب الاخر تتوافر كل الظروف والمقومات التى كان يمكن أن تهيىء للكتاب المصرى صناعة علمية ناجحة ومصدرا مستمرا من مصادر العملة الصعبة فوق قيمته كرسالة حضارة .

فى فرنسا .. تأتى صناعة الكتب ضمن ترتيب الصناعات من حيث الموارد فى المرتبة الحادية عشرة .. تسبق صناعة الكراغيل التى تغطى منتجاتها سماء شمال وغرب افريقيا واجزاء كثيرة من وسط اوروبا . فى لبنان اصبح الكتاب ايضا صناعة فى المرتبة الثانية بعد السياحة مباشرة . كان فى الامكان اذن على امتداد رقعة اللسان العربى فى العالم ان يكون للكتاب المصرى مكانته الهامة ايضا ..

حول ازمة الكتاب المصرى الراهنة — ماهى افكار القائمين عليه .

القيمة والرواج

■ دكتور سيد ابو النجا

اذا صح ان نلخص الرجل فانه صاحب ادق حس علمى مباشر للسوق المصرية ومتطلباتها استاذ مدرسة باكملها تتوفر الان على احدث تقدم فكرى فى الدعاية والاعلان العربى . عاش طوال حياته يخدم بالتخطيط السليم والادارة العلمية صناعة الكلمة . افكاره مباشرة لارتوائها بسلطة القاعدة العلمية ووضوحها ما رايه وهو يقوم على واحدة من أكبر دارين للنشر فى مصر .

.. فى اعتقاده انه وقد تحول الكتاب الان الى صناعة ذات رسالة فان التقاء القيمة بالرواج يصبح امرا ضروريا لا مناص منه حتى تستطيع هذه الصناعة ان تنهض بمتطلباتها وان تستمر . لامعنى اذن لهذا الانفصام التعسفى الذى كان مألوفا الى وقت غير بعيد بين ما اصطلح على تسميته قضية الكم وقضية الكيف .. ان الكم اذا كان مجرد تراكم عددى فان معناه فى النهاية ان تتكدس فى المخازن ملايين الكتب لا يصبح هناك من حل لها سوى ان تحملها قطارات الشحن مرة اخرى الى الاسكندرية ليعاد صهرها فى مطابخ مصانع الورق لان السوق لم تستوعبها .

■ يقولون ان الطاقة الطباعية فى مصر تزيد مرة ونصفا عن معدلات الانتاج القائمة . ومن ثم فان المشكلة فى جانبها ليست مشكلة ادوات الانتاج

قياس الكم .. حل يكفى

● ان قياس الكم وحده هو الذى يمكن ان يقول ذلك ولكن التفوق المعاصر لصناعة الطباعة فى العالم . يضع بالفعل الكتاب المصرى فى ازمة ازاء مستقبله . الالات فى معظم مطابعنا غير حديثة . يكفى ان اقول ان فرخ الورق فى طباعة الالوان يدخل المطبعة فى العالم الان مرة واحدة. وعندما يدخل الفرخ الواحد ١٦ مرة لتعدد الوحدات هناك على الالة الواحدة .. يكفى ان اقول ايضا ان سرعة وحدات الطباعة فى مصر ما زالت دون ٣ آلاف دورة فى الساعة . السرعة الان فى أوروبا قد وصلت الى ١٠ آلاف دورة .. يكفى أن اقول اخيرا ان ما تتكلف فى فرنسا ٨٥ تتكلف فى القاهرة ١٢٥ .. رغم الاجور المنخفضة نسبيا للعامل المصرى ثم تأتى مشكلة الورق لتزيد من تعقيد الامر . ان سعر طن الورق المحلى يتضاعف مرتين عن سعره العالمى ..

● ترتبط بهذه القضية فى اعتقادى ما كشفت عنه الحوادث اخيرا من أن عددا من الناشرين قد زوروا مجموعة هائلة من الكتب المصرية وأعادوا طبعها ثم أسرعوا فى توزيعها على العالم العربى والاسلامى .. خصوصا كتب رجال الفكر المصرى المعاصر .. وكتب التراث التى تم تحقيقها وطبعها فى مصر .

كتب الموضوع

مكرم محمد أحمد

● قال الرجل . نعم لقد ساعدهم انتشار طباعة الاوفست المصورة على ذلك. فى البداية كانوا قلة . لكن انتشار الاوفست سهل العملية وأسهم فى زيادة عدد المزورين. المزور يصور المادة المطبوعة كما هى وينقلها على الزنك ثم يبدأ فى الطبع ويحقق لنفسه بالعدوان مزايا لا يستهان بها . انه يأكل حقوق المؤلف والناشر . ويوفر تكاليف كل العمليات الصناعية التى تبدأ من صف الحروف الى دوران المطبعة. انه ايضا لا يدخل اية مغامرة ، ذلك لانه يختار من الكتب أنجحها وأكثرها رواجا ..

مشكلتنا .. نحن

■ لو اننا توجهنا بالنقاش بعد ذلك الى الدكتور محمود الشنيطى وكيل وزارة الثقافة لشئون المكتبات والتراث لاضاء لنا هو الاخر بعدا آخر للازمة .

● نعم أن فى القاهرة الفئة الوحيدة القادرة على متابعة تحقيق التراث العربى ونشره ، ذلك لانه لدينا جيلا بأكمله من المهتمين بالتراث والعاملين فى ميدان تحقيقه . ولقد استطعنا أخيرا أن نقيم فى القاهرة مركزا لتحقيق التراث بدأ عمله بالفعل مع مطلع هذا العام يشترك فيه بجهود تنظمها خطة عمل متكاملة أساتذة التراث المصريون . الدكاترة الحاجرى والاهوانى والسقا والنندى وكثيرون غيرهم .. معهم أيضا جيل ثان من الدارسين الشباب . فى وسع القاهرة وحدها ان تفعل ذلك . لديها الخبرة . ولديها ايضا أصول التراث الذى ينبغى تحقيقه ونشره والمتمثل فى قرابة نصف مليون مخطوط نجهد انفسنا الان فى تسجيلها . ولكن الخطر من التزوير يشكل مخاوف أساسية ازاء استمرار هذا العمل . واذا توقفت هذه المهمة فى مصر فليس فى وسع احد الاضطلاع بها . ذلك أن المتخصصين فى العالم العربى بعد ذلك مجرد افراد هنا أو هناك .. محدودى العدد ومحدودى التخصص .

■ ولكن كيف يمكن مقاومة هذا الخطر..؟

● قد يصبح من الضرورى أن نتعقب هؤلاء المزورين وأن نوقف التعامل معهم ، وان ندعوهم امام القضاء . ولقد جرت محاولة فى ذلك قامت بها الدكتورة سهير القلماوى الى هناك .. ولكن ذلك كله يصبح غير كاف . ان المزور والمتعامل بالتزوير يجدان حجتهما الاساسية فى عدم قدرتنا على أن نوصل انتاجنا فى أسرع وقت ممكن الى مراكز استهلاكه فى العالم العربى .

● قد نشتط فى غضبنا ونطلب احتجاجا رسميا على هذا العمل الذى يجرى هنا أو هناك . قد نبدد جهدنا فى اتهام الاخرين وننسى دورنا فى المشكلة . ثمة مخاوف لدينا من أن يتسبب ذلك فى كساد ٨٠ فى المائة من قيمة انتاجنا من الكتاب .. ذلك أن ٢٠ فى المائة فقط هى التى يتم توزيعها فى السوق الداخلية والباقى نعده للتصدير ولكن علينا أولا أن نجيب على هذا السؤال الهام .. لماذا لم تحقق كل برامجنا فى التوزيع أهدافها .. لو أن الكتاب قد وصل الى الايدى التى تطلبه فى كل مكان فما حاجة هذه الايدى الى النسخ المزورة ان التوزيع فى الحقيقة يحتاج الى خبرة متخصصة .. ليس يكفى أن نفتح فروعا لنا هنا او هناك .. كانت فروع التوزيع موجودة وقائمة ثم اغلقناها .. اغلقناها فى العراق وفى غير العراق .. لماذا جرى ذلك ؟ لانها لم تثمر .. ولما لم تثمر ؟ .. لانها كانت فى أيد غير خبيرة .. لانها تحولت فى النهاية .. الى مجرد مقار لموظفين فى الخارج والمشكلة برمتها ينبغى أن تعاد دراستها .

ماذا طلبوا وماذا حققوا ؟

■ ان هذا التساؤل ايضا هو نفس التساؤل الذى أثير فى وزارة الاقتصاد.. ردا على مذكرة غاضبة تطلب الاحتجاج الرسمى على ما جرى . ولكن وزارة الاقتصاد طرف فى المشكلة من جانب آخر.

● قال السيد محمد الخواجه وكيل وزارة الاقتصاد بداية لحديثه . نعم اننى اتفق مع الرأى القائل بأن الطاقة الطباعية فى مصر تحتاج الى تطوير . وان مشكلة الورق ومواد الطباعة الوسيطة مشاكل أساسية ينبغى بالفعل أن نجد الحلول السريعة لها حتى لا يسوء موقف الكتاب المصرى فى السوق العربية للكتاب الى حد أبعد من ذلك .. ولكن المشكلة اننا نسمع صراخا دائما ، ولا نرى على وجه الاطلاق اية طلبات محددة .

● طلبوا السماح لهم بنقل الكتب على الطائرات والبواخر المصرية وغير المصرية .. تحقيقا لهدف وصول الكتاب فى أسرع وقت ممكن الى اسواقه وأعطيناهم هذا الحق .

● طلبوا انواعا خاصة من الورق ولكنهم لم يتقدموا بطلباتهم المحددة لذلك.

● طلبوا ايضا قصر التصدير الى الخارج على القطاع العام وحده وفى ضوء كل هذه التجارب كان من الطبيعى أن نتدبر ألف مرة قبل الموافقة على ذلك . بل ان احساسنا من دراسة المشكلة ومتابعتها انه ينبغى أن يكون للقطاع الخاص دوره فى هذا الميدان . بل لعله بحساسيته الفائقة للسوق وخبرته التى تعلمها بالممارسة وعلاقاته الطويلة أقدر على الوفاء بمتطلبات سوق أخص ما يميزه الحساسية الفائقة .

● قالوا أيضا ان قدرا كبيرا من الناشرين المحليين تواطأوا مع قدر من الناشرين اللبنانيين وأن ذلك قد حول الكتاب المصرى الى أداة من أدوات التهريب



سيد ابو النجا — سهير القلماوى — محمد الخواجه — محمود الشنيطى

الكتاب ومشكلة التهريب

■■ وفق تقديرات خبراء الاقتصاد فان عائد الكتاب المصرى من العملات الصعبة كان يصل فى كثير من الاحوال الى نطاق ٤ ملايين جنيه ووفق تقديرات العاملين فى قطاع النشر فان هذا العائد لم يتجاوز مليونين ونصف المليون جنيه .

الا ان الطرفين يتفقان الان على ان انخفاضا شديدا قد طرأ على عائد الكتاب المصرى من العملات الحرة بحيث ان العائد الان يصل بالكاد الى المليون جنيه .

وعندما كان عائد الكتاب المصرى من سوقه الخارجية ٤ ملايين جنيه لم نكن نعتبره سلعة تجارية . كان القانون يعفيه لرسالته فى المعرض المصرى من شرط استرداد قيمته . وعندما اعتبرناه سلعة تجارية وبدانا من حوله [الاجراءات والاستمارات] بحثا عن العائد لم نجده . اين عائد الكتاب المصرى فى السوق الخارجية ؟

ثمة اتهامات وشكوك بان الكتاب قد اصبح اداة من ادوات تهريب النقد الى الخارج كيف ذلك وهناك الاستمارة [ت — ص] التى الزم بها القانون مصدرى الكتاب . انه ملزم طبقا للاستمارة بان يسترد خلال ستة قيمة ما صدره الى الخارج وما اثبتته الفواتير المرفقة

لم تستطع الاستمارة [ت — ص] ان ترفع حصيلة العائد من الكتاب او ان توقف عمليات التهريب بل على العكس من ذلك مكنت من التهريب فى اطار من المشروعية .

وعلى حد تعبير الدكتور سيد ابو النجا .. لم يكن مطلوبا من المهرب سوى ان يستوفى الاجراءات الشكلية ويسترد ما دونه بالاستمارة حتى يكون قد اوفى التزامه ومنع عن نفسه الشبهة

ولكن هل ثمة ما يؤكد ان المعلومات الواردة فى الاستمارة متطابقة تماما مع شحنات الكتب المصدرة — الامر المسلم به من كل الاطراف انه من المتعذر على الجمارك ان تفتح الصناديق لتتأكد من مطابقة فئات الاصناف من الكتب المصدرة فعلا لما هو وارد بالفاتورة من حيث العدد والسعر .

اقتراح لم يدرس

ثمة اقتراح اخر . كان ينبغى ان ياخذ خطا اوفر من الدراسة يختصر الاجراءات ويضمن بالفعل عودة عائد الكتب . وهو ان لا يكون عائد الطن من الكتب المصدرة دون ٣٠٠ جنيه . هذا التقدير يساوى فى الحقيقة ثمن الورق ومصروفات التشغيل . بذلك يقول المتحمسون للاقتراح نستطيع ان نضمن تقديرا معقولا لعائد الكتاب دون ان ندخل فى تعقيدات الاستمارة ولا مشكلة الفرز فى الجمارك واستحالتها .

ان قدرا كبيرا من الاعتراضات التى تواجه هذا الاقتراح مصدرها هذا التقدير الذاتى للكتاب كرسالة ..

عائد الكتب بالطن . امر غير لائق !

المسألة ليست فى الذوق ولكن فى القاعدة البسيطة الواضحة التى يسهل بها اختصار الاجراءات وضمان عودة عائد الكتب المصدرة ..

حديث الناس

اصدر مكتب المقاطعة نشرة يطلب فيها من الدول العربية ان تزيد من تعاملها مع شركة اير فرانس وذلك بعد ان شنت الصهيونية العالمية حملة على الشركات الفرنسية والبضائع الفرنسية وطالبت بمقاطعتها ردا على موقف ديجول ..

وهذا النداء من جانب مكتب المقاطعة اجراء طيب وخطوة لا بد منها حتى يمكن للدول العربية ان تثبت وجودها لتلبية المصالح الفرنسية الاقتصادية وتثبت للشعب الفرنسى ان التعاون مع العرب يفضل كثيرا تعامله مع اسرائيل ..

لقد سمعت مسئولا فرنسيا يقول ان الشعب الفرنسى يتوقفى نظرة ديجول الى الامور السياسية على اساس ان تفكير ديجول يسبق تفكير الاجهزة الفرنسية العاملة فى ميدان السياسة ..

فلقد اثبتت الايام صحة راى ديجول فى حل مشكلة الجزائر. كذلك اكتشف شعب فرنسا سلامة سياسة ديجول بالنسبة لحلف الاطلنطى والسوق الاوروبية المشتركة ، وللموقف فى فيتنام الى غير ذلك من القضايا السياسية التى خالفت فيها فرنسا الخط الذى تتخذه دول المعسكر الغربى ولقد كان معارضو ديجول يهاجمون رايه فى كل هذه المواقف ثم ثبت للشعب الفرنسى صحة رأى ديجول وان ما قرره وأصر عليه يتمشى مع مصلحة فرنسا ..

وديجول الآن يتخذ موقفا جديدا بالنسبة لازمة الشرق الاوسط تعرض بسببه لهجوم شديد من كل عملاء الصهيونية ومؤيديها فى فرنسا وخارجها ولقد شنوا عليه — وما زالوا — حملات عنيفة وصلت الى المطالبة بالمقاطعة الاقتصادية لفرنسا ، حتى يضغط رأس المال الفرنسى على ديجول لكى يغير من تلك السياسة ..

وهذا الموقف من جانب ديجول يتطلب معاونة من جانب الدول العربية تسانده ، وتؤكد سلامة الخط الذى يسير فيه ، وتحميه من الحملات الصهيونية التى تقوم ضده بمنتهى القسوة والتى اصبحت ترى فى وجوده عقبة فى تحقيق احلام اسرائيل التوسعية ..

وهذا — كما قلت — يفرض على الدول العربية مسئولية فتح الباب للتعاون العربى الفرنسى فى المجالات الاقتصادية المختلفة حتى يثبت العرب ان التعامل معهم ، والتعاون افضل لاية دولة من التعاون والتعامل مع اسرائيل ..

على حمدى الجمال

رأى الأهرام

مؤتمر نصرة الشعوب العربية : أبعاده ودلالاته

ينعقد بالقاهره غدا المؤتمر الثانى لنصرة الشعوب العربية . وهذا المؤتمر الذى يضم عددا ملفتا للانظار من الشخصيات الدولية البارزة ، لايقتصر على الذين ناصروا الحق العربى على الدوام ، وانما اصبح يشمل ممثلين لاحزاب واتجاهات سياسية راوا اهمية المشاركة فى المؤتمر للتعبير عن موقفهم فى ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن ، وانسحاب قوات اسرائيل من الاراضى العربية المحتلة ، وازالة اسباب التوتر فى المنطقة ، والتى بلغت حدا بعيدا من الخطورة.

وهذا المؤتمر الذى يتوخى الالتزام بالموضوعية فى تقدير عناصر الموقف ، اصبحت أبواق الصهيونية تتهمه بأنه مظاهرة دولية لمناصرة العرب ، بأمل ان هذا الاتهام كفيل بالحد من مدى تمثيله لاتجاهات شديدة التنوع فى الراى العام العالمى ، وبفرض الضغط على بعض الوفود ، والحيلولة دون حضورها المؤتمر.

غير ان اسرائيل ، باصرارها على موقفها فى رفض تنفيذ قرار مجلس الامن ، ودفع الموقف مرة اخرى الى حد الغليان ، لم تعد تملك اعتراض التحول فى الرأى العام العالمى على صعيد المنظمات والهيئات الشعبية — وهذا المؤتمر مؤشر يجسد هذا التحول فى ابتعاد عناصر عديدة من موقف الانحياز حيالها ، والالتفاف حولها — وبدات تتبدد موجة التضليل التى نجحت فى اشاعتها من قبل . واصبحت دوائر عالمية تتسع باستمرار تدارك الاخطار المحدقة الناجمة عن تصميمها على الا تحيد عن سياستها الراهنة . وهذه الدوائر بتمثيلها فى المؤتمر تبدى قبل مناصرتها للعرب انحيازها للحق وللعدل ، وللسلام القائم على اسس وطيدة وراسخة ، ولادانة العدوان فى صوره المختلفة ، ولرفض قبول فكرة الاستيلاء على مكاسب اقليمية — وبخاصة الاراضى المقدسة — كما تبدى تفهمها لحق شعب فلسطين العربى فى الوجود ، وفى كيانه القومى ، وفى التعبير المشروع عن هذا الكيان بالمقاومة .

وينعقد هذا المؤتمر فى وقت اصبحت التحركات الدولية تكتسب فيه أهمية لايجوز التهوين من شأنها ، وتعكس على المستوى الرسمى دور الدول الكبرى بخطر تصعيد المواجهة الى حد تكون له مضاعفاته الدولية البعيدة المدى . وفى لحظة حساسة من استئناف يارنج مباحثاته ، وهى لحظة تستدعى اكبر قدر من اليقظة والانتباه على الصعيد الشعبى لالزام المعتدى على التراجع ، وتهيئة انسب الظروف لازالة آثار العدوان □

مواعيد الصلاة

الجمعة ٦ ذى القعدة — ٢٤ يناير

الظهر : الساعة ١٢٫٠٧ — العشاء : الساعة ٦٫٤٥
العصر : الساعة ٣٫٠٥ — الفجر : الساعة ٥٫٢٠
المغرب : الساعة ٥٫٢٥ — الشروق : الساعة ٦٫٥٠

حالة الجوالبوم



المنطقة الثالثة : ارتفاع طفيف فى درجة الحرارة ويصبح الطقس شتويا باردا وتخف حدة الرياح الشمالية الغربية وتظهر بعض السحب المنخفضة والمتوسطة .

المنطقة الرابعة : ارتفاع طفيف فى درجة الحرارة ويصبح الطقس شتويا باردا والرياح شمالية غربية بين الخفيفة والمعتدلة وتظهر بعض السحب المنخفضة فى الشمال .

المنطقة الخامسة : ارتفاع طفيف فى درجة الحرارة ويصبح الطقس شتويا باردا والرياح شمالية غربية بين الخفيفة والمعتدلة وتظهر بعض السحب المنخفضة فى الشمال .

المنطقة السادسة : لا تغير يذكر فى حالة الطقس والرياح اغلبها شمالية بين الخفيفة والمعتدلة وتظهر السحب المنخفضة متكاثرة فى الشمال .

درجة الحرارة أمس واليوم

القاهرة	١٦	٧	١٨	٨
الاسكندرية	١٣	٩	١٥	٩
مطروح	١٣	٦	١٥	٧
بورسعيد	١٣	—	١٤	٨
المنيا	١٧	١	١٩	٢
اسيوط	١٨	٣	١٩	٧
الاقصر	١٨	٤	٢١	٤
اسوان	١٩	٧	٢١	٦
سيوة	١٥	٨	١٧	٨
الوادى الجديد	١٩	—	٢٠	٦
الغردقة	٢٠	٦	٢١	٧

القمر اليوم

شروق ٤٢ر٧
غروب ٣ر٢

حالة الجو والبحر والصيادين

البحر الابيض : الرياح غربية تتحول الى شمالية غربية معتدلة قد تنشط احيانا والبحر معتدل قد يضطرب احيانا وارتفاع الموج من متر الى ٥ر٢ متر قد يصل الى ٥ر٣ متر الرؤية حسنة تقل فى الامطار .

البحر الاحمر : الرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة والبحر معتدل وارتفاع الموج من ٢/١ متر الى ٢/١ ١ متر والرؤية حسنة .

مواعيد الطيران العربية المتحدة

الخطوط الخارجية : الساعة ٥٫٤٥ ص تعود الطائرة القادمة من دار السلام وعنتيبى ● ٧ ص الى عمان وتعود ١١٫٢٥ ص ● ٧٫٣٠ ص الى بيروت وتعود ١٠٫٣٠ ص ● ٨ ص الى روما وجنيف ولندن وتعود ١١٫٣٠ م ● ٩٫٣٠ ص الى موسكو ● ١١٫٣٠ ص تعود الطائرة القادمة من اديس ابابا والخرطوم ● ١٢٫٣٠ ظهرا الى طرابلس والجزائر وتعود ١١٫٣٠ م ● ١ م الى اثينا وميونخ وتعود ١١٫٥٥ م ● ٢ م الى جدة وتعود ٧ م ● ٢ ص السبت الى نيروبى

الخطوط الداخلية : الساعة ٧٫٣٠ ص الى الاسكندرية وتعود ٩٫٣٠ ص ● ٩ ص الى الاقصر وأسوان وتعود ٢ م ● ٢ م الى الاقصر واسوان وتعود ٩ م ● ٤ الى الاقصر وأسوان وتعود ١٠ م ● ٤٫٣٠ م الى الاسكندرية وتعود ٦٫٣٠ م .

هذه المواعيد من والى القاهرة ولا تشمل الرحلات الاضافية والخاصة .

وللاستعلامات يرجاء الاتصال بتليفون رقم ٦٥٢٤٨

صلاح جاهين

* ادانة عالمية لاسرائيل تتجلى غدا فى مؤتمر نصرة الشعوب العربية *

مؤتمر نصرة الشعوب العربية

اسرائيل للعالم — أهو أنت .. وستين أنت !

اجتماعيات

الزواج

المولود السعيد

تهانى للناجحين

فايز عباس الغبارى

محمد اسماعيل عوض الله

معهد الدراسات والبحوث الاحصائية

الجمعية الاكلينيكية العلمية لطب قصر العينى

الجمعية التعاونية لاعضاء المهن الطبية

الدكتور فؤاد محيى الدين محافظ الشرقية

اعضاء الجمعية التعاونية للنقل

الدكتور فخرى شنوده

حسينى سلامة فرج

بتعاون الاطباء بدار الحكمة

المدرسة الالمانية الانجيلية الثانوية بالزمالك

موعد التقديم من اول فبراير الى ٦ فبراير ١٩٦٩



فولفجانج أماديوس موزار

بقلم الدكتور
حسين فوزى

أشرت فى واحد من كتبى ، بالقسم المسمى « ركن الموسيقيين » الى واقعة مزرية فى حياة فولفجانج « حبيب الله » موزار ، يلحق عارها بأمير سلزبورج كبير الاساقفة جيروم كولوريدو . أمير بالامبراطورية الرومانية المقدسة ، كما كانت تعرف امبراطورية الهابسبورج قبل حروب نابليون . قلت :

« أما الامير الاسقف كولوريدو : فقد استخدم موزار موسيقيا للبلاط والكاتدرائية ، مقابل مائة قرش فى الشهر ، وعامله معاملة الندول .. قال موزار فى رسالة الى ابيه يشكو حياته فى قصر الامير الاسقف : وقد فرض عليه ان يتناول طعامه مع الخدم : « ويجلس على راس المائدة السيدان خادما الاسقف الخصوصيان ، ويشرفنى البروتوكول بأن اتقدم على الطهاة » .. ويذكر موزار مقروح الفؤاد حادث الكونت اركو تشريفاتى الامير الاسقف : وهو يطرده ويركله كالكلب فيقول فى احدى رسائله « كلب فى وجهى ودعانى بالصعلوك والطفيلى والندم » .

ثم ناديت بسقوط الاسقف كولوريدو ، وراجعت نفسى قائلا : « وأين أيده أن يسقط هذا الامير الغشوم ، وهو لم ينتظر ندائى بسقوطه ، منذ غاص فى كبائرت التاريخ ، وراح تشيعه اللعنات ، فى حين يتولى موزار اليوم امارة سلزبورج ، وبقية النمسا ، والمانيا وفرنسا والعالم المتحضر طرا ، بفضل موسيقاه » .

وهذه الواقعة بحاجة الى تفصيل لانها توضح مركز الموسيقيين فى بلاط الملوك والامراء . فهـايدن العظيم قضى ردحا هاما من حياته رئيس موسيقى الامير استرهازى ، يلبس واعضاء الفرقة ملابس رسمية عليها شارة الامير ، ويعيشون فى القصر الى جانب اسخدم والحشم . الى أن جاء بيتهوفن ورفض ان يكون نادلا موسيقيا . وربما كان أول من عاش من قلمه الموسيقى بنشر مؤلفاته ، ومن عزفه على البيانو ، وقيادته لاعماله على الاوركسترا . اقول ربما ، لان موزار بعد واقعته مع أمير سلزبورج ، استقل بذاته ، وعاش فى فينا ليعانى وزوجته الشابة شظف العيش .

تبدأ حكاية انفصال موزار عن خدمة كبير الاساقفة ، برحلة هذا الامير الى فينا فى مارس ١٧٨١ ، وقد أمر موزار بالسفر مع حاشيته ليستعرض فى بلاط الهابسبورج ملكات موسيقاره الخاص فولفجانج اماديوس موزار . وأمعن فى استبداده بهذا الموسيقار الخاص ، فحجر عليه وحظر عليه أن يظهر فى بيوت الناس حيث اشتد الطلب على دعوته . وهنا بدأ موزار يحرق الارم ، ويكتب الى والده فى سلزبورج الخطابات التى تفصل طرده من خدمة كبير الاساقفة كولوريدو .

فى خطاباته طوال شهر مارس يواصل شكواه من معاملة الامير له ، فلا هو يجزيه جزاءه العادل ، ولا هو يسمح له بان يتكسب شيئا خارج ساعات خدمته . بل رفض ان يشارك موزارفى حفلة خيرية لمساعدة أرامل الموسيقيين ، حيث يعزف الموسيقيون دون مقابل .. ولا يرفض أى موسيقى صناع أن يقدم خدماته ، حين يطلب منه المجتمع ذلك ، هذا الى انه بعمله هذا ينال حظوة عند الامبراطور والجمهور .. ولكنه لايسمح لى بالمشاركة حتى فى عمل الخير ، وقد ذاع أمر رفضه بين نبلاء فينا ، ولم يرق سلوكه لهم .. » .

ويجىء شهر ابريل ، وموزار لا يفتأ يشكو من الحجر على حريته فى ان يتكسب من الحفلات الخاصة : « لو بقيت فى فينا لكان ما أكسبه من اعطاء دروس للتلميذين ، يجعلنى احسن حالا مما أنا فى سلزبورج » وتلوح لنا نيته فى ترك خدمة الامير والبقاء فى فينا . الا أن ما يربطه الى سلزبورج هو اطاعة الوالد (وكان أستاذه أيضا) ، وخشية من أن غضب أمير سلزبورج عليه قد يؤدى الى الاضرار بمركز ابيه فى الامارة ، وكان من موظفى الامير .

ويبدو ان اباه رفض أن يبقى فولفجانج حبيب الله بفينا ، فكتب موزار اليه بأنه انما يعود الى سلزبورج ارضاء لابيه . فالامير الاسقف مدين لوالده ببقاء موزار فى خدمته ، ويرجو اباه أن يسمح له بالعودة الى فينا فى أعياد المرافع قبل الصوم الكبير .

ويوافى شهر مايو من العام نفسه (١٧٨١) فنعرف من خطاب موزار بتاريخ ٩ مايو ما حدث له فى فينا مع الامير الاسقف كولوريدو : « يا والدى الاعز ! ما فتئت أغلى غضبا ! .. لقد نفذ صبرى فانفجرت اخيرا .

« لقد تفوه هذا الـ لا أعرف بأى نعت اصفه ـ فى وجهى ببذاءات ووقاحة لم اجرأ على نقلها اليك ، حفاظا على شعورك . ولم يمنعنى من ان انتقم لنفسى على التو الا أنى استحضر صورتك دائما أمام عينى . لقد وصفنى بأنى « وغد » و « شخص فاسق » ، وطردنى من حضرته . تحملت أنا كل هذا ، مع احساسى بان الامر لم يعد يتعلق بشرفى وحدى ، بل بشرفك أنت : فسكت لانك لاتريد منى الا السكوت .

« ولكن أصغ الى : لقد جاءنى واحد من الحشم وامرنى بالسفر فى التو والساعة ، مع أن الاخرين احيطوا علما بيوم رحيلهم ، الا أنا .. وعندما ذهبت الى مقر الامير أخبرنى الخادم بان الامير يكلفنى بحمل طرد الى سلزبورج . فسألت ان كان المطلوب تنفيذ ذلك عاجلا ، فقال : أجل ، لاهمية الطرد . فاخبرتهم بانى لن أستطيع السفر قبل يوم الاحد . لقد غادرت مسكن الامير لاعيش على حسابى ، ولن أستطيع مغادرة فينا قبل الوفاء بحقوق من أعيش بينهم .

« ولما مثلت بحضرة الاسقف جابهنى بقوله : هيه ، أيها الشاب : متى تسافر ؟ أجبته (حسب ما أوصانى به التشريفاتى) اننى كنت انوى السفر الليلة ، لولا أنى وجدت جميع المقاعد محجوزة .

« واذا به يندفع بكل بخاره دون توقف ، ولو ليأخذ نفسه فيقول باننى أسوأ من عرفه من الناس : وانى فاسق ، وانه لم يقم انسان على خدمته بأضل سبيلا مما قمت أنا . وان من مصلحتى أن اسافر اليوم ، والا فسيكتب الى سلزبورج لايقاف مرتبى .

« لم أكن لاتمكن من حشر كلمة وسط هذه النار المتأججة ، بل واصلت الانصات فى هدوء . لقد كذب فى وجهى اذ قال بان مرتبى خمسمائة جولدن ، ووصفنى بأنى وغد ، شقى ، وصعلوك . أوه ! اننى لا أستطيع أن انقل اليك كل ماتلفظ به . وفى النهاية صعد الدم الى رأسى ، فقلت له : ان سموكم غير راضين عنى ؟ « ايه ! أتجرؤ أن تهددنى أيها الوغد ؟ وربنى عرض كتافك ، فالباب من هنا ! حذار ، فاننى منذ الان لن يكون لمثلك شأن معى ! »

« قلت له ، اخيرا ! : « ولن يكون لى شأن معك » . قال : اذن أغرب عن وجهى ! وعند ما كنت أغادر المكان قلت له : « هذا نهائى ، وسأكتب لك بهذا غدا ! » .

« خبرنى يا أبى الاعز ، الم يجىء ردى على الامير متأخرا ، وكان الاولى أن أعجل به ؟ أرجوك أن تسمح لى : ان شرفى أثمن من أى شىء آخر ، واعلم أنه كذلك عندك . ولا تقلق على ، فانى واثق من نجاحى فى فينا .... » .

وفى خطابه التالى ، حكى لوالده ما جرى مع تشريفاتى الامير ، الكونت اركو ، عند ما رفض هذا أن يتسلم رسالة استقالته ، وأن يقبل منه رد مصاريف عودته الى سلزبورج ، مؤكدا أن موزار لا يملك الاستقالة قبل الحصول على موافقة أبيه . ثم يكرر لابيه اصراره على الاستقالة ، وأن خطأه الوحيد عند الامير أنه « لم يعرف بأنه مجرد خادم » عليه أن يتمم فروض الطاعة بالوقوف ساعتين يوميا بباب الامير .

وتبلغ حكاية الاستقالة ذروتها فى خطاب موزار المؤرخ فى ١٣ يونية : « .... وبدل أن يتلقى الكونت أركو طلبى ، أو يسمح لى بمقابلة الامير ، طردنى من الحجرة وناولنى شلوطا فى .... ومعنى هذا بالعربى (= بلغتنا فى الاصل) انه لم تعد سلزبورج تصلح لمعيشتى فيها ، الا أن تهيىء لى فرصة رد الشلوط للكونت أركو ، حتى ولو فى عرض الطريق ... »

اننى لا أسرد حياة موزار هنا ، وانما أطالع القارىء بصورة منها خلال رسائله . ولكى تعرف مدى « نجاحه » فى فينا ، ننتقل الى الرسائل التى وجهها الى « أخيه فى الماسونية » ميشيل بوخبرج .

فى أوائل يونية ١٧٨٨ : « أخى الاعز : صداقتك ، وحبك الاخوى يشجعانى على ان أطلب منك خدمة : اننى ما زلت مدينا لك بثمانية « دوقات » ، والى جانب اننى غير مستطيع فى هذه الاونة تسديد هذا المبلغ ، فان ثقتى بك التى لا حد لها ، تشجعنى على ان أرجوك مساعدتى بمبلغ مائة جولدن حتى الاسبوع المقبل ، عندما تبدأ حفلاتى فى الكازينو ، وحينذاك أكون قد تسلمت حقوقى فأتمكن من تسديد ١٣٦ جولدن ، مع شكرى الحار .... »

ولم ينتصف شهر يونية حتى كتب موزار للاخ الماسونى خطابا طويلا يطلب سلفة قدرها ألفا جولدن ، بفائدة مناسبة . « وقد فتحت لك مغاليق قلبى فى أمر بالغ الاهمية لى ، أى اننى سلكت فى هذا سلوك الاخ الصدوق ...... أما اذا لم تستطع التخلى عن هذا المبلغ الكبير مرة واحدة ، فانى أرجوك أن تسلفنى الى غد مائتى جولدن على الاقل ، لان صاحب البيت أخذ يلح فى طلب الاجرة .... »

وفى ٢٧ يونية من العام نفسه [١٧٨٨] كتب للاخ الماسونى يعتذر لعدم امكانه الذهاب اليه ليشكره على لطفه ورقته ، لانه « لا يجد الشجاعة أن يلقاه ، وأن يضطر لاحاطته علما بانه لا يستطيع تسديد السلفة ، ويرجوه أن يصبر عليه »

والعجب المجاب أن موزار ، على الرغم من حياته المضطربة ، وعوزه ، واصل عمله الموسيقى ، وأبدع سمفونياته الثلاث العظمى ، فى خلال الصيف ذاته الذى كتب فيه خطابات « التسليف » الى « أخيه فى الماسونية » :

السمفونية ٣٩ مقام مى بيمول ، كوخل ٥٤٣ [أتمها فى ٢٦ يونية] والسمفونية ٤٠ مقام صول صغير ، كوخل ٥٥٠ [٢٥ يولية] ، والسمفونية ٤١ مقام دو [المعروفة باسم « جوبيتر »] كوخل ٥٥١ [أغسطس] .

وفى مارس عام ١٧٨٩ يسرد على صديقه الماسونى اخفاقه فى التكسب ، واضطراره لارسال زوجته الى المصحة فى بادن [كانت السيدة كونستنزة موزار كثيرة الحمل ، معتلة الصحة ، سيئة تدبير البيت ، كما كان فولفجانج متلافا تنساب الفلوس من بين يديه لا يعرف أين تذهب] ، ويرجوه فى سلفة قدرها ٥٠٠ جولدن : « والى أن تنتظم أحوالى ، أتعهد بأن أسدد من حساب السلفة عشرة جولدن شهريا . وبما أن المنتظر أن ينتظم حالى بعد أشهر قليلة فانى سأدفع لك المبلغ كله مع الفوايد التى تقررها ، وأنا معترف بانى مدين لك مدى الحياة .... شكرا لله أن استطعت كتابة هذا الخطاب ، وأنت الان عارف بكل شئونى ، فلا تضيقن بان أفضى اليك ببلواى . واذكر أنك ان لم تمد لى يد المعونة فان شرفى ، وهدوء سريرتى ، وربما حياة صديقك وأخيك فى الماسونية سوف تتهدم » .

وبعد ثلاثة أيام كتب للاخ الماسونى : « أخشى أن تكون غاضبا ، لانك لم ترد على ...... وأناشدك ان لم تستطع مساعدتى هذه المرة بذلك المبلغ الكبير ، أن تظهر لى صداقتك وعطفك الاخوى بمعونتى توا بأقصى ما فى امكانك ، لاننى فى مسيس الحاجة ..... فاذا قدرت وحققت خلاصى ، فلك آلاء الشكر على انقاذى ، حتى من وراء القبر . واذا لم تستطع فانى أتوسل اليك باسم الرب أن تقدم لى أية معونة مؤقتة ....» [هامش : عاودت العلة زوجتى ، فما أتعسنى وأنا أحلق بين الخوف والامل ! لقد عادها الطبيب مرة أخرى بالامس .]

أنا من عشاق موسيقى موزار ، أردد فى نفسى قول هايدن لليوبولد موزار « أشهد بشرفى أمام الله أن أبنك أعظم الموسيقيين » . وأرجو القارىء أن يتدبر ألمى ، بل خجلى ، وأنا أترجم هذه الشذرات من خطابات موزار فى أواخر عمره القصير الى صديقه الماسونى ، فسيستمر الحال على هذا المنوال حتى النهاية :

يقول فى أبريل من عام ١٧٩٠ : « وظروفى الحالية ، على الرغم من احتمال التحسن فى المستقبل ، بلغت درجة من السوء افقدتنى الامل فى تحسين حالى الا اذا تلقيت العون من صديق » .

وفى ١٤ أغسطس من العام نفسه كتب يشكو من حمى أصابته نتيجة برد : « هل يمكن اعانتى بالقليل ؟ أى مبلغ ! » .

ولدينا خطابه القصير الى الاخ الماسونى فى أبريل سنة ١٧٩١ يطلب سلفة حوالى عشرين جولدن « لمدة أسبوع » .

وآخر خطاب لموزار مؤرخ فى ١٤ أكتوبر ١٧٩١ الى زوجته فى بادن ، حكى فيه كيف صحب كارل ولده الصغير الى الاوبرا ليشاهد ويسمع مؤلفه « الناى السحرى » ، وكان معهما فى اللوج الموسيقى سالييرى [عدو موزار اللدود ، والمتهم ظلما بأنه دس السم لموزار ، وتسبب فى وفاته] : « كان ساليرى ينصت ، منتبها لكل شىء ، من الافتتاحية حتى آخر كورس . لم تمر نمرة فى الاوبرا دون أن نسمعه قائلا « برافو » أو « بللو » . ثم يطلب الى زوجته أن تقبل ابنته صوفى ألف مرة ، ويودعها .

وفى ٥ ديسمبر توفى فولفجانج حبيب الله موزار ، ولم يتم السادسة والثلاثين من عمره ، وقد أورث العالم تلك الجواهر الموسيقية التى لا تقدر بمال : رباعياته الوترية ، وسيمفونياته الثلاث الاخيرة ، وكونشرتواته للبيانو ، ودرره الفنائية الثلاث ، أثمن كنوز الحضارة الاوربية فى ستمائة علم من عمر الموسيقى : « زواج فيجارو » و « دون جوان » و « الناى السحرى » ولعلى محدثك يوما عن خاتمة حياة هذا العبقرى التاعس .

[مــوزار]

بريشة : مكرم حنين

تقرير على الطبيعة عن التجارة الخارجية من واقع تجربة رائدة في الجزائر

بالدراسات الميدانية والفهم المتبادل اتسع نطاق التجارة وذللت أبرز العقبات

حسن عباس زكي — نور الدين الدلمى — عادل فهمى









حتى تحقق التجارة أهدافها يجب :

١ – أن تصل كل الصفقات إلى المستوردين الأجانب في مواعيدها

٢ – أن تلتزم المصانع بتعاقداتها لتحتفظ بأسواقها الجديدة

٣ – أن تحدد أسعار السلع بصورة تضع المنافسة الأجنبية في الاعتبار

٤ – أن يكون هناك لقاء دائم مع المستوردين الأجانب

الجزائر – من سامى هاشم

الذى يربطنا ويشدنا الى ...لة الجزائر الفتية حكومة ...شعبا . اكثر من مجرد العاطفة ...قوى من الحماس الشعبي . ... اقوى من اية عوامل اخرى ...كن ان يتمخض عنها ارهاق ...فننا فى التفكير والبحث هذه ...علاقات وعلى كل المستويات ...ى كل المجالات لم تترك هكذا ...فوا لتأتى وليدة المناسبات ...المواقف العارضة . بل كان من ...طبيعى – لاستمرار هذه ...روابط – وتقويتها – ان تكون ...ناك أصول تنظيمية حتى يمكن ...ساء هذه العلاقات على ...سس علمية مدروسة .. وحتى ...يء محققة لآمال الشعبين ...شقيقين فى تطلعهما الى التقدم ...ى الوقت نفسه تعطى ...حكومتين معالم اساسية ترضى ...غبتهما فى اقامة هذه العلاقات ...لى أسس وطيدة وثابتة .. ...تد التعاون والالتحام الى اكثر ...ت مجال .. هذا التعاون يمكن ...ن نطبق عليه بسهولة قول ...رئيس جمال عبد الناصر فى ...طابه فى افتتاح مجلس الامة – ...كان يستطيع ان يقوم بأكثر مما ...ام به ، ولكنه على اى حال قام ...كثر مما قدر المشككون فى ...حدة الامة العربية » ..

تطور ملموس فى التجارة

ان مجال التبادل التجارى بين ج.ع.م ...لجزائر صاحبه تطور ملموس خلال ...م ١٩٦٧/٦٦ . هذه حقيقة مؤكدة .. ...د ارتفع حجم الصادرات والواردات ...ن البلدين نتيجة للتعاون المثمر والمخلص ...ن البلدين وذلك بعد اتفاق السيد ...باس زكى وزير الاقتصاد والتجارة ...خارجية مع السيد نور الدين الدلمى ...زير التجارة الجزائرى على ازالة ...سباب غير الحقيقية التى كانت فى ...اضى من أهم العوامل التى اضعفت ...بادل التجارى بين البلدين ..

ان هذا المنعطف الهام فى العلاقات ...قتصادية والتجارية بين البلدين برهان ...طع على امكانية تسويق سلع ومنتجات ... من البلدين دون التعلل بارتفاع ...عار المنتجات المصرية أو ارتباط ...جزائر بالسوق الفرنسية .. أو تصور ...عاية للسلع المختلفة .. هذه كلها ...امل يمكن التغلب عليها مادامت هناك ...ية صادقة وامينة فى التعاون بين ...بلدين ...

وفى لقاء مع الاستاذ عادل فهمى ...ير المركز الدائم لمنتجات الجمهورية ...عربية المتحدة فى الجزائر .. اتضحت ...صورة اشد ما تكون وضوحا وتكاملا ...احل التبادل التجارى بين البلدين من ...ل هذا الحديث أيضا برزت الظروف ...لاوضاع التى اثرت على حركة تطور ...علاقات التجارية بين البلدين .. ثم ...رحلت لدعم العلاقات الاقتصادية ...ستمرارها .

● فى بداية الحديث قال الاستاذ ...ل فهمى يوضح اهمية انشاء المركز ...ائم لمنتجات الجمهورية العربية ...حدة فى الجزائر .. العبرة فى نجاح ...ادل التجارى بين البلدين لا تكمن ...اسا فى تعدد الاتفاقات والبروتوكولات ...ع توقع ويتسع نطاقها .. فكم من ...، وقعت اتفاقيات ثم يرد لها ان ترى ...ر . فاضمحلت وباتت وكأنها ليست ...ى قصاصة من ورق .. انما العبرة ... ان يبذل كل طرف من جهده الكثير ...يا وفعليا لانماء التبادل والنهوض ... الى الحد الذى يزدهر فيه .. ...تفاقات ليست سوى الاطار الذى ...د معالم هذه العلاقات وخطوطها ...يضة .. وانطلاقا من هذا المفهوم ...يمكن تقييم حجم التبادل التجارى ...الجزائر والجمهورية العربية المتحدة ...ى الصفقات التى تمت فعلا وتلم ...ز التجارى والمجهودات التى يبذلها ...حد هذه الصفقات وتنويعها ، ...كتشاف كل من السوقين المصرية ...جزائرية لتوسيع رقعة كل منهما كما ...ا وتعميقه حتى يشمل أكبر عدد ممكن ... السلع استيرادا وتصديرا .

...فى اعتقادى أن الحقل التجارى ...روعات يجب موالاتهما بالغرس ...سقى والتنقية وذلك باستمرار تخير ...حيد من السلع وانتقائها وحسن ...بها والدعاية لها ، واستئصال ...انب التى يعوق نموها أو تسوء ... رغبة التجار فى التعامل فيها . ...ه هى مهام يبذل المركز التجارى ...ى جهده لتحقيقها والوصول الى ... النتائج المرجوة منها ..

دراسات وأبحاث مستمرة

...لذى يجب ان نركز عليه باستمرار ...ات فى هذا المجال أن مؤسسة ...ة العربية وشركاتها التابعة لها لاتزالوا ... فى دراسة الاسواق الخارجية ... لنفسها سياسة تصديرية ...تيرادية تعود على البلدين بالتسع ...ل ... وهى فى سبيل ذلك تعمد ...دراسات والابحاث التى تتيح أملهما ... التى تصل بها الى معرفة امكانية ...اق الخارجية استيرادا وتصديرا ... أمام سلعنا العربية ومصادر ...ستيراد احتياجاتنا والعقبات التى ... سير التبادل وسبلها عن طريق ...ا ومراكزها التجارية المنتشرة فى ...ج . الى جانب ذلك أيضا فهى البحوث والتقارير التى يعدها الملحقون والمستشارون التجاريون العرب فى الخارج ، ولهذه الدراسة اهمية قصوى ويجب العناية بها لانها تلقى الاضواء على احتياجات الاسواق الخارجية من السلع ومواصفاتها ثم تضع اسس وطرق سد هذه الاحتياجات وتلبيتها على أنفضل وجه ، وتلافى المتاعب التى تقف عثرة فى سبيل هذا المجال ..

هذا هو احد الجوانب الرئيسية لنشاط المركز التجارى للجمهورية العربية المتحدة فى الجزائر باعتباره حلقة لها أهميتها الخاصة مما تتضمنه المؤسسة من مراكز ومكاتب تجارية فى الخارج .

□ ويبدى الاستاذ عادل فهمى بعض المقترحات لتبسيط وتسهيل التبادل التجارى بين الجزائر وج.ع.م.. فيقول :

لقد اتضح لى من خلال تجربتى العملية ودراساتى على الطبيعة أن انشاء خط ملاحى منتظم بين البلدين من أهم العوامل المنشطة للتبادل وتوسيع رقعة التبادل التجارى وتعميقها بين البلدين .. ذلك لان كل سلعة لها موسم يبدأ الطلب فيه وينتهى بفوائد تشبع حاجات المستهلك خلاله ويزهد فيها بعده ... ان وصول السلعة الى التاجر فى موسمها أمر حيوى بالنسبة له وهو مايشترطه كل تاجر حريص على سمعته وعلى رواج تجارته .. ومن ثم فهو يضع فى العقود التى يبرمها شرطا جزائيا للتأخير فى التوريد ... ومن جهة ثانية كلما حافظ المورد على هذا الموعد كلما ازدهرت تجارته ولقبل التجار على التعامل معه.. ولا شك أن وجود خط ملاحى منتظم لدى الدولة المصدرة يمكنها أن تحافظ على مواعيد التوريد فى سهولة ويسر .

خط ملاحى مع الجزائر

واتى أشير الى انشاء خط ملاحى بين القاهرة والجزائر حتى ولو لم يغط نفقاته فى بداية الامر لانه لابد واصل الى ذلك فى وقت قريب بعد أن يقوم بدوره فى فتح الاسواق الجزائرية للسلع المصرية .. أما الاعتماد على الخطوط غير المنتظمة فانه قد يؤدى فى صفقة واحدة الى تكبيد الدولة خسارة جسيمة اذا اخلت بالشرط الجزائى فى التوريد تكفى لسد جزء من مصاريف الخط المنتظم الذى اقترحه .

وسأسوق هاهنا مثالا يؤيد وجهة نظرى هذه ...

« كنت فى روتردام سنة ١٩٦٢ لتسويق الموالح المصرية فى هولنده وتحدثت فى هذا الشأن مع أحد كبار مستوردى الموالح الهولنديين . لقد اثنى المستورد الهولندى على جودة الاصناف المصرية ثم اعتذر من التعامل معنا فيها بسبب عدم المحافظة على مواعيد وصولها .. وأضاف أنه مستعد لقطع علاقته مع اسرائيل التى يتعامل معها اذا ماضمن انتظام وصول البضاعة المصرية فى مواعيدها ..

وهذا مايحدث مع السوق فى الجزائر .. كثيرا ما أفسد عدم انتظام مواعيد التوريد المجهودات التى يبذلها المركز التجارى للتعريف بالسلع المصرية .. اذ بعد أن ينجح المركز فى ادخال سلعة ما الى السوق الجزائرية ويقبل عليها التاجر والمستهلك الجزائرى ، وتقرها الجهات الرسمية ويزداد الطلب عليها تفاجأ بعدم ارسال هذه السلعة فى مواعيدها ..

هناك سبب آخر يجعل التاجر الجزائرى يتردد فى الاستمرار فى التعامل فى السلع المصرية بعد أن يكون قد اقبل عليها وهو اخلال المصانع المصرية بتوريدها بحجة وجود ارتباطات لديها من السلعة نفسها فى الاسواق الاخرى أو فى السوق المحلية ، وكان يتعين عليها – قبل عرض السلعة والتعريف بها وبذل الجهود الكبيرة للحصول على عقود لتوريدها – ان تضع تخطيطا سليما طويل الاجل للوفاء بالالتزام بتوريد الكميات المطلوبة حتى لايتم التعاقد الا فى حدود الكميات الجاهزة والممكن الوفاء بتوريدها .. كل ذلك من شأنه أن يسىء الى حجم التبادل التجارى بين البلدين .

نماذج وامثلة من الواقع

● مثال آخر .. « الجاكار » المصرى فقد استورد المركز فى بادىء الامر كميات صغيرة وبذل غاية الجهد لترغيب التجار فى التعاقد عليها حتى تمت فعلا تعاقدات على كميات بلغت مليون متر سنويا ، واذا بنا نفاجأ بأن المصنع لا يستطيع توريد اكثر من ٢٠٠ الف متر فقط ..

● مثال ثالث على بعض العوامل التى تؤثر على حجم التبادل التجارى بين البلدين ... وهى اشتداد المنافسة بين مختلف البلاد المصدرة الى الجزائر وضرورة المواءمة بين الاسعار العالمية والاسعار المصرية التى نعرضها على الجزائر حتى لا نفقد السوق الجزائرية .. ولنضرب لذلك مثلا من الواقع ، فبعد أن تم التعاقد على ٣٣ الف طن من السكر رأت الجزائر ان تقصر الاستيراد علينا بالنسبة لسكر الاقماع الذى يستعمل فى الصحراء الجزائرية والكمية المطلوبة منه لاتجاوز ٢٠ الف طن سنويا ، ذلك لان السكر معروض على الجزائر من بلاد اخرى بأسعار أقل مما تعرضه عليها شركة السكر المصرية ومن ثم يخشى أن تفقد مصر هذه السوق بعد كل الجهود التى بذلت لفتحها أمام السكر المصرى ، ويمكن للشركة المصرية أن تعالج الامر بما يحفظ لها هذه السوق الهامة فى ضوء الاسعار العالمية من جانب واهمية الاحتفاظ بالسوق الجزائرية من جانب آخر ، وقد بذلت شركة السكر كلمايمكنها للمحافظة على السوق الجزائرية بارسال مندوب عنها لدراسة هذه المسألة ووضع توصيات بشأن حلها بما يفيد الاقتصاد المصرى وتدعيم علاقاته مع الجزائر الشقيقة ..

● الى جانب ذلك فان تهيئة اللقاءات الشخصية بين المسئولين عن مؤسسة التجارة الخارجية من كافة المستويات وبين المسئولين عن الاستيراد بالجمهورية الجزائرية والتجار الجزائريين أيضا عامل ذو أثر فعال فى زيادة حجم التبادل التجارى ، وذلك للتعرف على امكانية كل من الجانبين فى التصدير والاستيراد وتلمس حاجة السوق فى الميدان الواقعى الفعلى .. ان الاكتفاء بالمراسلات لايعطى الصورة الفعلية للحالة التجارية بل يجب أن تكون سياسة الشركة العربية فى هذا الشأن سياسة تجار القطاع الخاص ، فالتاجر يذهب بنفسه الى السوق التى يرغب تسويق بضاعته فيها ويعرضها ويتفهم رغبات التجار الذين يتعاملون معه فيها ، وهناك مثلا لايمر شهر دون أن يقوم التجار الفرنسيون وغيرهم من الاجانب بزيارة الجزائر ومقابلة عملائهم والاتصال بهم ومناقشة طلباتهم وخلق رابطة شخصية تساعد فى كثير من الاحيان على تصفية الكثير من المشاكل التى تتولد بينهم الى غير ذلك مما تذلله تلك الروابط الشخصية ، ويقابل هذا على الجانب الاخر مزيد من الدعوات للمسئولين والتجار الجزائريين الى ج.ع.م. على كافة المستويات لاتشامثل هذه الروابط وتوثيقها ..

ولقد طبقنا ذلك فعلا ودعى المسئولون عن قطاعى النسيج والقطن الخام ومنظمة التجارة الجزائرية وكبار تجار الاثاث الى مصر ، وقد حققت هذه الزيارات نشاطا ملحوظا فى هذه القطاعات وتم التعاقد على صفقات هامة نفذت بالفعل واقتحمت السلع المصرية واجهات واقسام الكثير من المحال الهامة فى الشوارع وشاركت غيرها من السلع الاجنبية فيها بل لا اجاوز الحقيقة اذا قلت انها تفوقت على عديد منها .

تعاون مطلق من المسئولين

ان كثيرا من المتاعب التى ذكرتها قد قام المركز بتذليلها ... وبفضل تعاون الجهات المسئولة عن التسويق فى البلدين دخل السكر المصرى والفول السودانى والارز والمنسوجات القطنية والحريرية والفوط الوبرية والاثاث والاقلام وقد بلغ حجم صادراتنا فى ١٩٦٨/٦٧ حوالى ٢٠ مليون دولار بينما لم يكن يجاوز بضعة آلاف من الدولارات سنة ١٩٦٢ .. ولولا بعض العقبات والاجراءات وضعف بعض الامكانيات لزاد حجم التجارة الى اكثر من ذلك بكثير لان المجال يسمح بذلك اذا ماتم سد بعض الثغرات التى اشرنا اليها .

ان رغبتنا القوية فى تحقيق أهداف المركز التجارى جعلتنا نتابع نشاط السوق الجزائرية ونحيط بها الى حد ان كل الانتقالات التجارية استيرادا او تصديرا تمت عن طريقه ، وهو يعمل جاهدا بمعاونة السفارة العربية على تذليل جميع العقبات التى اعترضت تنفيذ العمليات التجارية والتسويقية ، فضلا عما قام به من دراسات عاونت على دفع عجلة التصدير الى السوق الجزائرية .. ان خير دليل على ذلك هو صفقة البترول التى صدرت الى الجزائر خلال ١٩٦٨/٦٧ والتى بلغت قيمتها ٦ ملايين دولار ... لقد قام المركز بالمراحل التمهيدية لعقد الصفقة وتذليل العقبات التى صادفتها ومنها مشكلة ناقلات البترول ..

واذكر بهذه المناسبة أن الرئيس الجزائرى هو الذى وافق شخصيا على الصفقة وصرح بأنه يرحب باعطاء كل ما تحتاجه من البترول الخام وهو مارواه لى رئيس مؤسسة « سوناتراك » ..

ويجب ان نوجه اهتمامنا الى الاقمشة الفاخرة لان الجزائر وضعت بعض القيود على استيرادها من فرنسا .. الى جانب ذلك يجب اقامة عرض للازياء المصرية لاطلاع التجار على امكانياتنا فى هذا المجال خاصة اذا تم هذا العرض فى اسبوع الفيلم العربى فنكون حققنا بذلك أهدافا عدة دعائية واعلامية وتجارية ..

سياسة واضحة للمركز

لقد أدى المركز التجارى واجبه على أكمل وجه .. فالتزم بسياسة واضحة ومحددة منذ انشائه لتحقيق رسالة ذات شقين :

أولهما : تعريف المستورد الجزائرى بمنتجات ج.ع.م. والقيام بالاتصالات اللازمة على كافة المستويات الرسمية منها والتجارية لتذليل العقبات التى تعترض ادخال المنتجات العربية الى السوق الجزائرية واستصدار التراخيص اللازمة لذلك ثم اخطار البيوت المصدرة فى ج.ع.م. بهذه الطلبات لتصنيعها.. هذه هى المهمة الرئيسية للمركز ..

الشق الثانى : التعريف بالمنتجات الجزائرية لدى الشركات المستوردة فى ج.ع.م. واجراء الاتصالات اللازمة لتصديرها اليها ..

وبالجملة فان أهم نشاط للمركز التجارى العربى فى الجزائر هو الدراسات الميدانية التى يجريها على الحالة الاقتصادية والتجارية والتصديرية للجزائر اذ يجب الا يقتصر نشاطه على مجرد استيراد رسائل تجريبية والتعريف بالسلع المصرية فى السوق الجزائرية لان فى اقتصاره على ذلك تحديد لمهمته وعدم وضوح الرؤية لديه لما يجب أن يكون عليه اى مركز تجارى .. وهذه الدراسات تنير له الطريق فى نشاطه التطبيقى والعملى وتغذيه عرض الرسائل التجريبية والتعريف بالسلع المصرية فضلا من اتصاله بالسوق المصرية حتى يكتمل له وجها نشاطه الاستيرادى والتصديرى.

ان كل هذه الاعتبارات تجعل من التعاون الاقتصادى بين الجزائر وج.ع.م رباطا يدعم علاقات البلدين وينميها .. ولعل المستقبل القريب يزيد هذا التعاون قوة ونمائية .

ماذا حقق المركز التجارى الدائم للمنتجات المصرية فى الجزائر ؟ وما هى الخطوات التى تمت لتسويق مختلف السلع المصرية ؟ وما هى العقبات التى واجهت التجربة ؟

لقد برز المركز التجارى ... منذ انشائه فى عام ١٩٦٣ بعاصمة الجزائر ان التاجر الجزائرى يتفادى المخاطرة باستيراد سلع عربية ، لم يسبق له معرفتها ، كما انه لم تكن هناك بيوت تجارية جزائرية تعمل فى نطاق الاستيراد والتصدير ، بل ان غالبية شركات الاستيراد والتصدير حينذاك كانت عبارة عن فروع لبيوت أجنبية معظمها فرنسى مركزها الرئيسى فى فرنسا فضلا عن ان غالبية تجار الجملة الذين كان فى استطاعتهم القيام بعمليات التجارة الخارجية ، كانوا يخشون تعرضهم للتأميم اذا ما انطلقوا فى ميدان التجارة باجراء عمليات كبيرة ، ومن ثم كانوا يفضلون عدم الظهور الى ان تتكشف لهم الاوضاع

لذلك كله لم يجد المركز التجارى بدا، من قيامه باستيراد رسائل تجريبية من السلع العربية بمعرفته وعلى كامل مسئوليته مع اتخاذ كافة الخطوات الشكلية المتعلقة بها حتى يمكن بالتالى اقتناع التاجر الجزائرى بأن السلع العربية يمكن لها منافسة مثيلاتها من السلع الاجنبية .

وسنعرض فيما يلى بيانا موجزا لبعض تلك الرسائل التجريبية التى استوردها المركز التجارى منذ انشائه فى ابريل سنة ١٩٦٣ .

السجاير : تعاقد المركز التجارى فى ١٩٦٣/١٠/١٥ على استيراد رسالة تجريبية من السجاير المصرية من انتاج شركة « ايسترن كومبانى » ، وقام بتوزيعها على السوق الجزائرية ، وقد نتج عن استيراد تلك الرسالة التجريبية ان طلبت احدى الشركات التجارية « الشركة الشرقية للتوريدات » التعاقد على ما قيمته ٧٠٠٠٠ دولار من السجاير المصرية ، وارسل العقد الى الشركة العربية للتجارة الخارجية للعمل على تنفيذه الا ان الحكومة الجزائرية أممت التمباك والسجاير ، وقصرت عمليات الاستيراد والتصدير على الشركة الوطنية للتبغ ، فامتنع على الشركة الجزائرية تنفيذ ذلك التعاقد ، فضلا عن ان الحكومة الجزائرية قررت حظر استيراد السجاير من الاسواق الخارجية ، وان كانت قد سمحت بعمليات مبادلة سجاير جزائرية بسجاير أجنبية فى حدود نفس القيمة ، وهو الامر الذى لم توافق عليه الشركات المنتجة فى ج.ع.م

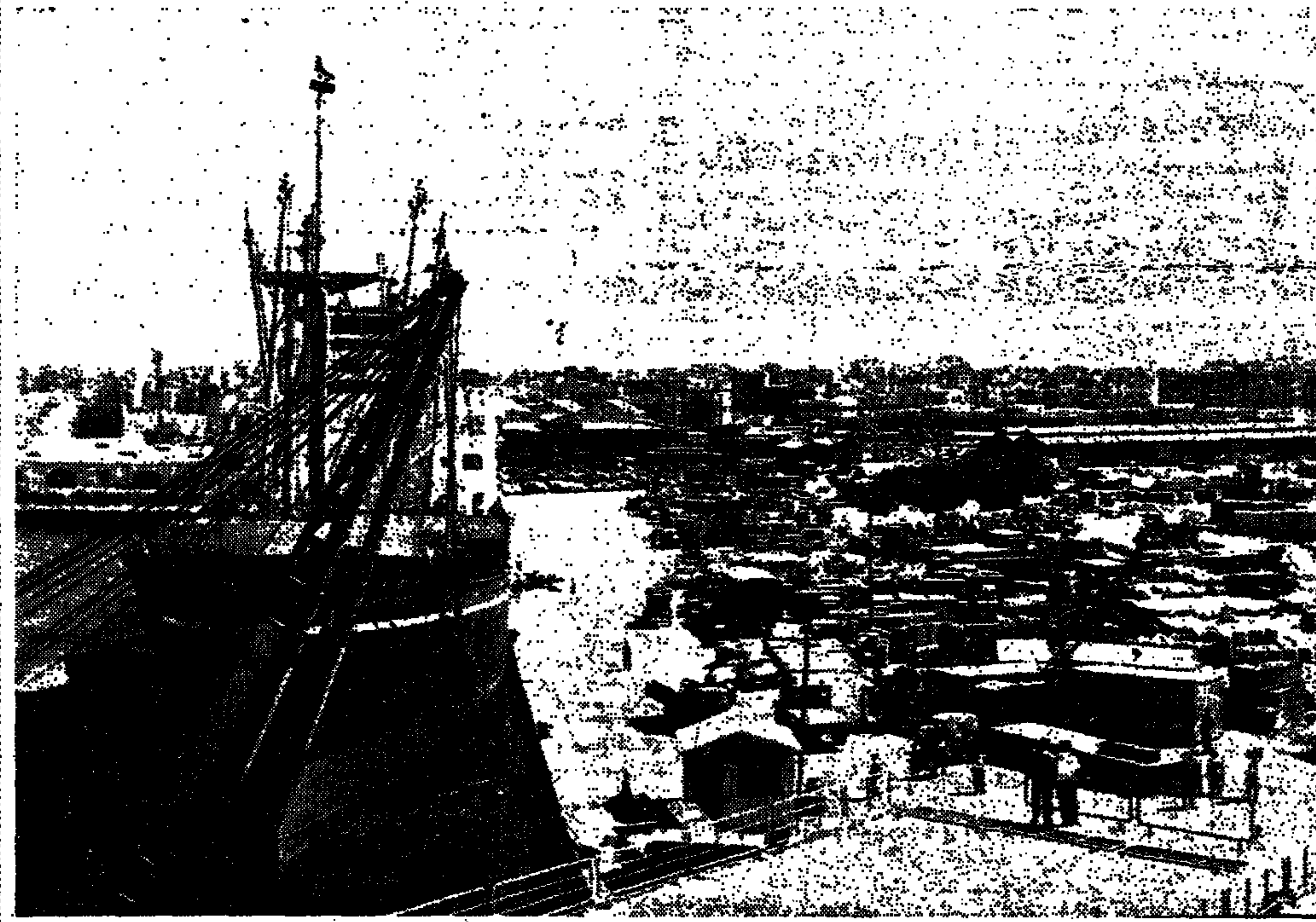
الاطارات : استورد المركز التجارى فى ١٩٦٣/٢/٢٧ حوالى ٦٦٠ اطارا قيمتها ٤٠٥٨٠ فرنك وبتاريخ ١٩٦٣/٩/١ تعاقد مع شركة M.A.L.A الجزائرية على استيراد اطارات من انتاج شركة النقل والهندسة بما قيمته ١٠٠٠٠ جنيه مصرى بواقع ٨٠٠ جنيه شهريا ، فضلا عن قيامها باستيراد رسالة أولية تكون

□ **الاثاث** : شحنت الشركة العربية رسالة تجريبية من الموبيليا المصرية الى الجزائر فى ١٩٦٣/٦/٢٧ وعرض الجزء الاكبر منها فى المعرض الدائم التابع للمركز التجارى ، والبعض الاخر بمحلات زيلم بيلكور ، كما عرض جزء منها بمحلات هارمونى .

ومما لا شك فيه انه كان لتلك الرسالة التجريبية اثر كبير لدى المستهلك الجزائرى والتاجر مما يتضح معه ان هناك مجالا كبيرا لتصريف الاثاث المصرى بالسوق الجزائرية .

وقد سافر اثر ذلك الى ج.ع.م. عدة تجار جزائريين لبحث امكانية استيراد موبيليات مصرية .

وبتاريخ ١٩٦٤/٨/٢٧ تعاقد السيد/ لالماهور اثناء زيارته للقاهرة – مع الجمعية التعاونية لدمياط لتوريد اثاث مصرى بما قيمته ١٥٠٠٠ جنيه .



الالتزام بمواعيد الشحن .. ضرورى لنجاح تجارتنا فى الجزائر

ماذا حقق المركز التجارى للمنتجات العربية فى الجزائر ؟

جهد كبير طوال ٦ سنوات لعرض وتسويق السلع العربية فى سوق الجزائر

ومما هو موضع مؤاخذة ، انه لم تراع فى تنفيذ تلك الصفقة اولى المبادىء المتعلقة بالتصدير ، توصلت البضاعة فى حالة سيئة ، مما ترتب عليه تجمد سوق الاثاث المصرى فترة من الوقت ، وتطلب كثيرا من الجهد لاعادة الثقة اليه من جديد .

□ **الثلاجات الكهربائية** : استورد المركز التجارى ١٤ ثلاجة ايديال فى ١٤/ ١٩٦٥/٥ من مقاسات مختلفة لدراسة امكانية تسويق الثلاجات المصرية بالسوق الجزائرية . لكن تبين ان المستهلك الجزائرى يفضل الثلاجة ذات السعة الصغيرة التى تتراوح بين ١٢٠ و ١٥٠ لترا ، كما أن ايطاليا قد دخلت السوق الجزائرية بأسعار منافسة يتعذر معها على الثلاجة المصرية منافستها .

مثال ذلك : الثلاجة الايطالية سعة ٢٤٠/٢٥٠ لترا ثمنها ٣٢٠ دينار سيف الجزائر بينما الثلاجة ايديال سعة ٢٢٠ لتر ثمنها ٨١٠ دينار سيف الجزائر .

□ **الاحذية** : استورد المركز التجارى رسالة تجريبية من الاحذية فى ١٩٦٤/٦/٢٢ بما قيمته حوالى ١٠٠٠ دولار وبالاتصال بكبار المستوردين الجزائريين وضح أن هناك مجالا كبيرا لاستيراد الاحذية الحريمى من انتاج ج.ع.م. ولكن نتج عن حظر استيراد الاحذية من الاسواق الخارجية وقصر التعامل فيها على مؤسسة وطنية واحدة أن أصبح من المتعذر استيراد الاحذية المصرية .

□ **اغطية المراتب** : نظرا لأن استيراد الاقمشة أصبح محظورا على القطاع الخاص دون وساطة هيئة الجيتكال المسئولة عن استيراد الاقمشة بالسوق الجزائرية ، فقد لجأ التجار الجزائريون الى استيراد اقمشة من الجاكار مفصلة لاستعمالها اغطية لمراتب ، وكانت فرنسا هى المورد والمصدر الاساسى لكافة اغطية المراتب بالسوق الجزائرية .

وبعرض قماش الجاكار المصرى من انتاج المحلة الكبرى على التجار الجزائريين ، لاقى قبولا حمل المركز التجارى على استيراد رسالة تجريبية قوامها ٥٠٠ قطعة تم بيعها الى عملاء المركز من التجار الجزائريين .

ومما هو جدير بالاعتبار انه قد تم استيراد مالا يقل عن ٣٢٠٠٠ قطعة منذ تعريف السوق الجزائرية بالسلعة المصرية

العوامل المؤثرة على حجم الصادرات العربية

● يجب أن نشير منذ البداية الى مدى ارتباط تجارة الجزائر الخارجية بالسوق الفرنسية ومحاولات الجهات المختصة الجزائرية لعلاج هذا الموقف بابرام اتفاقات تجارية مع مختلف الدول ، كما تعرضنا لوضع القطاع العام واشراف الدولة على التجارة الخارجية ، ومما من شك فى ان ذلك كله يؤثر على حركة الصادرات العربية ، بالزيادة ، والرواج ، او النقصان تبعا لسياسة الدولة فى توجيهها حسبما تمليه عليها الاوضاع السياسية والاقتصادية ، مراعية فى ذلك أيضا احتياجاتها الفعلية من السلع والمنتجات المختلفة والتسهيلات التى تقدم لها فى مختلف الميادين .

مثال ذلك : تخصيص حصة لـ ج.ع.م. قدرها ٣٦ر٠ ٪ من مجموع واردات الجزائر من الاقمشة خلال النصف الثانى من عام ١٩٦٦ وذلك لتغطية العجز فى الميزان التجارى الذى كان حينذاك فى صالح الجزائر .

● حركة التصنيع والقرارات التى تفرضها الدولة لحماية منتجاتها المختلفة تحظر على الدولة الجزائرية استيراد بعض السلع من الاسواق الخارجية حماية للصناعات المحلية .

مثال ذلك : الاحذية – الملابس الجاهزة – أجهزة الراديو – الملابس الداخلية – الاثاث ، فيما عدا الصالونات ، الاثاث المدنى بمختلف انواعه .

كما ان استيراد بعض السلع محظور ، نظرا لوجود انتاج محلى مماثل مثل البطاطس – البصل – الثوم – وبالتالى لم نتمكن من تسويق منتجاتنا التقليدية من السلع الزراعية بالسوق الجزائرية ، نتيجة لهذه القرارات .

● عدم وجود تفضيل جمركى للسلع العربية ، بينما تتمتع منتجات فرنسا بتعريفة جمركية خاصة رغم انها لاتحتاج الى اى مجهود للتعريف بها ، كما تتمتع السوق الاوروبية المشتركة بتفضيل جمركى ، وانه وأن كانت أسعار منتجاتنا العربية مرتفعة عن مثيلاتها من السلع الاجنبية الا أنه من الممكن التغلب على ذلك بأن تبذل المصانع والشركات المصرية المصدرة قصارى جهدها فى عرض أسعار منافسة على قدر الامكان ، بيد أن عدم تمتع منتجاتنا العربية بأى تفضيل جمركى يجعل من العسير قيام منافسة عادلة بين أسعار السلع المنافسة من الاسواق الفرنسية أو السوق الاوروبية المشتركة .

● أن التفرقة بين السلع التى يمكن تسويقها بالعملة الحرة وتلك التى يتم تصديرها فى نطاق اتفاقيات الدفع تشكل أول عقبة فى تنشيط الصادرات العربية الى السوق الجزائرية وزيادة حجمها ، وتعانى السلع الجزائرية نفس هذه المشكلة ذلك أن الجهات المختصة الجزائرية تحرص من جانبها على تسويق سلعها بالعملات الحرة .

وقد انعكس هذا الوضع على اتفاقية الدفع التى ابرمت بين ج.ع.م. والجزائر فى ١٩٦٢/٤/٢٤ فقد أعاقت التبادل التجارى بينهما فى حين كان المفروض فيها أن تسهل مهمة التسويق والتبادل التجارى بين البلدين ، والسبب فى ذلك هو محاولة كل طرف منع تصدير السلع التى يسهل عليه تسويقها بالعملات الحرة والاكتفاء بعرض المنتجات التى يريد تصريفها والتى يحتاج اليها الطرف الثانى ، أو يحتاجها بكميات محدودة ، فضلا من انه يمكنه تسويقها من سوق اخرى وبشرط أفضل .

ويؤيد ذلك أنه عند ماوافقت الجزائر على تصدير البترول الخام الى المؤسسة المصرية العامة للبترول فى نطاق اتفاقية الدفع وافقت الجهات المختصة فى ج.ع.م. على تصدير مقابلها سكر وارز وقطن ، ارتفع حجم التجارة بين البلدين ارتفاعا كبيرا وهو مايشير باطراد زيادة حجم التبادل التجارى الى أكثر من الحد المتفق عليه فى البروتوكول التجارى الاخير .



الكباتن المصرى الفاخر .. وجد سوقا فى الجزائر

اليوم: لقاء الزمالك والعربى الكويتى فى كرة القدم

توقيع الاتفاقية الرياضية بين مصر والمانيا الديمقراطية

وقع وزير الشباب أمس الاتفاقية الرياضية بين مصر وجمهورية المانيا الديمقراطية ، وكان الوفد الالمانى برئاسة رونالدوزيك عضو مجلس الوزراء ورئيس اللجنة المركزية للرياضة والجمباز .

• • •

فوز منتخب القاهرة على منتخب الكويت للكرة الطائرة

فاز منتخب القاهرة للكرة الطائرة على منتخب الكويت ١١/١٥ – ١٢/١٥ – ٤/١٥ فى اولى مباريات الفريق الزائر فى مصر قبل سفره الى ليبيا ليلعب هناك مباراتين بدعوة من الاتحاد الليبى .

وقد استضافت أمس منطقة الجيزة الفريق الكويتى ونظمت له رحلة لزيارة معالم القاهرة ومنطقة الاهرام .

تقام

كتب اسماعيل البقرى :

فى الثالثة بعد ظهر اليوم بملعب الزمالك مباراة الزمالك والنادى العربى الكويتى ، وهو اول لقاء للفريق الزائر اثناء زيارته للجمهورية العربية المتحدة .

والنادى العربى فى صدارة اندية دورى الكويت ويضم بعض اللاعبين فى المنتخب الكويتى ، ولقاؤه اليوم هو فى الحقيقة جس نبض لمستوى فريق الزمالك حاليا بعد توقف نشاطه دوليا منذ مدة طويلة .

ولا شك ان المباراة سوف تجد اقبالا جماهيريا للتعطش الى مباريات الكرة ، لذلك يجب ان تخرج المباراة فى صورة طيبة سواء من الناحية التنظيمية او الناحية الفنية . وعلى الزمالك ان يعمل على بقاء الصورة كما هى فى اذهان الجماهير ، من حيث انه يقدم احسن عروضه امام الفرق الزائرة .

وقد صرح مدرب الفريق الكويتى بان الفريق يضم ٨ لاعبين دوليين على رأسهم محمد الخطيب كابتن الفريق ومرزوق سعيد وعبد الله العصفور وابراهيم الخشرم ، وحسنى السعوسى وجواد مقصيد وعبدالله مجمد وصالح عبد الله ... وكلهم مثلوا منتخب الكويت الاعلى فى المباريات الدولية ..

. كما يضم الفريق لاعبين استعان بهم النادى من الخارج هما الخشرم لاعب نادى الكويت ، والعصفور لاعب نادى القادسية وذلك نظرا لاعتذار بعض نجوم الفريق وذلك نظرا لاعتذار بعض نجوم الفريق من الحضور لظروفهم الشخصية ، وفى مقدمة الذين تخلفوا عن الحضور عبد الرحمن الدله اخطر مهاجم فى الفريق

والمعروف ان سمير محمد على حارس مرمى الزمالك [سابقا] سوف يلعب اليوم مع فريق النادى العربى .

أما فريق الزمالك فيغيب عنه اليوم حماده امام الموجود حاليا فى الجزائر لظروف العمل ، ويشترك معه عمر النور الذى حضر خصيصا من الكويت بدعوة من الزمالك ..

ومن المنتظر ان يمثل الزمالك اليوم كل من : سمير شفيق ، يكن واحمد مصطفى واحمد رفعت والجوهرى الصغير ، الجوهرى الكبير وعبد المنعم مرسى ، محمد امام وعمر النور وطه بصرى وابو رجيله ، ومن الملاحظ ان ابو رجيلة يلعب لاول مرة فى مباراة دولية جناحا أيسر بعد أن نجحت تجربته فى هذا المركز فى المباريات الداخلية .

وزيرا الشباب والسياحة يحضران حفل تكريم البعثة الالمانية

اقامت اللجنة الاوليمبية ليلة أمس بالنادى الاهلى حفل تكريم للبعثة الالمانية التى اشتركت فى اسبوع دورة الصداقة العربية الالمانية بمناسبة ختام الدورة ..

وقد حضر الحفل كل من الدكتور صفى الدين ابو العز وزير الشباب والدكتور حافظ غانم وزير السياحة ، حيث قاما بتوزيع الجوائز التذكارية على اعضاء البعثة .»

لماذا ؟

الى متى تظل الفتاة الرياضية دون عناية كافية من الاتحادات ومن المسئولين فيها ؟

ان المصرية تلعب عن هواية حقة ، ولم يعرف الاحتراف المقنع طريقه اليها.. كما حدث مع كثيرين من لاعبى كرة القدم مثلا ، مما افسدهم ..

ان كل ما يمكن ان تقدمه للرياضى « الهاوى » لا يزيد على رحلة يلعب فيها خارج مدينته أو وطنه ..

وعندما اشتركنا فى دورة المكسيك الاوليمبية ، كان المفروض ان تضم البعثة المصرية فتاة اعطت من الجهد والروح الكثير للعبتها وبلدها .. ولكن السباحة الصغيرة سحر منصور ، لم تتح لها فرصة السفر ، بلا مبرر .. وما كانت لتحصل على نتيجة اسوأ مما حصل عليه كثيرون ممن سافروا .. بل انها كانت ستشرف بلدها وتدعو لها دعاية طيبة بما عرف عنها من خلق طيب .

.. ليس هذا هو الموضوع اليوم فقد مضى وقته .. ولكن الموضوع هو مبدأ تشجيع الفتاة المصرية على الرياضة .. « وفتح نفسها » لتلعب وتتقدم ! .

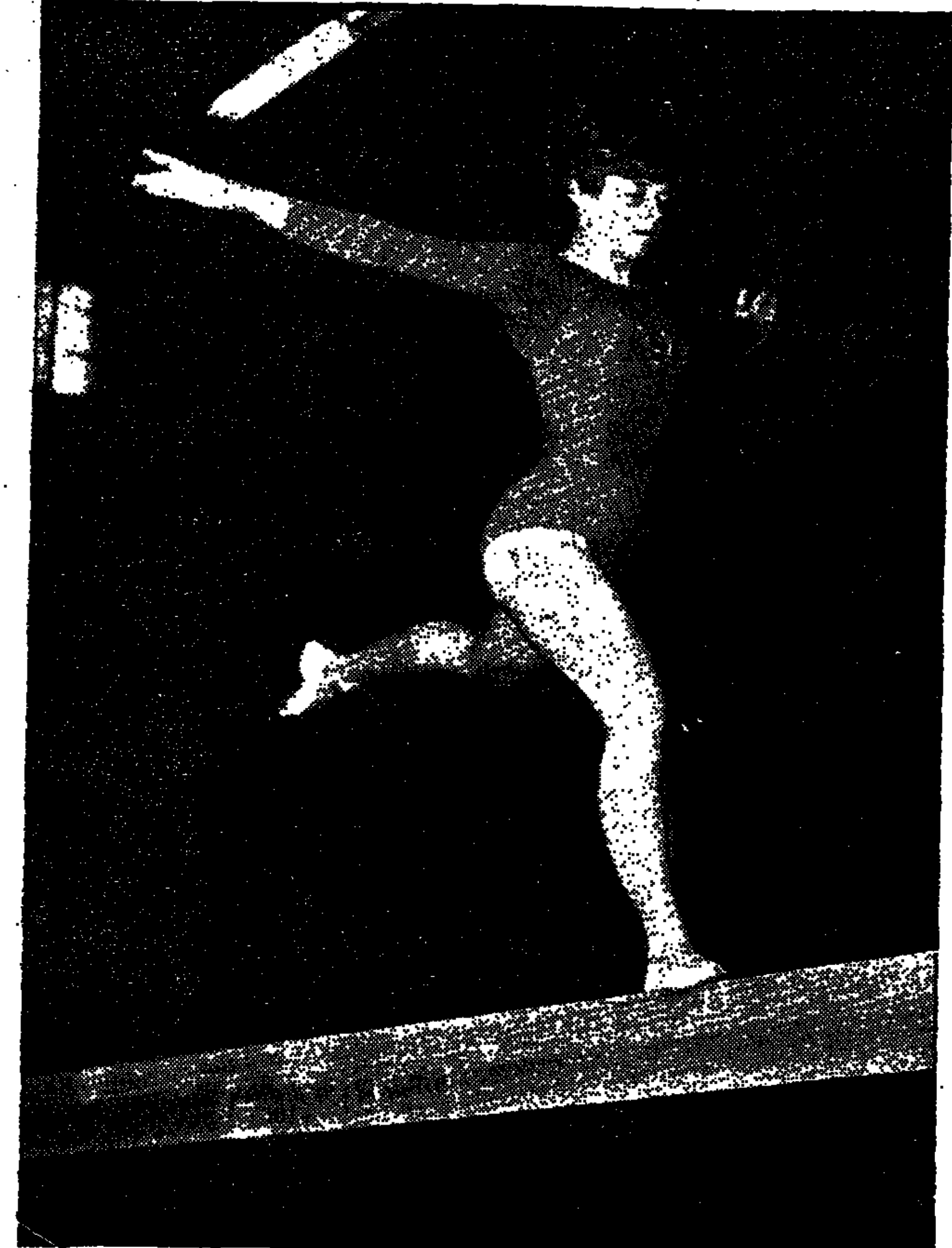
وقد سمعت عن مثل صغير حدث هذا الاسبوع .. ان مهرجانا رياضيا مائيا سيقام فى اسوان بعد ايام ضمن خطة تشجيع السياحة . وقد اختير كثيرون ممن اشتركوا فى مهرجان القاهرة فى الاسبوع الماضى فيما عدا الفتيات ! .

وفى اعتقادنا ان قاربين ثمانيين يتسابقان على مياه النيل فى اسوان بفتيان .. وبجانبهما قاربان للفتيات مثلا بدلا من ٣ قوارب ثمانية رجالى ، دون اى قارب «لطيف» يمكن ان يعطى السياح فكرة عن الفتاة المصرية الجديدة .

ان فتيات قارب الجامعة الرباعى مثلا يتساءلن : لقد فزنا فى سباق القاهرة بالمركز الاول ، فلماذا لا نسافر الى اسوان — وهى ليست بالرحلة الكبرى الكثيرة التكاليف — كما سافر كثيرون غيرنا ومنهم من لم يفز بالمركز الاول ؟

سؤال وجيه ، يحتاج الى جواب !

ختام رائع لمباريات مصر وألمانيا الديمقراطية فى الجمباز



شهدت صالة معهد التربية الرياضية للمعلمات بالجزيرة اللقاء الثانى بين مصر والمانيا الديمقراطية فى الجمباز وكان ختاما رائعا للمباريات قدم فيه الفريق الالمانى برغم حداثة معظم لاعبيه عرضا رائعا شهد بذلك كل من حضروه وكذلك كل من حضروا اللقاء الاول الذى اقيم بصالة استاد الاسكندرية ..

وقد كان تفوق الالمان دافعا قويا لفريقنا فدب فيه الحماس وفاز اللاعب المصرى على عبد الرحمن بالمركز الاول فى بطولة الفردى العام وحصل على ٥٥٫٦٥ نقطة بينما حصل سيفين هلم الالمانى على ٥٥٫١٥ نقطة وحصل كلانس الالمانى على المركز الثالث وحصل على ٥٤٫٩٠ نقطة.

والمعروف ان بطولة الفرق انتهت بفوز فريق المانيا الديمقراطية بالمركز الاول وحصل على ٢٧٣ نقطة بينما حصل الفريق المصرى على ٢٦٧ نقطة وكان مكونا من: على عبد الرحمن وطلحه حسين وصلاح انور وسعيد عبد الرشيد وزكى مصطفى وعمر احمد عزت .

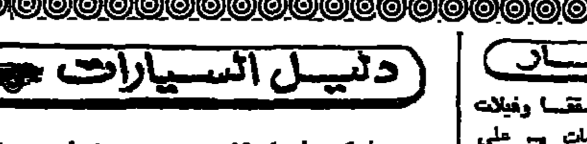
فريق المانيا الديمقراطية تلعب فى لبنان وسوريا

غادر القاهرة امس الى بيروت فريقا المانيا الديمقراطية للكرة الطائرة والجمباز للاشتراك فى ٣ مباريات مع الفرق اللبنانية كما سافر على نفس الطائرة الفريق الالمانى لكرة السلة فى طريقه الى دمشق ليلعب هناك ٣ مباريات مع الفرق السورية

□ • □

بطولة الجمهورية للفروسية

تستأنف فى الثالثة بعد ظهر اليوم بطولة الجمهورية للفروسية بنادى الجزيرة للفروسية .»



الجزيرة والجامعة الامريكية فى كرة السلة

تقام فى السادسة مساء اليوم بنادى السلة والكرة الطائرة وكرة القدم بالجزيرة مباراة الجزيرة ومنتخب الجامعة الامريكية فى كرة السلة للانسات قبل مباراة الجزيرة وبرتسلافا التشيكى .»

براتسلافا التشيكى والجزيرة فى كرة السلة الليلة

تقام فى السابعة مساء اليوم على الملعب الرئيسى بنادى الجزيرة مباراة الجزيرة ونادى برتسلافا التشيكى فى كرة السلة ..

وهذه هى المباراة الثالثة للفريق التشيكى اثناء زيارته لمصر ومن المعروف ان اللقاء الاول قد انتهى بفوز الفريق الزائر على منتخب الاسكندرية ٧٦/... وانتهى اللقاء الثانى بفوزه على شركة النصر للتصدير والاستيراد ٧١/... والفريق التشيكى لعب قبل وصوله للقاهرة خمس مباريات بالسودان فاز فيها جميعا على اندية الكاثوليك والمسلمين والتيب والمريخ ثم منتخب السودان ٦٩/٥١ .

وبرتسلافا هو بطل اندية تشيكوسلوفاكيا ويتصدر الدور الاول فى الدورى هناك حتى الان .

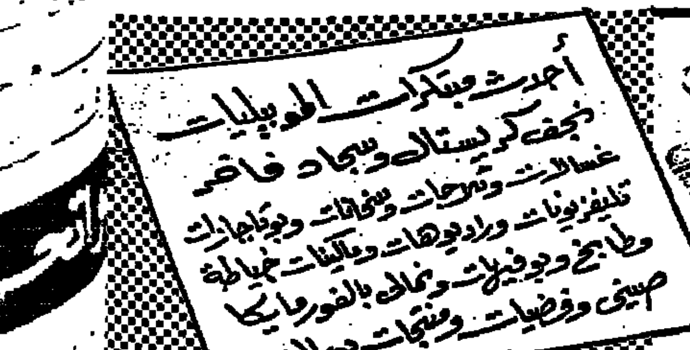
ويمثل الجزيرة اليوم : ماهر ابو ... وكمال كامل ومحمود سيمسم ... عبد اللطيف ونلجى لبيب وعبد الحميد مسعود ونبيل حلمى وعز الدين ... واشرف نور ومحمد ابو العلا و... تادرس وحسن المنصورى ويوسف ... ويظهر من هذه الاسماء عدم اشتراك سامى شلباية وطلعت توفيق الذى أ... فى مفصل قدمه اثناء التدريب .

□●□

فوز الاهرام على دار الهلال ٦ / صفر

فاز امس فريق جريدة « الاهرام » لكرة القدم ، على فريق « دار الهلال » ٦/صفر فى اولى مباريات دورى المؤسسات والشركات ، وقد سجل الاهداف ... فضل وحسين فارس ومحسن عبدال...





موضوعان أساسيان فى محادثات وزير خارجية ألمانيا الديمقراطية بالقاهرة :

الأمن الأوربي وأزمة الشرق الأوسط

محاولات تهديد الأمن الأوربي تعكس آثارها على السلام العالمى

تبدا فى القاهرة غدا محادثات امهتين السيد محمود رياض وزير الخارجية والدكتور اوتو فنسر وزير خارجيةالمانياالديموقراطية ، وهذه المحادثات ستتناول دون شك ، المشاكل الدولية القائمة ،والامـن الاوربى ، والموقف فى الشرق الاوسط باعتبار ان ضمان الامن فى اوربايرتبط ارتباطا وثيقا بنضال الشعوب العربية ضد اسرائيل .. وستكون هذهالمحادثات استكمالاً للقـاءات بدأت فى القاهرة عند زيارة الدكتور اوتو فنسر فىالعام الماضى ، ومحادثات محمود رياض فى برلين الشرقية .

وتحمل اوربا فى جـوهرها عنصرين متلازمين ، وهمـا الجانب الايجـابى ، والجانب السلبى ،ويوجد هذان العنصران فى صدام محتدم ، وصراع متواصل ، فمن ناحية كانت اوربا وما تزال مصدرا مهما فى خدمة الحضارة الانسانيـة بعلومها وفنها وتقدمها التكنيكى الصناعى. ومن ناحية اخرى تتجسد فى اوربا عناصر اثارة الحروب والعدوان اللا انسانى على السلم وامن الشعوب ،والاخضاع للاحتلال والاستعمار والسيطرة .

وقـد كان تاريخ اوربا ، وما يزال حافلا بالحروب المحلية والعالمية ، مقرونا باستعمار كثير من البلدان ونهبخيراتها، وعرقلة تطورها ، ومواكبتهـا للركب الحضارى ، ومرد هـذين العنصرين الطبيعين الحتميين الملازمين لاوربا يعود الى خصائص وطبيعة النظام الاجتماعى والاقتصادى السائد فيها . وقد كان هذا النظام وما زال ، فى جزء واسع منها نظاما بورجوازيا رأسماليا امبرياليا. بينما ظهر قسم آخر تحت ظل النظـام الاشتراكى المعادىللرأسمالية والامبريالية مدافعا عن السلم والاستقلال .

ولقد كانت المانيا سـببا فى قيـام الحربين الاولى والثانية خلال النصفالاول من هذا القرن حيث عانت منهما البشرية جمعاء اقسى المآسى ، وما تزال تقاسى من نتائجهما واثارهما وتعمل بكل جهودها للقضاء على هذه النتائج ومنع تكرار اسبابها .

وسوف لا تتحقق هذه الامنية السلمية، ما لم يتحقق ضمان للامن الاوروبى ، وسوف لا يتم ذلك الا باستمرار نضـال كل انسان،بكل قواه ضد الامبرياليةوحروبها حتى يؤدى هذا النضال الى تكوين مجتمع ينـاهض الاطمـاع الامبرياليـة ، وليصبح هذا المجتمع الجديد ، كائنـا فى الجانب الاخر من اوربا ،مساعدا على تقوية ودعم الجانب الايجـابى السلمى والانسانى من حياة الشعوب الاوربية . وهذا المجتمع قد ظهر فعلا فى ذروته فى الاتحاد السوفيتى والدول الاشتراكيـة الاخرى ، وفى الاتجاهات التحررية فى دول اوربا كلها .

ان وجود النظام الاشتراكى عامل مهم فى حل التناقض القائم فى الحيـاة الاوروبية ،ومنثم حل التناقضات المتصارعة فى العالم كله . وقـد بذلت الدول الاشتراكية جهودا جبارة فى ايجاد نظـام امن جمـاعى فى اوربا ،وتحويل هـذه القارة الى حصن كبير للسلام ، ولكن هذا الامن الاوربى سوف لا يتحقق الا بتحقيق ستة عوامل مهمة وهى :

١ ــ اقامة علاقات طبيعية بين الدول الاوربية على اختلاف نظمها الاجتماعية ، هذه العلاقات تشمل العلاقاتالدبلوماسية والتعاون الاقتصادى والتجارى والعلمى والثقافى من اجل تطوير الحضـارة الانسانية .

٢ ــ الاعتراف بالوضع القائم الذى نشأ بصورة حتمية بعد الحرب العالمية الثانية ، فقد قامت فى اعقاب هـذه الحرب ، دولة المانيا الغربية ،وجمهورية المانيا الديموقراطية ، بمقتضىالاتفاقيات الدولية ضمت الى تشيكوسلوفاكيا اراضى بوهيميا وغيرها كما هى قائمة الان .

٣ ــ التخلى عن استعمال العنف والقوة ، وهذا العامل لا يحظىبموافقة الاتجاهات الامبريالية ، التى تسعى الى امتلاك الاسلحة النووية والسعى وراء الحصول على العنصر الاساسى لانتاج القنابل الذرية ومعارضة توقيع معاهدة خطر الاسلحة النووية ومنع انتشارها

٤ ــ اتخاذ اجراءات حاسمة وحازمة لمنع التسلح ، ولاسيما التسلح الذرى، واقامة منطقة مجردة من الاسلحةالذرية فى وسط اوربا على الاقل ، وفىمناطق اخرى منهـا ، ورغم جهـود الدول الاشتراكية ،لتحقيقهذا المطلب السلمى، الا ان الدول الاوربية لم تتوصل بعد الى اتفاق اقامة هذه المنطقة .

٥ ــ الاعتراف ببطلان معاهدة ميونخ منذ البداية ، هذه المعاهدة التى عقدتها عام ١٩٣٨ كل من المانيا النازيةوبريطانيا وفرنسا وايطاليا الفاشية ، وبموجبها احتلت المانيا تحت الحكم الهتلرى الاراضى التشيكية .

٦ ــ احترام وضع مدينة برلين الغربية كوحدة سياسية حرة مستقلة قائمةبذاتها، ان هذه المدينة نشأت بعد الحرب العالمية الثانية بموجب اتفاقيات دولية بين الحلفاء والاتحاد السوفيتى ، غير ان عدةمحاولات تبذل لضم هذه المدينة ، رغم موقعها الجغرافى وسط اراضى جمهورية المانيا الديموقراطية .

كل هذه العوامل تشكل اركانودعائم الامن فى اوربا ، وكل عمل يقف دون تحقيقها ويحول دون تنفيذها يهـدد السلم فى اوربا بالخطر ويعرضالشعوب الاوربية ومن ثم الشعوب فى جميعالبلدان لحرب جديدة قد تكون اشد عنفا وضراوة واكثر خسارة على البشرية من الحربين العالميتين .

ان كل محاولة لتهديد الامن الاوربى، تبذلها الاتجاهات الاستعمارية القائمة ، يؤثر بصورة واضحة علىالسلام العالمى، وعلى مصالح الشعوب العربية بالذات نظرا للارتباط الوثيق والتعاون المتواصل بين الدوائر الاستعمارية واسرائيل ، وذلك ضمن نطاق الاستراتيجية الامبريالية العالمية الرامية الى بسط نفوذ الاستعمار الجديد على الشعوب العربية والسيطرة جهد الامكان على جزء كبير من العالم .

وتقف اسرائيل الى جانب الامبريالية، فى مختلف المشاكل العالمية ومنها مشكلة عدم تحقيق الامن الاوربى ، ولقاء ذلك تستمد اسرائيل كل عون عسكرىومالى واقتصادى مؤيدة منالامبريالية العالمية ــ بما فى ذلك التعاون الذرى لانتـاج اسلحة التدمير ، لتستمر فى عدوانهـا الجائر ضد الشعوب العربية وتوسيع رقعتها وبسط سيطرتها فى منطقة الشرق العربى .

لذلك تقف الدول الاشتراكية المحبة للسلام مع العرب ، لان انتصارهم ما هو الا انتصار لحقوقهمالخاصة وصيانة امنهم وسلامتهم واراضيهم وانتصار لقضـايا تحقيق الامن الاوربى ، اى انتصار ضد الاتجاهات الاستعمارية التى تعـرقل امكانية تحقيق هذا الامن ،فىاوربا والتى تتخذ من اسرائيل راس رمح لها فى الشرق الاوسط ضد الشعوب العربيـة وعندما تقف الشعوب العربية ضـد الامبريالية ، وتناضل باصرار لا هوادة فيه ضد صنيعة الامبرياليةاسرائيل ،فانها تؤدى قسطا وافرا بهذا النضال لاضعاف شوكة الامبريالية ، فتخدم بذلكمصالحها، ومصالح الامن الاوربى ، والسلم العالمى معا وتتقابل فى ذلك مع الدول الاشتراكية التى تحمل نفس الهدف فى مساندتها ضد اسرائيل ، والدول الامبريالية من جهة باذلة اقصى جهودها لتحقيق الامنالاوربى، ودعم قضايا الشعوب التواقة للسلم والاستقرار والحـرية والاستقلال ان استمرار تسليح بعض الدول الاوربية يضر بالامن الاوربى ويعرض شـعوب اوربا ، والعالم لخطر الحرب ، وقـد ساعد هذا التسليح بدوره تقوية اسرائيل وامدادها بالامكانيات العسكرية والمادية لمواصلة عدوانها الوحشى ضـد الدول العربية .

ربما أن الامن الاوربى يشترط اتخاذ اجراءات حازمة لنزع السلاح ولاسيما التسلح الذرى ، وبذلك تفقد اسرائيل دعامة قوية من اقوى الدعائم التى تشد ازرها ، وفى تحقيق هذا الهدف خدمة جليلة لاستقرار وامن الشعوب العربيـة التى تواجـه العـدوان الاسرائيلى والامبريالى . □

وزير خارجيـة المانيا الديمقراطيـة مع السيد محمود رياض فى لقاء سابق لهما

اعانة طلبة سيناء وغزة فى الجامعات

تقرر ان يمنح كل طالب وطالبة من ابناء موظفىسيناء وقطاعغزة فى مرحلة التعليم العـالى اعانة شهرية قـدرهاخمسة جنيهات اذا كان لا يقيم باحدى المدن الجامعية او بقسم داخلى لاحـدالمعاهد ، وتخفض الاعانة الى جنيهين شهريا اذا كان الطـالب من المقيمينباحدى الجهتين او مع اسرته . وهـذا بالاضافة الى ٥ جنيهـات اول العـامالدراسى لشراء الكتب والأدوات ،ومثلها فى آخر الدراسة لـكل طالب فى كليةاو معهد علىلواجهة تكاليفالمشروعات التى يقتضيها التخرج .

ويقضى القرار الذى اصـدره السيدحفظ بدوى ،وزير الشئونالاجتماعية ، بان يتقدم كل طالب او طالبة من ابناءموظفى غزة وسيناء الىمديرية الشئون الاجتماعية المختصة شهادة رسمية منادارة قطـاع غزة او محافظـة سيناء بمرتب الوالد او ولى الامر ومهنتـه ، وما يثبت عدم حصول الطالبعلى اعانة من وزارة التعليم العـالى او محافظة سيناء

جوازات سفر عاجلة مقابل رسم اضافى ٣ جنيهات

تقـرر ان تصرف جوازات سفر من مصلحة الهجرة والجوازات والجنسيـة للمواطنين بصفـة عاجلة فى نفس يوم تقديم طلبها وذلك مقـابل اداء رسم اضافى مقداره ٣ جنيهات

مساكن العمال بشبرا الخيمة اقامتها بجانب المصانع مباشرة

يتجه الراىالى اقامةالمساكن العمالية الجديدة ، فى منطقـة شبرا الخيمة ، الى جانب المصانع مباشرة ، للتيسير على العاملين بهـا ، على ان يراعى فى تصميم هذه المساكن مدى ملاءمتها لظروف العاملين ، مع البـدء فورا فى تنفيذ مشروعى المياه والمجارى هناك .

وكان مجلس خـدمات شبرا الخيمة قـد عقـد امس بحضور الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة والبترول والثروة المعدنية ، والدكتور حسنمصطفى وزير الاسكان والسيد محمد السياعى محافظ القليوبية .

وقد بدأ الدكتور عزيز صدقى امس فى زيارة منطقة شبرا الخيمة تمهيـدا لاعداد تصميمات المسـاكن وما ينشـأ حولها منمدارس ومجمعاتتعاونية وطلب اقامة هذه المساكن الى جانب المصانع

أطلاق الرصاص

بقية المنشور فى صفحة ١

الاحتفال بالرواد الاربعـة . ولم يعرف الصحفيون للتريبون بالحادثه الذى مر فى هدوء دون أن يلحظه أحد ــ حتى الذين كانوا يتابعون الحفل فى التليفزيون ــ لان الصحفيين كانوا يستقلون سيارات لتحتل مكانا بعيدا فى الموكب عنسيارة رواد الفضاء . ولـكن بعض المدعوين لاحظوا فىالاحتفال الذى أقيم فىالكرملين بعد ذلك ، ان ليونيد بريجنيف والزعماء السوفييت بدوا مكتئبين بعض الشىء . وكان بريجنيف يتبادل مع يورى اندروبوف مدير الامن العام فى الاتحاد السوفيتى بعض ملاحظات مكتوبة . كما بدأ الاحتفال فى الكرملين متأخرا عن موعده بأربعين دقيقة .

وقد تسربت أنباء الحادث عندما أعرب بعض أهالى موسكو عن دهشتهم لسماع صوت انفجارات وصلت اصداؤها الى قلب موسكو ، وذلك بعد نحو ساعة من اطلاق ١٢ طلقة من المدفعية تحية لرواد الفضاء الاربعة مصحوبة بالعاب نارية أطلقت من حائط الكرملين تكريما لرواد الفضاء .

وبالرغم من أن المصادر الرسمية لم تكشف شيئا عن شخصية الجانى ، الا ان بعض المصادر صرحت بأنه شاب فى العشرين من عمره ويعانى من خلل فى قواه العقلية □

آلون يطالب بقرى

بقية المنشور فى صفحة ١

وكان الون يتحـدث فى ندوة بنـادى شباب حزب العمال الاسرائيلى . ولكنه رفض ايضاح رأيه فيما يتعلق بتخطيط الحدود بين اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة ، وقال ان هذه الحدود يجب ان تكون فى مكان ما بين قناة السويس والخط الاخضر ــ وهو الخط السابق للتقسيم الذى وضع بمقتضى اتفـاقات الهدنة .

وقال ان احتمالات السلام فى الشرق الاوسط ، تتوقف على تغير موقفمجلس الامن ، وعدوله عن التنديد باسرائيل وحدها ، وعلى موقف ديجول من الحظر الذى فرضـه علىتصدير الاسلحةلاسرائيل، وعلى توقف « الاعمال التخريبية » التى تشجعها بعض الدول العربية . □



الصداقة الألمانية العربية انعكاس لموقف ألمانيا الديمقراطية من قضايا تحرير الشعوب

تتطور روابط الصداقة بين جمهورية المانيا الديموقراطية والشعوب العربيـة يوما بعد يوم . وقد احتفلت جمعيـة الصداقة الالمانية العربية فىبرلين ،بذكرى مرور عشر سنوات على قيام الجمعية وتم الاحتفال فى قاعة الكونجرس ببرلين : واشترك فى هـذا الاحتفال وفد من الجمهورية العربية المتحدة ، والجمهورية السورية ،والجمهوريةالجزائريةالشعبية، وجمهورية العراق ، والسودان واليمن ، ولبنان ، وكذلك ممثلو السلك السياسى العربى فى برلين ، وعدد منكبار الضيوف الاجانب وفى مقدمتهم السيد محمـد ابو نصير وزير العدل .

وقد اكد رئيس جمعية الصداقةالالمانية العربية ، باول شولز ، فى كلمته ان الجمعية تنطلق من اجل رعاية وتعميق العلاقات بين جمهورية المانيا الديمقراطية والدول العربيةمناسس التعايشالسلمى والصداقة فى العمل المشترك مع جميع الدول وكذلك التأييد التضامنى لكفـاح الشعوب العربية ضد الامبريالية .

وبعد ان قام نائب وزير الشـئون الخارجية لجمهورية المانيا الديمقراطيـة الدكتور فولفجانج كيسـافيتر بالقـاء خطاب التحية الموجه من رئيس مجلس وزراء جمهورية المانيا الديمقراطية فيلى شتوف ، وخطاب وزير الخارجية اوتو فنسر ، القى ممثلو الوفود العربيـة كلماتهم ، حيث اشاروا بالاجماع الى العلاقات الناجحة المتطورة بين جمهورية المانيا الديموقراطية والشعوب العربيـة والهادفة لمصلحة كل من الطرفين .

وفى الحقيقة فان نتائج عشر سنوات لاعمال جمعية الصداقة الالمانية العربية، ما هى الا تعبير عميق للموقف الكفاحى التضامنى الذى تقفه اول دولة المانية اشتراكية ، جمهورية المانيا الديمقراطية، مع الشعوب العربية المكافحة ضـد الامبريالية ، وما هذا الا شهادة عمليـة عن الصداقة . فان عمل هذه الجمعية يهتدى من تصريح فالتر اولبريشت ،رئيس مجلس الدولة لجمهوريةالمانيا الديمقراطية والذى القاه يوم ٢٦ سبتمبر ١٩٦٠ امام اعضاء السلك الدبلوماسى والذى قال فيـه :

« انجذور السياسة الخارجيةلجمهورية المانيا الديمقراطية تعود الى الطبقـة العاملة ، الى الابطال الالمان الحقيقيين وقادة الفكر فى تاريخنا وهى تتابع تراثا انسانيا حقيقيا دائم التطور والرعاية، تراث حبالبشر وصداقة الشعوب ،تراث يحترم كرامة الانسان وثقافته وانجازات كل شعب آخر » .

ان عمل جمعية الصداقة الالمانيةوكذلك كل عضو فيها انما هو انعكاسللسياسة الخارجية لجمهورية المانيا الديمقراطية ، فهو عميق فى كفاحه ضد الامبرياليـة والاستعمار الجديد ، وهو يقع علىنقيض تام مع السياسة الامبريالية ،تلكالسياسة القائمة على الاستغلال واستعباد شعوب أجنبية .

ان العلاقات الالمانية العربية لهـا تاريخ حافل . وفى اطار هذه العلاقات نجد انجازات ثقافيـة كبرى لبعثـات انسانية قام بها اساتذة المان وتراث حقيقى لكفاح الطبقة العاملة الالمانيـة ضد الاستعمار وتضامنها مع الكفـاح التحررى للشعب العربى . ومن بين القائمة الطويلة للاسماء اللامعة والتى احتلت مكانا ممتازا خلال عملية بناء التاريخ والوعى الوطنى للشعوبالعربية والتى ارست السمعةالعالمية للمستعربين الالمان خلال القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين نجد تيودور نولديكا ، هـ . ل . فليشر ، جيلدا مليستر ، ومارتين هارتمان ، ويوليوس ويلهاوس، وقبل كل شىء كارل بروكلمان . وخلال تمجيد ذكرى المستعرب الالمانى الكبير كارل بروكلمان فى الفترة ما بين ١٧ الى ٢٠ سبتمبر ١٩٦٨ فى جامعة مارتين لوثر بمدينة هالا ، اشترك اكثر من مائة عالم من بينهم ضيوف من الجمهورية العربيـة المتحدة والسودان والجمهورية العربيـة السورية والعراق ومراكش .

فى الوقت الذى تجد فيه اسرائيل معونات وهدايا وقروضا ، ولكن ما هو موقف حكومة جمهورية المانيا الديمقراطية تجاه الشعوب العربية فى كفاحها ضد الامبريالية وفى حقها فى الاسـتقلال الوطنى والكرامة ؟ .

ان هذا الموقف ما هو الا معبر عن التراث الانسانى فى العلاقات الالمانية العربية ، مطبوع بالصداقة والتضامن اللذين اجتازا التجربة اكثر من مرة . مثلا خلال عام ١٩٥٦ اثناء الاعتـداء البريطانى الفرنسى الاسرائيلى على منطقة السويس ، وفى عام ١٩٥٨ تجاه الاعتداء الامبريالى على لبنان والاردن وحاليا تجاه الاعتداء الامبريالى الاسرائيلى الغاشم. لقد وقف شعب جمهورية المانيـا الديمقراطية باجمعه خلال الايام المصرية الشاقة بجانب الشعوب العربيةالمعتدى عليها . وقام مئات الالف من مواطنينـا بالمطالبة فى مظاهرات جبارةبضرورةتراجع المعتدى مباشرة . ويمكن حصر ما لا يعد من امثلة التضامن والعطف علىالكفاح الحق للعرب .

وقد قام علماء معهدى فقط علىسبيل المثال بالقاء اكثر من مائة محاضرة.وكتبوا اكثر من سبعين مقال فى الصحافة شرحوا فيها الطابع الاجرامى للمعتدى ورفعوا فيها اصواتهم من اجل الحقيقة العربية.

ولقد اوضح فالتر اولبريشت شعور شعب جمهورية المانيا الديمقراطيـة عام ١٩٦٥ خـلال زيارته الرسـمية للجمهورية العربية المتحدة فى هـذه الكلمات :

« فى كل اعتداء وفى كل محاولةاكراه ضد شعوب افريقيا وآسيا المكافحـة من اجل حريتها ، كان هناك تعاون مـع الامبريالية ، لتأييد المعتدى ومحـاولة الضغط على العرب » .

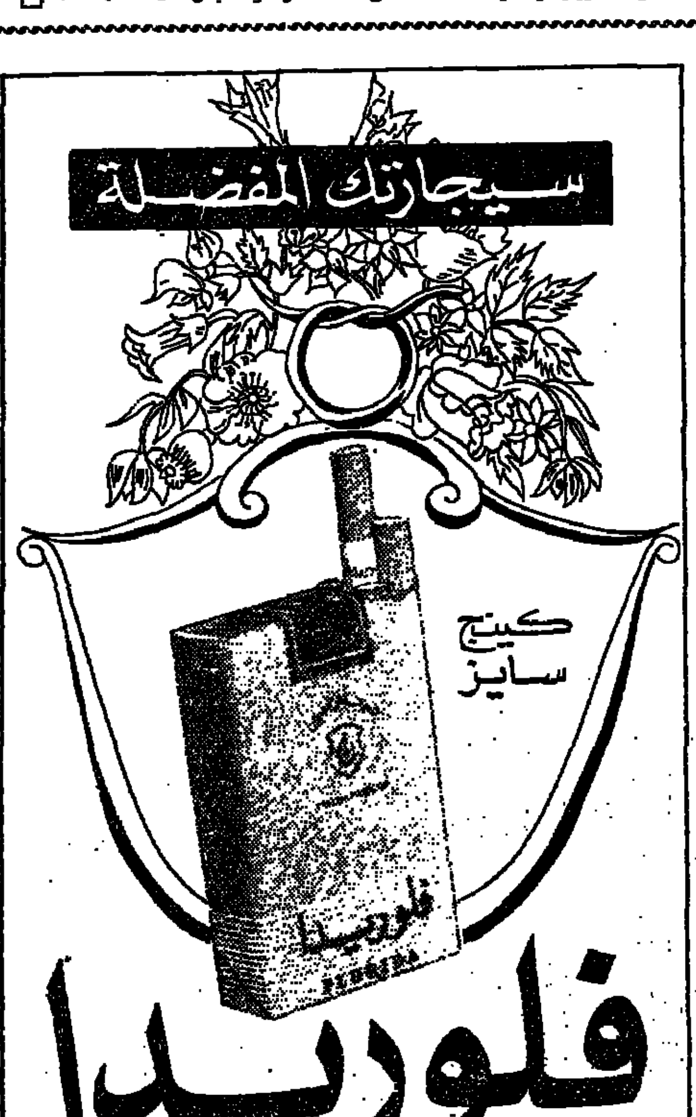
وعلى كل حال فانى ارجو جميـع المصريين والامة العربية باجمعها :

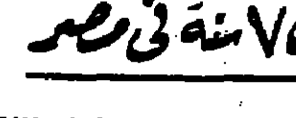
« ان الشعب الالمانى ، واحب ان اؤكد هنا ، يريد صداقة وعلاقات طيبة مع جميع الامة العربية . ونتكلم نحن فقط باسم الشعب الالمانى ، نتكلمحكومة اول دولة المانية مسالمة ، اول دولة المانية للعمال والفلاحين ، جمهوريةالمانيا الديمقراطية » .

ان هذا الموقفالاساسى لحكومةجمهورية المانيا الديمقراطية ما هو الا فى نفس الوقت الخط القائد لاعمال جمعيةالصداقة الالمانية العربية . لقد كان هذا طول العشر سنوات الخالية من احيا عمرها ... وسوف يظل هذا دائما .. □




فرقة الفنون الشعبية المصرية تؤدى احدى رقصاتها فى قاعة الصداقة ببرلين الشرقية وكانت الفرقة تقوم باول جولة لها فى اوربا





علوم

اعداد رواد الفضاء
أصعب من الصواريخ والمحطات

[][] ان نجاح رواد الفضاء السوفيت الاربعة من حادث اطلاق الرصاص يعتبر كسبا ضخما لبرنامج الفضاء السوفيتي لان اختيار الرواد واعدادهم من اعقد العمليات واصعبها في الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي على السواء ، والتدريبات البالغة الصعوبة التي تجرى على الرواد ليصبحوا قادرين على استكمال الرحلات ، وتنفيذ الخطة العلمية المطلوبة منهم تقتضي استعدادات معقدة وطويلة ، ولهذا فان ثروة الدولتين اساسا تعتمد على مجموعات الرواد . وفي الولايات المتحدة يعيش ٢٠ رائدا في مدينة كاملة في مركز رحلات الفضاء في هيوستون [تكساس] ..

وقد فقدت الولايات المتحدة ثلاثة منهم عند احتراق السفينة ابوللو على الارض . واما الرواد السوفيت فلا يعرف عنهم غير انهم يعيشون في مدينة خاصة بهم قرب موسكو اسمها [مدينة النجوم] وقد فقد الاتحاد السوفيتي رائدين اولهما [كوماروف] الذى ارتطم بالارض وهو عائد من رحلة [سويوز ١] ، والثاني يورى جاجارين اول رائد فضاء في العالم وتحطمت به طائرة تدريب [ميج ١٥] .

[][] والاتحاد السوفيتي ، كما يقول المراقبون العلميون في الولايات المتحدة يستعد لاطلاق ٤ سفن من نوع سويوز لتلتحم في محطة فضاء او [قاعدة فضائية] ويعمل بداخلها عدد من الرواد قد يصل الى ٢٠ رائدا يستمرون في الفضاء لمدة شهرين ، ويقومون بابحاث عن الجو والثروة المعدنية والنجوم والكواكب الاخرى وفي نفس الوقت يقومون بكشف اى نشاط على الارض عسكريا او ذريا []

صلاح جلال

من ٧٥ سنة فى مصر

■ اخبار داخلية ■

● العاصمة ● جاءتنا الجرائد الانكليزية الصادرة بعد حادث الحدود طافحة بالكلام البذىء والتطاول على مقام الجناب العالى . ونحن لا نعجب من تطاول جرائد لندن والجرائد النافخة ببوق الانكليز في هذا القطر اكثر مما نعجب من اصرار البعض على القول بان انكلترا صديقة لمصر وانها تعمل لخدمة الجناب العالى وتقوية شوكته وتاييد سلطته .

●● زيد خمسة جنيهات شهريا على راتب حضرة محمد افندى فهمى وكيل نيابة محكمة سوق الجزئية . ولقد سر جميع الاهالى من الانعام الذى صادف محله

■ اخبار خارجية ■

●● زادت الخطوط الحديدية في العالم بشره زيادة عظيمة في هذه السنين الاخيرة فانها بعد ان كان طولها جميعا ٤٦٨ الفا و ٨٠٠ كيلومتر في سنة ٨٤ اصبحت ٦٤١ الفا و ٧٨١ في عام ٨٨ منها ٢١٤ الفا و٢٥٢ في اوربا و ٣٧٤ الفا و ١٥ في اميركا و٥٣ الفا و ٥١٤ في سائر اقسام الدنيا . وعدد القطرات النارية في اوربا وحدها ٦١ الفا وفي باقى الدنيا ٤٣ الفا []

« الاهرام في ٢٤ ديسمبر سنة ١٨٩٤ »

حظك اليوم

الحمل	[٣/٢٠ — ٤/١٩]	مواقف قد تثيرك فتمالك نفسك ولا تغضب
الثور	[٤/٢٠ — ٥/٢٠]	مفاجآت سارة في حياتك العائلية او العاطفية
الجوزاء	[٥/٢١ — ٦/٢٠]	لاداعي للتسرع فيما تؤديه من اعمال اوتبديه من اقوال
السرطان	[٦/٢١ — ٧/٢٢]	مشكلات او خلافات فكن هادئا صبورا
الاسد	[٧/٢٣ — ٨/٢٢]	تلازمك راحة نفسية وتخامرك مشاعر نبيلة
العذراء	[٨/٢٣ — ٩/٢٢]	قلق او تردد او انشغال ثم تهدأ مساء
الميزان	[٩/٢٣ — ١٠/٢٢]	عقبات او صعاب فلا تيأس واسع وتفاءل
العقرب	[١٠/٢٣ — ١١/٢١]	مساعدة اوخدمة اوبشرى طيبة من شخصية تحبك
القوس	[١١/٢٢ — ١٢/٢١]	تحسن اكيد في احوالك العامة والخاصة
الجدى	[١٢/٢٢ — ١/١٨]	يتوافر لك هدوء وطمأنينة وسعادة وانشراح
الدلو	[١/١٩ — ٢/١٧]	تضع اساس مشروع ناجح في المستقبل القريب
الحوت	[٢/١٨ — ٣/١٩]	فكرة طارئة تدفعك الى محاولة موفقة

التونسى الفلكى

غرائب الطبيعة
للفنان والت ديزنى



صدق أو لا تصدق



فقيد التربية والتعليم
ينعى الدكتور محمد حلمى مراد وزير التربية والتعليم فقيدا عزيزا من اسرة التربية والتعليم المرحوم
الاستاذ عبد الفتاح المنياوى
مدير ادارة التدريب بالوزارة
واناه القدر وهو يؤدى واجبه بين زملائه رحم الله الفقيد الكريم والهم اسرته وزملاءه الصبر

الادارة العامة للتدريب
بوزارة التربية والتعليم
تنعى بمزيد الحزن والاسى علما من اعلام التربية والتعليم
الاستاذ عبد الفتاح المنياوى
مدير عام التدريب
وتبكى فيه العلم والخلق الكريم للفقيد الرحمة ولاله الصبر والعزاء

قسم الملابس والانسجة
اعضاء هيئة التدريس بالقسم ينعون ببالغ الحزن والاسى المربى الفاضل
المرحوم عبد الفتاح المنياوى
زوج السيدة الاستاذة عميدة المعهد ووالد الزميلة منى المنياوى داعين الله للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

قسم ادارة المنزل والمؤسسات
اعضاء هيئة التدريس بالقسم ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
عبد الفتاح المنياوى
زوج السيدة بشرى عبد الوهاب ظافر عميدة المعهد ووالد السيدة منى المنياوى المعيدة بالمعهد للفقيد الرحمة ولهم العزاء

الوحدة اللغوية
تنعى الاستاذ الجليل
عبد الفتاح احمد المنياوى
مدير عام التدريب
وتبكى فيه الاخلاق الحميدة — تغمد الله الفقيد برحمته والهم آله الصبر

المؤسسة العامة للدواجن
مدير ادارة المشتريات والمخازن ورؤساء الاقسام وموظفو الادارة ينعون المرحوم
عبد الفتاح المنياوى
وتشارك الدكتور امين زاهر الاحزان وتدعو للفقيد العزيز الرحمة ولاله الصبر والسلوان

سليم الاسيوطى اذ ينعى ببالغ الحزن والاسى استاذه وصديقه
الاستاذ عبد الفتاح المنياوى
يبكى فيه الشهامة والوفاء داعيا لاسرته الكريمة بالصبر والسلوان

المعهد العالى للشئون البريدية
العميد وهيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون ببالغ الحزن والاسى الاستاذ
عبد الفتاح المنياوى
مدير عام التدريب بوزارة التربية واستاذ اللغة الانجليزية بالمعهد ويتقدم بخالص العزاء للاستاذة بشرى ظافر عميدة المعهد العالى للاقتصاد المنزلى تغمد الله الفقيد برحمته والهم آله وزملاءه وطلابه الصبر والسلوان

قسم التغذية
بالمعهد العالى للاقتصاد المنزلى وقد هزه المصاب الاليم بفقد المرحوم
الاستاذ عبد الفتاح المنياوى
مدير عام ادارة التدريب بوزارة التربية والتعليم ينعى رجلا من خيرة الرجال خلقا وعلما كرس حياته للعلم ومات اثناء اداء مهمته تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته والهم زوجته السيدة العميدة وكريمته السيدة منى المعيدة بالمعهد الصبر والسلوان

تفتيش اللغة الانجليزية بالتربية والتعليم ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ عبد الفتاح المنياوى
مدير عام ادارة التدريب ويسال الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم اسرته واصدقاءه الصبر والسلوان

دار الطفل
بمزيد الاسى والحزن تنعى دار الطفل بالزمالك المرحوم
الاستاذ عبد الفتاح المنياوى
عضو مجلس الرقابة للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

دار التربية
تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
عبد الفتاح المنياوى
عضو مجلس الرقابة وتدعو للفقيد بواسع الرحمة

ينعى محمد رمضان شرش الطالب بتجارة القاهرة بمزيد الحزن والاسى المربى الفاضل المرحوم
الاستاذ عبد الفتاح المنياوى
ويدعو الله له واسع رحمته

هيئة تفتيش اللغة الانجليزية والمدرسون والمدرسات الاوائل ينعون بمزيد الحزن
الاستاذ عبد الفتاح المنياوى
مدير عام التدريب سائلين الله ان يلهم آله وذويه الصبر والسلوان

قسم العلوم
بالمعهد العالى للاقتصاد المنزلى ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ عبد الفتاح المنياوى
زوج الاستاذة عميدة المعهد ووالد الزميلة منى المنياوى فللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم التربية الفنية
بالمعهد العالى للاقتصاد المنزلى — يشاطرون السيدة العميدة والزميلة منى المنياوى الاحزان في وفاة المرحوم الاستاذ
عبد الفتاح المنياوى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مكتب رعاية الشباب وامينات المكتبة بالمعهد العالى للاقتصاد المنزلى يشاطرون السيدة الاستاذة عميدة المعهد والزميلة منى المنياوى الاحزان في وفاة المرحوم الاستاذ
عبد الفتاح المنياوى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المراقب المالى ورؤساء الاقسام الادارية وموظفوها بالمعهد العالى للاقتصاد المنزلى ببولاق يشاطرون السيدة الاستاذة عميدة المعهد الاحزان في وفاة زوجها المرحوم الاستاذ
عبد الفتاح المنياوى
وللفقيد الرحمة والسلوان وللاسرة العزاء

قسم التربية
آله المصاب ينعى بمزيد الحزن فقيد العلم المرحوم الاستاذ
عبد الفتاح المنياوى
ويرجون للاستاذة عميدة المعهد الصبر

قسم اللغات
ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ عبد الفتاح المنياوى
ويتقدمون بالعزاء للسيدة العميدة والزميله منى المنياوى الهمهم الله الصبر

لروح الوالد والاخ والصديق الاستاذ
عبد الفتاح المنياوى
رحمة خالصة وعزاء — فؤاد حبيب

الاب والاستاذ والصديق الوفى الكريم
الاستاذ عبد الفتاح المنياوى
خسارتنا لاتقدر ذكراك ستحملها الاجيال — جميل اديب الحمامى

الاستاذ زكى رزق الله
والدنا — انتقالك المفاجىء ادمى قلوبنا وسنذكر لك دائما طيبة قلبك ومحبتك واهتمامك بنا — عدلى وسلوى

النيل الثانوية بنات بشبرا
المدير والناظرة وهيئة التدريس والطالبات ينعون بمزيد الاسى والحزن المرحوم
الاستاذ زكى رزق الله
المفتش الاول للرياضيات ويبكون فيه رائدا ومعلما للجيل ومتفانيا في العمل للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

طالبات ثالثة علمى ثالث ورابع ينعين بمزيد الحزن استاذهن الجليل الاستاذ زكى رزق الله

شقيق عزب والعائلة يودعون للسماء الاستاذ زكى رزق الله للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

اسرة قسم الكيمياء علوم القاهرة تنعى بمزيد الحزن والاسى الاستاذ
زكى رزق الله جرجس
والد حرم الزميل الاستاذ الدكتور عطى راغب فللفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

خيرى حبيب عزب ونعيمة راغب يبكون فقيدهم العزيز رجل المروءة والاخلاص
الاستاذ زكى رزق الله

مدرسة النقراشى الاعدادية
تنعى اسرة المدرسة ببالغ الاسى والحزن رائدا من رواد النموذجيات وعلما من اعلام التربية الاستاذ
عبد الفتاح المنياوى
والمدرسة اذ " يد تذكر له جهوده العظيمة وخدماته الجليلة في ميدان التربية وفي مجال النموذجيات — للفقيد الكريم الرحمة ولاسرته خالص العزاء

تفتيش اللغة الانجليزية
بمنطقة شمال القاهرة
ينعى ببالغ الاسى
الاستاذ عبد الفتاح المنياوى
مدير عام التدريب بوزارة التربية ويبكى فيه كريم الخلق وصادق الوفاء

المشرفون والموجهون والدارسون بحلقة التدريب للفصل المتعدد الصفوف بمدرسة السيدة رقية ينعون بمزيد الحزن
الاستاذ عبد الفتاح المنياوى
مدير التدريب ويرجون للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

البقاء لله
الحاج سعيد حامد
تنعى اسرة مكتب السيد وزير الخارجية زميلا وابنا بارا من ابناء الوزارة . فقد اختاره الله الى جواره

تنعى وزارة الخارجية
المرحوم الاستاذ سعيد حامد
بالوزارة — للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

ينعى مكتب وزير الخارجية
المرحوم الاستاذ سعيد حامد
تغمده الله برحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

تنعى اسرة الشئون المالية بوزارة الخارجية
المرحوم الاستاذ سعيد حامد
للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

تنعى اسرة شئون العاملين بوزارة الخارجية
المرحوم الاستاذ سعيد حامد
للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

تنعى اسرة الشئون الادارية بوزارة الخارجية
المرحوم سعيد حامد
للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

تنعى اسرة التخطيط والتدريب والتنظيم والمكتبة وغرف الحفظ بوزارة الخارجية
المرحوم سعيد حامد
للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

وحدة الاتحاد الاشتراكى بوزارة الخارجية بالتحرير تنعى بمزيد الاسى الزميل
المرحوم الحاج سعيد حامد
وتبكى فيه خلقه وشمائله الكريمة

اسرة حسابات الخارجية تنعى بمزيد الحزن والاسى زميلها
المرحوم سعيد حامد
للفقيد الرحمة ولاله الصبر والعزاء

نعى
شركة مصر لتجارة السيارات
رئيس واعضاء وجميع العاملين بها ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة الزميلة اجلال عبد الحميد
فللفقيدة الرحمة ولالها الصبر والسلوان

تفتيش الزراعة بديروط
مفتش الزراعة والوكلاء والمشرفون الزراعيون يشاطرون
السيد المهندس حسين شبانة
مدير الزراعة باسيوط
في مصابه الفادح لوفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة صادق العزاء

تفتيش زراعة ابنوب
مفتش الزراعة والوكلاء والمهندسون والمشرفون الزراعيون والعمال ينعون بمزيد الحزن والاسى
والدة المهندس حسين شبانة
مدير الزراعة باسيوط
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء والصبر

مديرية التعاون الزراعى باسيوط
المدير والمهندسون والاداريون ينعون بمزيد الحزن
والدة المهندس حسين شبانة
مدير الزراعة باسيوط
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء والصبر

اللجنة النقابية للعاملين
بمديرية الزراعة باسيوط
تنعى بمزيد الحزن والاسى
والدة المهندس حسين شبانة
مدير الزراعة باسيوط للفقيدة الرحمة

تفتيش الزراعة بمنفلوط
يشارك السيد المهندس حسين شبانة مدير الزراعة باسيوط احزانه لوفاة المرحومة والدته فللفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

تفتيش الزراعة بابو تيج
اسرة التفتيش تنعى بمزيد الحزن والدة المهندس حسين شبانة مدير الزراعة باسيوط للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

الدكتور عباس ذكرى ينعى بمزيد الحزن والدة الدكتور ابراهيم شبانة للفقيدة الرحمة وللعائلة العزاء

الدكتور يوسف القاضى ينعى والدة الدكتور ابراهيم شبانة فلها الرحمة ولالها الصبر والعزاء

الدكتور عبد المنعم منصور بمستشفى الهلال ينعى والدة الدكتور ابراهيم شبانة للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الاطباء والعاملون بمستشفى بنى سويف العام يشاطرون الدكتور ابراهيم شبانة الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة ولسيادته خالص العزاء

شركة المشروعات الصناعية والهندسية
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يقدمون خالص العزاء للسيد المهندس احمد امين عبد العزيز مدير عام الشئون الفنية وعضو مجلس الادارة لوفاة شقيقته اسكن الله الفقيدة الكريمة فسيح جناته والهم جميع افراد الاسرة الصبر والعزاء

شركة وادى كوم امبو
العاملون بمنطقة كوم امبو يقدمون تعازيهم للسيد المهندس محمد سامى ابراهيم رئيس مجلس ادارة الشركة في وفاة المرحوم عمه ويسالون الله الرحمة للفقيد والصبر للعائلة

المعهد العالى للشئون البريدية
العميد والاساتذة والطلبة يشاطرون الطالب كمال عبد القادر الاحزان لوفاة والده

المركز القومى للبحوث
معمل بحوث التغذية
ينعى بمزيد الحزن والاسى شقيقة الزميل رفعت احمد طه

الشركة الشرقية للاقطان
فرع دمنهور
تشاطر الزميل محمود اللمعى الاحزان لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة

رابعة قوى هندسة أسيوط
رئيس قسم الكهرباء والاساتذة والمعيدون والطلبة يشاطرون الزميل محمود الشطوى الاحزان لوفاة والدته وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر للتامين
تنعى اسرة الشركة بالاسكندرية بمزيد الاسى شقيق الزميل احمد سلام للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

تنعى اسرة ادارة الحجز المركزى
بالطيران العربية المتحدة
جدة الزميلة انتصار علت فللفقيدة الرحمة

كلية الزراعة جامعة الاسكندرية
طلبة السنة الرابعة قسم هـ يشاطرون الزميل سامى محفوظ الاحزان لوفاة شقيقته فللفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

طالبات قسم الملابس بالسنة الثالثة بمعهد الاقتصاد المنزلى يشاطرن السيدة البارة عميدتهن الاحزان ويسالن الله لفقيدها الرحمة ولها الصبر والعزاء

البقاء لله
مركز تنمية المجتمع في العالم العربى بسرس الليان مديره وخبراؤه وموظفوه وعماله ينعون ببالغ الاسى
الاستاذ رفعت رشيد هباب
خبير الامم المتحدة السابق بالمركز والاجل المحتوم اثر حادث اليم [بعمان الاردن وقد كان الراحل الكريم من طليعة العاملين في حقل التنمية الاجتماعية بالعالم العربى عمل في مركز سرس الليان منذ انشائه نسال الله سبحانه ان يتغمده برحمته ويسكنه الجنة ويلهم آله واصدقاءه الصبر والسلوان

رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة البلاستيك الاهلية والعاملون بالادارة العامة والادارات التابعة لها يشاطرون السيد احمد فايق توفيق رئيس قسم الشئون الادارية بمصنع شبرا احزانه في وفاة شقيقه ويسالون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

معهد التدريب الفنى
تنعى اسرة المعهد السيدة حرم الاستاذ محمد عبد الكريم سليمان رئيس قسم السكرتارية للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المعهد العالى للتربية الرياضية للمعلمات بالاسكندرية
اتحاد الطالبات يشاطرن الطالبة ابتسام عباس الاحزان في وفاة والدها

طالبات الصف الثالث بالقسم العام بالمعهد يشاطرن زميلتهن ابتسام عباس الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة

نقابة المهن الزراعية بسوهاج
تعزى السيد الدكتور محب محافظ سوهاج لوفاة المرحومة حرم عمه
رئيس الفرع مهندس مظهر الجزار

اللجنة النقابية الزراعية بسوهاج
تعزى السيد الدكتور محب المحافظ لوفاة المرحومة حرم عمه — رئيس اللجنة مهندس سيف النصر فاضل

بقلب مؤمن بقضاء الله وقدره ننعى سوزان امين زهرة الشباب
المرحومة ذكية محفوظ
فللعائلة ولنا جميعا الصبر والسلوان

المرحومة زكية محفوظ
بقلوب حزينة تنعاك يااعز الاصدقاء — زميلاتك بكليتى الآداب والتجارة باسكندرية

اعلانات مبوبة
للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

للبيع

★ بالجيك محل كبير بصندرة بالزمالك ايجار ١٩٦ ق لسكانة الافراض ت ٨١٧١٨٥

لاطباء الاسنان
عيادة اسنان كاملة ماركة ريتر وجهاز اشعة وجهاز بنج عمومى ت ٩٠١٩٦٤

للبيع باعلى سعر ماكينة لصنع الادوات البلاستيك جديدة تليفون ٨٤٤٨٠٩

باسعار مغرية سجاد واكلمة وشماعات
بتعاون التربية والتعليم
٣٠ ش الميتديان بالسيدة . فرصة للعرائس

فرصة للعرائس
حجرة سفرة انجليزى ثمان قطع وصالون كنبة واربعة فوتيه ٥٢٣٢٤

★ بوتاجاز ليجمار ٥ شعلات بالفرن والشواية الكهربائية والساعة وريسكوردر جروندج بطارية وكهرباء ت ٨٤٢٥٤١

★ كوافير راق ديكورات حديثة وموقع ممتاز بمصر الجديدة يباع للسفر المفاجىء بتكاليفه نهائيا ٣٠٠٠ج ت ٨٧١٨٢٢

★ للسفر المفاجىء تليفزيون فيلكو امريكى ٢٣ بوصة بطاطين سولية كاميرا اجفا فلاش الكترونى وخلافه ت ٨٤٥٦٧٠

★ كاميرا تصوير كوداك سينمائية ١٦ مللى وكاميرا تصوير روليفلكس ٢ ١/٢ — ٢ سرير كهربائى للمساج وارد الخارج ت ٨١١٣٢٢

★ للبيع سجادة تبريزى المانى ٥ر٢×٥ر٣ متر . وسخان يونكرز ١٠ لتر . وعصارة براون — الكل جديد وممتاز ت ٨٧٦٩٧٢

للبيع

نشترى نقدا وفورا ماكينات تريكو باساب ديوماتيك جديدة بالصندوق والبيع كمية محدودة بالترابيزة وجديدة قطع الغيار متوفرة يوميا ٤ — ٥ ت ٨١٨٧٨٨

شقة عروس فاخرة
للبيع جهاز عروس لوكس مع التنازل من الشقة ايجار مخفض ١٥ جنيها ٤ غرف الاتصال ١٢ شارع ابو المعالى شقة ١٠ بالعجوزة قرب مسرح البالون

للبيع بالزمالك اليوم وغدا سيارة موسكوفتش ٥٨ جديدة ريكوردر جروندج مكنسة مينور مسدس ولتر سرير وكرسى لطفال ورد أدوات بحر — ١٧ بهجت على شقة ٢٣ .

سوق ((ماكينات التريكو)) بمحلات الشرقية ٩٣٢٧٦٥
٢٧ ش رشدى (المساحة سابقا) بجوار محكمة عابدين بالقاهرة — تعلن عن ورود الدفعة الاخيرة من « ماكينات التريكو »
بالاسعار الاشتراكية
● ماكينة « تريك فكس » المانى تركو جرسيه نهائيا ٥١ ج
● ماكينة سنجر ٨٨٨ قطعة واحدة جرسيه وجاكار ودانتيل ٧١ج
● ماكينة « برازر » يابانى كوت وجاكار ودانتيل ممتازة ١٠١ج
● ماكينة « ارتكس ٢٠٠٠ » يابانى كوت وجاكار ودانتيل ١٢١ج
● ماكينة سنجر ٨٨٨ كوت وجاكار ودانتيل صندوقين ١٤١ ج
● ماكينة « سويس ماجيك » سويسرى كوت وجاكار ودانتيل باللفاف ١٥١ ج
● ماكينة «اوريون ٢٢٠ ابرة» سويسرى كوت وجاكار ودانتيل باللفاف ١٦١ ج
الجميع جديد بالصندوق

للبيع

ديوك رومى وفراخ ممتازة وكتاكيت رومى وخليط وفيومى وبيض
بمزرعة دواجن مينا هاوس
٣ شارع احمد كامل بالهرم خلف محافظة الجيزة ت ٨٥١١٦٨ توصيل المنازل

السعر بالنص
سوق مونتاز اميدان طلعت ٥٦٣١٢

★ فسبا ١٩٦١ بسعر مغرى جدا الاتصال بالعجمى ٢١ شارع شريف
★ ماكينة تريكو سنجر ٨٨٨ بالصندوق تليفون ٨١٥٧٤٥
★ للبيع مصنع خزف وصينى بالهرم ت ٨٥٢٥٠٩ نهائيا ١٨٠٠ جنيه
★ مسافر يبيع ثلاث غرف نوم وسفرة وصالون ت ٨٢٢٣٥١ اليوم
★ كلاب وولف اصيلة عمرها شهر وتصف تليفون ٨٦٧٠٢٨ بمصر الجديدة

سجادة عجمى بخارى ٢ × ٣ وريكوردر اكاى ستريو X - 355 ت ٨٢٤٤٤٧

★ كلبة وولف بلاك جكت نادرة مشهور ت ٨٣٠٨٢٧ فهمى اسماعيل ابراهيم
★ فضيات فرنساوى ممتازة لشوك ومعالق ١٦٤ قطعة ت ٨١٠٢٥٨ — ١٠ — ٦ مساء
★ صالون مذهب جديد وكبير ٩ قطع زان وقطيفة فاخرة ١٨٠ جنيه ت ٨٠٥٨٢٢
★ للبيع ماكينة تريكو بالصندوق ماركة سويس ماجيك للاستعلام ت ٤٤٢٨٤ — ٩ ص — ١

شقق للتمليك بمصر الجديدة موقع ممتاز امام مدرسة النصر ٨٦٣٦٥٥

للبيع

★ للبيع بالطو فرو طبيعى فرنساوى اسود نهائيا ٦٠ ج ت ٨٤١٠٦٥

للتمليك روف جاردن بالدور الحادى عشر على النيل بالزمالك من اربع جهات سلم داخلى بالديكور ونافورة مياه لوكس ت ٩١١٩٨٣

★ صالون لاكيه وسخان بالكهرباء ومروحة ١٤ ش ابراهيم اللقانى مصر الجديدة
★ للبيع فيلا بشاطىء الفردوس (بيانكى) بالعجمى بالاسكندرية تليفون ٨٦٩٢٤٠
★ فرصة للعرائس — صالون امريكانى وسجادة فرنساوى كالجديدة تليفون ٨٦٧٠٢٠
★ للبيع ريكوردر سونى A ٥٠٠ استريو اتوماتيك بالصندوق ت ٨٤٦٠٤٥
★ سخان كهرباء وغسالة وستنجهاوس اوتوماتيك : حالة ممتازة جدا تليفون ٩١٨٨٣٢
★ قطعة ارض ممتازة ٥٠٠ م باول ارض الجولف بالمعادى المخابرة ٣٥٧٨١
★ تليفزيون ريكوردر ٢١ بالمانى ٧٥ ج بالابريال و ١٦ بوصة بـ ١٠٠ج ت ٨٧٣٠٢٠

للتبادل
★ للبدل شقة خمس غرف بالجيزة تطل على النيل باربعة او خمسة بالزمالك ايجار مخفض ت ٨١١٠٩٨

مطلوب استئجار
★ مطلوب استئجار شقة اربع غرف بالزمالك ايجار مخفض تليفون ٨١١٠٩٨
★ مكتب مفروش غرفة غرفتان مستقلتان بالتليفون بوسط البلد لوكس ت ٨٠٩٨١٦
★ شقة لوكس ٥ — ٦ حجرات مخفضة بدون عفش بالزمالك جاردن سيتى على النيل ندفع الديكور ت ٨٩٨٨٨٧

تجميل للسيدات
انتصار في عالم التجميل
ازالة الشعر الزائد نهائيا من الوجه السيدة / ليلى نظمى — اخصائية التجميل للسيدات وخريجة معاهد المانيا والنمسا ومديرة معاهد ميرا للتجميل ٩١ ش الحجاز بمصر الجديدة ت ٨٦٧٧٢١ تعالج بنجاح تام جميع حالات الشعر الزائد بالوجه بواسطة احدث جهاز كهربائى من المانيا . بدون الم واثر وطبقا لاحدث الطرق العلمية .

هندسة ومقاولات
★ لتصبح مقاولا معماريا بالدروس اربعون حصة ثمانون جنيها خابر ٩ بالاهرام

للتنازل
للتنازل بالجيك محل تجارى دور اول ثلاث غرف وصالة جميعهم على سليمان باشا بايجار ١٠ج شهرى خابروا « جورج » ت ٧٢٩٠١

للبيع أو الايجار
★ بهليوبولس موقع ممتاز فيلا لوكس ٦ حجرات وجراج خالية ٢٣ ت ٨٧٦٩٢٥

اطيان زراعية
اجود ارض
للبيع حديقة عشرون فدان مزروعة برتقال مثمر بضواحى القاهرة الرى للراحة ومصارف مغطاة ماكينة مياه استراحة للمالك تليفون ٨٦٥٩٠١

اخطارات عامة
لجنة القسمة الثانية
بوزارة الاوقاف
تعلن لجنة القسمة الثانية بان المادة رقم ١٥٤٣ وقف محمد قفطان التى كانت منظورة امام اللجنة بجلسة ١٩٦٨/١٢/٣١ قد تأجلت لجلسة ١٩٦٩/٢/١٢ وهذا اعلانا لذوى الشان للحضور بمقر اللجنة ٩ ميدان الازدار بالعتبة بالقاهرة — ٤٦٧٧

مدارس ومدرسون
مدارس اطلس
بجنيه واحد تعلمك الانجليزية . الفرنسية . الالمانية . الايطالية . الآلة الكاتبة . الاختزال . التفصيل ٣٥ الجلاء محطة مصر ت ٧٢٥٥٩

مطلوب شراء
★ نشترى ثلاجات تليفزيونات بوتاجازات غسالات سخانات تليفون ٢٨٨٣٠

مؤسسة دار الشعب
٩٢ شارع قصر العينى
تطلب شراء سيارة صغيرة استيشن واخرى كامبون نصف نقل موديلات حديثة ترسل البيانات والاسعار باسم مدير المشتريات داخل مظاريف مقفلة في ميعاد غايته آخر يناير

ممارسات
شركة مطاحن ومخابز وسط القاهرة
الادارة التجارة
١٤٨ شارع السد البرانى بالسيدة زينب
ممارسة علنية رقم (٢) .
تطرح الشركة ممارسة علنية عملية نقل الدقيق والنخالة لمستودعات الجيش عن السنة المالية ٦٩/٦٨ وتحدد للممارسة ظهر يوم ١٩٦٩/٢/١ ويمكن الحصول على الشروط من خزينة الشركة في مقابل ٢٥٠ مليما بخلاف رسوم البريد

عطاءات ومناقصات
محافظة القليوبية
مديرية الاسكان والمرافق
تعلن مديرية الاسكان والمرافق بالقليوبية في مناقصة عامة عن انشاء مساكن اقتصادية بالوحدات الزراعية بنواحى كفر تصفا — شبلنجة — مرصفا — مشتهر — الدير — شبين القناطر — كوم السمن — اكياد دجوى — طحلة — كفر منقر والمعهد لفتح مظاريفها ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٦٩/٢/١١ . ويمكن الحصول على القايسة بعد توريد مبلغ ٣ ج [ثلاثة جنيهات] والاطلاع على الرسومات بقسم العقود بالمديرية وللمقاول الحق في التقدم في العطاء عن عملية واحدة او اكثر مع مراعاة تقديم تامين ابتدائى قدره ١٪ من قيمة العطاء ٤٦٨٦

عطاءات ومناقصات
ادارة التعيينات بالقوات المسلحة
تعلن عن قبول عطاءات لتوريد الاصناف المذكورة بعد لكافة المحطات العسكرية بالجمهورية لعام ٧٠/٦٩ لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر الايام الموضحة قرين كل صنف :
● مناقصات عامة
١ — خضار طازج ، تاريخ فتح المظاريف ١٩٦٩/٢/١٥ .
٢ — سلاطة ، تاريخ فتح المظاريف ١٩٦٩/٢/١٦ .
٣ — فاكهة ، تاريخ فتح المظاريف ١٩٦٩/٢/١٧ .
٤ — لحوم مذبوحة طازجة ، تاريخ فتح المظاريف ١٩٦٩/٢/١٨ .
٥ — طيور حية ، تاريخ فتح المظاريف ١٩٦٩/٢/١٩ .
٦ — حطب حريق ، تاريخ فتح المظاريف ١٩٦٩/٢/٢٠ .
٧ — جبنة بيضاء ، تاريخ فتح المظاريف ١٩٦٩/٢/٢٢ .
٨ — خبز بلدى وفينو وشامى، تاريخ فتح المظاريف ١٩٦٩/٣/٥ .
٩ — عسل اسود ، تاريخ فتح المظاريف ١٩٦٩/٣/٦ .
١٠ — خضار مجفف [مسحوق ثوم . بصل . شوربة عدس] تاريخ فتح المظاريف ١٩٦٩/٣/٨ .
١١ — كمون صحيح ، كسبرة جافة صحيحة ، ثوم ناشف ، تاريخ فتح المظاريف ١٩٦٩/٣/٩ .
١٢ — بصل جاف [ناشف] ، تاريخ فتح المظاريف ١٩٦٩/٣/١٠ .
١٣ — عدس صحيح ومجروش ، تاريخ فتح المظاريف ١٩٦٩/٣/١١ .
١٤ — انتاج خبز ، تاريخ فتح المظاريف ١٩٦٩/٣/١٢ .
١٥ — تبن ، تاريخ فتح المظاريف ١٩٦٩/٣/١٣ .
١٦ — الشعير ، تاريخ فتح المظاريف ١٩٦٩/٣/١٥ .
١٧ — الدريس ، تاريخ فتح المظاريف ١٩٦٩/٣/١٦ .
١٨ — الفوصوليا الجافة واللوبيا الجافة والبسلة الجافة ، تاريخ فتح المظاريف ١٩٦٩/٣/١٧ .
● مناقصات محدودة
١٩ — علب الفول المدمس وعلب العدس وعلب الفاصوليا البيضاء ، تاريخ فتح المظاريف ١٩٦٩/٣/١٨ .
٢٠ — علب الخضار السادة وباللحم وعلب الصلصة ، تاريخ فتح المظاريف ١٩٦٩/٣/٢٠ .
٢١ — صابون عادى وملح وحلاقة ومبشور وتواليت ، تاريخ فتح المظاريف ١٩٦٩/٣/٢٢ .
٢٢ — الطحينة البيضاء ، تاريخ فتح المظاريف ١٩٦٩/٣/٢٣ .
٢٣ — الحلاوة الطحينية ، تاريخ فتح المظاريف ١٩٦٩/٣/٢٤ .
٢٤ — زيت متجمد ، تاريخ فتح المظاريف ١٩٦٩/٣/٢٥ .
٢٥ — زيت بذرة ، تاريخ فتح المظاريف ١٩٦٩/٣/٢٦ .
٢٦ — مربى ، تاريخ فتح المظاريف ١٩٦٩/٣/٢٧ .
٢٧ — الترفيه الغذائى ، تاريخ فتح المظاريف ١٩٦٩/٣/٢٩ .
٢٨ — بقالة ، تاريخ فتح المظاريف ١٩٦٩/٣/٢٩ .
ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات لكل من هذه الاصناف مجزأة حسب احتياجات المحطات العسكرية من ادارة التعيينات بتكنات العباسية بموجب اذن بريد حكومى بمبلغ ٢٥٠ مليما [مائتان وخمسون مليما] لكل نسخة وتقدم الطلبات باليد [شخصيا] على ورقة دمغة فئة ١٠٠ مليم [مائة مليم] باسم السيد مدير ادارة التعيينات وللزيادة الاستعلام يمكن الاتصال بالادارة المذكورة تليفون ٨٢٦٦٠٥ في مواعيد العمل الرسمية ٤٥٧٥

مزايدات
اليوم الساعة ١٠ ١/٢ صباحا
بيع بالمزاد العلنى
٤٠ ش شريف ناصية عدلى
اثاثات كاملة لشقتين استيل ومودرن
الخبير السيد ابو احمد

مزاد كبير بالدقى
اليوم الجمعة ١٠ ١/٢ صباحا
اثاثات فيلا كبيرة
بالفيلا ٢٩ ش المساحة بالدقى
الخبير : انطون غطاس

اليوم
١٠ صباحا : ٥ مساء
المزاد الكبير
بالزمالك
١٠ شارع الدكتور محمود عزمى محتويات فيلا دورين ١٤ غرفة اثاث وتحف فرنسية وانجليزية نادرة .
الخبير فاروق عبد العزيز

الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز
اعلان رقم ٦٣
تطرح للبيع بالمزاد العلنى يوم الاحد ٢٦ يناير ١٩٦٩ الساعة الحادية عشرة صباحا محتويات الشقة رقم ١٢ شارع شريف بالقاهرة [بعضها صنع الخارج] وتشمل غرف نوم وسفرة وفوتيهات ونجف وسراير ومراتب ودواليب واشياء اخرى والمعاينة يوم السبت ٢٥ يناير ١٩٦٩ من الساعة العاشرة حتى الساعة الثانية .

اعلانات اسكندرية
للاستعلام ت ٣٠١٠٠

طلب موظفين
الشركة المصرية لمنتجات النشا والخميرة
كيس بريد اسكندرية
تعلن عن حاجتها الى :
١ — مهندس كيمائى او كيميائى للعمل كمدير او رئيس لادارة البحوث والتطوير والمعامل خبرة لا تقل عن خمس سنوات في ابحاث المواد المساعدة للنسيج والتجهيز ومواد التنشيط السطحى ويفضل من يحمل مؤهل اعلى من البكالوريوس — وسيحدد المرتب والدرجة حسب الخبرة
٢ — عدد ٢ مهندس ميكانيكى خبرة من ٤ — ٨ سنوات في اعمال الصيانة والورش .
٣ — عدد ٢ سمكرى مواسير وسيحدد المرتب والدرجة حسب الخبرة .
٤ — عدد ٢ ميكانيكى ديزل وسيحدد المرتب والدرجة حسب الخبرة .
تقدم الطلبات باسم السيد المهندس رئيس مجلس الادارة على عرضحال دمغة في موعد اقصاه ٣١ يناير الحالى . وسيتم التعيين او النقل طبقا للائحة العاملين بشركات القطاع العام .

مدارس ومدرسون
★ مدرس ليسانس آداب يعطى دروسا للابتدائى في جميع المواد وللاعدادى في اللغة العربية اتصل ت ٧٥٧٥٧ اسكندرية

للبيع
★ عيادة بايجار قديم بشارع سعد زغلول المخابرة تليفون ٢٤٧٧ باسكندرية .

للتنازل
★ للتنازل شقة لوكس خالية بزهراء زيزينيا بمقدم ايجار فقط ت ٤٧٢٥٠

يد الشباب والمحاماة بدمنهور
الى رحمة الله المرحوم
حد صلاح دعيبس المحامي
المرحوم عبد الله دعيبس وابن الاستاذ عبد الحميد دعيبس وشقيق طلعت ومحمد وحرم احمد الكاتب مدير مساعدتموين وزكريا الحوفي مفتش بالتعليم الشاعر بمؤسسة الدواجن وكمال بالاسكان بالقاهرة وزوج شقيقة عبد الله وعلى وحمدى الكاتب وقريب ونسيب عائلات الكاتب سار ومعيطي وزويل بدمنهور رد بالروقة وشيعت الجنازة امس يا دعيبس دمنهور

فقيد آل البقاطرة ببني قره
ل للامجاد السماوية طيب الذكر

بقطر عبد الملك بقطر
يق امين وكيل موبيل اويل ووالد بمصر للتامين ببني سويف وعبد رئيس حسابات البحر الاحمر اولات ومجدى بمؤسسة الكهرباء بالنيل للزيوت ووجيه وانسى وحرم صبحى صادق وعم مكرم وكيل موبيل اويل والدكتور سمير بالطب ومعفوظ بالهندسة صبحى رزق وعدلى بالسكة ونعيم بالصناعات المعدنية وحرم اسحق ابراهيم وفايز مكين مرزوق واخوته ونمر رزق الله وخال نسيم مبارك وبطرس وقريب ونسيب بسدراك قلاده حبيب ومبارك ابسخيرون وآل بيلوط وصليب بالقوصية والبدايره وشيعت الجنازة والعزاء تلغرافيا قره

البقاء لله
فيت الى رحمة الله تعالى السيدة الدكتور محمود الطوبي واخت الواحد الطوبي وحرم شقيق كل المرحوم المهندس محمد عبد الخالق وكيل وزارة الشئون البلدية وية سابقا وحرم المرحوم احمد مدير عام مصلحة الاملاك سابقا ونسيبة عائلات الطوبي ومنكور وستشيع الجنازة اليوم الساعة صباحا من ناصية المسارة وطريق ولا عزاءللسيدات تلغرافياشارع موريسون رشدى الاسكندرية

البقاء لله
فيت الى رحمة الله السيدة
الحاج محمدالتهامي الحماقي
جر توريدات ووالدة صلاح وفؤاد سة السينما والدكتور مختار استاذ حلفة وسوسن بشركة النصر للتصدير وتسيبة عائلات الحماقي بالرملي بالاسكندرية والنحاس وزهدى وعثمان وعبد الشافي وخليل وسيقتصر على تشييع الجنازة الواحدة ظهر اليوم من مسجد مكرم تلغرافيا ١٣ شارع الدقي

آل الهرميني بكوم اسفحت
نتقل الى الامجاد السماوية المرحوم
عوض الله تقاوى زيتون
الد تقاوى وتقى والدكتور جميل افيا كوم اسفحت صدفا

الشركة الشرقية للبترول
اسرة الشركة ببالغ الحزن والاسى
الزميل جورج صقر
ل للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر

ادارة المخازن ومراقبة العهدة الشرقية للبترول
بمزيد الاسى الزميل
جورج الياس صقر
الله الفقيد برحمته والهم آله الصبر لوان

عزاء محافظة بني سويف
رتير العام والسكرتير العام المساعد ملون بالديوان العام ينعون بمزيد والاسى الرحومة خالة السيد عماد رشدى محافظ بني سويف سائلين ان يلهم الاسرة الصبر والعزاء وان الفقيدة برحمته

عزاء مجلس مدينة طنطا
واء عبد الهادى نجم الدين رئيس مدينة طنطا والعاملون بالمجلس الرحومه والدة اللواء كمال فهيم رون اللواء حازم رشدى مدير امن والاستاذ عماد رشدى محافظ بني والاستاذ وجيه رشدى محافظ احزانهم للفقيدة الرحمة وللاسرة والعزاء

سرة البنك الاهلي المصرى
ف الفرج وشمال القاهرة
اطر الزميل عبد الحميد محمد عبد الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة وللاسرة الصبر والسلوان

نك الاهلي المصرى القاهرة
الصرف الاجنبى تنعى بمزيد الحزن الزميل ابراهيم محمد صالح للفقيد وللاسرة خالص العزاء

ع الصوف بصباغي البيضا
بمزيد الحزن والاسى المرحوم والد الكيمائي سيد حسن الرومى الرحمة وللاسرة العزاء

فرع النصر بالشركة المصرية للتجارة تشاطر الزميل محمد محمد سيف لوفاة خاله للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

الايمان الاعدادية بشبرا
ر وهيئة التدريس والاباء والطلبة عم الزميل معروس متياس وخال كامل فهيم ويشاطرونهما الاحزان

الطب البيطري باسيوط
التدريس والمعيدون يشاطرون تعنى الاترى الاحزان لوفاة عمه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص

قرقاص الثانوية للبنين
المدرسة والطلاب يشاركون الاستاذ له مؤمن الاحزان لوفاة خاله

٦/٢ علمى بالمنيا الثانوية بنين الاسى والدة الاستاذ سيد عبد المنعم الزميل بكر

الشركة المصرية للادوية فرع باب تشاطر الزميل احمد فوزى الاحزان خاله

اسرة الطب البيطري بالفيوم الدكتور نعيم عبد القادر احزانه الرحمة وللاسرة الصبر

يعتذر للسادة المعلنين الذين لم تنشر اعلاناتهم - لضيق المساحة - وتوالي نشرها تباعا

« طبعة اولى »

مصاب عطا الله والعسال
بديروط والفيوم
توفيت الى رحمة الله السيدة والدة المرحوم الحاج عبد النعيم محمود وجدة فائق عبد النعيم نائب العمدة واخوته عبد العزيز بالفيوم والمهندس الزراعي على بتسليف الفيوم ومحمد بمعهد السكرتارية وحرم محمود العسال وحرم شقيق السادة سيد وعبد الباقي وعبد الوهاب وعبد المحسن وعبد اللطيف ومحمد وابراهيم وصلاح امين سر الاتحاد وعلى وعمة الحاج عبد العظيم العسال بالفيوم وصابر ومحمد وعبد العاطي وعبد الرحمن وعبد الراضي وعبد الناصر العسال وجدة محمد عبد العظيم بطب اسيوط وعلى العسال بتسليف القاهرة وشوقي ونجيب محمد بتسليف سوهاج وخلوصي بخلف الفيوم وقريبة عائلات الباشا والسيد على ببيا والبراهمة والخولة وحزين ونعمان والاسرة تشكر السادة المتفضلين بمواساتهم والعزاء تلغرافيا كودية الاسلام

شيعت امس جنازة المرحومة
عزيزة احمد حمدى
حرم المرحوم الاستاذ عبد الحميد مدير الشئون الاجتماعية سابقا بغزل كفرالدوار والدة فؤاد وعادل وعفت وحرم عبدالحميد مرتقى وحرم المرحوم فهمى عبد الرحمن وشقيقة المرحوم فؤاد حمدى والمهندس كامل حمدى والمهندس عبد الحميد حمدى وحرم المرحومين توفيق شمس وحسن الفيتورى والحاج محمود الابيض وحرم المهندس انور عبد العال وحرم شقيق المرحوم المهندس احمد نيازى وابراهيم حسنى وحرم المرحوم احمد حلمى وحرم المستشار محمود عبد الله وحرم الدكتور صادق عبد الفتاح تلغرافيا ١٨ شارع بترى سابا باشا بالاسكندرية

شيعت امس جنازة المرحومة السيدة
انصاف حسن ابو عيشه
حرم المرحوم عبد الواحد عبد الله ووالدة المهندس عبد الله عبد الواحد بمعلج كفر الشيخ ومجدى بالثانوى وحرم نقيب مهندس محمد سعيد سليمان ومحمد دويدار بالقوات المسلحة ووجيه عبد المطلب بسيناى وشقيقة فهمى وزين حسن بالتامين الصحى وقريبة ونسيبة عائلات دويدار وشاهين بمشله وابوعيبه ببيت الكرام تلغرافيا ٤٢ ش ظاهر ابن الحسين مصر القديمة

اسرة مطابع البريد تنعى باسى العاملة حميدة حسن النقيب والدة محمد عمر الطوانسي للفقيدة الرحمة

عزاء مجلس مدينة اهناسيا
رئيس المجلس والاعضاء والعاملون يشاطرون السيد عماد الدين رشدى محافظ بنى سويف الاحزان لوفاة المرحومة خالته

مديرية الصحة ببني سويف
المدير العام والمديرون المساعدون وجميع العاملين بالمديرية والوحدات يشاطرون السيد محافظ بني سويف الاحزان للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية التعاونية الاستهلاكية
لمحافظة بني سويف
مجلس الادارة والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى السيدةالرحومة خالة السيد عماد الدين رشدى محافظ بني سويف للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

مديرية التموين بنى سويف
تشاطر السيد/ عماد الدين رشدى محافظ بنى سويف الاحزان لوفاة المرحومة خالته وللفقيدة الرحمة

السادة الاطباء والعاملون بمستشفى بنى سويف العام وعلى راسهم السيد الدكتور مدير المستشفى يتقدمون للسيد محافظ بنى سويف فى مصابه الاليم لا اراه الله مكروها فى عزيز لديه — عنهم مدير المستشفى دكتور مختار حمزة

بنك القاهرة ببنى سويف
مدير بنك القاهرة ببنى سويف يشاطر السيد عماد الدين رشدى محافظ بنى سويف الاحزان فى وفاة فقيدة الاسرة

اللجنة النقابية للادارة المحلية تشاطر السيد عماد الدين رشدى الاحزان

عزاء
مديرية امن بنى سويف
اللواء فؤاد عبد الشافى مدير الامن ونائبه وجميع الضباط والموظفين والجنود بالمديرية ينعون بمزيد الاسى المرحومة خالة السيد عماد الدين رشدى محافظ بنى سويف ويسالون الله لها الرحمة ولسيادته الصبر والسلوان

العاملون بالاصلاح الزراعى
بمحافظة بنى سويف
يشاطرون بمزيد الحزن والاسى السيد محافظ بنى سويف عماد الدين رشدى لوفاة السيدة خالته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء
اللجنة النقابية الفرعية

مجلس مدينة الفشن
رئيس المجلس والعاملون به يشاطرون السيد عماد الدين رشدى محافظ بنى سويف الاحزان لوفاة السيدة خالته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة البلاستيك الاهلية
مصنع شبرا
مدير ومهندسو وموظفو وعمال المصنع ينعون بمزيد الاسى المرحوم
مصطفى صبرى توفيق
شقيق السيد احمد توفيق رئيس الشئون الادارية للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

محب الصياصى مدير العلاقات الصناعية والمهندس عاطف المولد والكيميائى سيد نصار يشاطرون السيد احمد توفيق الاحزان لوفاة شقيقه المرحوم
مصطفى صبرى توفيق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المرحوم مكين عطا
فى عز الشباب فقدناك كنا نلقيك بلوعتنا لولا نداء ربك ففى جنة الخلد تنعم الى ان نلقاك - والدتك وزوجتك واولادك كمال - امال - علاء - عواطف اخوتك فايق - عزيز فتحية وزوجها الياس جورج - فايقة وزوجها فوزى جمال باذاعة الكويت

الشركة القومية لانتاج الاسمنت
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى
والدة الزميل عواد محمد عواد
بقسم النقل ويرجون للفقيدة الرحمة ولاهلها الصبر والسلوان

المرحوم حسن حسن عامر
ينعى حلمى عجيبة بمزيد الاسى والحزن اخاه وزميله رجل الاعمال حسن حسن عامر ويسال الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم آله الصبر والسلوان

المرحوم حسن حسن عامر
ينعى عبد الوهاب شرقاوى بمزيد الاسى والحزن اخاه وزميله رجل الاعمال حسن حسن عامر ويسال الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم آله الصبر والسلوان

الاعتمادات المستندية بالبنك الاهلى المصرى تشاطر الزميل محمد عامرالاحزان لوفاة خاله للفقيد الرحمة وللاسرةالعزاء

فقيد القضاء
توفى لرحمة الله المرحوم
المستشار عبد الحميد متولى
وكيل الاستئناف سابقا
والد المهندس على المعيد بهندسة عين شمس وحرم كل من العقيد زكى عبدالعزيز بمؤسسة القطن واللواء عبد الخالق ابو سبع والدكتور فتح الباب جلال بمعهد الادارة العليا والدكتورة عزه حرم الدكتور هانى عودة بالكويت والدكتورة عائشة بمركز البحوث حرم مفتاح جلال بجهاز التنظيم والادارة والانسة عفت بالثانوية وشقيق العميد عبد العزيز متولى ونجيب ومصطفى بالخارجية واحمد بالاستهلاكية وحرم توفيق حنكو والمرحومين محمد اباظه وعلى قورة ولبيب حنكو وزوج شقيقة مصطفى حبيب مدير عام الثقافة واخوته المستشار انور حبيب ببنك القاهرة والدكتور احمد الاستاذ بجامعة اسيوط وعلى بالخارجية وعم وخال العقيد محمد عبد العزيز واخوته وصلاح ومحمد وجمال باظه واحمد نبيه ومحمد عشماوى واخوته وعديل الحاج احمد بالمنايلى وعبد القادر النحاس المستشار بالكويت وقريب ونسيب محمد عبد اللطيف محسن وعائلات زرد وسعد بابنهس وشريفة ببركة السبع ويوسف صلاح الدين واقيم الماتم امس تلغرافيا ٤ يوسف الجوى بالنيل .

انتقلت للامجاد السماوية السيدة البارة
مجيدة منصور سعد
والدة داود برسوم بالمعاش والمقدم توفيق برسوم نائب مامور كفر صقر وشقيقة سعد بالمعاش وعمة وليم سعد مدير المصانع الحربية واخوته وجدة فايق داود المحامى وبرسوم عطيه بالقوات المسلحة ويوسف عطيه مدرس ثانوى وقريبة عوض وسعد النجار وامين رياض وحلمى راشد بالتربية والتعليم ونجيب مسيحة بالاسكندرية وجمال نحس - "جيشى وستشيع الجنازة ظهر الجمعة تلغرافيا الواسطى

شيعت امس جنازة المرحوم
جورج الياس صقر
الموظف بالشركة الشرقية للبترول
زوج السيدة عايدة سعيد حاوى بالشركة وشقيق يوسف صقر بلبنان وعديل توفيق المصرية لتعبئة وتوزيع السلع الغذائية خليل بشركة الدلتا الصناعية ويوسف سمان بشركة التمساح ويوسف خياز بلبنان — والعائلة تشكر كل من واساها فى مصابها ويخصون بالشكر اسرة الشركة الشرقية للبترول واسرة الشركة المصرية لتعبئة وتوزيع السلع الغذائية وشركة الجملة ونسال الله ان يجنبهم المكاره

دكتور رجائى المليجى ينعى بمزيد الاسى فقيدة الفن
المرحومة مارى منيب
ويشاطر نجلها بديع احزانه

فرقة عادل خيرى بالقاهرة تنعى بمزيد الحزن الفنانة مارى منيب

الجمعية التعاونية للبترول بالقاهرة
اسرة قطاع القاهرة تنعى بمزيد الاسى السيدة الفنانة
مارى منيب
والدة الزميل محمد بديع منيب

الجمعية التعاونية لربات البيوت
بالجيزة
ينعى مجلس الادارة وعضوات الجمعية العمومية ببالغ الحزن فقيدة الفن
السيدة مارى منيب
ويسالون الله للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر
رئيسة الجمعية زهره رجب

شركة القاهرة للانتاج السينمائى
تنعى بمزيد الاسى والحزن فقيدة الفن
السيدة مارى منيب
التى ادت للفن السينمائى خدمات جليلة ، وبذلت من نفسها وصحتها الكثير فى سبيل اسعاد الجماهير — الذين استمتعوا بفنها
رحم الله الفقيدة والهم اسرتها الصبر والسلوان

فقيد شركة مصر للتامين
رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة مصر للتامين والعاملون بها ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ احمد كاسب
بادارة تنمية الانتاج — فقدت الشركة فيه كفاءة فى العمل واخلاصا فى اداء الواجب تغمده الله برحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

مدرسة النقراشى الابتدائية
اسرة المدرسة ومجلس الاباء والمعلمون يشاطرون الاستاذ عبد الرحمن الفقى ناظر المدرسة فى وفاة عمه
الاستاذ احمد الفقى
للفقيد الرحمة وله الصبر والسلوان

نقابة المهن الهندسية
تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
المهندس راغب المغربى
تغمده الله برحمته والهم ذويه الصبر

محلات الحداد
اسرة المحلات وموظفوها وعمالها يشاطرون الاستاذ يوسف حماد والعائلة لوفاة والده
المرحوم الحاج احمد حماد
للفقيد الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان

مدير وصيادلة واطباء وموظفو مستشفى بنها العام وقسم الصيدلة ينعون
المرحوم فهمى حنا
والد الزميل ثابت فهمى فللفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

العاملون بقسم الدخان رقم ٢ بالشركة الشرقية للدخان بالجيزة ينعون ببالغ الحزن
السيدة بريجيت شيريتيان
حرم السيد جارو بوزغتليان رئيس القسم للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

نقابة المهن الهندسية
تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
المهندس جرجس حنا ميخائيل
تغمده الله برحمته والهم ذويه الصبر

المعهد العالى الصناعى ببور سعيد طلبة قسم الثالثة قوى يشاطرون زميلهم عباس حسن على الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة ولاسرته العزاء

العاملون بمحطة كهرباء المحس الغازية ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم صهر المهندس حسن عبد اللطيف فللفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

المعهد العالى التجارى بالمنصورة
اعضاء هيئة التدريس والمعيدون يشاطرون الاستاذ عبد الحكيم البهائى عميد المعهد الاحزان لوفاة صهره راجين للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اساتذة وطلبة ٣ ع١ بالتربية القومية بالزمالك يشاطرون زميلهم مدحت صادق فى مصابه الاليم

اللجنة النقابية للبنك العقارى المصرى تشاطر الزميل ابراهيم محمد محفوظ المحاسب بفرع اسكندرية الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء
رئيس اللجنة النقابية

الدكتور محمد جلال والدكتور محفوظ رشوان ينعيان بمزيد الحزن والاسى والدة الزميل الدكتور ابراهيم شبانة فللفقيدة الرحمة وللاهل الصبر والسلوان

توفى الى رحمة الله الطالب
محمد رفيق جلال حلمى
بمدرسة الرمل الاعدادية نجل محمد جلال حلمى بمؤسسة الطيران باسكندرية وابن شقيق المرحوم المهندس ابراهيم جمال حلمى والمهندس حسين حلمى بسكك حديد القاهرة والدكتور مهندس حسن حلمى كبير خبراء اليونسكو بالعراق وعبد الوهاب حلمى باصلاح السفن وحرم احمد زكريا والمهندس الحسينى ابو النجاة بالحربية ومحمد فابيالمعاش وحسن هيكل بالمؤسسة الغذائية وحفيد محمد فتوح بالمعاش وابن شقيقة يحيى فتوح وحرم المهندس ابراهيم فهمى والمهندس صلاح عبد المعطى وابن عم وخال الرائد جمال حلمى واخوته وانور الحسينى واخوته وقريب شعبان فهمى المحامى واخوته المهندس عبدالسلام ومحمد فهمى مدير بمؤسسة الغزل بالاسكندرية والجنازة اليوم الثالثة بناصية المسارة وستقام ليلة المأتم بالمنزل ٦ شارع محمد محيى الدين عبده بشوتس اسكندرية

البقاء لله
انتقلت للامجاد السماوية امس السيدة
ليندا يوسف نصر الله
حرم حنا سيدى ووالدة مارى وسمير وهانى وشقيقة ماتيلدا ارملة المرحوم توفيق اسعد واليس حرم الياس عبود ونصر الله وادوار ونيقولا وابنة شقيقة جبران وبنى شاهين بلبنان وقد شيعت الجنازة بعد ظهر امس الى مدافن الاسرة بالشاطبى والاسرة تشكر كل من تفضل بمواساتها فى مصابها الاليم ويخصون بالشكر رئيس مجلس ادارة ومديرى وموظفى شركة تجاتا وتوكيل ابو سمبل للملاحة تلغرافيا ٢٣ سيدى المتولى بالاسكندرية

مديرية الصحة بالمنيا
المدير العام والمديرون المساعدون والاطباء والعاملون بالمديرية ووحداتها ينعون ببالغ الاسى واللوعة الزميل
الدكتور نمر حنا
مدير الادارة الصحية ببنى مزار
ويبكون فيه الخلق الكريم والتفانى فى العمل ويطلبون له الرحمة ويضرعون الى المولى ان يلهم الاسرة وعارفيه الصبر والسلوان

مجلس نقابة الاطباء
ينعى المرحوم الدكتور
نمر حنا عبد الله
ويسال للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

اطباء ووحدات الادارة الصحية ببنى مزار وجميع العاملين بها ينعون بمزيد الحزن والاسى لفقيدهم الراحل
الدكتور نمر حنا عبد الله
مدير الادارة
ويطلبون من الله ان يسكنه فسيح جناته على فقيدهم الراحل وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان

طبيب وحدتى معصرة حجاج وبله المستجده والعاملون بهما ينعون بالاسى المرحوم الدكتور نمر حنا عبد الله
مدير الادارة الصحية ببنى مزار للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

نقابة الاطباء بالمنيا
تنعى بمزيد الاسى الزميل المرحوم الدكتور نمر حنا عبد الله للزميل العزيز الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور كمال رياض وشقيقه كميل الاخصائى الاجتماعى يودعان الى احضان القديسين فقيد الطب والشباب الدكتور نمر حنا عبد الله

يوسف بشارة وعائلته ينعون بمزيدالحزن والاسى فقيد الشباب المرحوم الدكتور نمر حنا عبد الله

الدكتور ابراهيم عوض ينعى باسى بالغ وحزن عميق
الزميل الدكتور نمر حنا
مدير الادارة الصحية ببنى مزار للفقيد العزيز الرحمة ولاسرته الصبر

الادارة الصحية بالفكرية
المدير والاطباء والعاملون بالادارةووحداتها ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلا كريما واخا عزيزا عليهم جميعا
المرحوم الدكتور نمر حنا
مدير الادارة الصحية ببنى مزار ويضرعون الى المولى ان يلهم اهله وجميع عارفيه الصبر والسلوان

مدير واطباء مستشفى الصدر بالمنيا ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم
المرحوم الدكتور نمر حنا
ويطلبون له الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور موريس ناشد وموظفو صحة بمطالوط ينعون ببالغ الحزن والاسى
الدكتور نمر حنا عبد الله
للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

دكتور خيرى جورجى مدير الادارة الصحية بمطاى والاطباء والعاملون بالادارة ينعون بعميق الحزن والاسى
الدكتور نمر حنا عبد الله
مدير الادارة الصحية ببنى مزار للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الادارة الصحية بسمالوط
تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم الدكتور نمر حنا عبد الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور صلاح فريد وقد مزق الاسى قلبه ينعى بعميق الحزن
الدكتور نمر حنا عبد الله

غطاس يوسف بشارة وعائلته ينعون بالم وحزن عميق الصديق العزيز
المرحوم الدكتور نمر حنا
ويبكون فيه اخلاصه وكريم اخلاقه ويطلبون له الرحمة ولاسرته الصبر

الدكتور شكرى حنا واسرته بسمالوط بقلوب حزينة ينعون فقيد الشباب الدكتور نمر حنا
ويسالون لعائلته العزاء وله الفردوس

لويس جندى وعزمى جندى بسمالوط ينعيان بمزيد الحزن وبالغ الاسى فقيد الشباب ومثال الشهامة
الدكتور نمر حنا
ويسالون لاله الصبر وله الجنة

بشرى حبيب خليل ينعى ببالغ الحزن والاسى الدكتور نمر حنا

عزيز ونمر وصرمانى بالاتحاد الاشتراكى بطلقام ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم فقيد الشباب المرحوم الدكتور
نمر حنا عبد الله

اخى وصديقى وزميلى وزميل عمرى المرحوم
الدكتور نمر حنا عبد الله
بدمعى انعاك وبقلبى ارثيك نياما لروحك الطاهرة — وعزاء لاولادك وزوجتك واهلك دكتور روبير امين وحرمه

الجمعية الطبية لامراض الصدر
تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الدكتور نمر حنا عبد الله
للفقيد الرحمة ولاسرته العزاء

طبيبة وموظفو وحدة ابشاق ينعون بمزيد الحزن مدير الادارة الصحية الدكتور نمر حنا عبد الله

بقلوب يملؤهـا الحزن والاسى ينعى الطبيب والعاملون بمجموعة الفيس الصحية
الدكتور نمر حنا عبد الله

ثالثة اعدادى ثان بمدرسة التوفيق يشاركون فاطمة مصطفى لوفاة والدها

فقيد أسرة حماد ببولاق
توفى المرحوم
حنفى عثمان حماد
التاجر — والد فتحى التاجر وشقيق فتحى والمهندس محمود عثمان حنفى بالسكة الحديد وابن عم المهندس مصطفى حافظ رئيس مجلس ادارة شركة مصر للاستيراد والتصدير وعبد الحميد حافظ وجمال الدين حافظ التجار ببولاق والمهندس محمد نبيل حافظ ببلدية القاهرة وابن شقيقة على السيد وخال عبد المنعم وعفاف عبد الرازق المعيدة بجامعة القاهرة والمهندسة اسيا احمد على بمؤسسة استصلاح الاراضى وليلى عبد الرازق بالسياحة والجنازة العاشرة والنصف اليوم من المنزل ٢ شارع كنيسة العذراء بشارع ابو الفرج

وفاة عميد آل القمص
بدير — تاسا
انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم
اسكندر القمص غالى
والد صادق بشركة النقل العام وراجى وناجى وحرم حكيم جرجس عمدة بلخصوم وعم بولس اندراوس واخوته ورياض غالى بامريكا وغالى هارون ببنك الاسكندرية واخوته وعزت بطرس وكيل نيابة غرب الاسكندرية واخوته وميخائيل القس واخوته وخال ابراهيم حنا واسحق ودانيال وفكرى ويوسف وعزيز زخارى ويوسف عمدة الشامية وزكى وصليب سامى بمساحة اسيوط واخيه وقريب ميخائيل داود وويصا وطانيوس تاوفروس وانجاله ونسيب ميخائيل اقلاديوس والدكتور ناثان وبشرى بنك التسليف وعديل القس ميخائيل خله باسيوط وموسى جرجس بالنزله المستجدة وباسيلى تاوفروس وانجاله بالقاهرة وسمير شقيق واخوته وباقى عائلات القمص وعبوده بدير تاسا والخوت بالشامية والافندى بالنزله المستجدة والقمص بالمراونة وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا دير تاسا — البدارى

نجع حمادى الثانوية الزراعية
الوكيل وهيئة التدريس والموظفون والعمال ومجلس الاباء واتحاد الطلاب ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ عبد الله البدوى ناظر المدرسة — للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنى مزار الثانوية ودار المعلمين
ناظر واسرة المدرسة ومجلس الاباء يشاطرون والد الاستاذ فاروق صادق الاحزان للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

المرحوم سعد رحمى
صديقى العزيز عزائى انك الى نلت منازل الشهداء فلك الرحمة ولاسرتك الصبر والعزاء ولنا السلوان
صدقى الحبشى

نودع فيك الشباب ومثالية الخلق والرجولة الحقة فالى جنة الخلد مع الشهداء الابرار ولاسرتك العزاء
عصمت الحبشى

انيس بطرس وحرمه وانجاله ينعون الوالد
المرحوم جرجس فرج ميرهم
تغمده الله برحمته والهمنا الصبر

دكتور رءوف ابو الفرج وحرمه ينعيان
المرحوم الاستاذ جرجس ميرهم
ويشاركون الدكتور ميشيل والعائلة الاحزان

لمى شنوده وانجاله ينعون بقلب يعمى الما وحسرة اخاهم ووالدهم المرحوم
حكيم شنودة سمعان

راتب عبد الله واولاده يودعون للامجاد السماوية اخاهم الحبيب المرحوم
حكيم شنودة سمعان

خالنا المرحوم حكيم شنودة
عطفك وحنانك ومحبتك لن ننساها ذكراك العطرة بقلوبنا — صدقى صادق واخوته

شرموخ وعبده برتلا وانجالهم ينعون ابن عمهم رجل الشهامة والمروءة
المرحوم حكيم شنودة سمعان

عمنا الغالى حكيم شنودة
اديت الرسالة واكملت السعى وكتب لك النعيم مع القديسين — فتحى لطفى

المرحوم حكيم شنودة سمعان
رحيلك اشقانى وعتب نفسى ابكى فيك نبل الاخلاق — الفونس عبد القدوس

عزيز عبد المسيح واخوته ينعون عمهم الغالى رجل البر والتقوى
المرحوم حكيم شنودة سمعان

شبيب حنا واولاده يودعون زينة الرجال الملاك الطاهر ابن عمهم
المرحوم حكيم شنودة سمعان

صبرى عزيز واخوته يودعون للامجاد السماوية على رجاء القيامة المرحوم
حكيم شنودة سمعان
ويطلبون للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

المعهد العالى للشئون البريدية العميد وهيئة التدريس والعاملون وطلاب المعهد يشاطرون الطالب العزب عبد الستار بط الاحزان لوفاة شقيقه

الدكتور مختار حمزة مدير مستشفى بنى سويف العام ينعى والدة الدكتور ابراهيم شبانة للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المعهد العالى للشئون البريدية العميد وهيئة التدريس والعاملون وطلاب المعهد يشاطرون الدكتور حسن كمال اسعد عميد معهد السكرتارية الاحزان لوفاة السيدةخالته

شكر
تشكر عائلة المرحوم
منير زكى باسيلى
كل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والسيد رئيس مجلس الامة والسادة الوزراء وقداسة البابا كيرلس وجميع رجال الوزارات الزراعة والتربية والتعليم والهيئات والشركات راجين الله الا يريهم مكروها

تتقدم اسرة المرحومة السيدة البارة
فيكتوريا ساويرس
بوافر الشكر لسيادة رئيس الجمهورية والسادة حسين الشافعى وعلى صبرى وانور السادات والدكتور محمد لبيب شقير وعبد المحسن ابو النور وشعراوى جمعه ومحمد البلتاجى وقداسة البابا كيرلس والمونسنيور يوحنا طعمه واسرة المدارس المارونية والاسكان بالجيزة وجميع المتفضلين بتعزيتهم جزاهم الله خيرا

تتقدم اسرة المرحوم
عبد السلام عطية
بوافر الشكر لكل من واساها فى مصابها الاليم ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة حسين الشافعى وانور السادات وعلى صبرى والسيد وزير الداخلية والسادة المحافظين ومدير امن القاهرة ويسالون الله ان لا يريهم مكروها جنبهم المكاره

شكر اسرة المرحوم
صاحب مطابع الهلالى بالفجالة
مصطفى احمد الهلالى
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من واساها فى مصابها القادح بالحضور والنشر والبرق وتخص السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة حسين الشافعى وعلى صبرى وانور السادات وعبد المحسن ابو النور ووجيه اباظة جنبهم الله كل مكروه

اسرة فقيد الزراعة المهندس الزراعى المرحوم
احمد على عفت
تتقدم بوافر الشكر لجميع السادة والهيئات الذين تفضلوا بالتعزية فى الفقيد الكريم سواء بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية واعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس مجلس ادارة مؤسسة الائتمان الزراعى وجميع العاملين بها ورجال وزارة الزراعة والخدمات الطبية بالقوات المسلحة والقوات الجوية واسرة حسابات الاهرام لا اراهم الله مكروها

شكر
اسرة المرحوم الحاج خليفة صاحب مصنع ومؤسسة محمود خليفة تتقدم بالشكر لكل من تفضل بتعزيتها فى وفاة عائلها سواء بالحضور وبالبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والسادة الوزراء والسيد رئيس مجلس الامة والسادة اعضاء الاتحاد الاشتراكى والسادة رئيس واعضاء مجلس ادارة ومديرى شركة بيع المصنوعات المصرية وموظفيها والسادة العلماء وتجار الادوات الكهربائية وضباط مباحث روض الفرج ويسالون الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

تشكر اسرة المرحوم
محمود حمدى
جميع المتفضلين بمواساتها وتخص بالشكر السادة الرئيس جمال عبد الناصر وحسين الشافعى وعلى صبرى ولبيب شقير وعبد المحسن ابو النور ومحافظ الجيزة وضباط الجيش والعاملين بالهيئة العامة للطيران المدنى وبوزارة الرى والشهر العقارى ويعتبر هذا شكرا خاصا

عائلتا فمر وغنيم باسكندرية
بنفوس راضية بقضاء الله تتقدم بوافر الشكر للسيد الرئيس جمال عبد الناصر ومحافظ اسكندرية لايفادهم مندوبين لتشييع الجنازة والسادة حسين الشافعى وانور السادات وعلى صبرى وعبد المحسن ابو النور وشعراوى جمعة وزكريا محيى الدين والوزراء والمحافظين ورؤساء مجالس المدن السابقين والحاليين واعضاء اللجنة التنفيذية ومجلس الامة والاتحاد الاشتراكى ورؤساء ومديرى المؤسسات والشركات والهيئات العلمية والنقابية والصحافة وعميدى كلية الهندسة والطب والعاملين بهما والطلاب ورجال الدين والقوات المسلحة والشرطة والتجار والسادة المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر

ينعى صلاح الدين محمد حرما مدير عام ادارة العطور بشركة السكر والتقطير المصرية وحلمى عمار مدير المصنع وادارة المبيعات وادارة الحسابات والعلاقات الصناعية والتموين والفروع وجميع العاملين بمصنعى النبيراويشى بدار السلام وقسمة بالحوامدية ولجنة الاتحاد الاشتراكى واللجنة النقابية ينعون زميلهم
الاستاذ محمد عبود حسن
ويبكون فيه الاخلاص والخلق السامى ويتقدمون خالص العزاء لاسرته الكريمة

آل صبيح بمركز الصف
يتقدمون بوافر الشكر لكل من واساهم فى فقيدهم المرحوم الشيخ
عبد الحميد مرعى صبيح
بالحضور والبرق والنشر ويخصون السيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء الحاليين والسابقين واعضاء مجلس الامة الحاليين والسابقين والمحافظ والسكرتير العام والمساعد بمحافظة الجيزة ورئيس مجلس مدينة الجيزة والعاملين به والشئون القانونية بالمجلس والمحافظة والتفتيش المالى والادارى بالمحافظة والسادة مامور الصف ورجال الشرطة والعاملين به وسكرتير مجلس مدينة الصف والعاملين به واساتذة ومعيدى وطلاب قسم النبات بعلوم القاهرة ومؤسسة الكهرباء ومتحف السكة الحديد وماموريـة ضرائب الجمالية وشركة ايجكو ورجال الدين واعضاء الاتحاد الاشتراكى والاطباء والمحامين ورجال التعليم وعمد ومشايخ ومواطنى محافظتى الجيزة وبنى سويف سائلين الله الا يريهم مكروها

تتقدم اسرة المرحوم
لويس سيدهم الياس
بوافر الشكر للسيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة حسين الشافعى وعلى صبرى وعبد المحسن ابو النور وانور السادات والدكتور لبيب شقير والوزراء الحاليين والسابقين وغبطة البطريرك واصحاب النيافة مطارنة اسيوط وبنى سويف وديروط ورجال الدين والسيد محافظ كفر الشيخ واسرة الاصلاح الزراعى والزراعيين وكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق سائلين الله ان يجنب الجميع كل مكروه

حرم وشقيقات وسيدات عائلة المرحوم
لويس سيدهم الياس
يتقدمن بالشكر لكل من تفضل بتعزيتهن فى فقيدهن العزيز داعيات الله ان يجزيهن كل خير

اسرة فقيد الشباب المرحوم
الدكتور ماهر يوسف مترى
يشكرون الواسين فى مصابهم الاليم ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نائب الرئيس واعضاء اللجنة التنفيذية والوزراء وقداسة البابا كيرلس السادس واصحاب النيافة المطارنة والاباء الكهنة والسادة المفوض العام لوكالة اغاثة اللاجئين ومدير الصحة العام ببيروت ومدير وكالة الاغاثة بالقاهرة وموظفيها ومجلس نقابة الاطباء وموظفى شركة البيضا بكفرالدوار ومفتشى ومهندسى رى المنوفية واسرة مدرسة الارومان الاعدادية للبنات وتسال الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

تتقدم اسرة السيدة
زكية طليل مساعد
حرم الشيخ على جبر بالشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة حسين الشافعى وانور السادات وعلى صبرى وعبد المحسن ابو النور ووجيه اباظة وقائد ورئيس اركان القوات الجوية والعاملين بالوزارات والمؤسسات والشركات ورجال القوات المسلحة والقضاء وكل المتفضلين بمواساتهم فى فقيدتهم العزيزة سواء بالحضور او البرق ويسالون الله ان يجنبهم كل مكروه

شكر
تتقدم اسرة المرحومة حرم المرحوم محمد فؤاد بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم العزيزة ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونائبه والسادة نوابه السابقين واعضاء اللجنة التنفيذية العليا والاتحاد الاشتراكى والوزراء ورجال القوات المسلحة والقضاء والشرطة ومدير امن القاهرة والعاملين بمؤسسة التجارة وشركاتها ورجال التربية التعليمية والعاملين بمنطقة جنوب القاهرة التعليمية وشركة الحديد والصلب ودار الهلال

تشكر اسرة المغفوله المهندس
حنا سعد
جميع المتفضلين بواجب العزاء سواء بالحضور او النشر او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة النواب والوزراء وغبطة البابا كيرلس ورجال الدين واسر المهندسين والعلماء والمعلمين والمدرسة الثانوية التجارية للبنات بالمنيا جزاهم الله كل خير

تتشرف عائلة المرحوم
احمد احمد النويعم
بتقديم وافر الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة حسين الشافعى وانور السادات وعلى صبرى والدكتور لبيب شقير والدكتور حلمى مراد والفريق انور عبد اللطيف وموظفى السواحل ومقاطعة اسماعيل والجمارك واسرة اخبار اليوم وجميع من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او بالبرق

تشكر اسرة المنسوف على شبابها
المرحومة عايدة عبده حنا
المتفضلين بمواساتهم فى فقيدتهم العزيزة بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر قداسة البابا كيرلس السادس ونيافة مطران حلوان ومدير ووكيل البطريركية والجمعيات الخيرية واسرة جرير حلوان والقوات المسلحة جنبهم الله المكاره

اسرة المرحوم
الشيخ على توفيق عبد الخالق
تتقدم بالشكر للسادة المعزين ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة انور السادات وعلى صبرى وعبدالمحسن ابو النور جزاهم الله خيرا

ذكرى الاربعين لفقيد الشطرة غرب طيب الذكر
المعلم مختار نجيب بدروس
تقيم الاسرة جناز الاربعين عن روحه الطاهرة ظهر يوم الاحد ١٩٦٩/١/٢٦ بكنيسة الملاك ميخائيل بفاقوس

توفيق واسكندر وديمترى والطون وسليم اسكندر بالصاغة يدعون الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين عن فقيدهم العزيز المتوفى فى امريكا
المرحوم ارثين مارونيان
زوج شقيقتهم مارى
يوم الاحد ٢٦ يناير الساعة ١٠ صباحا بكنيسة الارمن الارثوذكس بشارع رمسيس بالقاهرة

ذكرى الاربعين
بقلوب مؤمنة راضية بقضاء الله تدعو اسرة المرحومة السيدة
كاترين جرجس حنين
حرم المهندس رمزى عزيز — الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين لروحها الطاهرة الاحد ٢٦ يناير الخامسةوالنصف بكنيسة السيدة العذراء بالفجالة

ذكرى الاربعين لفقيد الشباب المرحوم
بطرس باقى كوكو
بقلوب حزينة تدعو اسرة المرحوم الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين يوم السبت الرابعة بكنيسة كليوباترة

زوجى العزيز ياعز نداء فقدته مرور الايام يزيدنى حسره والما فراقك الفاجع حطم حياتى ومزق قلبى صورتك ماثلة امامى تركتنا ونحن احوج ما نكون لرعايتك ومحبتك وعطفك سابكيك حتى القاك وانعم بجوارك — زوجتك الحزينة

بابا الحبيب تركتنى فجاة دون وداع كنت ابا حنونا وعطفك ورعايتك ومحبتك لى لن انساها مدى الحياة ـ ابنك الحزين وحيد

بابا حبيبى يا احب الناس لى كنت تملا حياتى بهجة وسرورا وفجاة تركتنى عزائى انك مع القديسين — ابنك الحزين نادر

ابنى الوحيد بطرس لن تجف دموعى على فراقك الى ان القاك يا ابنى الوحيد — والدتك

اخى الوحيد بطرس اختطفك الموت فجاة فى ريعان شبابك وتركتنى بغير وداع ان جفت دموعى لن تجف جراح قلبى ميسيل

اخى الوحيد بطرس يا اغلى نداء حرمت منه فى لحظات فمدت هنتك قلبى الجريح يعيش على ذكراك حتى القاك — الين

حبيبنا بطرس اربعون يوما لم تفارقنا ذكراك ومحبتك وعطفك عزاؤنا انك بجوار القديسين — رزقوناجى

خالنا الحبيب فقدنا ابوتك وحبك انعم مع القديسين — عادل وشيرين

حبيبنا بطرس اربعون يوما والحسرة تملا قلوبنا فبدموع العيون نبكيك وبدماء القلوب نرثيك — الوالدة ومجدى ودلال

الاستاذ جرنت عبد الملك
اقامت الاسرة امس جناز الاربعين لفقيدها العزيز سلاما لروحه الطاهرة

ذكرى الاربعين لوفاة المرحومة السيدة
سيادات يهنس
تحييها الاسرة غدا بتلاوة آى الذكر الحكيم بمنزلها ٥ شارع الدكتور صبحى بالجيزة صباحا للسيدات ومساء للرجال

تحيى عائلة المرحوم
محمود عبد القادر طاهر
ذكرى الاربعين غدا السبت بمنزله ٣ الخله الحلمى صباحا للسيدات مساء للرجال

تدعو عائلة المرحوم طيب الذكر
نجيب بسطوروس معوض
مدير المستخدمين بشركة صباغى البيضا الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحه الطاهرة السبت الساعة الرابعة بكنيسة مار جرجس باسبورتنج

اخى الحبيب نجيب
تلوبنا دامية وعيوننا دامعة لفراقك ومستقل ذكراك حتى نلقاك
اخوك وديع وذوجته

غدا الذكرى السنوية لطيب الذكر
المرحوم بطرس سلامة

الذكرى السنوية الاولى للفقيد العزيز
احمد اسعد
مدير فندق مينا هاوس سابقا تحييها غدا السبت زوجته وشقيقاته بمنزله ١٧٠ شارع النيل للسيدات

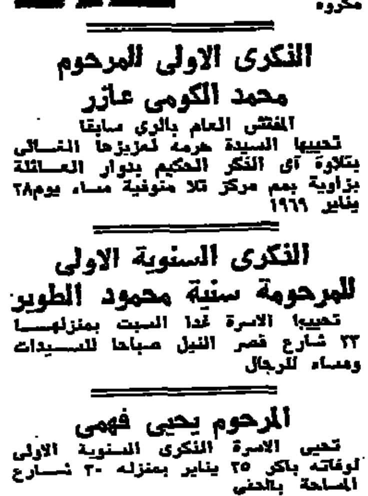
الذكرى السنوية الثانية للمرحومين
تفيدة احمد ابو الجدايل
وكريمتها سعاد لبيب ابو الجدايل
احيتهما الاسرة امس (الخميس) بمنزلهما بمصر الجديدة بتلاوة القرآن الكريم وتوزيع الصدقات

الذكرى السنوية الاولى
تحيى اسرة المرحوم المهندس الزراعى
جاد الله ابو العلا
الذكرى السنوية الاولى لوفاته مساء غد السبت بعزبته بملوى

الذكرى السنوية الاولى
بقلوب حزينة تحيى اسرة الراحل العزيز الاستاذ عبد الحميد شبانة ذكراه مساء الغد بمنزله بجليم اسكندرية

رسم اتحاد تعاونى
الجمعية العامة للاصلاح الزراعى
تتولى الجمعية التعاونية العامة للاصلاح الزراعى الاختصاصات المخولة للاتحادات التعاونية بالنسبة للجمعيات التى تضمها ، وستؤدى كل جمعية محلية « رسم اتحاد تعاونى » للجمعية العامة بواقع ٥٠ مليما عن كل عضو بحد اقصى ١٠٪ من صافى ربحها وبحد ادنى ٥ جنيهات ، كما تؤدى الجمعية التعاونية المشتركة رسما مقداره ٥ جنيهات عن كل جمعية داخلة فى نطاق عضويتها بحد اقصى ١٠٪ من صافى ربحها وحد ادنى ١٠ جنيهات فى السنة وتوجه حصيلة هذه الرسوم لاعمال التدريب والتعليم والخدمات .. صرح بذلك المهندس سعد جرجس رئيس هيئة الاصلاح .

ادارة جديدة لشئون الجراد
لتنظيم عمليات المقاومة
تم انشاء ادارة عامة لشئون الجراد بوزارة الزراعة تتولى تنظيم عمليات المقاومة وحماية البلاد من اخطار اسرابه وستضم هذه الادارة مراقبة بحوث الجراد والنطاط التى تتبع حاليا مصلحة وقاية المزروعات . ويراس الادارة الجديدة المهندس مصطفى محمد النحاس



الذكرى السنوية الاولى
تحتفل اسرة فقيد الشباب المرحوم
فؤاد عوض غالى
بذكرى مرور عام على انتقاله للامجاد السماوية باقامة جناز على روحه الطاهرة الساعة الرابعة مساء السبت الموافق ٢٥ يناير ١٩٦٩ بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالاسكندرية ويسالون الله ان يجنبكم كل مكروه

الذكرى الاولى المرحوم
محمد الكومى عازر
المفتش العام بالرى سابقا
تحييها السيدة حرمه لعزيزها الغالى بتلاوة آى الذكر الحكيم بدوار العائلة بزاوية بمم مركز تلا منوفية مساء يوم ٢٨ يناير ١٩٦٩

الذكرى السنوية الاولى
للمرحومة سنية محمود الطوير
تحييها الاسرة غدا السبت بمنزلها ٢٢ شارع قصر النيل صباحا للسيدات ومساء للرجال

المرحوم يحيى فهمى
تحيى الاسرة الذكرى السنوية الاولى لوفاته باكر ٢٥ يناير بمنزله ٣٠ شارع المساحة بالدقى

الذكرى الاولى للمرحوم المقدم
طيار على حسن سالم
يحييها والده ووالدته واخوته مساء اليوم الجمعة بالسرادق امام منزل والده ١٣ طريق ٢٦ يوليو بالاسكندرية

المرحوم الدكتور يعقوب فهيم
مضى عامان وقلوبنا تردد بالثناء العاطر ذكراك - ففى جنة الخلد مثواك الى ان نلقاك — الاسرة بالمنيا

الذكرى الثالثة
المرحوم الدكتور محمود سامى
احيتها امس السيدة حرمه وانجاله بتلاوة آى الذكر الحكيم رحمه الله واسكنه فسيح جناته

تقيم اسرة المغفور لها
اماليا ابراهيم يوسف
جناز السنة الرابعة مساء الاحد ٢٦ يناير بالكاتدرائية المرقسية باسكندرية

الذكرى الخامسة للشهيد الملازم اول
رافت ابراهيم بسخرون
يقام قداس على روحه الطاهرة التاسعة صباح باكر بالكنيسة البطرسية شارع رمسيس بالقاهرة

الذكرى السنوية الثامنة
تقيم اسرة الراحل العزيز
الاستاذ صبرى ميخائيل صليب
قداسا لروحه الطاهرة غدا السابعة صباحا بالكنيسة المرقسية بالاسكندرية — ميلاد ووالدته

مؤتمر علوم الاراضى
يعقد اوائل مارس
تعقد الجمعية المصرية لعلوم الاراضى مؤتمرها العالمى الرابع من ٤—٧ مارس القادم بدار نقابة المهن الزراعية لمناقشة خصوبة الاراضى ورفع انتاجها واستصلاح الاراضى واستزراعها ، والاسمدة والتسميد وتقدير الاحتياجات المائية فى الاراضى المنزرعة والمستصلحة .. كما تنتخب الجمعية مجلس ادارتها الجديد.

أ. ش. أ. ترسل أنباءها
بالعربية والفرنسية والانجليزية
تم امس توقيع اتفاق بين وكالة انباء الشرق الاوسط والشركة الفرنسية « س اس. اف طومسون » تشترى الوكالة بمقتضاه من الشركة الفرنسية معدات واجهزة حديثة للارسال والاستقبال تمكنها من نقل اخبارها باللغات العربية والانجليزية والفرنسية . وستصل هذه المعدات فى موعد اقصاه ٦ شهور .

٢٨ شركة صناعية
تم اعتماد ميزانيتها
تم حتى امس اعتماد ميزانيات ٢٨ شركة فى قطاع الصناعة والبترول من بينها ٧ بترولية ، و٨ معدنية ، و١٣ هندسية وقد حققت كلها ارباحا تزيد عما حققته فى الميزانية السابقة ٦٦ — ٦٧ باستثناء ٧ شركات للظروف المحيطة بها
وسيتم اعلان هذه الميزانيات رسميا فور اعتماد اللجنة الوزارية برياسة الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة المكافآت التى تقترحها الوزارة للعاملين بهذه الشركات .

الكهرباء الفائضة من السد
وضع خطة الاستفادة بها
تعد مؤسسة الكهرباء خطة جديدة للاستفادة من الطاقة الكهربائية الفائضة من انتاج السد العالى ، فى المشروعات الحالى وفد من الخبراء السوفييت الصناعية .
ويصل الى القاهرة قبل نهاية الشهر للاشتراك فى وضع الخطة الجديدة .
وقد تبين ان احتياجات المناطق المختلفة من كهرباء السد العالى فى الوقت الحاضر لا تزيد من ٣٢٠ الف كيلووات

اسعار الذهب بالجرام بمحلات
احمد ومحمود السرجانى وشركاهم
توصية بالاسهم
خلفاء امين ونور السرجانى
الصاغة ٩٠١٢٥٥ عبدالخالق ثروت ٩١٧٧٨

الجنيه	عيار ٢١	عيار ١٨
قرشا ٧٥٠	٩٥	٨١

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

٢

هكذا من الأصل



كل يقوم بدوره حتى يصل الانتاج الى المرحلة الاخيرة التى توضع فيها الافة او المرض على الثمرة المصابة وهى تحتاج الى دقة كبيرة .

نماذج .. قبل اللمسات الاخيرة

رغم انها طريقة بدائية فى صنع هذه النماذج لكن الانتاج يصل الى درجة كبيرة من الدقة يصعب معها التمييز بين الثمرة والنموذج

متاحف لحماية ثروة الأرض

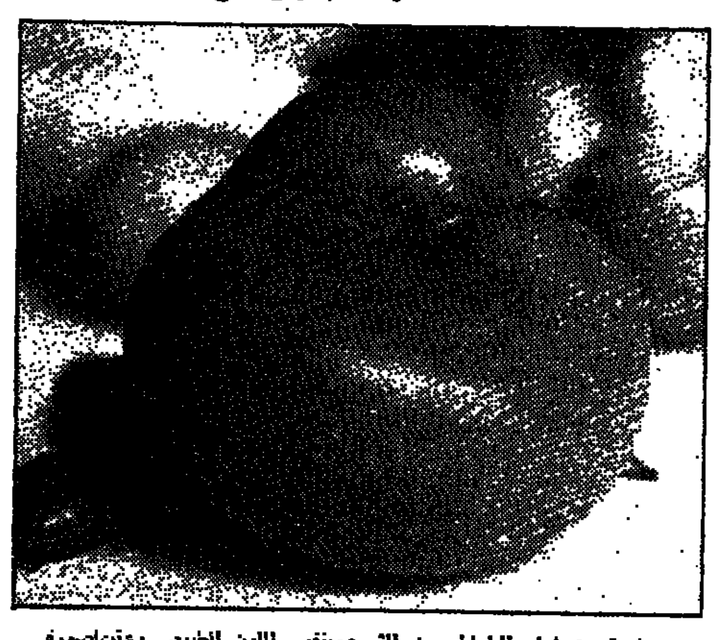
★ وراء كل ارتفاع فى الاسعار آفة او مرض يصيب الخضر والفاكهة .. هذا ما تؤكده كل الارقام والاحصائيات التى يقوم بها الخبراء فى المتحف الزراعى .. هذا هو السر مثلا وراء الارتفاع الجنونى فى سعر الطماطم والبصل والبطاطس واختفاء البطيخ فى بعض المواسم . وفى محاولة استعادة ٦٠ مليون جنيه هى قيمة الخسائر فى النباتات التى تقضى عليها الحشرات والافات الزراعية وتكون سببا فى نقص الكميات المعدة للتصدير يقوم الان المتحف الزراعى باعداد نماذج شمعية لكل نوع من الخضر او الفاكهة ينمو فى مصر مجسم عليها الامراض والافات التى تهاجمها ومراحل نموها وتطورها . وستعرض هذه النماذج ابتداء من الشهر القادم فى ريف مصر حتى يستطيع الفلاح ان يرى صورة واضحة للافة او المرض الذى يصيب كل نبات فى أول مراحله فيستطيع انقاذ أرضه وحماية المحصول فى الوقت المناسب من الضياع .

ويقول اساتذة الحشرات ووقاية النباتات ان جو مصر ومركزها الجغرافى يساعد على انتشار الافات التى تعيش فى الارض والتى ترد الينا من الخارج والتى يقف الان الحجر الزراعى الجمركى حائلا دون دخولها وتسربها . وقد اقيم فى ميناء الاسكندرية البحرى متحف لهذه النماذج لتعريف العاملين هناك بكل انواع الامراض والحشرات التى تعيش خارج مصر .

ويقوم الان مركز النماذج فى المتحف الزراعى وهو المركز الوحيد المتخصص فى انتاجها فى مصر باخراج ما يقرب من مائة قطعة يوميا لتوزيعها على القرى كعلاج سريع يساعد فى حربه التى لا تهدأ ضد الافات ومساهمة فى الحد من ارتفاع الاسعار ومحافظة على ثروة ضائعة . □

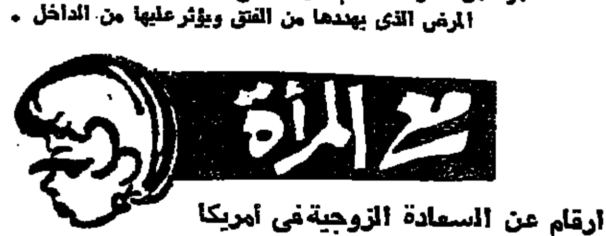
ليلى القبانى

حديث بالصور — بقلم محمد يوسف



ثمرة من ثمار الطماطم من الشمع وبنفس اللون الطبيعى وعليها صورة المرض الذى يهددها من الفتق ويؤثر عليها من الداخل .

تصوير : محمد لطفى



ارقام عن السعادة الزوجية فى أمريكا

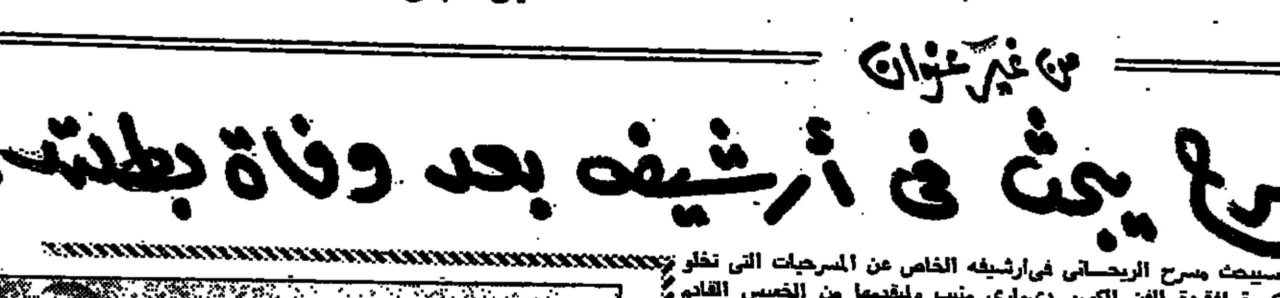
ارقام غريبة كشف عنها مركز ابحاث الرأى العام فى شيكاجو عن الحياة الزوجية فى امريكا :

الارقام تقول ان ٩٥٪ من الازواج يقضون دائما اوقاتا سعيدة ضاحكة معا ، و ٦٠٪ منهم يعتبرون انفسهم فى قمة السعادة ، و ٣٦٪ سعداء الى حد كبير ، و ٣٪ فقط ليسوا على درجة كبيرة من السعادة !!

مجلس جديد لاتحاد الجامعيات

* تم انتخاب عضوات مجلس ادارة اتحاد الجامعيات الجديدات . وهن حسب عدد الاصوات : عايدة السماع — د. بثينة عبد الحميد — اجلال رفاعى — عزيزة الشعرانى .

من غير عنوان



★ .. سيبحث مسرح الريحانى فى ارشيفه الخاص عن المسرحيات التى تخلو من ادوار كبيرة لفقيدة الفن الكوميدى مارى منيب وليقدمها من الخميس القادم بعد ان يظل مغلقا ابوابه ٨ ايام حدادا على فقيدته .

قال مدير الفرقة نبيل خيرى ان المسرحيات الجديدة التى ستقدمها الفرقة ستعتمد فى اسعاد الناس على ادوار مرحة بعيدة عن تلك التى كانت تمثلها مارى منيب خاصة دور الحماة

الثقافة الجماهيرية ترفه عن جنودنا

★ يقيم قصر الثقافة بالسويس عرضا فنيا اليوم ، يقدم فيه اوبريت شمس العصارى للترفيه عن الجنود الرابضين على خط النار .

□ سياسة وفن .. ام كلثوم ومداعبة بين عبد الخالق حسونه ود. صبرى الخولى

سفارة السودان : ترحب بأم كلثوم

★ اكثر من ٢٠٠ من اعلام المجتمع والسياسة والفكر والفن والصحافة والاذاعة . حضروا الحفل الذى اقامه : عبد الكريم ميرغنى : سفير السودان فى مصر محتفلا بسيدة الغناء العربى : ام كلثوم وعودتها من الخرطوم بعد ان اسعدت اهل السودان [١٦ مليون نسمة] بحفلتيها اللتين اقامتهما هناك

الحفل اقامه السفير فى بيته بالمعادى وكان على رأس قائمة من حضروا امين الجامعة العربية : عبد الخالق حسونة وعدد من الوزراء من بينهم : سيد مرعى وابراهيم قناوى ود. البرلسى ود. حسن صبرى الخولى ومحافظا القاهرة والجيزة : سعد زايد والبلتاجى ووكيل وزارة الاقتصاد : محمد الخواجة .

شارك سفراء العرب فى الاحتفاء بام كلثوم ، فحضروا حفل زميلهم سفير السودان .

يقدمه





□ عقيلات وسيدات سفارة السودان يحطن [فى منتهى الترحيب] بام كلثوم

السفير الفرنسى يكرم النجار وعبد المجيد

★ السفير الفرنسى فى القاهرة فرنسوا بييو اقام امس حفل غداء تكريما لسفيرنا السابق فى باريس عبد المنعم النجار وعصمت عبد المجيد الوزير المفوض السابق بالسفارة حيث قام بتقليد كل منهما النشان المهدى اليه من الرئيس ديجول . وهما : وسام الصليب الاكبر للاستحقاق الوطنى للسفير ، ووسام الاستحقاق الوطنى بدرجة كوماندر للوزير .

والقى مسيو بييو كلمة قال فيها ان العادة قد جرت على منح سفراء الدول الصديقة ، بعد تأدية مهمتهم ، نياشين التقدير للروابط بين فرنسا والدول الاخرى . اما فى الحالة التى نحن بصددها اليوم : فان الجنرال ديجول ، نظرا لروابط الصداقة القوية مع الجمهورية العربية ، فانه قد رأى ان تكون الاوسمة الممنوحة للسفير المصرى والوزير المصرى من درجة تعلو عن المعتاد .

أخبار الصباح

● جوليانا : ملكة هولندا ، طارت أمس من لاهاى الى اثيوبيا فى اول زيارة رسمية تقوم بها لدولة افريقية ومعها ابنتها ولية العهد الاميرة بياتريس وزوجها الامير كلاوس ووزير الخارجية جوزيف لونز .

زوج الملكة الامير فيليب سبق الملكة فى السفر وقد مر بالقاهرة منذ يومين فى طريقه الى اديس ابابا

السلطات الاثيوبية وجدت صعوبة فى ايجاد سرير يناسب وزير الخارجية لونز [١٩٢ سم] .

● تزور حرم محمود رياض وزير الخارجية وحرم د. اوتوفنسر وزير خارجية المانيا ، مدينة تحسين الصحة ١٠٫٣٠ صباح بعد غد .

● عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتى السابق وصل الى القاهرة لحضور معرض الكتاب العربى بوصفه احد الناشرين .

● تقيم مصر اسبوعا سياحيا فى الكويت فى مارس القادم .

إذاعة وتليفزيون

فيلم استعراضى مشترك بين التليفزيون ومؤسسة السينما

ستتعاون هيئة التليفزيون مع مؤسسة السينما لانتاج فيلم استعراضى يشترك فيه نجوم الغناء والاستعراض فى مصر ولبنان وستنتج منه نسختان ملونة لتعرض فى دور السينما والثانية ابيض واسود للعرض على شاشة التليفزيون

الفيلم يخرجه محمد سالم مراقب منوعات التليفزيون .